



مركز فجر اللغة العربية
الوحي الوجيه في جمهورية مصر العربية

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها



العربية بين يديك

الإصدار الثاني من

كتاب الطالب الرابع

الجزء الأول

الوحدات (١ - ٨)



تأليف :

د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان

د. مختار الطاهر حسين

د. محمد عبدالخالق محمد فضل

إشراف :

د. محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

ج) عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ومحمد عبد الخالق محمد فضل والمختار الطاهر حسين، ١٤٣٥هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفوزان ، عبد الرحمن إبراهيم

العربية بين يديك (كتاب الطالب الرابع) القسم الأول . /

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان؛ محمد عبد الخالق فضل : المختار

الطاهر حسين - الرياض ، ١٤٣٥هـ

٢٦٥ ص: ٢٠ × ٢٦ سم

ردمك ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٤٠٨٦-٢

١- اللغة العربية - تعليم (لغير الناطقين بها) ، أفضل ، محمد

عبد الخالق (مؤلف مشارك) ب. حسين ، المختار الطاهر (مؤلف مشارك) ج. العنوان

١٤٣٥/١٢٦٨

٤١٨،٢٤ ديوي

رقم الإيداع: ١٤٣٥/١٢٦٨

ردمك ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٤٠٨٦-٢

الإصدار الثاني ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

طبع في المملكة العربية السعودية

جميع حقوق الطبع والنسخ محفوظة لـ

Arabic For All



العربية للجميع

هاتف : ٠٠٩٦٦-١١-٤١٠٩٣٩١ - فاكس : ٠٠٩٦٦-١١-٢٠٥٣٥٦٢

ص.ب ٦٢٤٩٧ - الرياض ١١٥٨٥ - المملكة العربية السعودية

جوال : ٠٠٩٦٦ ٥٥٤ ٥٨٤ ٥٩٨

Tel.: 00966-11-410 9391- Fax: 00966-11-205 3562

P.O.Box 62497 - Riyadh 11585 - Kingdom of Saudi Arabia

Mob. : 00966 554 584 598

"نرسم الفصحى على كل الشفاه"



www.facebook.com/arabicforall



www.twitter.com/arabic_for_all



www.youtube.com/arabicforall1



info@arabicforall.net

www.arabicforall.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُحتَوِيَّاتُ الكِتَابِ

المحتويات	الصفحات
التقديمُ والمقدمة	أ - ب - ت
الفهرسُ التفصيليُّ للوحداتِ ومحتواها	ث - ج
تعريفُ بِسلسلةِ «العربيةُ بين يديك»	ح - خ - د - ذ
تعرِيفُ بكتابِ الطالبِ (٤)	ر - ز - س
الوَحْدَةُ الأولى	٢٢ - ١
الوَحْدَةُ الثانيةُ	٤٣ - ٢٣
الوَحْدَةُ الثالثةُ	٦٦ - ٤٥
الوَحْدَةُ الرابعةُ	٨٨ - ٦٧
الاختبار الأول (الوحدات ١-٤)	٩٧ - ٨٩
الوَحْدَةُ الخامسةُ	١٢١ - ٩٩
الوَحْدَةُ السادسةُ	١٤٤ - ١٢٣
الوَحْدَةُ السابعةُ	١٦٦ - ١٤٥
الوَحْدَةُ الثامنةُ	١٨٨ - ١٦٧
الاختبار الثاني (الوحدات ٥-٨)	١٩٨ - ١٨٩
قائمةُ مُفْرَداتِ كُلِّ وَحْدَةٍ	٢٠١ - ١٩٩
قائمةُ مُفْرَداتِ الكِتَابِ	٢١٥ - ٢٠٣
نُصوصُ فَهْمِ المَسْمُوعِ	٢٣٣ - ٢١٧

مشروع العربية للجميع تقديم

الحمد لله الذي ختم الرسل بمحمد صلى الله عليه وسلم، وختم الكتب بالقرآن الكريم، وجعل العربية لسان هذا الدين الخاتم وبعد:

فإن العربية اليوم لغة تطلبها الشعوب المسلمة، وتحرص على تعلمها لارتباطها بدينها وعبادتها، وليست كغيرها من لغات المستعمرين التي تفرض على الشعوب فرضاً.

ويتميز مشروع العربية للجميع بالشمول والتكامل؛ فهو يستعين بجميع الوسائط التعليمية، من كتب وبرامج إذاعية، وتلفازية، وحاسوبية وعن طريق الشبكة الدولية «الإنترنت» حتى يتحقق تعليم العربية بأفضل الأساليب وأحدثها، وليجد كل دارس ما يحقق رغبته، ويلبي حاجته.

ويهدف المشروع من ناحية أخرى إلى تدريب مدرسي اللغة العربية وإعدادهم إعداداً علمياً أينما كانوا؛ بإمدادهم بالمواد العلمية المناسبة، وعقد دورات خاصة بهم، للرفقي بمستوياتهم اللغوية والثقافية والمهنية، حتى يتمكنوا من تقديم اللغة وفقاً لأحدث تقنيات تعليم اللغات.

ومشروع العربية للجميع مشروع غير ربحي، وإنما غايته خدمة هذه اللغة الجليلة، ونشر ثقافتها الإسلامية في الآفاق؛ وانطلاقاً من هذه الغاية نوجه الدعوة إلى كل من يرغب في دعم هذا المشروع، والمساهمة فيه، بأن يكتب لنا، حتى تتضافر الجهود، ويخرج المشروع في الصورة التي تشرف هذه اللغة الكريمة.

ويسرّ مشروع العربية للجميع أن يقدم لعشاق العربية من غير أبنائها سلسلته التعليمية «العربية بين يديك» وهي منهج تعليمي متطور، يعرض العربية عرضاً تربوياً علمياً يلائم مستجدات العصر، ويلبي حاجات الدارسين غير الناطقين بالعربية، أيّاً كانت لغاتهم وثقافتهم وأعمارهم وبيئاتهم، عن طريق توفير الموارد التعليمية، والبرامج المناسبة.

المشرف على المشروع

الدكتور / محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ

مَقَدِّمَةُ الطَّبَعَةِ الْمُنَقَّحَةِ مِنْ سَلْسَلَةِ " الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكَ "

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ. وَيَعُدُّ

فَهَذِهِ هِيَ الطَّبَعَةُ الْجَدِيدَةُ الْمُطَوَّرَةُ وَالْمُنَقَّحَةُ لِسَلْسِلَةِ «الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكَ» نَقَدَّمُهَا لِلرَّاعِبِينَ فِي تَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَعْلِيمِهَا مِنَ الْمُعَلِّمِينَ وَالْمُتَعَلِّمِينَ، نَقَدَّمُهَا فِي ثَوْبِهَا الْجَدِيدِ، بَعْدَ أَنْ نُقِّحَتْ وَعُدِّلَتْ فِي ضَوْءِ تَجَارِبِ مَرَّتْ بِهَا عَبْرَ السَّنَوَاتِ الْمَاضِيَةِ؛ حَيْثُ خَضَعَتِ السَّلْسِلَةُ إِلَى التَّجْرِبِ وَالِاخْتِبَارِ وَالتَّقْوِيمِ فِي مَنَاطِقَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْعَالَمِ، وَفِي مَوْسَمَاتِ تَعْلِيمِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُتَخَصِّصَةٍ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمَعَاهِدٍ وَمَرَكَزٍ لِتَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا. وَقَدْ قَامَ بِتَّجْرِبِ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ مُؤَلِّفُهَا وَغَيْرُهُمْ مِنْ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي تَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا وَمِنْ غَيْرِهِمْ فِي شَتَّى أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ مِنَ الْفِلِيبِينَ فِي الشَّرْقِ إِلَى الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ فِي الْغَرْبِ وَمِنْ رُوسِيَا فِي الشَّمَالِ إِلَى أَسْتْرَالِيَا فِي الْجَنُوبِ.

وَجُمِعَتْ مَلْحُوظَاتٌ عَدِيدَةٌ أُخِذَتْ مِنَ الْمُدْرَسِينَ وَالطُّلَابِ وَالْخَبْرَاءِ، كَشَفَتْ هَذِهِ الْمَلْحُوظَاتُ مَعَ نَتِيجَةِ التَّجْرِبَةِ لِلْمُؤَلِّفِينَ الْجَوَانِبَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى مُرَاجَعَةٍ وَتَعْدِيلٍ وَتَصْحِيحٍ، وَفِي ضَوْءِ هَذِهِ التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ، تَمَّتْ عَمَلِيَّةُ التَّطْوِيرِ؛ فَقَامَ الْمُؤَلِّفُونَ بِتَّحْقِيقِ كُتُبِ السَّلْسِلَةِ وَبِتَعْدِيلِهَا؛ لِتَخْرُجَ بِثَوْبِهَا الْجَدِيدِ بَعْدَ الْمُرَاجَعَةِ الشَّامِلَةِ الَّتِي اقْتَضَتْ مُعَالَجَةَ الْفَجْوَةِ بَيْنَ الْكُتُبِ، وَدَعَمَ مَوَاطِنَ التَّمْيِيزِ فِيهَا، وَمُعَالَجَةَ الْجَوَانِبِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى مُرَاجَعَةٍ وَتَعْدِيلٍ وَتَصْحِيحٍ، وَقَدْ شَمَلَ التَّطْوِيرُ وَالتَّغْيِيرُ عَنَاصِرَ اللُّغَةِ وَمَهَارَاتِهَا وَنُصُوصِهَا؛ مِمَّا أَدَّى إِلَى زِيَادَةِ دُرُوسِ السَّلْسِلَةِ. كَمَا اقْتَضَتْ هَذِهِ الْمُرَاجَعَةُ زِيَادَةَ كِتَابٍ رَابِعٍ لِلطُّلَابِ وَمِثْلِهِ لِلْمُعَلِّمِ.

نتيجة التطوير:

أصبحت الكتب أربعة لكلٍّ من الطالب والمعلم بدلا عن ثلاثة، وقسم كل كتاب من كتب الطالب إلى جزأين .

وأصبح عدد الدروس (٥٧٦) درسا بدلا عن (٣٠٠) درس .
وسُدَّتْ لِحْدٌ كَبِيرٌ الْفَجْوَةَ الَّتِي قَدْ يَجِدُهَا بَعْضُ الدَّارِسِينَ لِلطَّبَعَةِ الْأُولَى فِيمَا بَيْنَ كُتُبِ السَّلْسِلَةِ .
تم تصحيح الأخطاء الطباعية وغيرها، وتم تحسين الإخراج .

وَيَطِيبُ لَنَا هُنَا أَنْ نَتَقَدَّمَ بِخَالِصِ الشُّكْرِ لِجَمِيعِ الإِخْوَةِ الخَبْرَاءِ وَالْمُدْرَسِينَ وَالطُّلَابِ الَّذِينَ أَمَدُونَا بِمَلْحُوظَاتِهِمُ القَيِّمَةِ الَّتِي كَانَ لَهَا أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي تَطْوِيرِ العَمَلِ وَتَحْسِينِهِ بِحَمْدِ اللّهِ؛ سَوَاءً بِإِبْدَاءِ المَلْحُوظَاتِ الشَّفَوِيَّةِ أَوْ الكِتَابِيَّةِ مِنْ زَمَلَاتِنَا فِي المِهْنَةِ، وَمِنْ مُدْرَسِي العَرَبِيَّةِ، وَمِنْ طُلَابِهَا، وَمِنْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ يَهْتَمُّ بِنَشْرِ العَرَبِيَّةِ وَبِتَعْلِيمِهَا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ المَعْمُورَةِ، وَنَحْصُ بِالشُّكْرِ الأُسْتَاذَ عَبْدَ اللّهِ بَنَ ظَافِرِ القَحْطَانِي، المُدْرَسَ فِي مَعْهَدِ اللُّغَوِيَّاتِ العَرَبِيَّةِ بِجَامِعَةِ المَلِكِ سَعُودٍ، عَلَى مَا قَامَ بِهِ مِنْ مُرَاجَعَةِ لِهَذِهِ الكُتُبِ فِي إِصْدَارِهَا الجَدِيدِ، وَشُكْرُ خَاصٍّ أَيْضاً نَقَدِمُهُ لِمَعْهَدِ اللُّغَوِيَّاتِ العَرَبِيَّةِ بِجَامِعَةِ المَلِكِ سَعُودٍ بِعِمَادَتِهِ وَوَكَالَتِهِ وَمُدْرَسِيهِ وَطُلَابِهِ؛ فَقَدْ أَتَاخَ لَنَا فُرْصَةٌ تَجْرِبُ الكُتُبِ فِي صُفُوفِهِ بِمُسْتَوِيَّاتِهِ المُخْتَلِفَةِ، وَقَدْ اسْتَمَرَّتْ تِلْكَ التَّجْرِبَةُ لِعِدَّةِ فُصُولٍ دِرَاسِيَّةٍ، أُتِيحَ لِلْمُؤَلِّفِينَ مِنْ خِلَالِهَا تَطْبِيقُ السِّلسِلَةِ عَلَى هَذِهِ المُسْتَوِيَّاتِ المُخْتَلِفَةِ، كَمَا أُتِيحَ لَهُمْ مُنَاقَشَةُ التَّجْرِبَةِ مَعَ المُخْتَصِّينَ مِمَّنْ شَارَكَهُمْ فِي تَجْرِبِ السِّلسِلَةِ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ. وَالشُّكْرُ مُوَصُولٌ لِيقِيَةِ المَعَاهِدِ وَالمَرَاكِزِ الَّتِي قَامَتْ بِتَدْرِيسِ هَذِهِ السِّلسِلَةِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ المَعْمُورَةِ، وَلَمْ يَبْخُلْ أَصْحَابُهَا عَلَيْنَا بِمَلْحُوظَاتِهِمْ، لِهَوْلَاءِ وَهَوْلَاءِ جَمِيعًا الشُّكْرَ أَجْزَلُهُ وَالعِرْفَانَ كُلَّهُ، أَنَابَهُمُ اللّهُ وَنَفَعَهُمْ وَنَفَعَ بِهِمْ غَيْرَهُمْ.

وَفِي خِتَامِ هَذِهِ المُقَدِّمَةِ نُشِيرُ إِلَى أَنَّ هَذِهِ السِّلسِلَةَ شَاءَ اللّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - لَهَا أَنْ تَنْتَشِرَ فِي هَذِهِ الفَتْرَةِ القَصِيرَةِ انْتِشَاراً وَاسِعاً فِي كَثِيرٍ مِنْ بِقَاعِ العَالَمِ، وَمِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ، أَنَّ سَبَبَ هَذَا الانْتِشَارِ، إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى لُغَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَمَكَانَتِهَا العَظِيمَةِ فِي نَفُوسِ المُسْلِمِينَ، وَثِقَةِ عُشَاقِ العَرَبِيَّةِ بِهِذِهِ السِّلسِلَةِ، وَقَدْ اعْتَمَدَتْ سِلسِلَةُ «العَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكَ» مُقَرَّرًا دِرَاسِيًّا فِي مُؤَسَّسَاتِ تَرْبَوِيَّةٍ عَدِيدَةٍ عَلَى رَأْسِهَا مَعْهَدُ اللُّغَوِيَّاتِ العَرَبِيَّةِ بِجَامِعَةِ المَلِكِ سَعُودٍ - الرِّيَاضِ - المَمْلَكَةُ العَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، وَمَرْكَزِ فَجْرِ لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ - القَاهِرَةِ - جُمهُورِيَّةُ مِصْرَ العَرَبِيَّةِ.

وُطِبِعَتِ السِّلسِلَةُ طَبَعَاتٍ خَاصَّةً، فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا مِصْرُ، وَأَفْغَانِسْتَانُ، وَالصِّينُ، وَالبُوسْنَةُ، وَأَنْدُونِيسِيَا، وَتُرْكِيَا...

المؤلفون

الفهرس التفصلي

الوحدة	القراءة المكثفة	القواعد (أ)	فهم المسموع القسم الأول
١	من أضرار التدخين	صيغ المبالغة	نصائح لنوم صحي سليم
٢	الترويح عن النفس	اسما الزمان والمكان	فن إدارة الوقت (١)
٣	اختيار الزوجة	عمل المصدر	ليلة عرس عجيبة
٤	مدن مقدسة	تأنيث الفعل للفاعل	أصحاب الفيل
٥	المدارس والمعاهد العلمية	المنقوص	إلى المعلم
٦	كيف تختار مهنتك ؟	الممدود	كيف يحب أطفالنا القراءة
٧	بين العربية والقرآن	التصغير	قصة الوحي
٨	علماء نالوا جائزة الملك فيصل	زيادة الباء في خبر ليس وما	هجرة العقول

للوحدات ومحتواها

القراءة الموسعة	القواعد (ب)	فهم المسموع القسم الثاني
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ	نصائح لنوم بلا مشكلات
القَوِيّ الْأَمِين (المَشْهَدُ الْأَوَّلُ)	اسم التفضيل	فن إدارة الوقت (٢)
القَوِيّ الْأَمِين (المَشْهَدُ الثَّانِي)	توكيد الأفعال	زواج ميسر
النَّجَاشِي وَضُيُوفُهُ	تقديم المفعول به	وصيتان
قِصَّةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام	المقصور	الدَّعْوَةُ إِلَى الْقِرَاءَةِ
بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مُؤَدِّبُ رَسُولِ اللَّهِ	جزم المضارع في جواب الطلب	كيف يحب الأطفال القراءة
صَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ	النسب	خصائص الرسالة المحمدية
قِصَصُ عَرَبِيَّةٍ	كف إن وأخواتها عن العمل	هجرة العقول في أرقام

تعريف بسلسلة «العربية بين يديك»

زاد الاهتمام، في هذا العصر باللغة العربية؛ مما أدى إلى تأليف كتب وسلاسل عديدة، تلبيةً لحاجات طلاب العربية المتعددة والمتجددة. وبالرغم من الجهود التي بُذلت في هذا المجال، فما زالت الحاجة ماسةً لسلاسل جديدة، تُثري هذا الحقل المهم. وتأتي سلسلة العربية بين يديك، إسهاماً في هذا الميدان، ومشاركةً فيه. وفيما يلي تعريف موجز بأهم ملامح هذه السلسلة:

أولاً: أهداف السلسلة:

تهدف السلسلة إلى تمكين الدارس من الكفايات التالية: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية. وفيما يلي بيان موجز بهذه الجوانب الثلاثة.

الكفاية اللغوية: وتضم ما يأتي:

أ- المهارات اللغوية الأربع، وهي:

١- الاستماع (فهم المسموع).

٢- الكلام (الحديث).

٣- القراءة (فهم المقروء).

٤- الكتابة (الآلية والإبداعية).

ب- العناصر اللغوية الثلاثة، وهي:

١- الأصوات (والظواهر الصوتية المختلفة).

٢- المفردات (والتعبير السياقية والاصطلاحية).

٣- قواعد النحو والصرف مع قدر ملائم من التراكيب النحوية والإملاء.

الكفاية الاتصالية: وترمي إلى إكساب الدارس القدرة على الاتصال بأهل اللغة، من خلال السياق الاجتماعي المقبول، بحيث يتمكن الدارس من التفاعل مع أصحاب اللغة مشافهةً وكتابةً، ومن التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

الكفاية الثقافية: حيث يتم تزويد الدارس بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة، وهي هنا الثقافة العربية الإسلامية، يُضاف إلى ذلك أنماط من الثقافة العالمية العامة، التي لا تخالف أصول الإسلام.

ثانياً: جمهورُ السلسلة:

السلسلة موجهة للدارسين الراشدين، سواءً أكانوا دارسين منتظمين في مؤسسات تعليمية، أو دارسين غير منتظمين، يُعلمون أنفسهم بأنفسهم، وسواءً تمّ تدريس السلسلة في برنامج مكثف، خُصّصت له ساعات كثيرة، أو في برنامج غير مكثف خُصّصت له ساعات قليلة. من ناحية أخرى، تخاطب السلسلة الدارس الذي لم يسبق له تعلم العربية. وبهذا فهي تبدأ من الصفر، وتتلق بالدارس قُدماً، حتى يُتقن اللغة العربية، بصورة تجعله قادراً على الاتصال بالناطقين بها مشافهةً وكتابةً، وتمكّنه من الانخراط في الجامعات التي تتخذ العربية لغةً تدريس.

ثالثاً: لغة السلسلة:

تعتمد السلسلة على اللغة العربية الفصيحة، ولا تستخدم أية لهجة من اللهجات العربية العامية، كما أنّها لا تستعين بلغة وسيطة.

رابعاً: مكونات السلسلة:

تألّف السلسلة من الكتب والموادّ التالية :

- * حروف العربية.
- * كتاب الطالب (١) جزءان، وكتاب المعلم (١) - للمستوى المبتدئ .
- * كتاب الطالب (٢) جزءان، وكتاب المعلم (٢) - للمستوى المتوسط .
- * كتاب الطالب (٣) جزءان، وكتاب المعلم (٣) - للمستوى المتقدم .
- * كتاب الطالب (٤) جزءان، وكتاب المعلم (٤) - للمستوى المتميّز .
- * المعجم العربي بين يديك .
- * وتضخّب السلسلة مادة صوتية

خامساً: موجهات السلسلة:

- تهتدي السلسلة بأحدث الطرائق والأساليب، التي توصل إليها علمُ تعليم اللغات الأجنبية، مع مراعاة طبيعة اللغة العربية بشخصيتها المتميزة، وخصائصها المتفردة.
- ومن الموجهات التي أخذت بها السلسلة ما يلي:
- * التكامل بين مهارات اللغة وعناصرها .
- * العناية بالنظام الصوتي للغة العربية، تعرّفًا وتمييزًا وإنتاجًا .
- * مراعاة التدرّج في عرض المادة التعليمية .

- ✱ مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.
- ✱ اختيار نصوص متنوعة (حوارات، سرد، قصة،...) واعتماد الكتاب الأول منها على الحوار، والنصوص القصيرة، لسهولة، ولكونها مثيرة جيداً للتعلم.
- ✱ استخدام تدريبات متنوعة ومتعددة.
- ✱ مناسبة المحتوى لمستوى الدارسين.
- ✱ ضبط النصوص بالشكل، كلما اقتضت الحاجة ذلك.
- ✱ ضبط عدد المفردات والتراكيب في كل وحدة وكتاب.
- ✱ اتباع نظام الوحدة التعليمية في عرض المادة.
- ✱ عرض المفردات في سياقات تامة.
- ✱ الاهتمام بالجانب الوظيفي، عند عرض تراكيب اللغة في المراحل الأولى.
- ✱ الاهتمام بالمهارات الشفهية في الكتاب الأول.
- ✱ التوازن بين عناصر اللغة ومهاراتها.
- ✱ ملاءمة السلسلة لمعلم اللغة العربية.
- ✱ وضع قوائم بالمفردات والتعبيرات الجديدة الواردة في كل كتاب.
- ✱ الإفادة من قوائم التراكيب النحوية الشائعة.
- ✱ وضع اختبارات مرحلية في كل كتاب.
- ✱ عرض المفاهيم الثقافية بأساليب شائعة.
- ✱ الاستعانة بالصورة، ولاسيما في الكتابين الأول والثاني.

سادساً: الزمن المخصص لتدريس السلسلة:

- الدروس الأساسية = ٥٧٦ درسا، يضاف إليها دروس للاختبارات ٢٤ درسا = ٦٠٠ درس.
- في برنامج يُتيح له ٢٥ ساعة أسبوعياً = ٢٤ أسبوعاً.
 - في برنامج يُتيح له ٢٠ ساعة أسبوعياً = ٣٠ أسبوعاً.
 - في برنامج يُتيح له ١٥ ساعة أسبوعياً = ٤٠ أسبوعاً.
 - في برنامج يُتيح له ١٠ ساعات أسبوعياً = ٦٠ أسبوعاً.
 - في برنامج يُتيح له ٨ ساعات أسبوعياً = ٧٥ أسبوعاً.
 - في برنامج يُتيح له ٥ ساعات أسبوعياً = ١٢٠ أسبوعاً.

سابعاً: دروسُ السِّلْسِلَةِ

مجموع دروس كتب الطالب الأربعة بأجزائها الثمانية (٥٧٦ درسا أساسيا) وُزِّعت هذه الدروس كما يلي:

الكتاب الثاني: ٢٠٨ دروس أساسية وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
٢ صفحات	حوار (١) وتدريب استيعاب ومفردات
١ صفحة	أصوات وتدريباتها
١ صفحة	مُلاحَظَةُ نَحْوِيَّة (١)
١ صفحة	فهم المسموع وكلام (١)
٢ صفحات	نصّ قرائي (١) واستيعاب ومفردات
٢ صفحات	مُلاحَظَةُ نَحْوِيَّة (٢)
٢ صفحات	حوار (٢) وتدريب استيعاب ومفردات
١ صفحة	مُلاحَظَةُ نَحْوِيَّة (٣)
١ صفحة	فهم المسموع وكلام (٢)
٢ صفحات	نصّ قرائي (٢) واستيعاب ومفردات
٢ صفحات	مُلاحَظَةُ نَحْوِيَّة (٤)
٢ صفحات	تَغْيِيرُ مَوْجِه
١ صفحة	حَطّ وإملاء
= ٢٠ صفحة	

الكتاب الأول: ١٤٤ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
٢ صفحات	الحوار الأول، ومفرداته وتدريباتها
٢ صفحات	الحوار الثاني، ومفرداته وتدريباتها
٢ صفحات	الحوار الثالث، ومفرداته وتدريباتها
٢ صفحات	تدريبات المفردات، والمفردات الإضافية
٤ صفحات	التركيب النحوية وتدريباتها
٣ صفحات	الأصوات وفهم المسموع
٣ صفحات	الكلام وتدريباته
٣ صفحات	القراءة وتدريباتها
٤ صفحات	الكتابة وتدريباتها
= ٢٥ صفحة	

الكتاب الرابع: ١١٢ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
٤ صفحات	نصّ قرائي وتدريب استيعاب وتلخيص
٣ صفحات	قواعد اللغة (١) وتدريبها
٢ صفحات	تدريبات فهم المسموع
١ صفحة	تغبيّر مُتَقَدِّم
٣ صفحات	قواعد اللغة (٢) وتدريبها
٦ صفحات	قراءة مُوسَّعة
٢ صفحات	كتابة وَبَحْث
= ٢١ صفحة	

الكتاب الثالث: ١١٢ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
٤ صفحات	نصّ قرائي مُكَنَّف وتدريب استيعاب
٢ صفحات	مفردات وتعبيرات
٣ صفحات	قواعد اللغة (١) وتدريبها
٢ صفحات	تدريبات فهم المسموع
٢ صفحات	الإملاء
٢ صفحات	تدريبات التَغْيِيرِ الشَّفْهِيّ وَالكِتَابِيّ
٣ صفحات	قواعد اللغة (٢) وتدريبها
= ١٨ صفحة	

تَعْرِيفُ بَكْتَابِ الطَّالِبِ (٤)

وَحَدَاتُ الْكِتَابِ وَدُرُوسُهُ:

يُضْمُّ كِتَابُ الطَّالِبِ الرَّابِعِ (١٦) وَحَدَةً، وَقَدْ جَاءَ تَصْمِيمُ كُلِّ وَحَدَةٍ كَمَا يَلِي:

٤ صفحات	* نَصُّ قِرَائِيٍّ وَتَدْرِيبَاتُ اسْتِيْعَابٍ وَتَلْخِيصٍ
٣ صفحات	* قَوَاعِدُ اللَّغَةِ (١) وَتَدْرِيبَاتُ
٢ صفحتان	* تَدْرِيبَاتُ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ
١ صفحة	* تَعْبِيرٌ مُتَقَدِّمٌ
٣ صفحات	* قَوَاعِدُ اللَّغَةِ (٢) وَتَدْرِيبَاتُ
٦ صفحات	* قِرَاءَةٌ مُوسَّعَةٌ
٢ صفحتان	* كِتَابَةٌ وَبَحْثٌ

وَصَفَّ وَحَدَاتِ الْكِتَابِ:

فِيْمَا يَلِي وَصَفَّ مُوجَزٌ لِحَدَاتِ الْكِتَابِ:

أَوَّلًا: النُّصُوصُ

تَضُمُّ كُلُّ وَحَدَةٍ ثَلَاثَةَ نُّصُوصٍ: النَّصُّ الْأَوَّلُ لِلْقِرَاءَةِ الْمُكْتَفَةِ، وَالنَّصُّ الثَّانِي لِفَهْمِ الْمَسْمُوعِ؛ وَقَدْ قُسِّمَ كُلُّ نَصٍّ مِنْ نُّصُوصِ الْمَسْمُوعِ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَيَأْتِي الْقِسْمَانِ فِي مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ فِي مُعْظَمِ الْأَحْيَانِ، وَيَأْتِيَانِ فِي مَوْضُوعَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ أَحْيَانًا. وَقَدْ وُضِعَتْ نُّصُوصُ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ فِي نِهَائَةِ الْكِتَابِ. وَالنَّصُّ الثَّلَاثُ لِلْقِرَاءَةِ الْمَوْسَّعَةِ.

ثَانِيًا: تَدْرِيبَاتُ الْاسْتِيْعَابِ

جَاءَتْ تَدْرِيبَاتُ الْاسْتِيْعَابِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، هِيَ: تَدْرِيبَاتُ اسْتِيْعَابِ نَصِّ الْقِرَاءَةِ الْمُكْتَفَةِ، وَتَدْرِيبَاتُ اسْتِيْعَابِ نَصِّ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ. وَتَدْرِيبَاتُ عَلَى نَصِّ الْقِرَاءَةِ الْمَوْسَّعَةِ.

وَمِنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِ تِلْكَ التَّدْرِيبَاتِ، مَا يَلِي:

- * ضَعَّ عَلَامَةً (✓) أَوْ (x) ثُمَّ صَحَّحَ الْخَطَأَ. * وَائِمَّ بَيْنَ السَّبَبِ فِي (أ) وَالنَّتِيْجَةِ فِي (ب).
- * وَائِمَّ بَيْنَ الْفِكْرَةِ الرَّئِيْسَةِ فِي (أ) وَالْفِقْرَةِ فِي (ب). * أَجَبَ بِإِخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي.

- * أَجِبْ بِصَوَابٍ أَوْ خَطَأً.
- * اأَمَلِ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ.
- * اأَخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ.
- * رَتَّبِ الْأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ حَسَبَ وُروُدِهَا فِي النَّصِّ.
- * صُغْ عِلَامَةً (✓) بِجَانِبِ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لِلْعِبَارَةِ.
- * صِلْ بَيْنَ الْعِبَارَةِ وَالْمَوْضُوعِ الْمُنَاسِبِ.
- * مَنِ الْقَائِلُ؟ وَمَا الْمُنَاسِبَةُ؟
- * اذْكُرْ مُنَاسِبَةَ كُلِّ آيَةٍ مِنْ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ.

ثالثاً: تَدْرِيبَاتُ الْمَضْرُوتَاتِ

- وَمِنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِ تِلْكَ التَّدْرِيبَاتِ مَا يَلِي :
- * هَاتِ مِنْ النَّصِّ كَلِمَاتٍ تُؤَدِّي مَعَانِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ.
 - * اأَخْتَرِ مِنْ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مَا يُنَاسِبُ كُلَّ فِعْلٍ، وَأَكْمِلِ الْجُمْلَةَ.
 - * هَاتِ مِنْ النَّصِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَيْهَا التَّعْرِيفَاتُ الْآتِيَةُ.
 - * هَاتِ مِنْ النَّصِّ الْعِبَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ.
 - * اأَشْتَقِّ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ مِنْ مَادَّةِ (.....) وَضَعُهَا فِي الْفَرَاعَاتِ.
 - * صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تَأْتِيَانِ مَعاً.
 - * صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ.
 - * هَاتِ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ.
 - * اأَبْحَثْ عَن مَعَانِي الْكَلِمَاتِ / التَّعْبِيرَاتِ التَّالِيَةِ فِي مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ.
 - * صِلْ بَيْنَ التَّعْبِيرِ وَالْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ.
 - * صِلْ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَرَادِفَتَيْنِ.
 - * هَاتِ مُفْرَدَ الْجُمُوعِ التَّالِيَةِ مِنْ النَّصِّ.

رابعاً : قَوَاعِدُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

تَحْتَوِي كُلُّ وَحْدَةٍ مِنْ وَحَدَاتِ الْكِتَابِ الرَّابِعِ عَلَى دَرَسَيْنِ مِنْ دُرُوسِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، خُصِّصَ لِكُلِّ دَرَسٍ ٣ صَفْحَاتٍ: عُرِضَتْ فِي الصَّفْحَةِ الْأُولَى لِكُلِّ مِنْهُمَا أَمْتَلَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ، وَيَلِيهَا شَرْحٌ مُوجَزٌ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ مِنْ خِلَالِ الْأَمْتَلَةِ، وَخْتِمَتْ بِقَاعِدَةٍ وَتَلْخِيصٍ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ النَّحْوِيَّةِ أَوْ الصَّرْفِيَّةِ. وَعُرِضَ فِي الصَّفْحَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ تَدْرِيبَاتٌ عَلَى تِلْكَ الظَّاهِرَةِ.

وَقَدْ غَلَبَ عَلَى أَمْتَلَةِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ النُّصُوصُ الشَّرْعِيَّةُ مِنْ قُرْآنٍ وَسُنَّةٍ؛ وَذَلِكَ لِأَسْبَابٍ مِنْهَا: أَنَّ النُّصُوصَ الشَّرْعِيَّةَ نُصُوصٌ حَيَّةٌ وَمُسْتَحْدَمَةٌ، وَلِثَبَاتِ حِفْظِهَا فِي الذَّاكِرَةِ، وَلَوْضُوحِ دَلَالَتِهَا، وَلِأَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لُغَةٌ ثَابِتَةٌ يَقِلُّ التَّغْيِيرُ فِيهَا؛ وَمِنْ ثَمَّ فَلَيْسَ فِيهَا نُصُوصٌ تُرَاثَ مَعْرُوزَةٌ عَنِّ الْوَاقِعِ، وَلِقُرْبِهَا مِنْ ذَاكِرَةِ كَثِيرٍ مِنَ الدَّارِسِينَ، وَلِرَغْبَتِهِمْ فِيهَا وَتَفْضِيلِهِمْ إِيَّاهَا.

وَمِثْلُ الْكِتَابِ الثَّلَاثِ، اتَّسَمَتْ ظَوَاهِرُ الْكِتَابِ الرَّابِعِ بِالشُّمُولِيَّةِ، وَشَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ دُونَ الدُّخُولِ فِي الْقَضَايَا النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ النَّادِرَةِ، وَدُونَ الإغْرَاقِ فِي الْجُرْئِيَّاتِ. وَغَلَبَ عَلَى التَّدْرِيبَاتِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْجَانِبُ التَّطْبِيقِيُّ.

خَامِسًا : فَهْمُ الْمَسْمُوعِ.

يُوَاصِلُ الْكِتَابُ الرَّابِعُ تَدْرِيبَ الطَّالِبِ عَلَى مَهَارَةِ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ، لِمَا لَهَا مِنْ أَهْمِيَّةٍ وَفَائِدَةٍ لِلطَّالِبِ، فَهِيَ الْوَسِيلَةُ الَّتِي يَتَلَقَّى بِهَا الْمُحَاضِرَاتِ، إِذَا التَّحَقَّقَ بِجَامِعَةِ عَرَبِيَّةٍ، كَمَا أَنَّهَا الْأَدَاةُ الَّتِي يَتَوَاصَلُ بِهَا مَعَ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَسْمُوعَةِ مِنْ إِذَاعَةٍ وَتِلْفَازٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَلِمَزِيدٍ مِنَ الْفَائِدَةِ، جِئْنَا بِنُصُوصٍ فَهَمُ الْمَسْمُوعِ فِي نِهَائِهِ الْكِتَابِ، لِيَقُومَ الطَّالِبُ بِقِرَاءَتِهَا، بَعْدَ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيْهَا، وَيَحُلِّ تَدْرِيبَاتِهَا، وَلِتَكُونَ أَمَامَ الْمَعْلَمِ الَّذِي لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ كِتَابُ الْمَعْلَمِ؛ لِيَسْتَفَادَ مِنْ دُرُوسِ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ .

سَادِسًا : الْكِتَابَةُ

وَقَدْ خُصِّصَ لَهَا ثَلَاثُ صَفَحَاتٍ : صَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ، طُلِبَ مِنَ الدَّارِسِ فِيهَا تَلْخِيصُ نَصِّ الْقِرَاءَةِ الْمَكْتَفَةِ الَّذِي دَرَسَهُ فِي أَوَّلِ الْوَحْدَةِ ؛ لِتَدْرِيبِهِ عَلَى الْكِتَابَةِ، وَبِالْأَخْصِ فَنِّ التَّلْخِيصِ، وَصَفْحَتَانِ طُلِبَ مِنَ الدَّارِسِ كِتَابَةُ مَوْضُوعٍ فِي صَفْحَةٍ، وَكِتَابَةُ بَحْثٍ فِي الْبَاقِي.

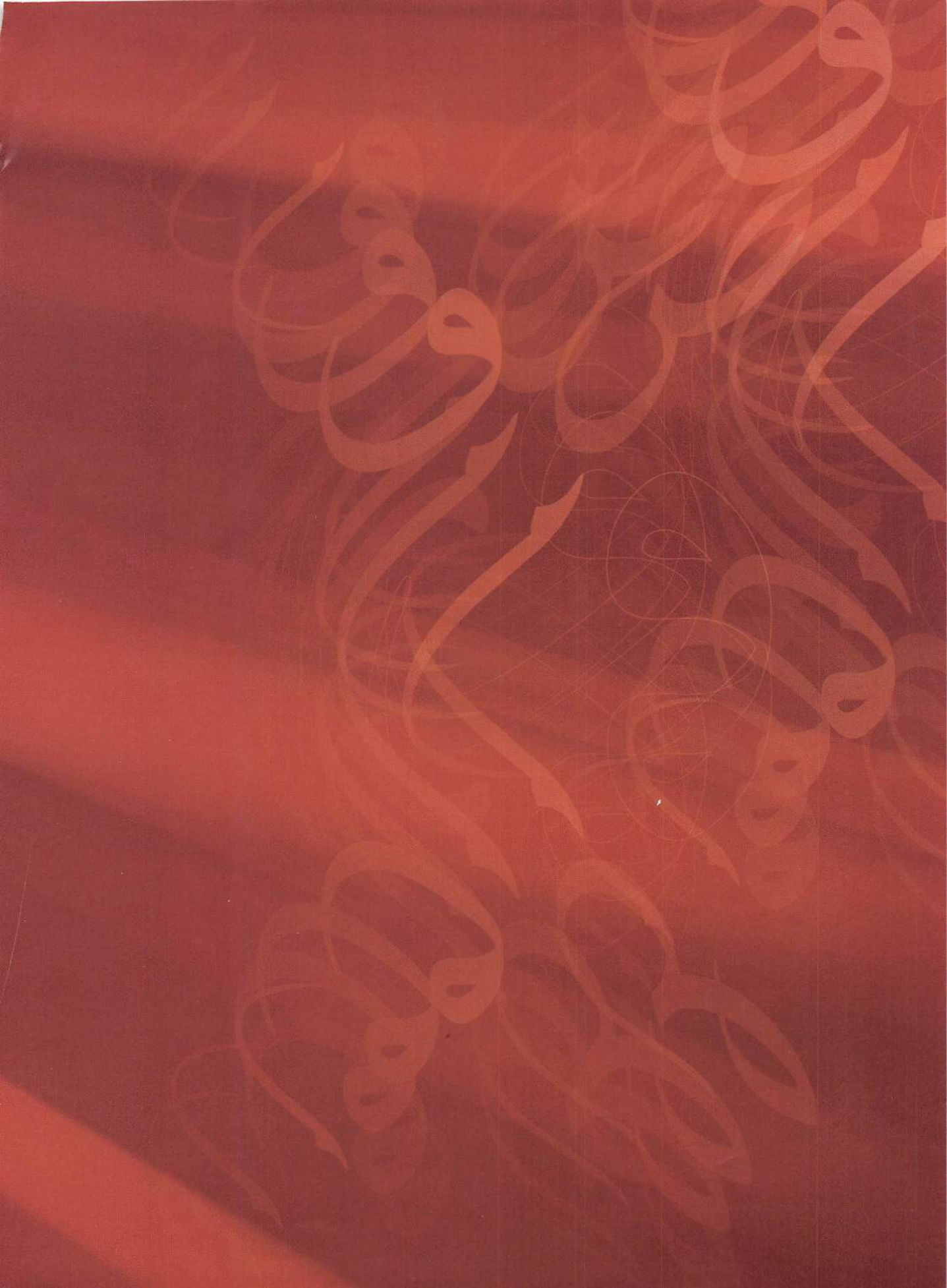
سَابِعًا : الْقِرَاءَةُ.

جَعَلَ الْكِتَابُ الرَّابِعُ مِنَ الْقِرَاءَةِ هَدَفًا مَرْكَزِيًّا ؛ لِأَنَّهَا أَهَمُّ مَهَارَةٍ لَدَى مُعْظَمِ دَارِسِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا، كَمَا أَنَّهَا مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، الْمَهَارَةُ الَّتِي تُمَكِّنُ الطَّالِبَ مِنَ الْإِمَامِ بِجَوَانِبِ أَكْثَرِ عُمُقًا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَثِقَافَتِهَا. وَيَقُومُ الطَّالِبُ فِي كُلِّ وَحْدَةٍ بِقِرَاءَةِ نَصِّينَ: نَصِّ الْقِرَاءَةِ الْمَكْتَفَةِ (صَفْحَتَانِ تَقْرِيبًا) وَحَلِّ تَدْرِيبَاتِ الْإِسْتِيعَابِ التَّالِيَةِ لَهُ ، وَنَصِّ الْقِرَاءَةِ الْمَوْسُوعَةِ ، وَحَلِّ التَّدْرِيبَاتِ التَّالِيَةِ لَهُ .

الْإِخْتِبَارَاتُ وَالتَّقْوِيمُ:

يَتَضَمَّنُ كِتَابُ الطَّالِبِ أَرْبَعَةَ إِخْتِبَارَاتٍ: إِخْتِبَارٌ وَاحِدٌ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ وَحَدَاتٍ، وَهَذِهِ الْإِخْتِبَارَاتُ تَرْمِي إِلَى تَقْوِيمِ مَا حَقَّقَهُ الطَّالِبُ فِعْلًا؛ وَتُعَدُّ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، أَدَاةً لِتَعْزِيزِ عَمَلِيَّةِ التَّعْلَمِ، وَمِنْ ثَمَّ لِدَفْعِ الدَّارِسِ إِلَى الْأَمَامِ.

وَحَدَاتِ الْكِتَابِ



الوَحْدَةُ الأُولَى

القراءة المكثفة	مِنْ أَضْرَارِ التَّدْخِينِ
القواعد (أ)	صِيغُ المَبَالِغَةِ
فهم المسموع (القسم الأول)	نصائح لنوم صحي
فهم المسموع (القسم الثاني)	نصائح لمن يواجهون مشكلات في النوم
القواعد (ب)	الصِّفَةُ المَشْبَهَةُ
القراءة الموسَّعة	مُحَمَّدٌ ﷺ

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

- ١- ما أنواع الأمراض التي يسببها التدخين؟
- ٢- هل يزداد عدد المدخنين في الدول الفقيرة أم الغنية، ولماذا؟
- ٣- ما رأي الأطباء في التدخين؟
- ٤- ما رأي الفقهاء في التدخين؟



مِنْ أَضْرَارِ التَّدخينِ

انْتَشَرَ التَّدخينُ، وَكَثُرَتْ نِسْبَةُ المُدخينِ فِي هَذَا العَصْرِ، مِمَّا يُنذِرُ بِازديادِ المُشكلاتِ الصَّحِيَّةِ بَيْنَهُمْ. فَقَدْ أَظْهَرَتْ دِرَاسَاتٌ كَثِيرَةٌ أَنَّ التَّدخينَ يُعَرِّضُ الصَّحَّةَ لِكَثِيرٍ مِنَ الأَخْطَارِ، وَأَنَّهُ سَبَبٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الأَمْرَاضِ، مِثْلِ: أَمْرَاضِ القَلْبِ، وَسَرطَانِ الرِّئَةِ، وَالإلتِهَابِ الرِّئَوِيِّ؛ كَمَا أَنَّهُ يُسَبِّبُ الشَّيخوخَةَ، وَيَزِيدُ نِسْبَةَ الوَفَيَاتِ.

صَحِيحٌ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِقِضَاءِ اللهِ، وَأَنَّ المَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَالْمَرَضَ وَالصَّحَّةَ كُلُّهَا بِيَدِ اللهِ، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ نَتَذَكَّرَ دَائِمًا، أَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ وَيَقُولُ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾. وَالتَّدخينُ قَتْلٌ لِلنَّفْسِ، وَانْتِحَارٌ بَطِيءٌ، كَمَا أَنَّهُ ضَرَّرَ بِاجْتِمَاعِ الأَطِبَّاءِ وَالعُقَلَاءِ. وَالرَّسُولُ ﷺ يَقُولُ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ». وَقَدْ لَوِحَ أَنْ نِسْبَةَ وِفَاةِ المُدخينِ تَزْدَادُ بِازديادِ اسْتِهْلَاكِ السَّجَائِرِ.

طَبِيقًا لِتَقْرِيرِ مُنظَّمَةِ الصَّحَّةِ العَالَمِيَّةِ، فَإِنَّ التَّدخينَ أَخْطَرُ وَبَاءَ عَرَفَهُ الجِنْسُ البَشَرِيُّ، وَالوَفَيَاتُ النَاتِجَةُ عَنْهُ تُعَدُّ أَكْثَرَ الوَفَيَاتِ الَّتِي عَرَفَهَا تَارِيخُ الأَوْبَةِ وَخُصُوصًا فِي الدُّوَلِ الفَقِيرَةِ، حَيْثُ تَنْشُرُ شَرِكَاتُ التَّبغِ دِعَايَاتِهَا، وَتَبِيعَ أَسْوَأَ أَنْوَاعِ السَّجَائِرِ وَأَخْطَرَهَا

وَفِي كُلِّ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى خَطَرِ التَّدخينِ عَلَى البَشَرِيَّةِ، فَهَلْ يُدْرِكُ صِغَارُ الشَّبَابِ-بِصِفَةِ خَاصَّةٍ - مَا يَنْتَظِرُهُمْ مِنَ الأَخْطَارِ وَأَضْرَارِ، إِذَا مَارَسُوا التَّدخينَ، وَأَقْدَمُوا عَلَيْهِ؟
نَتِيجَةٌ لِكُلِّ مَا سَبَقَ، فَإِنَّ المُدخنَ يَقْتُلُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ، كَمَا ثَبَتَ أَنَّ ضَرَرَ التَّدخينِ يَتَعَدَّى المُدخينَ أَنْفُسَهُمْ إِلَى بَقِيَّةِ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ مِنَ المُجَاوِرِينَ لِلْمُدخينِ، فَالتَّدخينُ ضَرَرٌ مُتَعَدٍّ؛ لِأَنَّ الدُّخَانَ المُتصَاعِدَ مِنَ أفْوَاهِ المُدخينِ، يَسْتَنشِقُهُ مَنْ حَوْلَهُمْ دُونَ اخْتِيَارٍ مِنْهُمْ. وَالحرِيَّةُ الشَّخْصِيَّةُ هُنَا تَتَعَارَضُ مَعَ حُقُوقِ المُجْتَمَعِ. وَكَمْ مِنْ حَرِيقٍ شَبَّ بِسَبَبِ المُدخينِ، وَكَانَتْ أَضْرَارُهُ جَسِيمَةً.

يُنْفِقُ المُدخنُونَ أَمْوَالًا كَثِيرَةً عَلَى السَّجَائِرِ، وَلَا يَأْخُذُونَ مُقَابِلَ ذَلِكَ إِلا ضَرَرًا وَخَسَارَةً. وَقَدْ وَجِدَ أَنَّ مَا يُنْفِقُهُ ٦٠ مليونَ مُدخنٍ فِي آمريكا، يُكَلِّفُ ٤ ملياراتِ دُولَارٍ فِي العَامِ. وَتَرْدَادُ المُصِيبَةِ عِنْدَمَا يَكُونُ المُدخنُونَ مِنَ الأُسَرِ الفَقِيرَةِ، الَّتِي تَسْتَهْلِكُ السَّجَائِرَ أَكْثَرَ دَخْلِهَا، فَتَتْرَكَ هَذِهِ الأُسَرُ الأَشْيَاءَ الضَّرُورِيَّةَ، وَتَشْتَرِي السَّجَائِرَ، وَفِي هَذَا إِضَاعَةٌ لِلْمَالِ، وَقَدْ نَهَى الإِسْلَامُ الإِنْسَانَ عَنِ إِضَاعَةِ المَالِ، فِيمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ.

لِكُلِّ هَذِهِ الأَسْبَابِ، وَغَيْرِهَا، جَاءَ الدِّينُ الإِسْلَامِيُّ بِالنَّهْيِ عَنِ التَّدخينِ وَتَحْرِيمِهِ؛ لِأَنَّهُ بِهِذِهِ الصِّفَةِ لَا يَكُونُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ الَّتِي أُحِلَّتْ لِبَنِي آدَمَ؛ بَلْ هُوَ مِنَ الخَبَائِثِ الَّتِي حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الخَبَائِثَ﴾.

استيعاب:

الصَّوَابُ

تَدْرِيب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (X) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

- ١- سَرَطَانُ الرِّئَةِ يُسَبِّبُهُ التَّدخينُ.
- ٢- تَسْتَهْلِكُ السَّجائِرُ أَكْثَرَ دَخلِ الأَسْرِ الفَقيرَةِ.
- ٣- عدد المدخنين من الأَسْرِ الفَقيرَةِ سِتُونَ مليوناً.
- ٤- أَكْثَرُ وَفِيَّاتِ التَّدخينِ تَكُونُ في الدُّوَلِ الفَقيرَةِ.

تَدْرِيب ٢: اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحيحَ بوضِعِ دائِرَةِ حَوْلِ الحَرْفِ المُناسبِ.

- ١- أَخْطَرُ مَرَضٍ يُسَبِّبُهُ التَّدخينُ هُوَ
أ- الالتهابُ ب- السَّرَطَانُ ج- السُّكَّرِيُّ
- ٢- الأَهْدَفُ الرَّئيسُ مِنْ دِعايَةِ شَرِكاتِ التَّدخينِ هُوَ
أ- الأَمْوالُ ب- تَدْمِيرُ النَّاسِ ج- المَحافِظَةُ عَلى الصَّحَّةِ
- ٣- في التَّدخينِ ضَرَرٌ عَلى
أ- المَدخِنُ وَحَدَهُ ب- المَدخِنِ والشَّبَابِ ج- المَدخِنِ والمُجْتَمَعِ
- ٤- تَزْدادُ نِسْبَةُ الوَفِيَّاتِ بَينَ المَدخِنِينَ بِازديادِ
أ- اسْتِهْلاكِ السَّجائِرِ ب- الأَمْراضِ ج- الأَمْوالِ

تَدْرِيب ٣: أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمَّا يَلي.

- ١- ما ذا أَظْهَرَتِ الدَّراساتُ الكَثيرةُ؟
- ٢- ما مَعْنى عِبارَةِ «التَّدخينُ قَتْلٌ لِلنَّفْسِ، وَانْتِجارٌ بِطِيءٍ»؟
- ٣- ما ذا يَقولُ تَقْرِيرُ مُنظَمَةِ الصَّحَّةِ العالَميَّةِ؟
- ٤- ما مَعْنى عِبارَةِ «التَّدخينُ ضَرَرٌ مُتَعَدِّدٌ»؟
- ٥- لِمَ نَهَى الإِسْلامُ عَنِ التَّدخينِ؟

مُفْرَدات:

تَدْرِيب ١: صِلْ بَينَ (الكَلِمَةِ / العِبارَةِ) وَالتَّعريفِ المُناسبِ.

- ١) الأَنْتِجارُ أ) المَرَضُ يَنْتَشِرُ بِسُرْعَةٍ.
- ٢) الجِنْسُ البَشَرِيُّ ب) قَتْلُ الإِنسانِ نَفْسَهُ.
- ٣) الوَباءُ ج) المُشْكَلةُ الكَبيرةُ.
- ٤) المُصِيبَةُ د) المَرأةُ الَّتِي في بَطْنِها جَنينٌ.
- ٥) الحامِلُ ه) كُلُّ النَّاسِ.

تَدْرِيب ٢: صِلْ بَينَ الكَلِمَتَيْنِ المُتضادَّتَيْنِ.

- ١) المَوْتُ أ) الخَبائِثُ
- ٢) صِغارُ ب) أَسْوَ
- ٣) أَحْسَنُ ج) الحِياةُ
- ٤) الطَّيِّباتُ د) كِبارُ
- ٥) فائِدَةٌ ه) ضَرَرُ

صِيغُ الْمُبَالَغَةِ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرُسُ وَتَأْمَلُ.

ب	أ
المُؤْمِنُ <u>سَبَّاقٌ</u> إِلَى الخَيْرَاتِ.	المُؤْمِنُ <u>سَابِقٌ</u> لِلخَيْرَاتِ
العَاقِلُ <u>مَقْوَالٌ</u> مَا يُفِيدُ.	العَاقِلُ <u>قَائِلٌ</u> مَا يُفِيدُ
العَدُوُّ <u>حَسُودٌ</u> غَيْرُهُ.	العَدُوُّ <u>حَاسِدٌ</u> غَيْرُهُ
الابْنُ <u>سَمِيعٌ</u> كَلَامَ والدِيهِ.	الابْنُ <u>سَامِعٌ</u> كَلَامَ والدِيهِ
النَّاجِحُ <u>فَرِحَ</u> بِنَجَاحِهِ.	النَّاجِحُ <u>فَارِحٌ</u> بِنَجَاحِهِ

الشرح:

تَأْمَلُ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدُ أَنَّ مَا تَحْتَهُ حَطٌّ فِي (أ) أَسْمَاءُ فَاعِلِينَ مِنَ الثَّلَاثِيَّ، وَهِيَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، وَإِذَا قَارَنْتَ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَةٍ فِي (أ) وَمَا يُقَابِلُهَا فِي (ب) وَجَدْتَ أَنَّ الْمَعْنَى هُوَ نَفْسُهُ مَعَ زِيَادَةِ مُبَالَغَةٍ فِي الصِّفَةِ.

فَفِي (سَبَّاقٌ) زِيَادَةٌ عَلَى (سَابِقٌ) وَتَأْمَلُ كَيْفَ أَنَّ وَزْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ فِي (أ) عَلَى «فَاعِلٍ» بَيْنَمَا مَا يُقَابِلُهُ فِي (ب) جَاءَ عَلَى خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: فَعَالٌ (سَبَّاقٌ)، وَمِفْعَالٌ (مَقْوَالٌ)، وَفَعُولٌ (حَسُودٌ)، وَفَعِيلٌ (سَمِيعٌ)، وَفَعِلٌ (فَرِحَ) وَتَسَمَّى هَذِهِ صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ، فَإِذَا أُرِيدَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ الْمُبَالَغَةُ حُوِّلَ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الصِّيغِ، وَهِيَ لَا تُصَاغُ إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيَّ.

القاعدة:

يُحَوَّلُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ إِذَا أُرِيدَ بِهِ الْمُبَالَغَةُ وَالتَّكْثِيرُ إِلَى صِيغَةٍ مِنْ إِحْدَى صِيغِ الْمُبَالَغَةِ الثَّلَاثِيَّةِ: فَعَالٌ، وَمِفْعَالٌ، وَفَعُولٌ، وَفَعِيلٌ، وَفَعِلٌ، وَكُلُّهَا صِيغَةُ سَمَاعِيَّةٌ، تَعْمَلُ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَيَنْفَسُ شُرُوطَهُ.

تَدْرِيبَات

تَدْرِيب ١: اسْتَخْرِجْ صِيغَةَ الْمُبَالَغَةِ، وَبَيِّنْ وَزْنَهَا.

الأمثلة	صيغة المبالغة	وزنها
١- ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾
٢- ﴿هَمَّازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ﴾
٣- ﴿مَنَاعٌ لِلخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ﴾
٤- ﴿وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾
٥- حَاتِمٌ مِّنْحَارٌ أَغْنَامَهُ لِضَيْفِهِ.
٦- إِنَّهُ مُخْلِصٌ وَحَمَّالٌ هُمُومِ أُمَّتِهِ.
٧- يُؤْتِي الحَذِرُ مِّنْ مَّأْمَنِهِ.
٨- المُوْمِنُ كَيْسٌ فَطِنٌ.
٩- لَا تُعْطِ الصَّغِيرَ مَا لَّا فَهْوَ مِتْلَافٌ لَهُ.
١٠- هَذَا التَّاجِرُ طَمَاعٌ لَا يَقْنَعُ بِالرَّبْحِ القَلِيلِ.

تَدْرِيب ٢- حَوِّلْ مَا تَحْتَهُ حَظٌّ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ إِلَى صِيغَةِ مُبَالَغَةٍ، وَبَيِّنْ وَزْنَهَا.

الأمثلة	تحويله إلى صيغة مبالغة	وزنها
١- القاضي العادل يُعْطِي النَّاسَ حُقُوقَهُمْ.
٢- الطَّيِّبُ يَتْرُكُ مُصَادَقَةَ الخَبِيثِ.
٣- المُجْتَهِدُ فَهَمٌ دَرَسَهُ.
٤- الطَّالِبُ يَشْكُرُ مُعَلِّمَهُ.
٥- سَعِيدٌ يَهْذُرُ فِي أَقْوَالِهِ.
٦- المُدِيرُ جَالٌ فِي أَقْسَامِ إِدَارَتِهِ.
٧- المُحْسِنُونَ بَنَوْا بِيوتًا لِلْمَسَاكِينِ.
٨- المَرِيضُ صَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ.
٩- الظَّالِمُ مَنَعَ الضَّعِيفَ حَقَّهُ.
١٠- الأَبُّ يَدْفَعُ الأَذَى عَنِ أَوْلَادِهِ.

تدريب ٣: حَوِّلْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ إِلَى صِيغِ مُبَالَغَةٍ، وَبَيِّنْ وَزْنَهَا.

الأمثلة	تحويله إلى صيغة مُبالغة	وزنها
١- ما سَامِعَ الْمُهْمِلُ نَصِيحَةَ مُعَلِّمِهِ.
٢- العاقِلُ شَاكِرٌ نِعَمَ رَبِّهِ عَلَيْهِ.
٣- اللهُ كَاشِفٌ ضُرَّ عَبْدِهِ.
٤- الشَّاهِدُ صَادِقٌ فِي قَوْلِهِ.
٥- كُنْ صَابِرًا عَلَى أَدَى جَارِكَ.
٦- الْمُسْلِمُ وَاقِفٌ عِنْدَ حُدُودِ اللهِ.
٧- كُنْ حَازِرًا مِنَ الْوُقُوعِ فِي مَا يَضُرُّكَ.
٨- هَذَا سَيْفٌ قَاطِعٌ.
٩- زَيْدٌ سَابِقٌ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ.
١٠- أَقَائِمٌ بِوَأَجِبَاتِكَ يَا عَدْنَانُ؟

تدريب ٤- حَوِّلْ صِيغَ الْمُبَالَغَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ إِلَى أَسْمَاءِ فَاعِلِينَ.

١- أَسْبَاقٌ إِلَى مَا يَضُرُّكَ، تَرَكَ مَا يَنْفَعُكَ؟
٢- كُنْ بَدَالًا الْمَعْرُوفِ.
٣- لَا تُحْجِمْ وَكُنْ مَقْدَامًا.
٤- رَافِقٌ كُلَّ صَنَاعٍ لِلْخَيْرِ.
٥- نَجِبٌ كُلَّ صَوَامٍ قَوَامٍ.
٦- كُنْ مَضِيادًا لِلْفَرَصِ.
٧- لَا تَكُنْ لَوَامًا صَاحِبِكَ.
٨- كُنْ صَدُوقًا فِي أَقْوَالِكَ.
٩- كُونُوا مَنَاعِينَ لِلشَّرِّ.
١٠- كُنْ حَذِرًا مِنَ الْمَعَاصِي.

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (نَصَائِحُ لِنَوْمٍ صَحِيٍّ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيْبٌ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- يُوَاكِه كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ صُعُوبَةً فِي النَّوْمِ.
- ٢- يَسْتَعِيدُ الْإِنْسَانُ نَشَاطَهُ بَعْدَ النَّوْمِ.
- ٣- كَثْرَةُ النَّوْمِ عِلَامَةٌ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ.
- ٤- هَذِهِ الْمَقَالَةُ مُوجَّهَةٌ لِمَنْ يُوَاكِهونَ مُشْكِلاتٍ فِي النَّوْمِ.
- ٥- يَحْتَاجُ الشَّخْصُ الْعَادِي إِلَى مَا بَيْنَ سَبْعِ سَاعَاتٍ وَثَمَانِ سَاعَاتٍ نَوْمٍ فِي الْيَوْمِ.
- ٦- يُنْصَحُ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى السَّرِيرِ قَبْلَ النَّوْمِ.
- ٧- إِذَا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ فَاخْرُجْ مِنَ الْمَنْزِلِ.

تَدْرِيْبٌ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةِ حَوْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَذْهَبَ الْإِنْسَانُ إِلَى السَّرِيرِ.....
أ- قَبْلَ النَّعَاسِ ب- عِنْدَ النَّعَاسِ ج- عِنْدَ الْأَرَقِ
- ٢- الْإِعْتِقَادُ بِأَنَّ زِيَادَةَ النَّوْمِ أَفْضَلُ صِحِّيًّا اعْتِقَادٌ.....
أ- صَحِيحٌ ب- خَاطِئٌ ج- صَحِيحٌ أَحْيَانًا وَخَاطِئٌ أَحْيَانًا
- ٣- بَقَاءُ الشَّخْصِ عَلَى السَّرِيرِ طَوِيلًا قَبْلَ النَّوْمِ يَكُونُ سَبَبًا فِي النَّوْمِ.....
أ- الْمُتَقَطِّعِ ب- الْهَادِي ج- الْعَمِيقِ
- ٤- عَالِجُ الْمُتَحَدِّثِ مُشْكِلَةَ النَّوْمِ وَالْأَرَقِ مِنَ النَّوَاحِي.....
أ- النَّفْسِيَّةِ ب- الْعُضْوِيَّةِ ج- السُّلُوكِيَّةِ
- ٥- يُنْصَحُ الْمُتَحَدِّثُ ب.....
أ- الرِّبْطِ بَيْنَ السَّرِيرِ وَالنَّوْمِ ب- عَدَمِ الرِّبْطِ بَيْنَهُمَا ج- النَّوْمِ فِي أَيِّ مَكَانٍ
- ٦- يُنْصَحُ الْمُتَحَدِّثُ مَنْ يُعَانُونَ مِنْ نَقْصِ النَّوْمِ بِقِرَاءَةِ وَرْدٍ.....
أ- الصَّبَاحِ ب- الْمَسَاءِ ج- النَّوْمِ

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الثَّانِي (نَصَائِحُ لِمَنْ يُوَاجِهُونَ مُشْكَلاتِ فِي النَّوْمِ)

- بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
- تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.
- ١- لَا يَتَأَثَّرُ الْإِنْسَانُ فِي نَوْمِهِ بِالطَّعَامِ الَّذِي يَأْكُلُهُ.
 - ٢- أَجْبِرْ نَفْسَكَ عَلَى النَّوْمِ لِتَرْتَاحَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي.
 - ٣- الْاسْتِرْحَاءُ قَبْلَ النَّوْمِ ضَرُورِيٌّ.
 - ٤- تَمَنَّى الْمُتَحَدِّثُ لِلسَّامِعِ عِيداً سَعِيداً.
 - ٥- الْإِنْسَانُ الرِّيَاضِيُّ يَجِدُ صُعُوبَةً فِي النَّوْمِ.
 - ٦- فِي بَدَايَةِ النَّوْمِ تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ حَرَارَةِ الْجِسْمِ.
 - ٧- الْعِشَاءُ الثَّقِيلُ يُسَاعِدُ عَلَى النَّوْمِ.

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- إِذَا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ ف.....
 - أ- تَتَاوَلُ قَهْوَةً
 - ب- مَارِسَ الْقِرَاءَةَ
 - ج- اشْرَبَ بَعْضَ الشَّايِ
- ٢- مِنَ الْأَفْضَلِ مُمَارَسَةُ الرِّيَاضَةِ قَبْلَ النَّوْمِ بِ.....
 - أ- حَمْسِ سَاعَاتٍ
 - ب- سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ
 - ج- أَرْبَعِ سَاعَاتٍ
- ٣- عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْتَجِمَّ بِمَاءٍ..... قَبْلَ النَّوْمِ.
 - أ- بَارِدٍ
 - ب- حَارٍّ
 - ج- دَافِئٍ
- ٤- مُدَّةُ الْغَفْوَةِ خِلَالَ النَّهَارِ.....
 - أ- سَاعَةٌ
 - ب- أَقَلُّ مِنْ سَاعَةٍ
 - ج- أَكْثَرُ مِنْ سَاعَةٍ
- ٥- لَا تُجِبِرْ نَفْسَكَ عَلَى النَّوْمِ وَفَكَّرْ فِي مَا يُرِيحُ بِأَلْكَ مِثْلَ.....
 - أ- الْكِتَابَةِ
 - ب- الْقِرَاءَةِ
 - ج- اسْتِمَاعِ الْمِذْيَاعِ
- ٦- أَثْبَتَ..... بِأَنَّ الرِّيَاضِيِّينَ يَنَامُونَ جَيِّدًا.
 - أ- الطَّبُّ
 - ب- الْعِلْمُ
 - ج- الْوَاقِعُ
- ٧- يُفْضَلُ أَنْ تَكُونَ الْغَفْوَةُ خِلَالَ النَّهَارِ.....
 - أ- قَبْلَ الظُّهْرِ
 - ب- بَعْدَ الظُّهْرِ
 - ج- بَعْدَ الْعَصْرِ
- ٨- عَلَى الْإِنْسَانِ تَتَاوَلُ الْعِشَاءَ قَبْلَ النَّوْمِ بِ.....
 - أ- سَاعَتَيْنِ
 - ب- نِصْفِ سَاعَةٍ
 - ج- ثَلَاثِ سَاعَاتٍ

التعبير المتقدم: (المحاوره / المناظرة)

المحاوره نوع من النشاط الفكري يقوم على الدفاع عن الآراء المتباينه والمختلفه، واستعراض وجهات النظر فيها، تقع بين طرفين (طالبين / فريقين) يدافع فريق عن وجهه نظره، ويدافع الآخر عن وجهه النظر المخالفه للطرف الأول، ويعرف هذا بالمناظرة أو المحاوره.

والغرض من المناظرة هنا هو التدريب على الكلام واستحضار الأدلة ؛ ولذا لا يهم إن كان موضوع المحاوره واقعيًا ؛ مثل المحاوره حول العولمة أو العمل...، أو كان خياليا، مثل المحاوره بين السيف والقلم، أو الليل والنهار...، كما لا يهم إن كان الفريق مقتنعا فعلا بما يعرض ويدافع عنه، أو كان يمثل ذلك تمثيلا ؛ لأن الهدف الأول من هذه المحاورات والمناظرات لغوي.

وهناك ضوابط للحوار، ومنها:

١- السماع الكامل: الحوار هو: فن الاستماع للآخر، وعدم الطمع في الكلام بدلاً منه، لأن هذا الطمع يزهدهنا فيما يقوله من نتحاور معه، ويحرمنا من تدبر قوله الذي لا يتحقق إلا بالسماع الكامل لهذا القول حتى آخره. كما أن السماع الكامل للآخر يُشعره باهتمامنا بما يقول، وجديتنا في التحاور معه، ويساعدنا في فهم مضمون الرسالة وصحة نقدها، وثقتنا في الوقت ذاته فيما عندنا.

٢- الدفاع عن الفكرة دون المفاخرة ودون تجريخ الآخرين وذمهم، والتركيز على فض الاشتباكات الفكرية دون التعرض السلبي للأشخاص بتشويهه أو تجهيل، فلا خلاف مطلقاً بين أشخاص المتحاورين، وإنما بين أفكارهم.

٣- ترك المرء والجدل، والالتزام ببيان الحق بالحجج والبراهين.

٤- التجرد في طلب الحق: أن يدخل المرء ساحة الحوار باحثاً عن الحق، حتى لو كان عند خصمه، ولا يتردد أبداً في أن يتراجع عن رأيه إذا تبين له صحة رأي غيره، قال الله تعالى:

﴿وَأَنَا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

٥- احترام الرأي الآخر، وتقدير مشاعر الآخرين، وتقبل النقد وعدم التعصب للآراء.

٦- أن يكون الصوت واضحاً، واللغة صحيحة.

٧- محاولة دعم الرأي بالأدلة عقلية كانت أو نقلية ؛ ليحصل الإقناع.

٨- المحافظة على آداب الحوار وعدم القطع بالشيء والتعميم بلا دليل.

(للموضوع تكلمة)

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرُسُ وَتَأَمَّلُ.

ب	أ
٧- ظَرَفَ الطِّفْلَ ظَرْفًا، فَهُوَ <u>ظَرِيفٌ</u> .	١- فَرِحَ النَّاجِحُ فَرَحًا، فَهُوَ <u>فَرِحٌ</u> .
٨- صَعَبَ السُّؤَالُ صُعُوبَةً، فَهُوَ <u>صَعِبٌ</u> .	٢- ضَجَرَ الْمَرِيضُ ضَجْرًا، فَهُوَ <u>ضَجِرٌ</u> .
٩- جَبِنَ الْخَائِفُ جُبْنًا، فَهُوَ <u>جَبَانٌ</u> .	٣- عَوَرَ الْمُقَاتِلُ عَوْرًا، فَهُوَ <u>أَعُورٌ</u> .
١٠- شَجَعَ الْمُقَاتِلُ شَجَاعَةً، فَهُوَ <u>شَجَاعٌ</u> .	٤- شَهَبَ الْمَكَانُ شَهَبًا، فَهُوَ <u>أَشْهَبٌ</u> .
١١- حَسَنَ الْجَوْ حُسْنًا، فَهُوَ <u>حَسَنٌ</u> .	٥- عَطِشَ الصَّائِمُ عَطَشًا، فَهُوَ <u>عَطْشَانٌ</u> .
١٢- حَلَوُ الطَّعَامِ حَلَاوَةً، فَهُوَ <u>حُلُوٌّ</u> .	٦- رَوَى الْجَمَلُ رِيًّا، فَهُوَ <u>رِيَّانٌ</u> .

الشَّرْحُ

تَأَمَّلِ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَحْتَهَا حَظٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، تَجِدْ أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثُّبُوتِ، لَا التَّحَوُّلِ كَمَا هُوَ الشَّيْءُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ، وَيُسَمَّى هَذَا النُّوعُ بِالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ، وَقَدْ صِيغَتْ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ لِأَزْمٍ.

تَأَمَّلِ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ بَابَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ: بَابِ فَرِحَ كَمَا فِي (أ) وَبَابِ كَرَّمَ كَمَا فِي (ب) وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ جَاءَتْ مِنْ بَابِ فَرِحَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ: (فِعْلٌ) كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ (٢،١)، وَ(أَفْعَلٌ)، كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ (٤،٣) وَ(فَعْلَانٌ)، كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ (٦،٥).

وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ بَابِ كَرَّمَ عَلَى أَوْزَانٍ شَتَّى، مِنْهَا: فَعِيلٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعَالٌ، وَفُعَالٌ، وَفَعَّلٌ، وَفُعِّلٌ.

وَمِنْ الصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَيْسَ عَلَى وَزْنِهِ مِثْلُ: طَيِّبٌ، وَشَيْخٌ...

القاعدة: الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الثَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثُّبُوتِ، وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى التَّحَوُّلِ وَالتَّغْيِيرِ. تُصَاغُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابَيْنِ:

- ١- بَابِ فَرِحَ، وَتُصَاغُ مِنْهُ عَلَى أَوْزَانٍ: فَعْلٌ، وَأَفْعَلٌ، وَفَعْلَانٌ.
- ٢- بَابِ كَرَّمَ، وَتُصَاغُ مِنْهُ عَلَى أَوْزَانٍ كَثِيرَةٍ أَشْهَرُهَا: فَعِيلٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعَالٌ، وَفُعِّلٌ...

تدريب ١: زِنِ الصِّفَاتِ الْمَشْبَهَةَ التَّالِيَةَ وَادْكُرْ أَفْعَالَهَا وَأَبْوَابَهَا.

الصِّفَاتُ	وَزْنُهَا	فَعْلُهَا	بَابُهَا
١- شَهْمٌ
٢- جَوْعَانٌ
٣- أَحْوَرٌ
٤- شَدِيدٌ
٥- لَطِيفٌ
٦- بَطْلٌ
٧- نَهْمٌ
٨- شَرِهٌ
٩- قَوِيٌّ
١٠- ضَعِيفٌ
١١- أَحْمَقٌ

تدريب ٢: بَيِّنْ بَابَ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَلِي، وَادْكُرِ الصِّفَةَ الْمَشْبَهَةَ لَهُ، وَوَزْنَهَا.

الفِعْلُ	بَابُهُ	الصِّفَةُ	وَزْنُهَا
١- عَفَّ
٢- هَوَّجَ
٣- مَرَضَ
٤- ذَكَّى
٥- جَمَلَ
٦- شَجَعَ
٧- ضَخَّمَ
٨- هَيَّفَ
٩- عَذَّبَ
١٠- لَسَّنَ

تدريب ٣: هَاتِ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي وَضَعُهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

الفِعْلُ	الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ	الجُمْلَةُ
١- دَقَّ
٢- سَخَا
٣- مَاتَ
٤- سَهَّلَ
٥- سَادَ
٦- قَوِيَ
٧- خَفَّ
٨- رَشَقَ
٩- ضَعُفَ
١٠- شَقَرَ

تدريب ٤: مَيِّزِ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ فِيمَا يَلِي.

العِبَارَاتُ	الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ	اسْمُ الْفَاعِلِ
١- عَظِيمُ الشَّانِ
٢- قَمَرٌ مُنِيرٌ
٣- سَلِسُ الطَّبَاعِ
٤- سَهْلُ الْأَخْلَاقِ
٥- فَاقِدُ الْحِسِّ
٦- لَطِيفُ الْمَعَشْرِ
٧- صَادِقُ الْوَعْدِ
٨- أَسْمَرُ اللَّوْنِ
٩- شَدِيدُ الْأَنْفِعَالِ
١٠- رَيَّانُ الْعُودِ

قراءة موسعة

محمد نبي الله وخاتم رسله وأنبيائه إلى العالمين

١ - **نَسَبُهُ:** هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَخْوَالُهُ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ : فَأُمُّهُ أَمِينَةُ بِنْتُ وَهَبٍ كَانَتْ مِنْهُمْ، وَبِلْتَقَى نَسَبُهُ ﷺ بِنَسَبِهَا عِنْدَ كِلَابِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ فَهْرٍ.

٢ - **مَوْلِدُهُ:** وُلِدَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِمَكَّةَ يَتِيمًا الْأَبِ ، فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامَ الْفِيلِ، وَمَاتَ وَالِدُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ جَنِينٌ عُمُرُهُ شَهْرَانِ. وَعِنْدَ وِلَادَتِهِ كَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَمَاتَتْ وَالِدَتُهُ عِنْدَمَا بَلَغَ السَّادِسَةَ، وَمَاتَ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ عِنْدَمَا بَلَغَ الثَّامِنَةَ مِنْ عُمُرِهِ، فَكَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ، وَظَلَّ فِي رِعَايَتِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ. وَأَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السُّعْدِيَّةُ.

٣ - **سَفَرُهُ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ وَزَوَاجِهِ مِنْ خَدِيجَةَ:** عِنْدَمَا بَلَغَ عُمُرُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، سَافَرَ ﷺ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ فِي تِجَارَةٍ إِلَى الشَّامِ. وَالتَقَى فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ الرَّاهِبَ بَحِيرًا بِمَدِينَةِ بُصْرَى، فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بِصِفَتِهِ الَّتِي عَرَفَهَا فِي كُتُبِ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَمِمَّا قَالَهُ عَنْهُ «هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هَذَا يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. فَقِيلَ لَهُ: وَمَا عَلِمُكَ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا، وَلَا تَسْجُدُ إِلَّا لِنَبِيِّ، وَقَالَ: إِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضُرُوفِ كَتِفِهِ، وَحَدَرَ عَمَّهُ مِنَ الذَّهَابِ بِهِ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ، حَيْثُ يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ، فَرَدَّهُ عَمَّهُ إِلَى مَكَّةَ. ثُمَّ خَرَجَ ثَانِيَةً إِلَى الشَّامِ فِي تِجَارَةٍ لِخَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، مَعَ غُلَامِهَا مَيْسَرَةَ، فَرَأَى مَيْسَرَةَ مَا بَهَرَهُ مِنْ أَحْوَالِهِ، فَأَخْبَرَ سَيِّدَتَهُ بِمَا رَأَى، فَرَغِبَتْ فِي الزَّوْاجِ مِنْهُ، فَتَزَوَّجَهَا وَسِنَّهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَلَهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً. وَقَدْ تَزَوَّجَتْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَبْلَهُ مِنْ رَجُلَيْنِ، أَنْجَبَتْ مِنْ أَحَدِهِمَا ابْنًا وَبِنْتًا، وَمِنَ الْآخَرِ بِنْتًا.

٤ - **مَبْعَثُهُ:** جَاءَهُ جِبْرِيلُ بِأَوَّلِ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ (سُورَةِ الْعَلَقِ) فِي رَمَضَانَ مِنَ الْعَامِ الْأَرْبَعِينَ لِمَوْلِدِهِ، وَهُوَ يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ حِرَاءَ، فَقَطَعَ خَلْوَتَهُ، وَعَادَ خَائِفًا إِلَى زَوْجِهِ خَدِيجَةَ، فَتَبَتَّتُهُ وَبَشَّرَتْهُ، وَأَخَذَتْهُ إِلَى قَرِيبِهَا النَّصْرَانِيَّ وَرَقَةَ بِنِ نَوْفَلِ الَّذِي بَشَّرَهُمَا بِأَنَّ مُحَمَّدًا سَيَكُونُ نَبِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَتَمَنَّى لَوْ كَانَ شَابًا قَوِيًّا لِيُنْصِرَهُ حِينَ ظَهُورِهِ. وَانْقَطَعَ الْوَحْيُ مَدَّةً قَصِيرَةً، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ سُورَةَ الْمَدَّثِرِ، وَفِيهَا أَمْرُهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ حَتَّى وَفَاتِهِ. وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَجَابَ لَهُ مِنَ الرِّجَالِ صَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ، وَمِنَ النِّسَاءِ زَوْجُهُ خَدِيجَةُ، وَمِنَ الصِّبْيَانِ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ وَمِنَ الْمَوَالِي مَوْلَاهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَقَدْ أَسْلَمَ بِدَعْوَةِ أَبِي بَكْرٍ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَالْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ. وَكَانَ ﷺ يَلْتَقِي بِأَصْحَابِهِ سِرًّا فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ وَيَدْعُو سِرًّا. وَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ دَعْوَتُهُ ﷺ إِلَى الْجَهْرِ امْتِنَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الحجر: ٩٤].

٥ - **أدى قُرَيْشٌ والهجرة إلى الحبشة:** واستمرَّ ﷺ في دَعْوَتِهِ الجَهْرِيَّةِ فِي مَكَّةَ عَشْرَ سَنَوَاتٍ، وَأَدَّتْهُ قُرَيْشٌ أَدَى كَثِيرًا هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَأَتَّهُمُوهُ بِاتِّهَامَاتٍ كَثِيرَةٍ؛ فَقَالُوا عَنْهُ: سَاحِرٌ، وَكَاهِنٌ، وَمَجْنُونٌ، وَكَانُوا يُلْقَوْنَ الْأَدَى وَالشُّوكَ فِي طَرِيقِهِ، وَيُؤْذُونَهُ وَهُوَ يُصَلِّي، وَيُؤْذُونَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَهُ مِنْ مَوَالِيهِمْ كِبَالِ بْنِ رَبِيعٍ، وَخَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَأَبِيهِ يَاسِرٍ، وَأُمِّهِ سُمَيَّةَ، وَقَدْ مَاتَ بَعْضُهُمْ مِنَ التَّعْذِيبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا.

وَعِنْدَمَا اشْتَدَّ الْأَدَى بِالْمُسْلِمِينَ، أَذِنَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ؛ حَيْثُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ النَّجَاشِيُّ، فَهَاجَرَ قَرَابَةُ الْمِنَةِ فَأَكْرَمَهُمُ النَّجَاشِيُّ. وَذَهَبَ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ، يُبَلِّغُ دَعْوَتَهُ أَمْلًا فِي أَنْ يَجِدَ مَنْ يَنْصُرُهُ، وَلَكِنَّهُمْ كَذَّبُوهُ وَأَذَوْهُ.

٦ - **الإسراء والمعراج:** جَاءَتْ هَذِهِ الْمُعْجِزَةُ تَكْرِيمًا وَتَشْيِيتًا لِمُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ مَوْتِ عَمِّهِ الَّذِي كَانَ يَحْمِيهِ، وَوَفَاةِ زَوْجِهِ الَّتِي كَانَتْ تُوَسِّئُهُ، وَبَعْدَمَا أَصَابَهُ فِي الطَّائِفِ وَمَكَّةَ مِنْ أَدَى الْمُشْرِكِينَ. وَتَمَثَّلَ الْإِعْجَازُ هُنَا فِي ذَهَابِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ (الإسراء) ثُمَّ صُعودِهِ إِلَى السَّمَاءِ (المعراج) وَقَدْ وَقَعَ هَذَا كُلُّهُ فِي جُزْءٍ مِنْ لَيْلَةٍ.

٧ - **بيعتا العقبة وانتشار الدعوة:** كَانَتْ مَوَاسِمُ الْحَجِّ وَأَسْوَاقِ الْعَرَبِ مُنَاسِبَاتٍ مُهِمَّةً، يَلْتَقِي الرَّسُولُ ﷺ فِيهَا بِالنَّاسِ، وَلَا سِيَّمَا ذَوِي الشَّانِ مِنْهُمْ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَحْمُوهُ لِيُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ، وَكَانَ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَهُ، فِي الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ مَبْعَثِهِ، سِتَّةٌ مِنَ الْخَزْرَجِ (مِنْ قَبَائِلِ الْمَدِينَةِ). وَفِي الْعَامِ التَّالِي، بَايَعَهُ عِنْدَ الْعُقْبَةِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ رِجَالِ الْمَدِينَةِ عُرِفُوا بِالْأَنْصَارِ، وَعُرِفَتْ بَيْعَتُهُمْ بِبَيْعَةِ الْعُقْبَةِ الْأُولَى. بَايَعَهُ فِي الْعَامِ الثَّلَاثِ عَشَرَ، عِنْدَ الْعُقْبَةِ أَيْضًا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ بَيْعَةَ حِمَايَةٍ وَنُصْرَةٍ؛ عُرِفَتْ بِبَيْعَةِ الْعُقْبَةِ الثَّانِيَةِ، وَتَمَثَّلَ هَذِهِ الْبَيْعَةُ الْأَسَاسَ الَّذِي هَاجَرَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَيْثُ قَامَتِ الدَّوْلَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ. وَقَدْ قَضَى ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٨ - **الهجرة إلى المدينة:** أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَتَسَلَّلُوا إِلَيْهَا سِرًّا، أَفْرَادًا وَجَمَاعَاتٍ، وَتَخَلَّفَ بَعْضُهُمْ لِأَعْدَارِ. وَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْإِحْتِيَاظَاتِ اللَّازِمَةَ لِلْإِفْلَاتِ مِنَ الْكُفَّارِ الَّذِينَ قَرَّرُوا قَتْلَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ اتَّجَهَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ جَنُوبًا، حَيْثُ مَكَّنَا فِي غَارِ ثَوْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى خَفَّ تَتَبُعُهُ وَطَلَبَ اللَّحَاقِ بِهِ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ تَحْمِلُ إِلَيْهِمَا الطَّعَامَ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَسْمَعُ مَا يُقَالُ بِمَكَّةَ، ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَيْهِمَا لِيُخْبِرَهُمَا، وَمَعَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ فَهَيْرَةَ (مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ) كَانَ يَأْتِي بِالغَنَمِ لِيُخْفِيَ آثَارَ الْأَقْدَامِ وَيَسْتَقْبِلَهُمَا مِنْ أَلْبَانِهَا؛ افْتَتَى الْكُفَّارُ آثَارَهُمَا إِلَى بَابِ الْغَارِ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعْمَاهُمْ عَنْهُمَا، وَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ دِيَّتَهُمَا (مِثِّي بَعِيرٍ) جَائِزَةً لِمَنْ يَعْتُرُّ عَلَيْهِمَا، لَكِنَّ اللَّهَ حَمَى نَبِيَّهُ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ كَمَا حَمَاهُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ سُرَاقَةِ بَنِي مَالِكٍ، حَيْثُ غَاصَتْ أَرْجُلُ فَرَسِهِ فِي الْأَرْضِ وَطَلَبَ الْأَمَانَ.

٩ - **النَّبِيُّ فِي الْمَدِينَةِ:** نَزَلَ ﷺ فِي قُبَاءَ، وَبَقِيَ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَبَنَى فِيهَا مَسْجِدَ قُبَاءَ، أَوَّلَ مَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَنْصَارُ، وَفَرِحُوا بِمَقْدَمِهِ إِلَيْهِمْ، وَأَنْشَدَ مُسْتَقْبِلُوهُ فَرِحِينَ.

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا
وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ
مَا دَعَا لَهُ دَاعٍ

وَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي دَارِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَصْبَحَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُدْعَوْنَ بِالْأَنْصَارِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ الَّذِينَ هَاجَرُوا يُدْعَوْنَ بِالْمُهَاجِرِينَ. وَكَانَ مِنْ أَمِّهِمْ مَا عَمَلَهُ فِي الْمَدِينَةِ: بَنَى مَسْجِدَهُ، وَشَارَكَ فِي الْبِنَاءِ، وَأَصْلَحَ بَيْنَ قَبِيلَتَيْ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ، وَآخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لِيَشُدَّ بَعْضُهُمْ أَرْزَ بَعْضٍ، وَكَتَبَ مُعَاهِدَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ.

١٠ - **جِهَادُهُ:** أَدَانَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ بِالْجِهَادِ، وَجَعَلَهُ وَسِيلَةً لِلدَّفَاعِ عَنِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَسِيلَةً لِنَشْرِ دِينِ اللَّهِ. وَقَدْ وَقَعَتْ عِدَّةُ مَعَارِكٍ وَعَزَوَاتٍ بَيْنَ الرَّسُولِ ﷺ وَالْكَفَّارِ، مِنْ أَشْهَرِهَا:

- عَزْوَةُ بَدْرِ الْكُبْرَى: وَوَقَعَتْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَأَنْتَصَرَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَهَزِمَ فِيهَا الْمُشْرِكُونَ وَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ، وَأَسِرَ سَبْعُونَ.

- عَزْوَةُ أُحُدٍ: وَوَقَعَتْ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ قَرِيباً مِنَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ، وَأَنْتَصَرَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ أَوَّلًا، فَخَالَفَ الرُّمَاءُ أَمْرَ الرَّسُولِ ﷺ وَنَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، فَأَعَادَ عَلَيْهِمُ الْمُشْرِكُونَ بِقِيَادَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِرَّةَ مِنْ جِهَةِ الْجَبَلِ فَمَالَتْ كَيْفَةَ الْحَرْبِ لِصَالِحِهِمْ.

- عَزْوَةُ الْأَحْزَابِ: فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ تَامَرَتْ قُرَيْشٌ مَعَ بَعْضِ الْقَبَائِلِ لِحِصَارِ الْمَدِينَةِ، فَحَفَرَ الْمُسْلِمُونَ خَنْدَقاً لِحِمَايَةِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْأَحْزَابِ الَّذِينَ تَحَالَفَ مَعَهُمْ يَهُودُ الْمَدِينَةِ (بَنُو قُرَيْظَةَ) بَعْدَ نَقْضِهِمُ الْعَهْدَ. وَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحاً شَدِيدَةً فَرَقَّتْ جَمْعَ الْمُشْرِكِينَ، وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ.

- عَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ: بَعْدَ عَزْوَةِ الْأَحْزَابِ مُبَاشَرَةً تَوَجَّهَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَهُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَحَاصَرُوهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَأَنْتَهَتْ فِتْنَتُهُمْ.

- صَلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ: حَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ إِلَى مَكَّةَ لِلْعُمْرَةِ، لَا يُرِيدُونَ قِتَالاً وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ الْعُمْرَةَ، فَلَقِيَهِ الْمُشْرِكُونَ وَمَنَعُوهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَعُقِدَ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ صَلْحٌ عُرفَ بِصَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَمِنْ بُؤَدِهِ إِيقَافُ الْحَرْبِ بَيْنَهُمْ مُدَّةَ عَشْرِ سِنِينَ، وَأَنْ يَرْجِعَ الْمُسْلِمُونَ بِلا عُمْرَةِ ذَلِكَ الْعَامِ، وَيَعْتَمِرُوا فِي الْعَامِ الْقَادِمِ.

- فَتْحُ مَكَّةَ: فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ حَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ لِفَتْحِ مَكَّةَ بَعْدَمَا نَقَضَ الْمُشْرِكُونَ الْعَهْدَ، وَفَتَحَهَا، وَحَطَّمَ الْأَصْنَامَ وَأَزَالَ مَظَاهِرَ الشُّرْكِ فِيهَا، وَبَعْدَ هَذَا الْفَتْحِ بَدَأَ الْإِسْلَامُ يَنْتَشِرُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَبَدَأَتْ وَفُودُ الْعَرَبِ تَقْدُمُ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُعْلِنُوا إِسْلَامَهُمْ.

١١ - **وفاته:** تُوَفِّيَ ﷺ عَنْ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ سَنَةً فِي ضُحَى يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَدُفِنَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُوَفِّيَ فِيهِ دَاخِلَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ أَرْسَالاً.

أولاً: الاستيعاب والمناقشة.

تدريب ١: ضَعْ عِلَامَةً (✓) أَوْ عِلَامَةً (X)، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصُّوَابُ

الجُمْلَةُ

.....	<input type="checkbox"/>
.....	<input type="checkbox"/>
.....	<input type="checkbox"/>
.....	<input type="checkbox"/>
.....	<input type="checkbox"/>
.....	<input type="checkbox"/>
.....	<input type="checkbox"/>
.....	<input type="checkbox"/>
.....	<input type="checkbox"/>
.....	<input type="checkbox"/>

- ١- مَاتَتْ أُمُّ الرَّسُولِ ﷺ قَبْلَ أَبِيهِ.
- ٢- عَمِلَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالتَّجَارَةِ قَبْلَ الرِّسَالَةِ.
- ٣- سُورَةُ العَلَقِ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ.
- ٤- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ ثَوْرٍ.
- ٥- هَاجَرَ المُسْلِمُونَ إِلَى المَدِينَةِ قَبْلَ الحَبَشَةِ.
- ٦- فِي المَدِينَةِ نَشَأَتْ أَوَّلُ دَوْلَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ.
- ٧- غَزْوَةُ بَدْرٍ كَانَتْ فِي السَّنَةِ الأُولَى بَعْدَ الهِجْرَةِ.
- ٨- اخْتَبَأَ الرَّسُولُ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الكُفْرَانِ فِي غَارِ حِرَاءٍ.
- ٩- فُتِحَتْ مَكَّةُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلهِجْرَةِ.
- ١٠- كَانَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ أَحَدَ قَادَةِ المُسْلِمِينَ فِي أَحَدٍ.

تدريب ٢: أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِإِخْتِصَارٍ.

- ١- مَنْ الذِّينَ شَارَكُوا فِي تَرْبِيَةِ الرَّسُولِ ﷺ؟
- ٢- هَلْ سَافَرَ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ؟
- ٣- لِمَاذَا تَزَوَّجَتْ خَدِيجَةُ مُحَمَّدًا ﷺ؟
- ٤- كَيْفَ وَقَفَتْ خَدِيجَةُ إِلَى جَانِبِ الرَّسُولِ ﷺ فِي بَدَايَةِ الدَّعْوَةِ؟
- ٥- كَيْفَ قَاوَمَتْ قُرَيْشٌ دَعْوَةَ الإِسْلَامِ فِي بَدَايَةِ عَهْدِهَا؟
- ٦- لِمَاذَا هَاجَرَ المُسْلِمُونَ إِلَى الحَبَشَةِ؟
- ٧- لِمَاذَا هَاجَرَ المُسْلِمُونَ إِلَى المَدِينَةِ؟
- ٨- لِمَاذَا هُزِمَ المُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ أَحُدٍ؟
- ٩- مَا أَسْبَابُ انْتِصَارِ المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ الأَحْزَابِ؟
- ١٠- مَا أَكْثَرُ شَخْصِيَّةٍ مِنْ أَوَائِلِ المُسْلِمِينَ أَعْجَبَتْكَ؟ وَلِمَاذَا؟

تَدْرِيب ٣: صَلِّ بَيْنَ الْعِبَارَةِ وَالْعُنْوَانِ الْمُنَاسِبِ.

العنوان	العِبَارَةُ
نَسَبُ الرَّسُولِ وفاته	١- «التقى بأناسٍ من يثرب قبل الهجرة».
بَلَاءُ الْمُسْلِمِينَ	٢- «ذهب الرسول إلى بيت المقدس».
عَلَامَاتُ النُّبُوَّةِ	٣- «أخى الرسول بين المهاجرين والأنصار».
الهجرة إلى المدينة	٤- «كانت سُمَيَّةُ أُمَّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ مِمَّنْ عُدَّ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ».
الإسراء والمعراج	٥- «دُفِنَ فِي حُجْرَةٍ عَائِشَةَ».
بَيْعَتَا الْعَقَبَةِ	٦- «وإني أعرفه بخاتم النبوة».
في المدينة	٧- «من بني إسماعيل بن إبراهيم».
	٨- «جعلت قريش جائرة لمن يعثر عليهما».

تَدْرِيب ٤: رَتِّبِ الْأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ حَسَبَ وُجُودِهَا فِي النَّصِّ.

<input type="checkbox"/>	١- أ	الرَّسُولُ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ حِرَاءَ.
<input type="checkbox"/>	٢-	تَعْذِيبُ قُرَيْشِ الْمُسْلِمِينَ.
<input type="checkbox"/>	٣-	الرَّسُولُ ﷺ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ جَهْرًا.
<input type="checkbox"/>	٤-	سَفَرُ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ عَمِّهِ إِلَى الشَّامِ.
<input type="checkbox"/>	٥-	اسْتِقْبَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ.
<input type="checkbox"/>	٦-	الْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.
<input type="checkbox"/>	٧-	بِنَاءُ أَوَّلِ مَسْجِدٍ فِي الْإِسْلَامِ.
<input type="checkbox"/>	٨-	زَوَاجُ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ.
<input type="checkbox"/>	٩-	بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ.
<input type="checkbox"/>	١٠-	الرَّسُولُ ﷺ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ سِرًّا.
<input type="checkbox"/>	ب - ١-	فَتْحُ مَكَّةَ.
<input type="checkbox"/>	٢-	صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ.
<input type="checkbox"/>	٣-	عَزْوَةُ أُحُدٍ.
<input type="checkbox"/>	٤-	عَزْوَةُ بَدْرٍ.
<input type="checkbox"/>	٥-	عَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ.
<input type="checkbox"/>	٦-	عَزْوَةُ الْأَحْزَابِ.

ثانياً: مُفْرَدَاتٌ وَتَعْبِيرَاتٌ:

تدريب ١: هَاتِ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ.

- ١- عِبَارَةٌ بِمَعْنَى: قَوَاهُ وَنَصْرُهُ.
- ٢- عِبَارَةٌ بِمَعْنَى: يَنْتَظِرُونَ الْفُرْصَةَ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِ.
- ٣- عِبَارَةٌ بِمَعْنَى: اتَّبَعَ مَا جَاءَ بِهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ أَمْرٍ.
- ٤- عِبَارَةٌ بِمَعْنَى: حَزَبَ بَيْنَ الرَّسُولِ وَالْكَفَّارِ.
- ٥- عِبَارَةٌ بِمَعْنَى: مَنَعَهُ مِنْ دُخُولِ الْإِسْلَامِ.

تدريب ٢: صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تَأْتِيَانِ مَعاً، وَاسْتَعْمَلَهُمَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

يُخْصِفُ شَاةً خَاتَمَ قَطَعَ يَعُودُ بَيْعَةَ يَغْضِبُ يَرْحَمُ يَحِيكُ رَحْمَةً

الْمَرَضَى عَجْزَاءُ لِلَّهِ الرُّسُلِ الثُّوبَ الضُّعْفَاءَ النَّعْلَ الْعَقَبَةَ لِلْعَالَمِينَ خَلَوْتَهُ

.....

.....

.....

.....

.....

تدريب ٣: صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ.

خَفِيَّةٌ
النُّزُولُ
الأَقْوِيَاءُ
الجَسَدُ
أَوَّلُ
الجَهْرُ
الْآخِرَةُ
أَعْلَى
الشَّرُّ
الْوَفَاةُ

الْخَيْرُ
الدُّنْيَا
السِّرُّ
الضُّعْفَاءُ
الرُّوحُ
المَوْلِدُ
أَسْفَلُ
الصُّعُودُ
ظَاهِرَةٌ
خَاتَمُ

الكتابة والبحث

أولاً: الكتابة

- اكتب في دفترِكَ بأسلوبِكَ موضوعاً بعنوان: (أضرار التدخين)
- أعد قراءة النَّصِّ الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- انتشار ظاهرة التدخين.
- أسباب التدخين.
- الفئات التي يكثر بينها التدخين.
- حماية الصغار من التدخين.
- دور وسائل الإعلام في انتشار التدخين.
- دور شركات السيجار في انتشار التدخين.
- أضرار التدخين الاقتصادية.
- أضرار التدخين الصحيَّة.
- أضرار التدخين الاجتماعية.
- التدخين بين المنع والتَّحريم.
- المرأة الحامل والتدخين.
- الأماكن التي يحظر فيها التدخين.
- الدُّول الفقيرة تستهلك أسوأ أنواع التَّبغ.
- أنواع أخرى من التدخين ضارَّة.

ثانياً: البَحْث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (سيرة الرَّسُول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
- أعد قراءة النَّصِّ الوارد في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- طفولة الرَّسُول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- المجتمع الَّذِي نشأ فيه.
- شباب الرَّسُول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- عمله بالرَّعي والتَّجارة.
- ما قبل الرِّسالة.
- نزول الوحي على الرَّسُول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- الرَّسُول يبلِّغ الرِّسالة سرّاً.
- الجهر بالرِّسالة.
- موقف المشركين من الإسلام.
- الهجرة إلى الحبشة.
- الهجرة إلى المدينة المنورة.
- قيام أوَّل دولة إسلامية.
- فتح مكّة.
- انتشار الإسلام.
- وفاة الرَّسُول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

مراجع البَحْث

- استعن بالمراجع التالية أو غيرها.
- ١- السيرة النبوية لابن هشام
- ٢- الرحيق المختوم لصفي الرحمن المباركفوري
- ٣- مختصر الشمائل المحمدية للألباني
- ٤- دراسات في السيرة النبوية لمحمد سرور زين العابدين
- ٥- تهذيب سيرة ابن هشام

• ابحث في الشَّبْكة الدَّولِيَّة عن العناوين السَّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

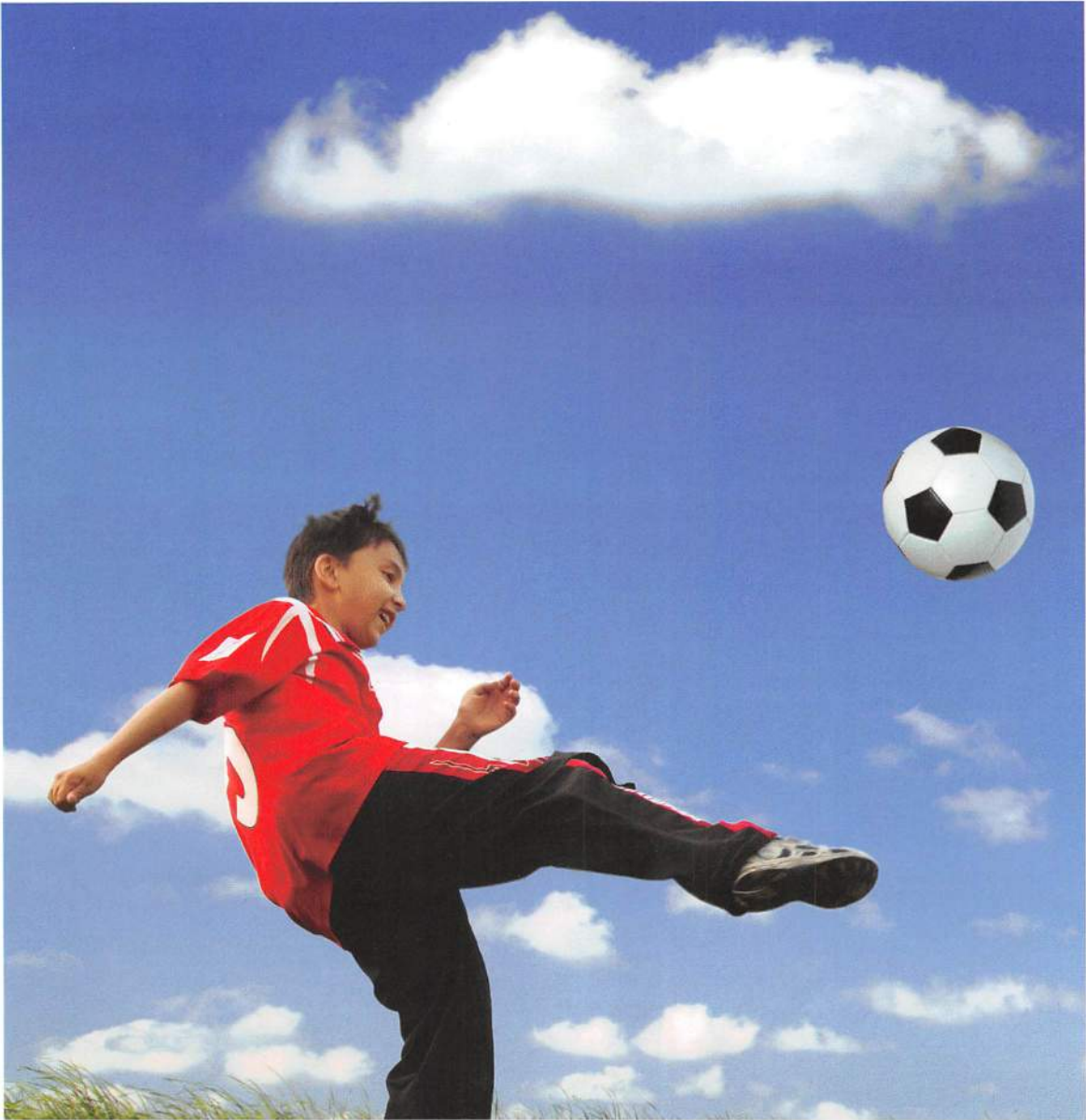
الوَحْدَةُ الثَّانِيَّة

القراءة المكثفة	التَّرويحُ عن النفس
القواعد (أ)	اسما الزمان والمكان
فهم المسموع (القسم الأول)	فن إدارة الوقت
فهم المسموع (القسم الثاني)	مضيعات الوقت
القواعد (ب)	اسم التفضيل
القراءة الموسَّعة	مسرحية القويِّ الأمين (المشهدُ الأوَّل)

ما قَبْلَ القِرَاءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

- ١- ما رأيك في أن يروّج الشّخص عن نفسه؟
- ٢- من أكثر من يحتاج إلى التّرويح؟
- ٣- إلى أيّ حدّ أباح الإسلام التّرويح؟
- ٤- هل تعرف بعض أنواع التّرويح التي أباحها الإسلام؟ اذكرها



التَّرويحُ عن النَّفسِ

النَّفْسُ الْإِنْسَانِيَّةُ تَمَلُّ مِنَ الْجِدِّ وَالْعَمَلِ، وَيَدْخُلُهَا السَّأَمُ مِنْ كَثْرَةِ الْعَمَلِ؛ لِهَذَا تُجَبِّزُ تَعَالِيمُ الْإِسْلَامِ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَرُوِّحَ عَنِ نَفْسِهِ، مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرَ، بِاللَّهْوِ الْمُبَاحِ، وَيُمَارِسَ مِنَ الْأَنْشِطَةِ التَّرْوِيحِيَّةِ الْمُبَاحَةِ، مَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِالْفَوَائِدِ الْجِسْمِيَّةِ، وَالرُّوحِيَّةِ، وَالْعَقْلِيَّةِ، وَيُجَدِّدُ نَشَاطَهُ فِي الْحَيَاةِ، وَيَدْفَعُهُ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الْعَمَلِ وَالْعِبَادَةِ.

وَلَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ؛ فَقَدْ كَانَ يَضْحَكُ وَيَمْرُحُ بِالْقَوْلِ الصَّادِقِ، فَقَدْ قَالَ لَهُ الصَّحَابَةُ: رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ؛ إِنَّكَ لَتُدَاعِبُنَا. فَقَالَ لَهُمْ -ﷺ-: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا».

وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ -ﷺ- أَنَّ امْرَأَةً عَجُوزًا أَنْصَارِيَّةً، جَاءَتْهُ تَقُولُ: «أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ». فَقَالَ لَهَا: «يَا أُمَّ فُلَانِ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ»، فَأَخَذَتْ الْمَرْأَةُ تَبْكِي، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهَا تَبَسَّمَ، وَقَالَ لَهَا: «أَمَا قَرَأْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * غُرُبًا أَتْرَابًا﴾. وَجَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَتَّصِدَّقَ عَلَيْهِ بِبَعِيرٍ يَرْكَبُهُ، فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ -ﷺ-: «إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَدَيْ النَّاقَةِ» فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ -ﷺ-: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النَّوْقَ؟».

وَكَانَ الصَّحَابَةُ -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ- مَعَ الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ، يَتِمَارَحُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَيُرَوِّحُونَ عَنِ أَنْفُسِهِمْ، بِمُمَارَسَةِ بَعْضِ الْأَنْشِطَةِ الْمُبَاحَةِ، وَلَمْ يُنْقِصْ ذَلِكَ مِنْ أَقْدَارِهِمْ. يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: (إِنَّ الْقُلُوبَ تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ، فَابْتَغُوا لَهَا طَرَائِفَ الْحِكْمَةِ).

وَأَجَازَ الْإِسْلَامُ مِنَ الْأَنْشِطَةِ التَّرْوِيحِيَّةِ، مَا يَتَّفِقُ مَعَ قِيَمِهِ وَأَخْلَاقِهِ وَآدَابِهِ، وَلَمْ يَجْعَلِ الْهَدَفَ مِنْ مُمَارَسَةِ النَّشَاطِ التَّرْوِيحِيِّ، شَغْلَ أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ، بَلْ جَعَلَ الْهَدَفَ اسْتِثْمَارَ أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ، لِجَدِّدِ النَّشَاطِ، وَلِيُعِينَ عَلَى الْحَيَاةِ.

لَيْسَ مَعْنَى إِبَاحَةِ التَّرْوِيحِ، أَنْ تُصْبِحَ الْحَيَاةُ كُلُّهَا هَزْلًا، وَأَنْ تَتَغَلَّبَ رُوحُ الْمَرَحِ عَلَى رُوحِ الْجِدِّ، وَتَضَيِّعَ تَبَعًا لِذَلِكَ عَنَاصِرَ الْقُوَّةِ، وَيَتَخَلَّفَ الْمُسْلِمُونَ عَنِ الْقِيَامِ بِوَجِبِهِمْ، وَيُقْضَى عَلَى عَوَامِلِ الْمَحَبَّةِ وَالْأُخُوَّةِ بَيْنَهُمْ، وَيُصْبِحَ الْمُجْتَمَعُ لَاهِيًا عَابِثًا، فَالْحَيَاةُ أَعْلَى مِنْ أَنْ تَضَيِّعَ فِي لَهْوٍ عَابِثٍ، وَتُهْدَرَ فِي بَاطِلٍ لَا خَيْرَ مِنْ وَرَائِهِ، لِذَلِكَ يَجِبُ أَلَّا يَأْخُذَ التَّرْوِيحُ، إِلَّا قَلِيلًا مِنَ الْوَقْتِ وَالْجُهْدِ.

إِنَّ الْإِسْلَامَ عِنْدَمَا أَبَاحَ التَّرْوِيحَ بِالْمُزَاحِ وَالْمُدَاعِبَةِ، لَمْ يَقْصِدْ بَعْضَ الْأَسَالِبِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي مُجْتَمَعَاتِنَا الْمُعَاصِرَةِ الَّتِي تُؤَدِّي أَحْيَانًا إِلَى إِيْذَاءِ الْآخَرِينَ، عَنْ طَرِيقِ السُّخْرِيَّةِ مِنْهُمْ. فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَهَانَا عَنِ السُّخْرِيَّةِ مِنَ الْآخَرِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾، كَمَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- - مِنَ الْكُذْبِ فِي الْمُزَاحِ وَالْمُدَاعِبَةِ، وَعِنْدَ إِضْحَاكِ الْآخَرِينَ، فَقَالَ -ﷺ-: (وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ؛ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيَلُّ لَهُ، وَيَلُّ لَهُ).

استيعاب:

الصَّوَابُ

-
-
-
-
-

تدريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (X) ثَمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

- ١- الأَنْشِطَةُ التَّرْوِيجِيَّةُ مَشْرُوعَةٌ فِي الإسلامِ.
- ٢- كَانَ الرَّسُولُ - ﷺ - يَمْزُحُ مَعَ أَصْحَابِهِ.
- ٣- الهَدَفُ مِنَ النِّشَاطِ التَّرْوِيجِيِّ فِي الإسلامِ شَغْلُ وَقْتِ الفَرَاغِ.
- ٤- تَضْيِيعُ القُوَّةِ، إِذَا تَغَلَّبَ المَرْحُ عَلَى الجِدِّ.
- ٥- الكَذِبُ مُباحٌ فِي المُزَاحِ والمُداغِبَةِ.

تدريب ٢ اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بَوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

- ١- عِبارةُ « إِنَّكَ لَتُداعِبُنَا » فِي الفِقرةِ الثَّانِيَةِ تَعْنِي...
 - أ- تَمْزُحُ مَعَنَا
 - ب- تَجْلِسُ مَعَنَا
 - ج- تَجْتَهِدُ مَعَنَا.
- ٢- عِنْدَما بَكَتِ العَجُوزُ، ماذا فَعَلَ الرَّسُولُ - ﷺ - ؟
 - أ- نَهاها
 - ب- تَبَسَّمَ وَعَلَّمَها
 - ج- تَصَدَّقَ عَلَيْها.
- ٣- التَّرْوِيجُ فِي الإسلامِ...
 - أ- هَدَفٌ
 - ب- إِجْتِهادٌ
 - ج- وَسيلةٌ
- ٤- الفِكرةُ العامَّةُ لِمَا قَرَأناهُ هِيَ...
 - أ- الإسلامُ والتَّرْوِيجُ
 - ب- العَمَلُ والتَّرْوِيجُ
 - ج- التَّرْوِيجُ المَباحُ
- ٥- كَلِمَةُ « قَوْمٌ » فِي الفِقرةِ الأَخيرةِ تَعْنِي...
 - أ- النَّاسَ
 - ب- النِّساءَ
 - ج- الرِّجالَ

تدريب ٣: أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمَّا يَلِي:

- ١- ما اللَّهُ الَّذِي تُجِيزُهُ تَعالِيمُ الإسلامِ؟
- ٢- كَيْفَ كانَ الرَّسُولُ - ﷺ - يَمْزُحُ؟
- ٣- ماذا طَلَبَتِ العَجُوزُ مِنَ الرَّسُولِ - ﷺ -؟
- ٤- كَيْفَ كانَ الصَّحابَةُ يُرَوِّحُونَ عَن أَنْفُسِهِمْ؟
- ٥- ما مَعْنَى « إِنَّ القُلُوبَ تَمَلُّ »؟ وَمَنِ القائِلُ؟

مُضَرَّدات:

تدريب ١: صِلْ بَيْنَ المُضَرَّدِ والجَمْعِ.

١- نَشِاطٌ - ٢- فائِدَةٌ - ٣- نَفْسٌ - ٤- قَدْرٌ - ٥- بَدَنٌ - ٦- خُلُقٌ - ٧- وَقْتُتٌ - ٨- عَامِلٌ - ٩- عُنْصُرٌ

١- أُبْدانٌ - ب- عَناصِرٌ - ج- أَقْدارٌ - د- أوقِاتٌ - ه- فِوائِدٌ - و- أَخلاقٌ - ز- أَنْفُسٌ - ح- عَواِمِلٌ - ط- أَنْشِطَةٌ

تَدْرِيب ٢ صَلِّ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَرَادِفَتَيْنِ.

١- المَزَاحُ ٢- الجِدُّ ٣- الكَلَامُ ٤- يُعِينُ ٥- اللُّهُوُ ٦- أَجَازَ

أ- أَبَاحَ ب- يُسَاعِدُ ج- اللَّعِبُ د- المُدَاعَبَةُ هـ- القَوْلُ و- الاجْتِهَادُ

تَدْرِيب ٣ اِبْحَثْ عَنِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ، وَسَجِّلْ مَعَانِيَهَا.

- ١- الاجْتِهَادُ: (ج، هـ، د)
- ٢- تَبَسَّمَ: (ب، س، م)
- ٣- يَتِمَّازِحُونَ: (م، ز، ح)
- ٤- يَتَّفِقُ: (و، ف، ق)
- ٥- تَتَغَلَّبُ: (غ، ل، ب)
- ٦- يَتَخَلَّفُ: (خ، ل، ف)

تلخيص النص : أعد قراءة النص السابق، واكتب ملخصاً له.

٢ - فائدة:

- الأسباب التي نلجأ إليها للتلخيص كثيرة، ومنها:
- ضيق الوقت.
- ضيق المساحة التي نود الكتابة فيها.
- أن الموقف يتطلب ذلك.
- أو أنه قد طلب منا فعل ذلك في دروس التعبير الكتابي.

اسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الْأَمْثِلَةُ: أُدْرُسُ وَتَأْمَلُ.

أ	مَطْلَعُ الشَّمْسِ هُنَا. مَبْدَأُ الْوَحْيِ غَارُ حِرَاءِ.	مَوْعِدُنَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ. مَبْدَأُ الْعَامِ الْهَجْرِيُّ مُحَرَّمٌ.
ب	مَكَّةُ مَهْبِطُ الْوَحْيِ. مَكَّةُ مَوْلِدُ الرَّسُولِ ﷺ.	مَهْبِطُ الطَّائِرَةِ عَصْرًا. شَهْرُ رَيْبِعِ الْأَوَّلِ مَوْلِدُ الرَّسُولِ ﷺ.
ج	الْجَامِعَةُ مُجْتَمِعُ الطُّلَابِ. الْجَامِعَةُ مُلْتَقَى الْعُلَمَاءِ. الْقَلْبُ مُسْتَوْدَعُ الْأَسْرَارِ.	يَوْمُ السَّبْتِ مُجْتَمِعُ الطُّلَابِ. يَوْمُ الْجُمُعَةِ مُلْتَقَى الْعُلَمَاءِ. اللَّيْلُ مُسْتَوْدَعُ الْأَسْرَارِ.
د	مَدْرَسَةُ الْأَطْفَالِ قَرِيبَةٌ. مَكْتَبَةُ الْجَامِعَةِ كَبِيرَةٌ. مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ الْبَقِيعُ.	

الشرح:

تَأْمَلُ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَحْتَهَا حَظٌّ فِي الْقَائِمَةِ الْيُمْنِي، تَجِدُ أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى مَكَانٍ وَقُوعِ الْفِعْلِ؛ فَهِيَ أَسْمَاءُ مَكَانٍ. وَتَأْمَلُ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَحْتَهَا حَظٌّ فِي الْقَائِمَةِ الْيُسْرَى، تَجِدُ أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ وَقُوعِ الْفِعْلِ؛ فَهِيَ أَسْمَاءُ زَمَانٍ. وَأَسْمَاءُ الْمَكَانِ أَكْثَرُ شَيْوعًا فِي الْكَلَامِ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ. تَأْمَلُ أَنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي (أ) وَ (ب) أَفْعَالُهَا ثَلَاثِيَّةٌ (طَلَعَ، بَدَأَ، هَبَطَ، وَوَلَدَ)، وَقَدْ صِيغَ اسْمُ الزَّمَانِ وَاسْمُ الْمَكَانِ مِنْهَا عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٌ) أَوْ (مَفْعِلٌ). وَتَأْمَلُ أَفْعَالُهَا فِي (ج) تَجِدُهَا غَيْرَ ثَلَاثِيَّةٍ (اجْتَمَعَ، اِلْتَقَى، اسْتَوْدَعَ) وَقَدْ صِيغَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ. وَتَأْمَلُ أَمْثِلَةً (د) تَجِدُ أَنَّ تَاءَ التَّانِيثِ الْمَرْبُوطَةَ لَحِقَتْ أَسْمَاءَ الْمَكَانِ.

القاعدة: اسْمُ الزَّمَانِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ.

اسْمُ الْمَكَانِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَكَانِ الْفِعْلِ.

يُصَاغُ اسْمُ الزَّمَانِ وَاسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ:

* «مَفْعَلٌ» إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرَ، أَوْ صَحِيحَهُ وَعَيْنٌ مُضَارِعِهِ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً.

* أَوْ «مَفْعِلٌ» إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَعَيْنٌ مُضَارِعِهِ مَكْسُورَةً، أَوْ كَانَ مُعْتَلًّا الْأَوَّلَ صَحِيحَ الْآخِرِ.

وَيُصَاغَانِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ.

تَدْرِيبَات

تَدْرِيب ١: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ الزَّمَانِ أَوْ اسْمِ الْمَكَانِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَوَزْنَهُ كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ.

الْوِزْن	النَّوع	الجُمْل
مَفْعِل	مكان	المثال ١: ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾ .
مَفْعَل	زمان	المثال ٢: ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴾ .
.....	١- مَقَتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكِّيهِ .
.....	٢- يُؤْتَى الْحَذِرُ مِنْ مَأْمَنِهِ .
.....	٣- ضَعِ الشَّيْءَ فِي مَوْضِعِهِ .
.....	٤- سَافَرْتُ مَنَظِحَ الْفَاكِهَةِ .
.....	٥- نَظَرْتُ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ .
.....	٦- اِنْعَطَفْتُ عِنْدَ الْمَخْرَجِ الثَّانِي .
.....	٧- هُنَا مَلَجًا الضُّعْفَاءِ .
.....	٨- الْمَنْزِلُ مَرْقَدُ الْأَطْفَالِ .
.....	٩- مَصْنَعُ الْقُطْنِ كَبِيرٌ .
.....	١٠- هُنَا مُلْتَقَى الْقَوْمِ .
.....	١١- مُصَلَّى النِّسَاءِ هُنَاكَ .

تَدْرِيب ٢: ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ اِنْشَائِكَ، بِحَيْثُ تَكُونُ مَرَّةً اسْمَ مَكَانٍ، وَمَرَّةً اسْمَ زَمَانٍ.

اسم المكان	اسم الزمان	الكلمة
.....	١- مَصْرَع
.....	٢- مَغْرِب
.....	٣- مَبِيْت
.....	٤- مَوْرِد
.....	٥- مَرْجِع
.....	٦- مَرْصَد
.....	٧- مَطْعَم
.....	٨- مُتَنَزَّهُ

تَدْرِيب ٣: حَوْلِ الْفِعْلِ الَّذِي تَحْتَهُ حُطِّ إِلَى اسْمِ زَمَانٍ أَوْ اسْمِ مَكَانٍ، مَعَ تَغْيِيرِ مَا يَلْزَمُ.

- ١ - فِي مَكَّةَ يَسْكُنُ أَقْرِبَائِي.
- ٢ - مِنْ مَزْرَعَتِنَا نَسْتَخْرِجُ الطَّعَامَ.
- ٣ - وَفِيهَا تَنْبُتُ جَمِيعُ الحُبُوبِ.
- ٤ - القِرْدُ يَلْجَأُ إِلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ إِذَا خَافَ.
- ٥ - فِي المَدْرَسَةِ يَلْتَقِي الطُّلَابُ.

تَدْرِيب ٤: اْمَلَأِ الفُرَاغَ بِاسْمِ زَمَانٍ أَوْ اسْمِ مَكَانٍ مُنَاسِبٍ، ثُمَّ زِنَهُ.

الْوَزْنُ	الجُمْلُ
.....	١- الشَّرْقُ الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ.
.....	٢- كَانَتْ هِجْرَةُ الرَّسُولِ ﷺ التَّارِيخِ الهِجْرِيِّ.
.....	٣- مَكَّةُ المَكْرَمَةُ المَسْجِدِ الحَرَامِ.
.....	٤- تَعَبَّدَ الشَّابُّ حَتَّى الفَجْرِ.
.....	٥- الحُجَّاجِ حَوْلَ الكَعْبَةِ.
.....	٦- المَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

تَدْرِيب ٥: مَثَلِ مَا يَأْتِي بِجُمْلٍ مِنْ عِنْدِكَ.

- ١- اسْمِ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ «مَفْعِل»:
- ٢- اسْمِ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَل»:
- ٣- اسْمِ زَمَانٍ عَلَى وَزْنِ «مَفْعِل»:
- ٤- اسْمِ زَمَانٍ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَل»:
- ٥- اسْمِ مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ:
- ٦- اسْمِ زَمَانٍ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ:

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (فَنُ إِدَارَةُ الْوَقْتِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيْبٌ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- مُشْكِلَةُ الْإِنْسَانِ لَيْسَتْ فِي قِصْرِ الْوَقْتِ، وَإِنَّمَا فِي طَرِيقَةِ تَنْظِيمِهِ.
- ٢- تَحْقِيقُ الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ، مِنْ الْأَهْدَافِ الْوَسْطَى.
- ٣- الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْأَهْدَافِ الْكُبْرَى.
- ٤- عَلَيْنَا الْقِيَامُ بِالْأَعْمَالِ الَّتِي نُحِبُّهَا أَوْلًا.
- ٥- عَلَى الْإِنْسَانِ تَأْخِيرُ الْأَعْمَالِ السَّهْلَةِ.
- ٦- لَا عِلَاقَةَ بَيْنَ تَحْدِيدِ الْأَهْدَافِ وَتَنْظِيمِ الْوَقْتِ.

تَدْرِيْبٌ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- تَتَنَاوَلُ الْمَقَالَةُ مَوْضُوعَ
أ- أَصْحَابِ الْهَمَمِ الْعَالِيَةِ ب- الْوَقْتِ ج- إِدَارَةُ الْوَقْتِ
- ٢- يَشْكُو أَصْحَابُ الْهَمَمِ الْعَالِيَةِ مِنْ
أ- ضَيْقِ الْوَقْتِ ب- طَوْلِ الْوَقْتِ ج- عَدَمِ تَنْظِيمِ الْوَقْتِ
- ٣- مُشْكِلَةُ الْإِنْسَانِ مَعَ الْوَقْتِ
أ- قِصْرُ عُمُرِهِ ب- كَثْرَةُ طُمُوحَاتِهِ ج- عَدَمُ التَّخْطِيطِ
- ٤- طَلَبُ الْعِلْمِ مِنَ الْأَهْدَافِ
أ- الْكُبْرَى ب- الْوَسْطَى ج- الصُّغْرَى
- ٥- بَرُّ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْأَهْدَافِ
أ- الْكُبْرَى ب- الْوَسْطَى ج- الصُّغْرَى
- ٦- مَوْضُوعُ هَذِهِ الْمَقَالَةِ يَهُمُّ
أ- أَصْحَابَ الطُّمُوحَاتِ ب- عَامَّةَ النَّاسِ ج- النَّاسَ جَمِيعاً
- ٧- أَهَمُّ أَهْدَافِ الْمَادِّيِّينَ
أ- طَلَبُ الْعِلْمِ ب- الْعَمَلُ وَالنَّشَاطُ ج- طَلَبُ الْمُنْتَعَةِ
- ٨- مُشْكِلَةُ تَنْظِيمِ الْوَقْتِ مُشْكِلَةٌ
أ- قَدِيمَةٌ ب- حَدِيثَةٌ ج- قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الثَّانِي (مُضَيِّعَاتُ الْوَقْتِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةِ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- التَّرَدُّدُ فِي اتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ يُضَيِّعُ الْوَقْتَ.
- ٢- مِنْ مُضَيِّعَاتِ الْوَقْتِ قِرَاءَةُ الْكُتُبِ غَيْرِ الْمَفِيدَةِ.
- ٣- مُوَافَقَةُ الْأَصْحَابِ وَمُجَامَلَتُهُمْ مِنْ مُضَيِّعَاتِ الْوَقْتِ.
- ٤- يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ عَلَى دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْأَهْمِيَّةِ.
- ٥- الْقَلْبُ إِذَا تَعَبَ عَمِي.
- ٦- تَكْمُلُ الْعُقُولُ بِتَرْكِ الْفُضُولِ.

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- إِدَارَةُ الْوَقْتِ النَّاجِحَةُ تَعْنِي.....
 - أ- تَخْفِيزُ الْوَقْتِ اللَّازِمِ لِتَنْفِيذِ كُلِّ نَشَاطٍ مُعَيَّنٍ
 - ب- زِيَادَةُ الْوَقْتِ اللَّازِمِ لِتَنْفِيذِ كُلِّ نَشَاطٍ مُعَيَّنٍ
 - ج- قَضَاءُ الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ مِنْهُ لِكُلِّ نَشَاطٍ
- ٢- كَوْنُ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ عَلَى دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْأَهْمِيَّةِ.....
 - أ- وَاجِبٌ
 - ب- جَائِزٌ
 - ج- مُسْتَحِيلٌ
- ٣- تُعَالَجُ مُضَيِّعَاتُ الْوَقْتِ بِحُلُولٍ.....
 - أ- وَقْتِيَّةٌ
 - ب- جَذْرِيَّةٌ
 - ج- وَقْتِيَّةٌ أحياناً وَجَذْرِيَّةٌ أحياناً
- ٤- مَعْنَى قَوْلِهِ «سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ».....
 - أ- اَعْمَلْ سَاعَةً وَارْتَحْ سَاعَةً
 - ب- اَعْمَلْ سَاعَتَيْنِ
 - ج- اجْعَلْ جُزْءاً مِنْ وَقْتِكَ لِلتَّرْوِيحِ
- ٥- الصَّحَابِيُّ الَّذِي وَرَدَ اسْمُهُ فِي النَّصِّ هُوَ.....
 - أ- أَبُو الدَّرْدَاءِ
 - ب- أَبُو هُرَيْرَةَ
 - ج- أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
- ٦- عَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى قَوْلِ «لَا» تَعْنِي.....
 - أ- مُطَاوَعَةُ الْأَصْحَابِ
 - ب- مُجَامَلَةُ الْأَصْحَابِ
 - ج- صُعُوبَةُ النُّطْقِ بِهَا
- ٧- أَهْمُ قَاعِدَةٍ فِي إِدَارَةِ الْوَقْتِ.....
 - أ- الْأَنْضِبَاتُ الدَّائِيَّةُ
 - ب- تَرْتِيبُ الْأَعْمَالِ
 - ج- الْحِفَاطُ عَلَى الْوَقْتِ

التعبير المتقدم: (المحاوره) (تكلمة)

مثال من القرآن:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا * كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَطْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا * وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا * وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا * وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودَتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا * قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا * لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا * فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا * أَوْ يُصْبِحَ مَاءُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا * وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِيَّةً عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا * هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾

[الكهف ٣٢ - ٤٤]

مثال من السنة:

تأمل هذا الحوار بين عتبة بن ربيعة والنبي ﷺ: قَامَ عُتْبَةُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّكَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ مِنَ السَّطَةِ فِي الْعَشِيرَةِ وَالْمَكَانِ فِي النَّسَبِ، وَإِنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ قَوْمَكَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، فَرَفَقْتَ بِهِ جَمَاعَتَهُمْ، وَسَفَهْتَ بِهِ أَحْلَامَهُمْ، وَعَبَيْتَ بِهِ آلِهَتَهُمْ وَدِينَهُمْ، وَكَفَرْتَ بِهِ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِمْ. فَاسْمَعْ مِنِّي أَعْرَضَ عَلَيْكَ أُمُورًا تَنْظُرُ فِيهَا لَعَلَّكَ تَقْبَلُ مِنْهَا بَعْضَهَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَسْمَعْ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا تُرِيدُ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَالًا جَمَعْنَا لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا حَتَّى تَكُونَ أَكْثَرَنَا مَالًا، وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ بِهِ شَرَفًا سَوَدْنَاكَ عَلَيْنَا، حَتَّى لَا نَقْطَعَ أَمْرًا دُونَكَ، وَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ بِهِ مُلْكًا مَلَكَنَاكَ عَلَيْنَا؛ وَإِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي يَأْتِيكَ رِثِيًّا تَرَاهُ لَا تَسْتَطِيعُ رَدَّهُ عَن نَفْسِكَ، طَلَبْنَا لَكَ الطَّبَّ، وَبَدَلْنَا فِيهِ أَمْوَالِنَا حَتَّى نُبْرِّكَ مِنْهُ، فَإِنَّهُ رَبَّمَا غَلَبَ التَّابِعُ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يَدَاوَى مِنْهُ أَوْ كَمَا قَالَ لَهُ. حَتَّى إِذَا فَرَعَ عُتْبَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ قَالَ أَقَدَ فَرَعْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاسْمَعْ مِنِّي؛ قَالَ أَفْعَلُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿حَم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ﴾ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا يَقْرُؤُهَا عَلَيْهِ. فَلَمَّا سَمِعَهَا مِنْهُ عُتْبَةُ أَنْصَتَ لَهَا، وَأَلْقَى يَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا يَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّجْدَةِ مِنْهَا، فَسَجَدَ ثُمَّ قَالَ قَدْ سَمِعْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ مَا سَمِعْتَ فَأَنْتَ وَذَلِكَ.

والآن تحاور مع زملائك في أحد الموضوعين التاليين أو في كليهما:

١- (الفقر مع العلم) مقابل (الغنى مع الجهل)

٢- أيهما أهم العلم أو المال؟

اسْمُ التَّفْضِيلِ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرَسُ وَتَأْمَلُ.

ب	التَّوْبُ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْوَرْدِ. سَعِيدٌ أَكْثَرُ تَحَرِّيًّا لِلْحَقِّ مِنْ أَخِيهِ.	ب	مُحَمَّدٌ أَكْبَرُ مِنْ عَلِيٍّ. الْعِلْمُ أَنْفَعُ مِنَ الْمَالِ.	أ	١
ب	الطَّالِبُ الْأَكْبَرُ جَدِيدٌ. الطَّالِبَةُ الْكُبْرَى جَدِيدَةٌ. الطُّلَابُ الْأَكَابِرُ جَدِيدُونَ. الطَّالِبَاتُ الْكُبْرِيَّاتُ جَدِيدَاتٌ.	ب	عُثْمَانُ أَصْفَرُ مِنْ عَدْنَانَ. زَيْنَبُ أَصْفَرُ مِنْ هِنْدٍ. الطُّفْلَانِ أَصْفَرُ مِنَ الطُّفْلَتَيْنِ. الطُّلَابُ أَصْفَرُ مِنَ الْمُعَلِّمِينَ.	أ	٢
د	سَعِيدٌ أَفْصَحُ الْمُتَحَدِّثِينَ. خَدِجَةٌ أَفْصَحُ الْمُتَحَدِّثَاتِ، أَوْ فُضَّحَاهَنَّ. عَمْرٌ وَزَيْدٌ أَفْصَحُ الْمُتَحَدِّثِينَ، أَوْ أَفْصَحَاهُمُ. الْعُلَمَاءُ أَفْضَلُ الْمُتَحَدِّثِينَ، أَوْ أَفْضَلُهُمْ.	د	عَلِيٌّ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثٍ. الْفَتَاةُ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثَةٍ. الطَّالِبَانِ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثَيْنِ. الطُّلَابُ أَفْصَحُ مُتَحَدِّثِينَ.	ج	٣
﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾ ﴿ أَوْلَيْتَكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴾					

الشرح

الشرح: تأمل الأمثلة السابقة، تجد فيها تفضيل شيء على آخر في صفة تجمع بينهما، ودل على هذا التفضيل الاسم المشتق الذي هو على وزن «أفعل» في الغالب، ويسمى هذا أفعل التفضيل أو اسم التفضيل.

وتأمل الفعلين (كبر) و (نفع) تجد أنهما من الثلاثي التام المتصرف المثبت المبني للمعلوم الذي ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) القابل للتفاوت؛ ولذا صيغ اسم التفضيل منهما مباشرة على «أفعل»، كما في (١- أ).

وتأمل (١- ب) حينما احتلت بعض الشروط السابقة، أتى بأشد أو أكثر أو نحوهما مذكوراً بعدهما المصدر الصريح للفعل المراد التفضيل منه منصوباً على التمييز (أشد حمرة) و (أكثر تحرياً)؛ فالفعل (حمر) المؤنث منه على فعلاء (حمرء)، والفعل (تحرى) غير ثلاثي.

تَأْمَلِ الْأَمْثَلَةَ فِي (٢) تَجِدْ أَنَّهَا: فِي (أ) أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ ذَكَرَ بَعْدَهُ الْمُفْضَلُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا بِمَنْ، وَفِي (ب) أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُحَلَّى بِأَلٍ، وَفِي (ج) أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُضَافٌ إِلَى نَكْرَةٍ، وَفِي (د) أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ. عُدْ إِلَى هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ مِنْ جَدِيدٍ تَجِدْ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فِي (أ) لَزِمَ الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكَيرَ، وَفِي (ب) طَابَقَ الْمُفْضَلُ، وَفِي (ج) لَزِمَ الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكَيرَ وَطَابَقَ الْمُفْضَلُ عَلَيْهِ الْمُفْضَلُ، وَفِي (د) يَجُوزُ الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكَيرُ وَالمُطَابَقَةُ.

تَأْمَلِ (٣) تَجِدْ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ (خَيْرٍ) وَ (شَرٍّ) حُدِفَتْ هَمْزَتُهُ لِشِوَعِيهِمَا وَاشْتِهَارِهِمَا.

القاعدة:

اسْمُ التَّفْضِيلِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مَصُوعٌ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَا فِي صِفَةٍ، وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا.

وَيُصَاغُ اسْمُ التَّفْضِيلِ عَلَى «أَفْعَلٍ» مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ التَّامِّ الْمُتَصَرِّفِ الْمُتَبَتِّ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ الَّذِي لَيْسَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ) الَّذِي مُؤَنَّثُهُ (فَعْلَاءٌ) إِذَا قَبَلَ التَّفَاوُتَ. أَمَّا إِذَا اخْتَلَّ شَرْطٌ مِنْ هَذِهِ الشُّرُوطِ، فَإِنَّهُ يُصَاغُ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ بَعْدَ أَشَدِّ أَوْ شَبِهِهَا. وَاسْمُ التَّفْضِيلِ يَأْتِي عَلَى أَرْبَعِ حَالَاتٍ:

- ١- مُجَرَّدٌ مِنْ أَلٍ وَالإِضَافَةِ، وَيَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكَيرُهُ، وَذَكَرَ الْمُفْضَلُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ مَجْرُورًا بِ (مِنْ).
- ٢- مُضَافٌ إِلَى نَكْرَةٍ، وَيَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكَيرُهُ، وَطَابَقَ النُّكْرَةُ الْمُفْضَلُ.
- ٣- مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ، وَيَجُوزُ فِيهِ الْمُطَابَقَةُ وَإِفْرَادُهُ وَتَذْكَيرُهُ.
- ٤- مُحَلَّى بِأَلٍ، وَيُطَابَقُ مَا قَبْلَهُ فِي الْعَدَدِ وَالْجِنْسِ، وَلَا يُذَكَّرُ بَعْدَهُ الْمُفْضَلُ عَلَيْهِ. وَتُحْدَفُ هَمْزَةُ أَفْعَلٍ مِنْ «خَيْرٍ» وَ «شَرٍّ» لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمَا.

تدريب ١: ضَعْ حَطًّا تَحْتَ اسْمِ التَّفْضِيلِ فِيمَا يَلِي:

- ١- ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ﴾ . ٧- ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ .
- ٢- ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا﴾ . ٨- «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ فِي وَقْتِهَا» .
- ٣- ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ . ٩- «أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ» .
- ٤- ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ . ١٠- «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» .
- ٥- ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾ . ١١- «الْمُؤَدَّبُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .
- ٦- ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ . ١٢- «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ» .

تدريب ٢: هاتِ أسماءَ تفضيلٍ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ ضَعُفْهَا فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

أَخْضَرَ - كَرُمَ - اقْتَرَبَ - اسْتَخْرَجَ - أَمِنَ - قَوِيَ - سَافَرَ - ضَاقَ - جُمَلَ - اسْتَقَامَ

.....	١-	٢-
.....	٣-	٤-
.....	٥-	٦-
.....	٧-	٨-
.....	٩-	١٠-

تدريب ٣: أَخْبِرْ عَن كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ بِاسْمٍ تَفْضِيلٍ مُشْتَقٍّ مِنَ «الْعِلْمِ» بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مُجَرِّدًا مِنْ «الِ»، وَمَرَّةً مُحَلًى بِهَا، وَمَرَّةً مُضَافًا إِلَى نَكْرَةٍ، وَمَرَّةً مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ.

سَعِيدٌ - الصَّدِيقَانِ - الْعُلَمَاءُ - الْفَتَيَاتُ

.....	١-	٢-	سَعِيدٌ
.....	٣-	٤-	
.....	١-	٢-	الصَّدِيقَانِ
.....	٣-	٤-	
.....	١-	٢-	الْعُلَمَاءُ
.....	٣-	٤-	
.....	١-	٢-	الْفَتَيَاتُ
.....	٣-	٤-	

تدريب ٤: اجْعَلِ أَسْمَاءَ التَّفْضِيلِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ؛ بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مُجَرِّدًا مِنْ «الِ»، وَمَرَّةً مُحَلًى بِهَا، وَمَرَّةً مُضَافًا إِلَى نَكْرَةٍ، وَمَرَّةً مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ.

أَفْضَلُ - أَرْحَمُ - أَقْوَى

.....	١-	٢-	أَفْضَلُ
.....	٣-	٤-	
.....	١-	٢-	أَرْحَمُ
.....	٣-	٤-	
.....	١-	٢-	أَقْوَى
.....	٣-	٤-	

قراءة موسعة

مَسْرَحِيَّةُ الْقَوِيِّ الْأَمِينِ (الْمَشْهَدُ الْأَوَّلُ)

حُجْرَةُ أَبِي بَكْرٍ بِهَا سَرِيرٌ، لَا يَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا، وَلَهَا كُوَّةٌ تُطَّلُّ عَلَى الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ. يُرْفَعُ السَّتَارُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَاقِدًا عَلَى فِرَاشِهِ، وَعِنْدَهُ زَوْجَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ. يَدْخُلُ الصَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَصِيحُ

الصَّبِيُّ : يَا أُمِّي، أَيْنَ لُعْبَتِي يَا أُمِّي؟

أَسْمَاءُ : (بِصَوْتِ خَافِتٍ) .. أَسْكُتْ يَا غُلَامُ. لَا تَزْعِجْ أَبَاكَ.

الصَّبِيُّ : أَيْنَ وَضَعْتَ لُعْبَتِي؟

أَسْمَاءُ : حَبَأْتُهَا.

الصَّبِيُّ : أَلَا أُنَّ أَبِي مَرِيضٌ تَمْنَعِينَنِي مِنَ اللَّعِبِ؟

أَسْمَاءُ : نَعَمْ.

الصَّبِيُّ : لَنْ أَلْعَبَ فِي الْبَيْتِ .. سَأَلْعَبُ فِي الْخَارِجِ.

أَسْمَاءُ : اسْكُتْ .. لَا فِي الْبَيْتِ، وَلَا فِي الْخَارِجِ.

أَبُو بَكْرٍ : (يَتَحَرَّكُ فِي سَرِيرِهِ وَيَفْتَحُ عَيْنَيْهِ) هَلْ حَضَرَ عُمَرُ؟

أَسْمَاءُ : لَا يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، لَمْ يَحْضُرْ.

أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدٌ، تَعَالَ. اذْنُ مِنِّي يَا بُنَيَّ. (يَدْنُو الصَّبِيَّ مِنْهُ فَيَقْبَلُهُ) مَالِي أَرَاكَ تَبْكِي؟

الصَّبِيُّ : أُمِّي يَا أَبِي، أَخَذْتَ لُعْبَتِي.

أَبُو بَكْرٍ : أَتُرِيدُ أَنْ تَلْعَبَ الْآنَ؟

الصَّبِيُّ : نَعَمْ يَا أَبِي .. فِي الْخَارِجِ.

أَبُو بَكْرٍ : أَعْطِيهِ يَا أَسْمَاءُ لُعْبَتَهُ.

أَسْمَاءُ : سَمِعًا وَطَاعَةً يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ (تَخْرُجُ مَعَ الصَّبِيِّ ثُمَّ تَعُودُ).

أَسْمَاءُ : كَيْفَ تَجِدُكَ السَّاعَةَ؟

أَبُو بَكْرٍ : الْحَمْدُ لِلَّهِ!

صَوْتُ : يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ! يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ!

أَسْمَاءُ : هَذَا صَوْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

أَبُو بَكْرٍ : أَجْلِسِينِي: (أَسْمَاءُ تُعِينُهُ عَلَى الْجُلُوسِ، وَتَضَعُ الْوِسَادَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ) قَوْلِي لَهُ يَدْخُلُ، وَلَا

يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا، حَتَّى يَنْصَرِفَ عُمَرُ.

(تَخْرُجُ أَسْمَاءُ ثُمَّ يَدْخُلُ عُمَرُ)

- عُمَرُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ .
- أَبُو بَكْرٍ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . أَيْنَ كُنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَقَدْ افْتَقَدْتُكَ مُنْذُ أَمْسٍ؟
- عُمَرُ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ . جَاءَتْني تِجَارَةٌ مِنَ الْيَمَنِ؛ فَشَغَلْتَنِي عَنْكَ .
- أَبُو بَكْرٍ : فَهَلِ انْتَهَيْتَ مِنْهَا الْيَوْمَ؟
- عُمَرُ : نَعَمْ بَعْتُهَا وَرَبِحْتُ . كَيْفَ أَنْتَ الْيَوْمَ يَا أبا بَكْرٍ؟
- أَبُو بَكْرٍ : (يُظْهِرُ الصَّبْرَ كَأَنَّمَا عَوْفِي مِنْ مَرَضِهِ) الْحَمْدُ لِلَّهِ، أَجِدُنِي بَارِتًا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ .
- عُمَرُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ .. قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّهَا وَعَكَّةٌ خَفِيفَةٌ وَتَرْوُلٌ .
- أَبُو بَكْرٍ : فَلَا تُطَلِ الْغَيْبَةَ عَنِّي أبا حَفْصٍ .
- عُمَرُ : لَنْ أَغِيبَ عَنْكَ مَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِلَيَّ .
- أَبُو بَكْرٍ : أَنَا فِي حَاجَةٍ إِلَيْكَ فِي كُلِّ حِينٍ . لَقَدْ فَكَّرْتُ فِي أَمْرِي هَذَا الصَّبَاحَ، وَقَدْ قُمْتُ بِأَعْمَالٍ لَا أَذْرِي مَا مَكَانُهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَذَكِّرَنِي فِيهَا يَا عُمَرُ؟
- عُمَرُ : حُبًّا وَكَرَامَةً يَا أبا بَكْرٍ .
- أَبُو بَكْرٍ : الْفَيْئُ الَّذِي كُنْتَ أَقْسِمُهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى السَّوَاءِ، لَا أُمَيِّرُ فِيهِ أَحَدًا مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ، فَمَا رَأَيْكَ الْيَوْمَ فِي ذَلِكَ؟
- عُمَرُ : رَأَيْي الْيَوْمَ كَرَأْيِي أَمْسٍ .. لَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُتَخَلِّفُونَ . وَاللَّهِ لَا أَجْعَلُ مَنْ قَاتَلَ رَسُولَ اللَّهِ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَهُ .
- أَبُو بَكْرٍ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّ السَّابِقِينَ، إِنَّمَا أَسْلَمُوا لِلَّهِ وَلَهُمْ أَجْرُهُمْ، يُوقِيهِمْ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا بِلَاغٍ .
- عُمَرُ : يَا أبا بَكْرٍ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي رَأْيِي، فَهَذَا رَأْيِي .
- أَبُو بَكْرٍ : صَدَقْتَ، فَمَاذَا تَرَى فِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؟
- عُمَرُ : إِنَّكَ لَتَعْرِفُ رَأْيِي فِيهِ .
- أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي أَنْزَلْتُكَ مَنْزِلَةَ نَفْسِي يَا أبا حَفْصٍ، فَإِذَا رَاجَعْتُكَ، فَكَأَنَّمَا رَاجَعْتُ نَفْسِي، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ يَلِي أُمُورَ النَّاسِ، أَنْ يُرَاجِعَ نَفْسَهُ دَائِمًا وَيُحَاسِبَهَا .
- عُمَرُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ الْوَلِيدِ لَسَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، كَمَا نَعْتَهُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَفِيهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمثالُهُ .
- أَبُو بَكْرٍ : طِبَّ نَفْسًا يَا أبا حَفْصٍ، فَبِحَسْبِي هَذَا مِنْكَ .
- عُمَرُ : مَاذَا تَعْنِي؟
- أَبُو بَكْرٍ : لَقَدْ قَصَدْتُ امْتِحَانَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَوَجَدْتُكَ كَمَا عَهَدْتُكَ صَرِيحًا، لَا تُدَاهِنُ .
- عُمَرُ : وَمَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ يَا أبا بَكْرٍ؟
- أَبُو بَكْرٍ : أَرَدْتُ بِذَلِكَ اسْتِخْلَافَكَ يَا عُمَرُ .

- عُمَرُ : لا تَفْعَلْ يا أبا بَكْرٍ.. لا حَاجَةَ لِي فِيهَا .
- أَبُو بَكْرٍ : لَكِنَّ لَهَا بِكَ حَاجَةٌ يَا عُمَرُ .
- عُمَرُ : فَاسْتَخْلَفَ أَحَدًا غَيْرِي يَا أبا بَكْرٍ .
- أَبُو بَكْرٍ : مَنْ اسْتَخْلَفَ؟
- عُمَرُ : اسْتَخْلَفَ أبا عُبَيْدَةَ؛ فَهُوَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ .
- أَبُو بَكْرٍ : قَدْ فَكَّرْتُ فِيهِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ الْقُوَّةَ الَّتِي عِنْدَكَ . إِنَّهُ أَمِينٌ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ الْقَوِيَّ الْأَمِينَ .
- عُمَرُ : اللَّهُ مُتِمُّ نُوْرَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .
- أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا يُتِمُّ اللَّهُ نُوْرَهُ يَا عُمَرُ بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ الْمَجَاهِدِينَ الْمُخْلِصِينَ .
- عُمَرُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، كَيْفَ تَسْتَخْلِفُنِي، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَالِفُكَ فِي تَقْسِيمِ الْفَيْئِ، وَفِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَفِي غَزْوِ أَهْلِ الرَّدَّةِ، بَعْدَ أَنْ ثَابُوا إِلَى إِسْلَامِهِمْ، وَفِي أُمُورٍ غَيْرِهَا كَثِيرَةٍ؟
- أَبُو بَكْرٍ : وَيَحْكُ يَا عُمَرُ، إِنَّ هَذَا لَيَدْفَعُنِي إِلَى اسْتَخْلَافِكَ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَّيْنِي عَنْهُ.. إِنِّي أُرِيدُ رَجُلًا، إِذَا قَالَ نَعَمْ، قَالَهَا بِمِلءِ فِيهِ، وَإِذَا قَالَ لا، قَالَهَا بِمِلءِ فِيهِ؛ وَأَنْتَ هُوَ يَا عُمَرُ .
- عُمَرُ : زُوَيْدَكَ يَا أبا بَكْرٍ، إِنِّي أَخْشَى عَلَى نَفْسِي، وَعَلَى دِينِي وَأَخْرَتِي .
- أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيَهْلِكُ فِيهِ اثْنَانِ يَا عُمَرُ: رَجُلٌ يَطْمَعُ فِي الْخِلَافَةِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ غَيْرَهُ أَحَقُّ بِهَا، وَأَقْدَرُ عَلَيْهَا مِنْهُ، وَرَجُلٌ يَأْبَاهَا، إِذَا عُرِضَتْ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ أَصْلَحُ النَّاسِ لَهَا وَأَقْدَرُهُمْ عَلَيْهَا، تَهْرَبًا مِنْ حَمْلِ التَّبِعَةِ، وَضَنًا بِكَفَايَتِهِ أَنْ يَبْذُلَهَا فِي خِدْمَةِ النَّاسِ .
- عُمَرُ : يَا أبا بَكْرٍ، أَرَجُوكَ أَنْ تَرْحَمَنِي مِنَ الْحِسَابِ الْعَسِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- أَبُو بَكْرٍ : وَيَحْكُ يَا عُمَرُ، إِنَّ الْإِمَامَ الْعَادِلَ لِمَنْ السَّبْعَةَ الَّذِينَ يُظْلَهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ .
- عُمَرُ : (يَبْكِي) وَمَنْ لِي يَا أبا بَكْرٍ بِذَلِكَ؟ مَنْ لِي بِذَلِكَ؟ مَنْ لِي بِذَلِكَ؟
- أَبُو بَكْرٍ : اللَّهُ لَكَ بِذَلِكَ يَا عُمَرُ، اللَّهُ لَكَ بِذَلِكَ... اللَّهُ لَكَ بِذَلِكَ! .
- عُمَرُ : يَا أبا بَكْرٍ، إِنَّكَ عَدَا لَنْ تَغْنِي عَنِّي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا .
- أَبُو بَكْرٍ : نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ يَا عُمَرُ، هَلْ تَعْلَمُ فِي الْمُسْلِمِينَ مَنْ هُوَ أَصْلَحُ لَهَا مِنْكَ؟
- عُمَرُ : فِي الْمُسْلِمِينَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي يَا أبا بَكْرٍ .
- أَبُو بَكْرٍ : وَلَكِنْ أَنْتَ أَوْلَى بِهَا عِنْدِي يَا أبا حَفْصٍ .
- عُمَرُ : أَلَا تَسْتَشِيرُ الْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ أَوْلًا يَا أبا بَكْرٍ؟
- أَبُو بَكْرٍ : سَأَفْعَلُ يَا أبا حَفْصٍ . لَقَدْ كَفَيْتُ الْعَقَبَةَ الْكُبْرَى، فَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَهَا هَيِّنٌ سَهْلٌ يَأْذِنُ اللَّهُ .

(بتصرف من مسرحية القوي الأمين لعلي أحمد باكثير)

أولاً: الاستيعاب والمناقشة.

تدريب ١: مَنْ الْقَائِلُ؟ صَلِّ بَيْنَ الْعِبَارَةِ وَقَائِلِهَا.

القائل	العِبارة
أبو بكر	١ - «إِنَّ ابْنَ الْوَلِيدِ لَسَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ».
عُمَرُ	٢ - «سَأَلْتُ فِي الْخَارِجِ».
أَسْمَاءُ	٣ - «أَرَدْتُ بِذَلِكَ اسْتِخْلَافَكَ».
الصَّبِي	٤ - «إِنِّي أَخْشَى عَلَى نَفْسِي، وَعَلَى دِينِي، وَعَلَى آخِرَتِي».
	٥ - «كَيْفَ تَجِدُكَ السَّاعَةَ؟».
	٦ - «اسْتَخْلَفْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، فَهُوَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

تدريب ٢: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِاخْتِصَارٍ.

- ١- لماذا انقطع عمر عن زيارة أبي بكر؟
- ٢- لماذا طلب أبو بكر من عمر، ألا يغيب عنه طويلاً؟
- ٣- ما رأي أبي بكر في الفيء؟
- ٤- لماذا خالف عمر أبو بكر في الفيء؟
- ٥- ما رأي عمر في خالد بن الوليد؟ ولماذا؟
- ٦- لماذا أراد أبو بكر امتحان عمر؟
- ٧- لماذا أراد أبو بكر اختيار عمر خليفة؟
- ٨- لماذا لا يجب عمر أن يكون خليفة؟
- ٩- ما جزاء الإمام العادل؟
- ١٠- كيف يختار المسلمون خليفتهم، كما فهمت من النص؟

تدريب ٣: رَبِّبِ الْأَفْكَارَ التَّالِيَةَ حَسَبَ التَّسْلُسِ الزَّمَنِيِّ.

- أ- امتحان أبي بكر عمر.
- ب- وصول تجارة عمر من اليمن.
- ج- مرض أبي بكر الصديق.
- د- قبول عمر الخلافة.
- هـ- انقطاع عمر عن زيارة أبي بكر.
- و- الخلاف بين أبي بكر وعمر في الفيء وأهل الردة وخالد بن الوليد.
- ز- وصول عمر إلى بيت أبي بكر.
- ح- رفض عمر الخلافة.

تَدْرِيبٌ ٤: ضَعُ (✓) بِجَانِبِ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لِلْعِبَارَةِ.

١- رَأْيِي الْيَوْمَ كَرَأْيِي أَمْسٍ.

أ- تَخْتَلِفُ الْأَرْأُ بِاخْتِلَافِ الْأَيَّامِ.

ب- لِي رَأْيٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

ج- رَأْيِي ثَابِتٌ لَا يَتَغَيَّرُ.

٣- إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ.

أ- لَا حَيَاءَ فِي الدِّينِ.

ب- أَمَرَ اللَّهَ بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ.

ج- يُصَرِّحُ اللَّهَ بِالْحَقِّ.

٢- إِنِّي أَنْزَلْتُكَ مَنزِلَةً نَفْسِي.

أ- مَنزِلَتِي مِثْلُ مَنزِلَتِكَ.

ب- لَا أُخْفِي عَلَيْكَ أَمْرًا مِنْ أُمُورِي.

ج- مَنزِلِي يُشْبِهُ مَنزِلَكَ.

ثَانِيًا: الْمُفْرَدَاتُ وَالتَّعْبِيرَاتُ

تَدْرِيبٌ ١: صَلِّ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيَانِ مَعًا، وَضَعُهُمَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

١- سيف ٢- ابن ٣- الإمام ٤- العقبة ٥- أمين ٦- الدنيا ٧- أبو ٨- القوي

أ- الكبرى ب- الأمة ج- الأمين د- بلاغ ه- حفص و- العادل ز- الحطاب ح- الله

تَدْرِيبٌ ٢: أَكْمِلِ الضَّرَاحَاتِ بِعِبَارَاتٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

١- حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ

٢- إِيَّاكَ أَنْ

٣- حَسْبِي مِنْكَ أَنْ

٤- أَلَا تَسْتَشِيرُ فِي

٥- لَا تُمَيِّزُ عَلَى

٦- مَاذَا تَرَى فِي

تَدْرِيبٌ ٣: مَا مَعْنَى التَّعْبِيرَاتِ التَّالِيَةِ؟

١- سَمْعًا وَطَاعَةً

٢- حُبًّا وَكَرَامَةً

٣- طِبِّ نَفْسًا

٤- وَجْهَكَ

٥- رُؤْيِدَكَ

٦- حَسْبِي هَذَا

الكتابةُ والبَحْثُ

أولاً: الكتابةُ

- أعد قراءة مسرحية: (القوي الأمين) المشهد الأول الواردة في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .
- حوّل المسرحية إلى قصّة، متّبِعاً التسلسل التّالي:
- أبو بكر الصّدّيق مريضٌ في غرفته.
- بين الصبيّ وأمّه وأبيه.
- عمر يصل إلى بيت أبي بكر.
- حوار بين أبي بكر وعمر.
- القضايا التي اختلف فيها الرّجلان.
- أبو بكر يعرض الخلافة على عمر.
- عمر يرفض الخلافة.
- لماذا أصرَّ أبو بكر على تولّي عمر الخلافة.
- لماذا أصرَّ عمر على الرّفْض.

ثانياً: البَحْث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (التَّرويح عن النَّفس)
- أعد قراءة النَّصِّ الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصر التَّالية:

- حاجة الإنسان إلى التَّرويح عن النَّفس .
- الهدف من التَّرويح عن النَّفس .
- أنواع التَّرويح عن النَّفس .
- من صور التَّرويح النَّافع .
- من صور التَّرويح الضَّار .
- الوقت المناسب للتَّرويح .
- الأماكن المناسبة للتَّرويح .
- التَّرويح الفرديّ .
- التَّرويح الجماعيّ .
- التَّرويح داخل الوطن .
- التَّرويح خارج البلاد .

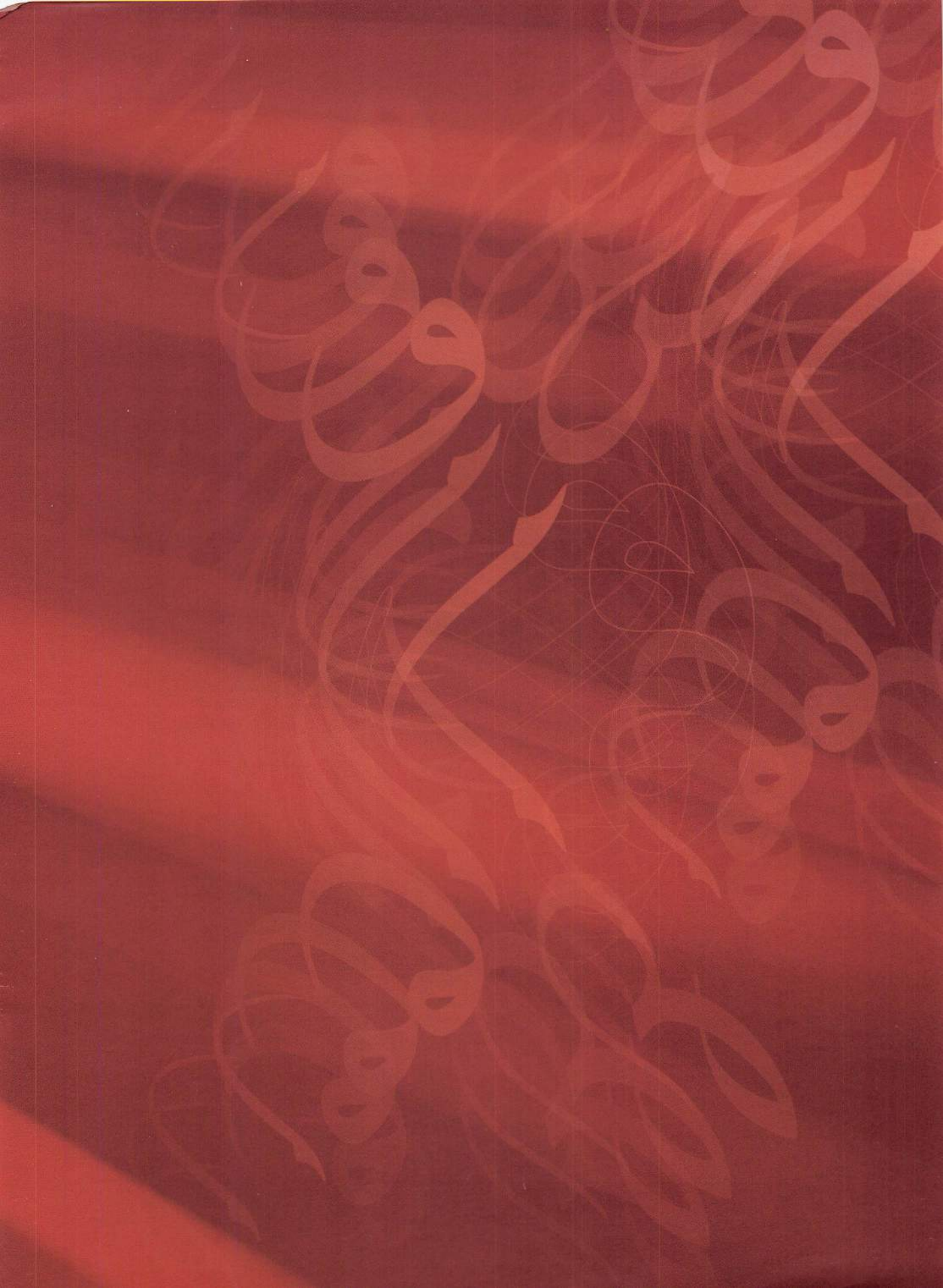
مراجع البَحْث

استعن بالمراجع التَّالية أو غيرها .

- ١- الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر، لكمال درويش
- ٢- الترويح ونظرياته في المجتمعات الحضرية المعاصرة، د. إسحاق القطب
- ٣- البدائل الإسلامية لمجالات الترويح المعاصرة، لبيوني
- ٤- الوقت عمار أو دمار، حاتم محمد بدر المطوع
- ٥- بهجة المجالس وأنس المجالس، القرطبي

• الشَّبْكة الدَّولِيَّة

ابحث عن العناوين السابقة في الشَّبْكة الدَّولِيَّة.



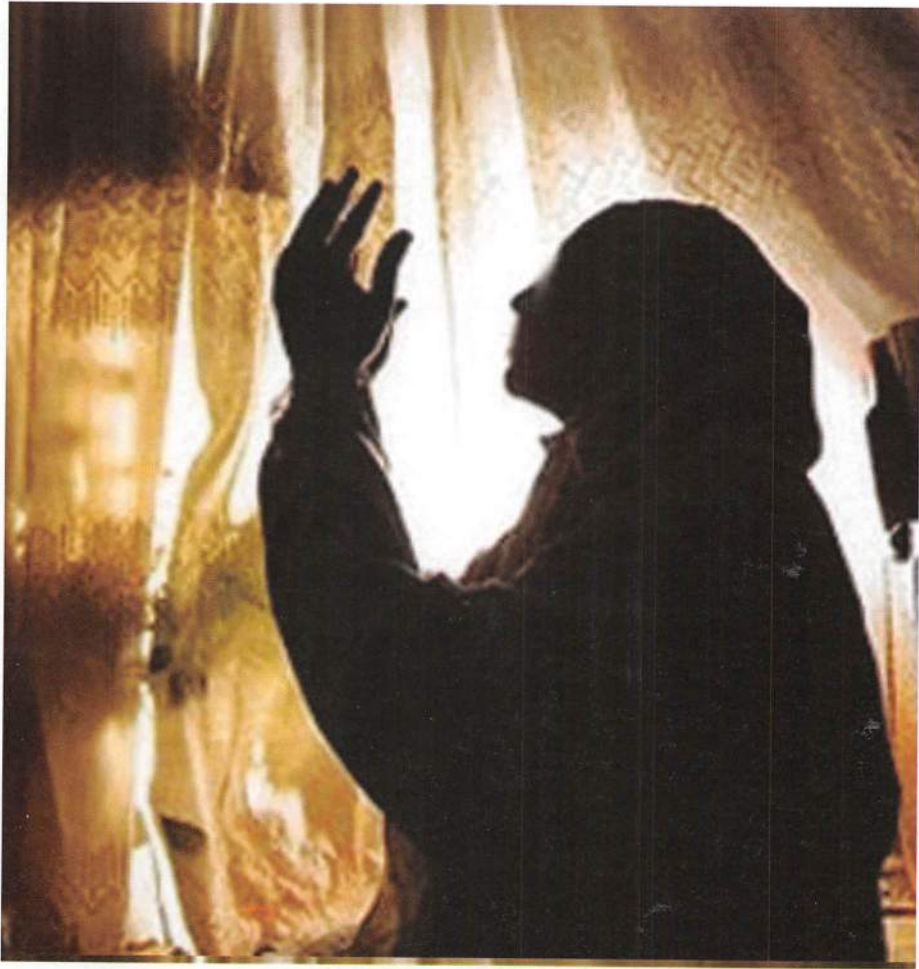
الوَاحِدَةُ الثَّالِثَةُ

القراءة المكثفة	اخْتِيَارُ الزَّوْجَةِ
القواعد (أ)	عمل المصدر
فهم المسموع (القسم الأول)	ليلة عرس عجيبه
فهم المسموع (القسم الثاني)	زواج ميسر
القواعد (ب)	توكيد الأفعال
القراءة الموسَّعة	مسرحية القوي الأمين (المشهد الثاني)

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

- ١- ممّن تكوّنت أول أسرة في البشريّة؟
- ٢- ما الشروط التي تود أن تكون في شريك/شريكة حياتك؟
- ٣- هل يبيح الإسلام النظر إلى المخطوبة؟ ولماذا؟
- ٤- لماذا يشجّع الإسلام على الزواج من ذات الدّين؟



اِخْتِيَارُ الزَّوْجَةِ

مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعِيشَ عَلَى الْأَرْضِ، هُوَ وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَالزَّوْاجُ أَمْرٌ ضَرُورِيٌّ لاسْتِمْرَارِ الْحَيَاةِ؛ حَيْثُ يَشْعُرُ الرَّجُلُ بِالْحَاجَةِ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَتَشْعُرُ الْمَرْأَةُ بِالْحَاجَةِ إِلَى الرَّجُلِ، فَكِلَاهُمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْآخَرِ؛ فَالطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَالسَّكَنُ لَا يُغْنِي عَنِ الزَّوْاجِ. وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَهْمِيَّةِ الزَّوْاجِ، الَّذِي لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ عَاقِلٌ.

الإِسْلَامُ يَسْمُو بِالزَّوْاجِ عَنِ الْحَيَوَانِيَّةِ، وَيَجْعَلُهُ اتِّصَالًا كَرِيمًا بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، يُنَاسِبُ كَرَامَةَ الْإِنْسَانِ وَقَضْلَهُ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَيَحَقِّقُ الْمَعَانِي الْإِنْسَانِيَّةَ الْمُقْصُودَةَ مِنَ الزَّوْاجِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

اِخْتِيَارُ الزَّوْجَةِ أَهَمُّ مَرَحَلَةٍ قَبْلَ الدُّخُولِ فِي الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ الزَّوْاجَ رَابِطَةٌ وَثِيْقَةٌ، وَعِلَاقَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ. وَعَمَلِيَّةُ الْاِخْتِيَارِ تَحْتَاجُ إِلَى جُهْدٍ، لِلْعُنُورِ عَلَى الشَّرِيكِ الْمُنَاسِبِ. وَاِخْتِيَارُ الزَّوْجِ أَوْ الزَّوْجَةِ خُطْوَةٌ مِنْ أَهَمِّ الْخُطُواتِ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ، فَإِنَّ مَنْ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ؛ لِتَكُونَ شَرِيكَةً فِي حَيَاتِهِ، سَتَكُونُ جُزْءًا مِنْهُ، وَأُمًّا لِأَوْلَادِهِ، وَرَبَّةً لِبَيْتِهِ.

وَضَعَّ الْإِسْلَامُ قَوَاعِدَ لِاِخْتِيَارِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ الصَّالِحَةِ، وَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، فَإِنَّ أَهَمَّ صِفَةَ لِلزَّوْجَةِ، أَنْ تَكُونَ ذَاتَ دِينٍ، يَدْفَعُهَا إِلَى آدَاءِ الْحُقُوقِ الَّتِي عَلَيْهَا، وَيَمْنَعُهَا مِنْ طَلَبِ مَا لَيْسَ لَهَا. وَفِي وَصْفِ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾. وَفِيهَا يَقُولُ الرَّسُولُ -ﷺ-: «تُنْكِحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرَبَّتْ يَدَاكَ». وَذَاتُ الدِّينِ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا الْقَلْبُ، وَيَأْمَنُهَا الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَعَلَى نَفْسِهَا أَيْضًا.

وَالْمَرْأَةُ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَقْبَلَ مِنَ الْأَزْوَاجِ، إِلَّا مَنْ هُوَ عَلَى خُلُقٍ وَدِينٍ. يَقُولُ الرَّسُولُ -ﷺ-: «إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَرُوجُوهُ، إِنْ لَا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ». وَعَلَى الْوَلِيِّ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَوَلِيَّتَهُ إِنْ كَانَتْ بَكْرًا، وَيَسْتَأْمِرُهَا إِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا.

وَمِنْ أَهَمِّ صِفَاتِ مَنْ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ زَوْجَةً لَهُ، أَنْ تَكُونَ ذَاتَ خُلُقٍ حَسَنِ، فَتُحِبُّ زَوْجَهَا، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الرَّسُولُ -ﷺ-: «تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ». وَالزَّوْجَةُ الْعَاقِلَةُ ذَاتُ الْخُلُقِ الْحَسَنِ، وَالتَّرْبِيَّةِ الْحَسَنَةِ، تُعَامِلُ زَوْجَهَا مُعَامَلَةً حَسَنَةً، وَتُجَنِّبُهُ الْمَشْكِلاتِ.

وَبَعْدَ مُوَافَقَةِ كِلَا الطَّرْفَيْنِ عَلَى الْآخَرِ، وَاطْمِئْنَانِ كُلِّ مِنْهُمَا إِلَى شَرِيكِ حَيَاتِهِ، أَبَاحَ الْإِسْلَامُ لِلْخَاطِبِ وَالْمَخْطُوبَةِ أَنْ يَرَى أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْهَا إِلَى مَا يَدْعُوهُ لِنِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ».

استيعاب:

الصَّوَابُ

تدريب ١: ضَعْ عِلَامَةَ (✓) أَوْ (X) ثَمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

-
-
-
-
-

- ١- الأبنَاءُ أَمْرٌ صَرُورِيٌّ لِاسْتِمْرَارِ الحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ.
- ٢- تَبْدَأُ الحَيَاةَ الزَّوْجِيَّةَ بِالِاخْتِيَارِ.
- ٣- اخْتِيَارُ الزَّوْجِ، أَوْ الزَّوْجَةِ يَحْتَاجُ إِلَى مَالٍ.
- ٤- أَهْمُ صِفَةِ لِشْرِيكِ الحَيَاةِ أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا.
- ٥- قَبْلَ مُوَافَقَةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، يُمَكِّنُ أَنْ يَرَى أَحَدُهُمَا الأَخَرَ.

تدريب ٢: اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُنَاسِبِ.

.....	١- كَلِمَةُ « الدَّرِيَّةُ » فِي السَّطْرِ الأَوَّلِ تَعْنِي.....
ج- الأَوْلَادُ	أ- النَّاسُ ب- القَوْمُ
.....	٢- لِيَجِدَ الإِنْسَانُ الزَّوْجَةَ، أَوْ الزَّوْجَ المُنَاسِبَ يَحْتَاجُ إِلَى.....
ج- نَيْتٍ	أ- جُهْدٍ ب- مَالٍ
.....	٣- عَلَى الأبِّ أَنْ.....
ج- يُجْبِرَ ابْنَتَهُ	أ- يَفْرَضَ رَأْيَهُ عَلَى ابْنَتِهِ ب- يَسْتَمِعَ إِلَى رَأْيِ ابْنَتِهِ
.....	٤- مِنْ قَوَاعِدِ اخْتِيَارِ الزَّوْجَةِ فِي الإِسْلَامِ، أَنْ تُكُونَ.....
ج- عَاقِلَةٌ	أ- صَالِحَةٌ ب- طَاهِرَةٌ
.....	٥- الزَّوْجَةُ العَاقِلَةُ.....
ج- تُجَنَّبُ زَوْجَهَا المُشْكِلَاتِ	أ- تَطْلُبُ مَا لَهَا ب- تَطْلُبُ المَالَ مِنَ الزَّوْجِ

تدريب ٣: أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

- ١- لِمَاذَا كَانَ الزَّوْجُ أَمْرًا صَرُورِيًّا؟
- ٢- مَاذَا قَالَ القُرْآنُ فِي وَصْفِ الزَّوْجَةِ الصَّالِحَةِ؟
- ٣- تُنَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ، أَدْكُرْهَا.
- ٤- أَيُّ امْرَأَةٍ مِنَ الأَرْبَعِ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا القَلْبُ؟
- ٥- مَاذَا أَبَاحَ الإِسْلَامُ لِلخَاطِبِ وَالْمَخْطُوبَةِ؟
- ٦- مَا الصِّفَاتُ الَّتِي تَوَدُّ أَنْ تُكُونَ فِي شَرِيكِ / شَرِيكَةِ حَيَاتِكَ؟

مُضْرَدَات:

تدريب ١ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ المُتْرَادِفَتَيْنِ.

١- رَابِطَةٌ ٢- جَاءَ ٣- سَاطِرٌ ٤- يَرَى ٥- يَتَزَوَّجُ ٦- النِّكَاحُ

١- يَنْظُرُ إِلَى ٢- عِلَاقَةٌ ٣- يَنْكِحُ ٤- أَتَى ٥- الزَّوْجُ ٦- جَمِيعٌ

تدريب ٢ صل بين الكلمة والتعريف المناسب.

أ- الأولادُ	١- الزوجةُ
ب- من يطلبُ المرأةَ للزواجِ	٢- آدمُ
ج- كُتِبَ (عليه)	٣- الذريةُ
د- شريكةُ الحياةِ	٤- الخاطبُ
هـ- صفاتُ الحيوانِ في الإنسانِ	٥- الحيوانيةُ
و- أبو البشرِ	٦- فرضُ

تدريب ٣ ابحث عن معاني الكلمات التالية في مُعْجَمِ عَرَبِيٍّ، وسجّل معانيها.

- ١- يَسْتَعْنِي: (غ، ن، ي)
- ٢- يَسْمُو: (س، م، و)
- ٣- العُثُور: (ع، ث، ر)
- ٤- الاتِّفَاق: (و، ف، ق)
- ٥- فِتْنَةٌ: (ف، ت، ن)
- ٦- يَتَفَكَّرُ: (ف، ك، ر)

الكتابة: أعد قراءة النص السابق، واكتب ملخصاً له.

٢ - فائدة:

عندما تقوم بالتلخيص، من المفيد أن تقوم بالتالي:

أ- استبدل العبارة المكونة من عدة كلمات بكلمة واحدة مثل: تم تسجيل < سَجَّلَ. سيَعْقِدُونَ اجتماعاً بعد اللقاء ليتناقشوا في... < سَيُنَاقِشُونَ.

ب- استبدل عدة جمل بجمل واحدة.

ج- استبدل الأعداد المكتوبة بحروف بأرقام، مثل: خمسة وسبعون ألفاً وتسعمائة وعشرون إلى ٧٥ ٩١٠.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عَمَلُ الْمَصْدَرِ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرَسُ وَتَأَمَّلُ.

١- أَنْ تَصْنَعَ الْمَعْرُوفَ شَرَفٌ لَكَ.	٢- أَنْ تَصْحَبَ الْجُهَالَ مَسَبَةٌ لَكَ.	١	أ
٣- يُعْجِبُنِي أَنْ تَقْرَأَ الدَّرْسَ.	٤- يَسُرُّنِي أَنْ تُسَاعِدَ أَخَاكَ.	١	ب
٥- أَحْبَبْتُكَ لِمَا تُعْطِي الْفُقَرَاءَ.	٦- مِلْتُ إِلَيْكَ لِمَا تُؤَلِّي الْمَسَاكِينَ مِنَ الْخَيْرِ.	٢	أ
٧- قَدَّرُوا جُهُودَ الْعُلَمَاءِ.	٨- أَطْعَمُوا الْفُقَرَاءَ.	٢	أ
صُنْعُكَ الْمَعْرُوفَ شَرَفٌ لَكَ.	صُحْبَتُكَ الْجُهَالَ مَسَبَةٌ لَكَ.		
يُعْجِبُنِي قِرَاءَتَكَ الدَّرْسَ.	يَسُرُّنِي مُسَاعَدَتَكَ أَخَاكَ.		
أَحْبَبْتُكَ لِعَطَائِكَ الْفُقَرَاءَ.	مِلْتُ إِلَيْكَ لِإِيْلَانِكَ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْخَيْرِ.		
تَقْدِيرًا جُهُودَ الْعُلَمَاءِ.	إِطْعَامًا الْفُقَرَاءَ.		

الشرح:

تَأَمَّلُ فِي أَمْثَلَةِ الْقَائِمَةِ (١) تَجِدُ أَنَّ (أَنْ وَالْفِعْلَ) فِي الْقَائِمَةِ الْيُمْنَى (أ) أَوْلَتْ بِمَصْدَرٍ فِي الْقَائِمَةِ الْيُسْرَى (ب)، وَتَأَمَّلُ كَيْفَ أَنَّ هَذَا الْمَصْدَرَ عَمَلٌ فِعْلُهُ، فَتَصَبُّ مَا يَنْصِبُهُ الْفِعْلُ؛ فَالْمَعْرُوفُ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مَفْعُولٌ بِهِ لِلْفِعْلِ «تَصْنَعُ» فِي (أ)، وَمَفْعُولٌ بِهِ لِلْمَصْدَرِ «صُنْعُكَ» فِي (ب)...

وَتَأَمَّلُ فِي مِثَالِي (٢) تَجِدُ أَنَّ (مَا وَالْفِعْلَ) فِي (أ) أَوْلًا بِمَصْدَرٍ فِي (ب)، وَعَمَلٌ عَمَلُ الْفِعْلِ؛ فَالْفُقَرَاءُ مَفْعُولٌ بِهِ لِلْفِعْلِ «تُعْطِي» فِي (أ)، وَلِلْمَصْدَرِ «عَطَائِكَ» فِي (ب). وَتَأَمَّلُ مِثَالِي (٣)، تَجِدُ أَنَّ الْمَصْدَرَ عَمَلٌ فِعْلُهُ، لِأَنَّ هَذَا الْمَصْدَرَ فِي (ب) نَائِبٌ عَنِ فِعْلِهِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: قَدَّرُوا جُهُودَ الْعُلَمَاءِ، وَأَطْعَمُوا الْفُقَرَاءَ، كَمَا فِي (أ).

القاعدة:

يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ، بِشَرْطِ أَنْ يَصْلِحَ تَقْدِيرُهُ بَأَنَّ وَالْفِعْلَ، أَوْ مَا وَالْفِعْلَ، أَوْ يَكُونُ نَائِبًا عَنِ فِعْلِهِ.

تدريب ١: حَوْلَ أَنْ وَالْفِعْلِ فِيمَا يَلِي إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ.

- ١- يَسْرُنِي أَنْ تُنْقِذَ الْغَرِيقَ
- ٢- سَاءَنِي أَنْ فَقَدْتَ الْقَلَمَ
- ٣- أَكْبَرْتُكَ أَنْ قُلْتَ الْحَقَّ
- ٤- أَنْ تَنْصُرَ الْمُحْتَاجَ مُرَوِّءٌ
- ٥- أَنْ يَقْنَعَ الْإِنْسَانُ غِنَىً
- ٦- مَا أَحْسَنَ أَنْ تَقْضِيَ الْوَقْتَ فِي عَمَلٍ مُفِيدٍ!
- ٧- يَسْرُنِي أَنْ تَفْهَمَ الدَّرْسَ
- ٨- سَرَّنِي أَنْ تَبَرَ وَالِدَيْكَ
- ٩- أَنْ تَتَجَنَّبَ الشَّرَّ فَضِيلَةٌ
- ١٠- أَلْمَنِي أَنْ آذَيْتَ الضَّعِيفَ
- ١١- مِنْ حُسْنِ الْأَدَبِ أَنْ تَحْتَرِمَ الْكَبِيرَ

تدريب ٢: حَوْلَ كُلِّ فِعْلٍ إِلَى مَصْدَرٍ عَامِلٍ، فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، وَأَضْبِطِ الْمَعْمُولَ بِالشُّكْلِ.

- ١- سَاعِدْ صَدِيقَكَ
- ٢- افْتَحِ الْبَابَ
- ٣- أَكْرِمِ الضَّيْفَ
- ٤- صِلِ الْأَرْحَامَ
- ٥- شَاوِرِ الْعُلَمَاءَ
- ٧- صُمْ رَمَضَانَ
- ٨- قُمْ اللَّيْلَ
- ٩- قَدِّمِ الْمَعْرُوفَ لِأَهْلِهِ
- ١٠- ائْتِرْكَ الْعَبْتَ بِمَا يَخْصُ غَيْرَكَ

تدريب ٣: ضَع مَكَانَ الْمَصْدَرِ الصَّرِيحِ الَّذِي تَحْتَهُ خَطُّ مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا مِنْ « مَا وَالْفِعْلِ » أَوْ « أَنْ وَالْفِعْلِ » فِيمَا يَلِي، وَأَضْبِطِ الْمَعْمُولَ بِالشَّكْلِ.

- ١- مِمَّا يُقَوِّي رَأْيَكَ مُشَاوَرَتَكَ الْعُلَمَاءِ.
- ٢- تَقَرَّرَ بَدْءُ الْاِخْتِبَارِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ.
- ٣- يُسْعِدُنِي عَمَلُكَ الْخَيْرَ.
- ٤- مِنْ حُسْنِ الْأَدَبِ اِحْتِرَامُكَ الْكَبِيرَ.
- ٥- وَحَمْدُكَ الْمَرَّةَ مَا لَمْ تَبْذُلْهُ خَطًّا.
- ٦- وَذَمُّكَ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبٌ.
- ٧- بَعِثَرْتِكَ الْكِرَامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ.
- ٨- مُعَالَجَتُكَ الْمَرِيضَ فَضِيلَةٌ.
- ٩- مُسَامَحَتُكَ الصَّدِيقَ وَاجِبَةٌ.

تدريب ٤: أَنْبِ عَنِ الْفِعْلِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ مَصْدَرًا، وَضَعْ خَطًّا تَحْتَ مَعْمُولِهِ.

- ١- عَالِجِ الْمَرِيضِ فِي عِيَادَتِكَ الْخَاصَّةِ.
- ٢- أَفْعَلِ الْخَيْرَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِكَ.
- ٣- ارْحَمِ الْمُحْتَاجِينَ قَبْلَ أَنْ تَحْتَاجَ.
- ٤- دَافِعِ عَنِ الْوَطَنِ أَيُّهَا الْجُنْدِيُّ الْبَاسِلُ.

تدريب ٥: مَيِّزِ الْمَصَادِرَ الْعَامِلَةَ مِنْ غَيْرِهَا فِيمَا تَحْتَهُ خَطُّ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ.

- ١- ﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْدِيرًا﴾
- ٢- ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾
- ٣- اِقْتِفَاءً أَثَرَ السَّلَفِ الصَّالِحِ
- ٤- ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾
- ٥- عَمَلُكَ الْخَيْرِ مَحْمُودٌ

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (لَيْلَةُ عُرْسٍ عَجِيبَةٍ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيْب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- كَانَ شُرَيْحٌ قَاضِيًا مَشْهُورًا.
- ٢- لَمْ تُخَطِّبِ زَوْجَتُهُ شُرَيْحَ فِي حَقِّ زَوْجِهَا عِشْرِينَ عَامًا.
- ٣- شَكَرَ شُرَيْحٌ زَوْجَتَهُ، عِنْدَمَا رَأَى جَمَالَهَا وَحُسْنَهَا.
- ٤- رَدَّ شُرَيْحٌ عَلَى خُطْبَةِ زَوْجَتِهِ بِخُطْبَةٍ أُخْرَى.
- ٥- كَانَتْ أُمُّ زَوْجَةِ شُرَيْحٍ تَزُورُهَا كَثِيرًا.
- ٦- كَانَ شُرَيْحٌ يُغْضِبُ زَوْجَتَهُ كَثِيرًا.
- ٧- أَخْطَأَ شُرَيْحٌ فِي حَقِّ زَوْجَتِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

تَدْرِيْب ٢ اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ.

- ١- سَأَلَ الشَّعْبِيُّ الْقَاضِيَّ شُرَيْحًا عَنِ حَالِهِ مَعَ
أ- أُمِّهِ ب- زَوْجَتِهِ ج- أُخْتِهِ
- ٢- صَلَّى الْقَاضِي شُرَيْحٌ رُكْعَتَيْنِ شُكْرًا لِلَّهِ عَلَى
أ- حُسْنِ زَوْجَتِهِ وَجَمَالِهَا ب- خُلُقِ زَوْجَتِهِ ج- جَمَالِ زَوْجَتِهِ وَخُلُقِهَا
- ٣- أَبُو أُمِّيَّةَ هُوَ
أ- الشَّعْبِيُّ ب- الْقَاضِي شُرَيْحٌ ج- أَخُو الشَّعْبِيِّ
- ٤- طَلَبَتْ زَوْجَةُ شُرَيْحٍ مِنْهُ فِي خُطْبَتِهَا أَنْ
أ- يَسْمَحَ لِأَهْلِهَا بِزِيَارَتِهَا ب- يُعْطِيَهَا مَالًا ج- يُمَسِّكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ يُسْرِخَ بِمَعْرُوفٍ
- ٥- زَارَتْ أُمُّ زَوْجَةِ شُرَيْحٍ ابْنَتَهَا بَعْدَ زَوَاجِهَا بـ
أ- عَامٍ ب- شَهْرٍ ج- أُسْبُوعٍ
- ٦- مَكَثَ شُرَيْحٌ مَعَ زَوْجَتِهِ
أ- عَامًا ب- عَشْرَةَ أَعْوَامٍ ج- عِشْرِينَ عَامًا
- ٧- حِينَمَا خَطَبَتْ زَوْجَةَ شُرَيْحٍ لَيْلَةَ زَفَافِهَا ... شُرَيْحٌ
أ- خَطَبَ ب- فَرِحَ ج- بَكَى
- ٨- حِينَمَا كَانَ يُصَلِّي شُرَيْحٌ كَانَتْ زَوْجَتُهُ
أ- تُصَلِّي مَعَهُ ب- تَنْظُرُ إِلَيْهِ ج- تَدْعُو

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الثَّانِي (زَوْجٌ مُيَسَّرٌ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيْبٌ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- ظَنَّ ابْنُ أَبِي وَدَاعَةَ أَنَّ النَّاسَ لَنْ يُزَوِّجُوهُ لِيَتِمَّهُ وَفَقَّرَهُ.
- ٢- كَانَ ابْنُ أَبِي وَدَاعَةَ يُلَازِمُ الْمَسْجِدَ لِتَنْظِيفِهِ.
- ٣- حِينَمَا تَغَيَّبَ ابْنُ أَبِي وَدَاعَةَ ظَنَّهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُسَافِرًا.
- ٤- صَعَدَ ابْنُ أَبِي وَدَاعَةَ وَنَادَى الْجِيرَانَ.
- ٥- زَوَّجَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ أُخْتَهُ.
- ٦- تَوَجَّهَ جِيرَانُ ابْنِ أَبِي وَدَاعَةَ إِلَى بَيْتِهِ لِتَهْنِئَةِ زَوْجَتِهِ.

تَدْرِيْبٌ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الْمُنَاسِبِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- كَانَ ابْنُ أَبِي وَدَاعَةَ يُلَازِمُ.....	أ- الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ	ب- الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ	ج- مَسْجِدَ قُبَاءَ
٢- كَانَ ابْنُ أَبِي وَدَاعَةَ مِنْ تَلَامِيذِ.....	أ- الشَّافِعِيِّ	ب- مَالِكِ	ج- سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
٣- تَغَيَّبَ ابْنُ أَبِي وَدَاعَةَ عَنِ حَلَقَاتِ الدَّرْسِ لِيُوفَاةِ.....	أ- زَوْجَتِهِ	ب- أُخْتَهُ	ج- أُمَّهُ
٤- زَوَّجَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ ابْنَتَهُ لِابْنِ أَبِي وَدَاعَةَ لِأَنَّهُ ذُو.....	أ- مَالٍ	ب- خُلُقٍ وَدِينٍ	ج- حَسَبٍ
٥- كَانَ مَهْرُ بِنْتِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.....	أ- دِرْهَمَيْنِ	ب- ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ	ج- ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا
٦- خَطَبَ ابْنَةُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.....	أ- هَارُونَ الرَّشِيدُ	ب- الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ	ج- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ
٧- تَمَّ الْعَقْدُ عَلَى ابْنَةِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ فِي.....	أ- بَيْتِ وَالِدِهَا	ب- بَيْتِ زَوْجِهَا	ج- الْمَسْجِدِ
٨- الْمَرْأَةُ الَّتِي قَامَتْ بِإِصْلَاحِ ابْنَةِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ.....	أ- أُمُّ ابْنِ أَبِي وَدَاعَةَ	ب- أُمُّهَا	ج- أُخْتُهَا

توكيد الأفعال

قواعد اللغة: (ب)

الأمثلة: أدرُس وتأمَّل.

﴿ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾	١
﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾	
﴿ اِقْرَأْ هَذِهِ الْقِصَّةَ . سَبِّحْ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ .	
﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾	أ
﴿ لَئِن أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ ﴾	
﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾	ب
﴿ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ ﴾	
﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ﴾	٢
﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾	ج
﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾	
﴿ وَتَلِّينَ مَنَّمُ أَوْ قَتَلْتُم لِإِلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ ﴾	
﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾	٣
﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾	

الشرح:

الشرح: تأمَّل الأفعال التي تحتها خطٌّ في الأمثلة السابقة تجد أنها في القائمة (١) أفعال أمر، وفي القائمة (٢) أفعال مضارعة. وفي القائمة (٣) أفعال ماضية. تأمَّل كيف أنَّ أفعال الأمر، كما في (١) يجوز توكيدها مطلقاً، فهي في القائمة اليمنى غير مؤكدة، وفي القائمة اليسرى مؤكدة. وأمَّا المضارع فتوكيده يكون واجباً، إذا جاء جواباً لقسم غير مفصول من اللام وكان مستقبلاً مثبتاً، كما في (٢-أ)، وقد يكون جائزاً؛ وذلك إذا سبق بإمّا أو بإداة طلب، كما في (٢-ب)، وقد يكون مُمتنع التوكيد، وذلك في غير مواضع الوجوب والجواز، كما في (٢-ج). وأمَّا الأفعال الماضية، كما في القائمة (٣) لم تُؤكَّد بالتون؛ إذ لا يجوز توكيدها.

القاعدة: نون التوكيد قسمان: ثقيلة وهي المشددة المفتوحة، وخفيفة وهي الساكنة، ولحاقها الأفعال على النحو التالي:

١ - الأمرُ يجوزُ توكيدهُ مُطلقاً.

٢ - المضارعُ:

* واجبُ التوكيد: إذا كان جواباً لقسم، غيرَ مَفْصُولٍ مِنَ اللّامِ، مُسْتَقْبِلاً، مُنْتَبِئاً.

* جائزُ التوكيد: إذا كان مسبوفاً بِإِن المَدْعَمَةِ في (ما) أو بِإِداةِ طَلَبِ (الأمرِ والنهي، والاستفهام)

* مُمْتَنِعُ التوكيد: إذا فُقدتِ الشُّروطُ السَّابِقَةُ.

٣- الماضي لا يجوزُ توكيدهُ.

تدريب ١: بَيِّنْ حُكْمَ تَوْكِيدِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَلِي وَسَبَبَهُ.

سَبَبُهُ

حُكْمُ التَّوَكِيدِ

الْجُمْلُ

١- ﴿وَلْيَنْصِرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ﴾

٢- ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾

٣- ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُخَلَّفِينَ﴾

٤- ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾

٥- ﴿وَلْيَبْلُوكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ﴾

٦- ﴿فُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾

٧- ﴿وَلتَعْرِفْنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾

٨- ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾

٩- ﴿وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا﴾

١٠- ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾

١١- ﴿لَتَبْلُؤَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾

١٢- ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾

تدريب ٢: اَمْلَأِ الْفُرَاقَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

١- الْمُسْكِينِ. (ارْحَم - يَرْحَمَنَّ)

٢- اللَّهُ خَيْرًا وَأَرْضَيْنَ بِهِ. (اسْتَقْدِر - تَسْتَقْدِرَنَّ)

٣- بِإِجَازَتِكَ. (تَسْتَمْتِع - اسْتَمْتِعَنَّ)

٤- الشَّاهِدُ فِي أَقْوَالِهِ. (صَدَق - صَدَقَنَّ)

٥- وَاللَّهِ لَ..... بِوَاجِبِي الْآنَ. (أَقَوْمٌ - أَقَوْمَنَّ)

- ٦- في النَّفَقَاتِ . (اِقْتَصِدْ - اِقْتَصِدَنَّ)
 ٧- ما النَّدْمُ بَعْدَ قَوَاتِ الْأَوَانِ . (يَنْفَعُكَ - يَنْفَعَنَّكَ)
 ٨- تالله لا بَعْدَ الْآنِ . (أُخَاصِمُهُ - أُخَاصِمَنَّه)

تَدْرِيبُ ٣: اَمَلْ اَلْفَرَاغَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ بِمُضَارِعٍ، وَبَيِّنْ حُكْمَ تَوْكِيدِهِ.

حُكْمُ تَوْكِيدِ الْمُضَارِعِ	الْجُمْلُ
.....	١ - وَاللَّهِ عَلَى صَلَاتِي .
.....	٢ - وَاللَّهِ لَا إِلَى أَوْرُبَا .
.....	٣ - تالله دُرُوسِي الْآنَ .
.....	٤ - وَاللَّهِ لَسَوْفَ وَطَنِي .
.....	٥ - وَاللَّهِ لَا الْمُهِمِلِينَ .
.....	٦ - هَلْ الْفَجْرَ فِي الْمَسْجِدِ كُلِّ يَوْمٍ .
.....	٧ - لَا مِنَ الْكَلَامِ فِي الْفَصْلِ .
.....	٨ - إِمَّا تَتَعَلَّمُ .
.....	٩ - بِمَا بَيَّنَّا مِنْ وُدِّ حَقَّكَ .
.....	١٠ - الرَّرْضِيعُ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ .

تَدْرِيبُ ٤: مَثَلُ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَمْثَلَةٍ لِلتَّوْكِيدِ، بَحِيثُ يَكُونُ التَّوْكِيدُ فِي الْأَوَّلِ وَاجِبًا، وَفِي الثَّانِي جَائِزًا، وَفِي الثَّلَاثِ مُمْتَنِعًا .

تَجَلَّسُ - تُسَافِرُ - يَجْتَهِدُ

- ١ -
 ٢ -
 ٣ -
 ٤ -
 ٥ -
 ٦ -
 ٧ -
 ٨ -
 ٩ -

قراءة موسعة

مَسْرَحِيَّةُ الْقَوِيِّ الْأَمِينِ (المشهد الثاني)

حُجْرَةَ أَبِي بَكْرٍ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ

أَبُو بَكْرٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، وَعِنْدَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَوْفٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

ابْنُ عَوْفٍ : هَلْ بَعَثْتَ إِلَيْنَا يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟

أَبُو بَكْرٍ : نَعَمْ، كَمَا بَعَثْتُ إِلَى غَيْرِكُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؛ لِأَسْتَرْشِدَ بِآرَائِكُمْ. إِنِّي كَمَا
تَرَوْنَ قَدْ حُمَّ أَجْلِي، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْتَخْلِفَ عَلَيْكُمْ رَجُلًا قَوِيًّا أَمِينًا، وَقَدْ أُلْقِيَ
فِي رَوْعِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَمَاذَا تَرَوْنَ؟ مَاذَا تَرَى يَا عَبْدَ
الرَّحْمَنِ فِي عُمَرَ؟

ابْنُ عَوْفٍ : مَا تَسْأَلُنِي عَنْ أَمْرٍ، إِلَّا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي.

أَبُو بَكْرٍ : وَإِنْ.

ابْنُ عَوْفٍ : هُوَ وَاللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فِيهِ.

أَبُو بَكْرٍ : وَأَنْتَ يَا عُثْمَانُ، أَحْبَبْتَنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

عُثْمَانُ : أَنْتَ أَحْبَبْتَنَا بِهِ يَا أَبَا بَكْرٍ.

أَبُو بَكْرٍ : عَلَى ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ رَأْيَكَ.

عُثْمَانُ : اللَّهُمَّ عَلِّمِي أَنْ سَرِيرَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عِلَانِيَتِهِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِينَا مِثْلُهُ.

أَسِيدُ : اللَّهُمَّ أَعْلِمُهُ الْخَيْرَةَ بَعْدَكَ، يَرْضَى لِلرَّضَى، وَيَسْخَطُ لِلسَّخَطِ، وَالَّذِي يُسِرُّ خَيْرٌ

مِنَ الَّذِي يُعْلِنُ، وَلَنْ يَلِيَّ هَذَا الْأَمْرَ أَحَدٌ أَقْوَى عَلَيْهِ مِنْهُ.

أَبُو بَكْرٍ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا أَخَا الْأَنْصَارِ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ،

مَا تَقُولُ فِي عُمَرَ؟

عَلِيُّ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، مَاذَا أَقُولُ فِي رَجُلٍ اعْتَزَّ الْإِسْلَامَ بِإِسْلَامِهِ، مَا لَمْ يَعْتَزَّ

بِإِسْلَامِ أَحَدٍ سِوَاهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ الْحَقَّ

عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ.

أَبُو بَكْرٍ : بوركْتَ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، فَمَا بِالْأَقْوَامِ يَقُولُونَ لِي: أَمَا تَخَافُ اللَّهَ فِي تَوَلِّيَةِ

عُمَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ؟

طَلْحَةُ : إِذَنْ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاسْتَخْلِفْهُ، فَوَاللَّهِ لَيْسَ فِينَا مَنْ هُوَ أَقْوَى عَلَى الْأَمْرِ مِنْهُ.

أَبُو بَكْرٍ : الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ أَطْمَأَنَّ قَلْبِي بِمَشُورَتِكُمْ، جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا، أَنْصَرِفُوا مَشْكُورِينَ، إِذَا

شِئْتُمْ، وَلِيَبْقَ عِنْدِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ.

- (يَخْرُجُ الْقَوْمُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَهُمْ يُسَلِّمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَيَدْعُونَ لَهُ)
 عُثْمَانُ : (يَرَى أَبَا بَكْرٍ يَتَوَجَّعُ) إِنِّي لِأَرَاكَ تَتَوَجَّعُ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَهَلْ أَدْعُو لَكَ أَهْلَكَ؟
 أَبُو بَكْرٍ : لا يَا عُثْمَانُ لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ هَاتِ قِرْطَاسَكَ وَقَلِّمَكَ لِأُمْلِي عَلَيْكَ كِتَابَ الْعَهْدِ.
 عُثْمَانُ : السَّاعَةَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟
 أَبُو بَكْرٍ : السَّاعَةَ يَا عُثْمَانُ قَبْلَ الْفَوَاتِ.

(يُسْمَعُ صَوْتُ الْمُؤَذِّنِ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ)

- أَبُو بَكْرٍ : انْتظرنِي قَلِيلًا يَا عُثْمَانُ، حَتَّى أُوَدِّيَ صَلَاةَ الْعَصْرِ. (يُكَبِّرُ لِلصَّلَاةِ، وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَغْتَرِيهِ الضَّعْفُ فَيَضْطَجِعُ، حَتَّى يَبْسُطَ صَلَاتَهُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ) هَلُمَّ يَا عُثْمَانُ!
 عُثْمَانُ : (يَدْنُو مِنْهُ، وَيَخْرُجُ قِرْطَاسَهُ وَقَلِّمَهُ وَدَوَاتَهُ)
 أَمَلِ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ.

- أَبُو بَكْرٍ : (يُمْلِي وَعُثْمَانُ يَكْتُبُ) اكْتُبْ يَا عُثْمَانُ.. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذَا مَا عَهَدَ أَبُو بَكْرٍ بَنُ أَبِي قُحَافَةَ فِي آخِرِ عَهْدِهِ بِالذُّبْيَا خَارِجًا مِنْهَا، وَعِنْدَ أَوَّلِ عَهْدِهِ بِالْآخِرَةِ دَاخِلًا فِيهَا، حَيْثُ يُؤْمِنُ الْكَافِرُ، وَيُوقِنُ الْفَاجِرُ، وَيَصْدُقُ الْكَاذِبُ، إِنِّي اسْتَخَلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي (تَلْحَقُ أَبُو بَكْرٍ غَشِيَّةً)

- عُثْمَانُ : إِنِّي اسْتَخَلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي.. أَمَلِ يَا أَبَا بَكْرٍ.. وَي! إِنَّهُ ذُهِبَ بِهِ! إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. (يِنَادِي) يَا أَهْلَ الْبَيْتِ! هَلِّمُوا الْحَقَّوَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ.
 (بَعْدَ أَنْ أَفَاقَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْغَشِيَّةِ)

- أَبُو بَكْرٍ : خَشِيتُ إِنْ افْتَلَيْتُ نَفْسِي فِي غَشِيَّتِي تِلْكَ أَنْ يَخْتَلِفَ النَّاسُ؟
 عُثْمَانُ : نَعَمْ.

أَبُو بَكْرٍ : فَاقْرَأْ لِي مَا كَتَبْتَ.

عُثْمَانُ : إِنِّي اسْتَخَلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي.

- أَبُو بَكْرٍ : عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا. وَإِنِّي لَمْ أَلِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَدِينَهُ وَنَفْسِي وَإِيَّاكُمْ خَيْرًا، فَإِنْ عَدَلْ، فَذَلِكَ ظَنِّي بِهِ، وَإِنْ بَدَّلْ، فَلِكُلِّ امْرئِي مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ، وَالْخَيْرُ أَرْدَتْ، وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَخُذِ الْخَاتَمَ فَاخْتِمَهُ.

عُثْمَانُ : قَدْ أَخَذْتُ الْخَاتَمَ فَخَتَمْتُهُ يَا أَبَا بَكْرٍ.

(يُعِيدُ إِلَيْهِ الْخَاتَمَ).

- أبو بكرٍ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ. أَخْرَجَ يَا عُثْمَانُ فَنَادِ (الصَّلَاةَ جَامِعَةً)، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكَلِّمَهُمْ مِنْ هَذِهِ الْكُوَّةِ، ثُمَّ انْتَبَيْ بِعُمَرَ.
(يَخْرُجُ عُثْمَانُ، وَتَدْخُلُ أَسْمَاءُ)
- أَسْمَاءُ : هَذِهِ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا بَكْرٍ.
(تَدْخُلُ عَائِشَةُ)
- أبو بكرٍ : مَرَحَبًا بِعَائِشَةَ، مَرَحَبًا بِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، مَرَحَبًا بِحَبِيبَةِ رَسُولِ اللَّهِ.
عَائِشَةُ : (تَقْبَلُ رَأْسَ أَبِيهَا) كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَتِ الْيَوْمِ؟
أبو بكرٍ : بِحَمْدِ اللَّهِ يَا عَائِشَةُ.
عَائِشَةُ : كَلَّمَا أَرْسَلْتُ فَتَاتِي إِلَيْكَ، قَالَتْ عِنْدَكَ رِجَالٌ.
أَسْمَاءُ : أَجَلٌ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ الرِّجَالُ طَوَالَ الْيَوْمِ.
عَائِشَةُ : أَلَا تَرْفُقُ يَا أَبَتِ بِنَفْسِكَ؟
أبو بكرٍ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ يَرْفُقُ بِنَفْسِهِ مَنْ تَوَلَّى أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ أَعَيْنِي يَا أَسْمَاءُ، حَتَّى أَشْرَفَ مِنْ هَذِهِ الْكُوَّةِ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ.
(تَأْخُذُ أَسْمَاءُ بِيَدِهِ، وَتُسْنِدُهُ عَائِشَةُ وَأُمُّ قُرُوءَةَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، حَتَّى يُخْرِجَ رَأْسَهُ مِنْ الْكُوَّةِ).
- أبو بكرٍ : أَيُّهَا النَّاسُ، يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَصْغُوا إِلَيَّ فَلَعَلَّكُمْ لَا تَسْمَعُونَ صَوْتِي بَعْدَ الْيَوْمِ. إِنِّي قَدْ عَاهَدْتُ عَهْدًا، وَمَا أَلَوْتُ مِنْ جُهْدِ الرَّأْيِ، وَلَا وَلَّيْتُ ذَا قَرَابَةٍ. أَفْتَرَضُونَ بِي مَنْ أَسْتَخْلِفُهُ عَلَيْكُمْ؟
- الْجَمِيعُ : رَضِينَا يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، مَنْ تَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا نَرْضَ بِهِ.
- أبو بكرٍ : إِنِّي قَدْ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا.
- الْجَمِيعُ : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ.

(مسرحية القوي الأمين لعلي أحمد باكثير بتصرف يسير)

أولاً: الاستيعاب والمناقشة.

تدريب ١: من القائل؟ صل بين العبارة وقائلها.

القائل	العبارة
أبو بكر	١- « سَرِيرَتُهُ حَيْرٌ مِنْ عَلَانِيَتِهِ ».
ابن عوف	٢- « لَيْسَ فِيْنَا مَنْ هُوَ أَقْوَى عَلَى الْأَمْرِ مِنْهُ ».
عثمان	٣- « هُوَ وَاللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فِيهِ ».
أسيد	٤- « مَاذَا أَقُولُ فِي رَجُلٍ اعْتَزَّ الْإِسْلَامَ بِإِسْلَامِهِ ».
علي	٥- « أَلَا تَرْفُقُ يَا أَبَتَ بِنَفْسِكَ ».
طلحة	٦- « أُرِيدُ أَنْ أَسْتَخْلِفَ عَلَيْكُمْ رَجُلًا قَوِيًّا أَمِينًا ».
عائشة	٧- « إِنِّي قَدْ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ».
أسماء	٨- « يَرْضَى لِلرُّضَى، وَيَسْخَطُ لِلسَّخَطِ ».

تدريب ٢: أجب عن الأسئلة التالية باختصار.

- ١- لماذا بعث أبو بكر إلى الصحابة؟
- ٢- لماذا لم يأخذ بآراء المهاجرين وخدمهم؟
- ٣- لماذا يريد أبو بكر استخلاف عمر؟
- ٤- هل فرض أبو بكر رأيه على الصحابة؟ ولماذا؟
- ٥- لماذا اطمأن قلب أبي بكر؟
- ٦- لماذا لم يستخلف أبو بكر أحداً من أهله؟
- ٧- لماذا استشار أبو بكر هذا الفريق من الصحابة؟
- ٨- لماذا أراد أبو بكر اختيار خليفة للمسلمين قبل موته؟
- ٩- ما الشرط الذي وضعه أبو بكر، ليطيع المسلمون عمر؟
- ١٠- ما الفرق بين الطريقة التي اختار بها المسلمون أبا بكر والطريقة التي يختار بها الزعماء الآن؟

تَدْرِيبُ ٣: مَا الْجَوَابُ الَّتِي تَصَوَّرُهَا الْعِبَارَاتُ التَّالِيَةُ مِنْ شَخْصِيَّةِ عُمَرَ.

- ١- « أَسْتَخْلِفُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا قَوِيًّا أَمِينًا ». (أَبُو بَكْرٍ)
- ٢- « هُوَ وَاللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فِيهِ ». (ابْنُ عَوْفٍ)
- ٣- « سَرِيرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عِلَانِيَتِهِ ». (عُثْمَانُ)
- ٤- « لَنْ يَلِيَّ هَذَا الْأَمْرَ أَحَدٌ أَقْوَى عَلَيْهِ مِنْهُ ». (أُسَيْدٌ)
- ٥- « رَجُلٌ اعْتَزَّ الْإِسْلَامَ بِإِسْلَامِهِ ». (عَلِيٌّ)
- ٦- « إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ ». (الرَّسُولُ ﷺ)
- ٧- « فَإِنَّ عَدَلَ، فَذَلِكَ ظَنِّي بِهِ ». (أَبُو بَكْرٍ)
- ٨- « لَيْسَ فِيْنَا مَنْ هُوَ أَقْوَى عَلَى الْأَمْرِ مِنْهُ ». (طَلْحَةُ)

تَدْرِيبُ ٤: ضَعُ (✓) بِجَانِبِ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لِلْعِبَارَةِ.

- ١- مَا تَسَأَلُنِي عَنْ أَمْرٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي.
 - أ - لا تَسَأَلُنِي عَنْ أَمْرٍ لَا أَعْلَمُهُ.
 - ب- لا عِلْمَ لِي بِالْأَمْرِ الَّذِي تَسَأَلُ عَنْهُ.
 - ج- أَنْتَ تَعْرِفُ الْأُمُورَ أَكْثَرَ مِنِّي.
- ٢- هُوَ وَاللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فِيهِ.
 - أ - اللَّهُ يَعْلَمُ فَضْلَ هَذَا الرَّجُلِ.
 - ب- هُوَ أَفْضَلُ مِمَّا تَظُنُّ.
 - ج- رَأْيُكَ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِي فِيهِ.
- ٣- سَرِيرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عِلَانِيَتِهِ.
 - أ - هُوَ يُخْفِي أَسْرَارَهُ، وَلَا يُعْلِنُهَا.
 - ب- لا اخْتِلَافَ بَيْنَ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ.
 - ج- مَا يُخْفِي أَفْضَلُ مِمَّا يُعْلِنُ.

ثانياً: المفردات والتعبيرات.

تدريب ١: هاتِ مُضَادَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ مِنَ النَّصِّ.

- ١- الإنسانُ يَرْضَى أحياناً، و..... أحياناً أُخْرَى.
- ٢- اعْمَلْ ل.....، كَمَا تَعْمَلُ لِلدُّنْيَا.
- ٣- انصَرَفَ الطُّلَابُ، و..... المَدْرَسُ.
- ٤- ماذا تُسِرُّ مِنْ أَمْرِكَ، وماذا ؟
- ٥- سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ سِرًّا، و.....

تدريب ٢: صلِّ بَيْنَ التَّغْيِيرِ وَالْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ.

التَّعْبِيرُ	المَعْنَى
١- حُمَّ أَجَلُهُ.	أ- أُدْخِلَ فِي نَفْسِي.
٢- لَمْ يَأَلْ جُهْدًا.	ب- تَرَكَوا زِيَارَتَهُ.
٣- ذَهَبَ بِهِ.	ج- لَا يَقُولُ إِلَّا صَوَابًا.
٤- أُلْقِيَ فِي رَوْعِي.	د- قَرَّبَ مَوْتَهُ.
٥- جُعِلَ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِهِ.	هـ- فَعَلَ كُلَّ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.
٦- انْقَطَعَ عَنْهُ النَّاسُ.	و- مَاتَ.

تدريب ٣: ما مَعْنَى كَلِمَةِ (السَّاعَةِ) فِي الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ؟

- ١- سَأَكْتُبُ الْخِطَابَ السَّاعَةَ.
- ٢- بِكُمْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟
- ٣- كَمْ السَّاعَةُ الْآنَ؟
- ٤- مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟
- ٥- سَيَحْضُرُ بَعْدَ سَاعَةٍ.
- ٦- دَنَتْ سَاعَتُهُ.

ثانياً: البَحْث

- اكتب بحثاً بعنوان: (اختيار الزوج والزوجة)
- أعد قراءة النَّصِّ في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- أهميَّة اختيار الزوج والزوجة.
- الصِّفَات المطلوبة في الزَّوْجَة.
- كيف يختار الزوج زوجته؟
- كيف تختار الزَّوْجَة زوجها؟
- من يساعد على اختيار الزَّوْجَة؟
- من تساعد على اختيار الزوج؟
- كيف يتم الاختيار في بلدك؟
- كيف يتم الاختيار عند المسلمين؟
- كيف يتم الاختيار عند غير المسلمين؟

مراجع البحث

- ١- تحفة العروس، مجدي الشوري
- ٢- تحفة العروسين، محمود مهدي استانبولي
- ٣- آداب الأسرة في الإسلام، مركز الرسالة
- ٤- اختيار الزوجين في الإسلام، حسين محمد يوسف
- ٥- أسس اختيار الزوجة، محمد عمر الحاجي

• الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة

ابحث في الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة عن العناصر السَّابِقَة، واجمع المعلومات ذات العلاقة.

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

مُدُنٌ مُقَدَّسَةٌ

القراءة المكثفة

تَأْنِيثُ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ

القواعد (أ)

أَصْحَابُ الْفِيلِ

فهم المسموع (القسم الأول)

وَصِيَّتَانِ

فهم المسموع (القسم الثاني)

تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ بِهِ

القواعد (ب)

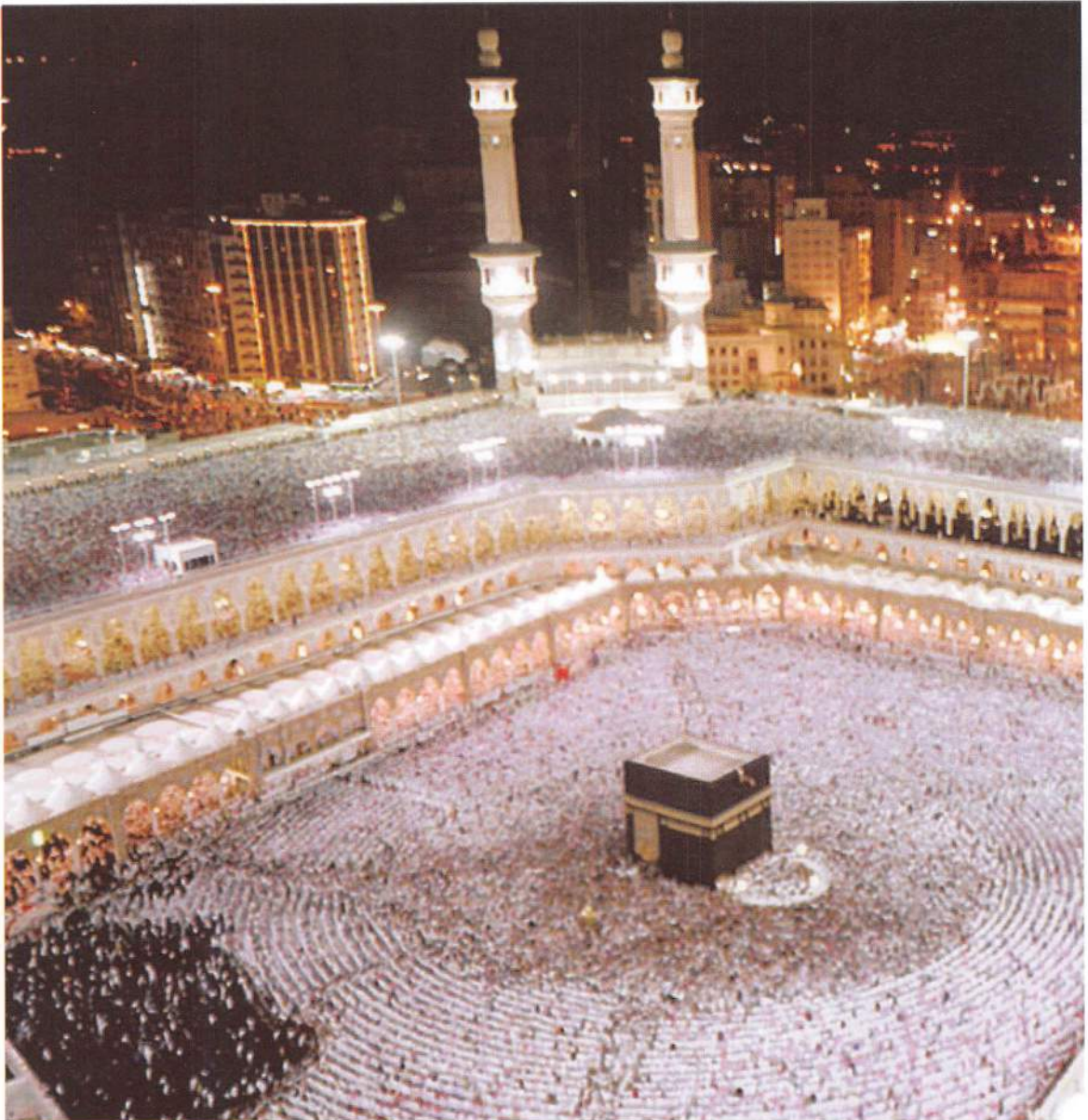
النَّجَاشِيُّ وَضُيُوفُهُ

القراءة الموسَّعة

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

- ١- ما أهمُّ المدنِ إقتصاديًّا وسياسيًّا في العالم؟
- ٢- ما أهمُّ المُدنِ التي يؤمُّها الناسُ وفقَّ تعاليمِ الديانات في العالم؟
- ٣- إذا كان للعالم الإسلامي عاصمةٌ: فما هذه العاصمة؟
- ٤- ما أهمُّ ثلاثِ مُدنٍ مقدَّسةٍ لدى المسلمين؟



مَدِينُ مَقَدَّسَةٌ

قال الرسول -ﷺ-: «لا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى». والمسجد الحرام في مكة، ومسجد الرسول -ﷺ- في المدينة، والمسجد الأقصى في القدس. وهذه المساجد هي أهم معالم هذه المدن.

● **مَكَّةُ الْمُكْرَمَةُ:** أشهر مدن العالم الإسلامي؛ تهفو إليها قلوب المسلمين جميعاً من شتى بقاع الأرض، خصها الله بالتكريم عبر مختلف العصور، وأقسم بها في قوله تعالى: **﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾** وهي مسقط رأس الرسول محمد -ﷺ- ومبعثه، فيها نزل الوحي، ومنها انتشر نور الحق؛ يبدد الكفر في كل مكان. يقصدها ملايين الحجاج كل عام؛ لأداء فريضة الحج، وياتيها المعتنقون من أرجاء العالم الإسلامي.

وفي مكة الكعبة المشرفة، والمسجد الحرام، وهو أول بيت وضع للناس، قال تعالى: **﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾**، وقد بنى الكعبة نبي الله إبراهيم، وابنه إسماعيل في مكان تحيط به الجبال، قال تعالى: **﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾**. وفي مكة من المشاعر المقدسة: منى، ومزدلفة، وعرفات، والصفاء، والمروة، وزمزم.

● **الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ:** تعد المدينة المنورة المدينة الإسلامية الثانية بعد مكة؛ إذ يوجد فيها مسجد النبي -ﷺ-، قال الرسول -ﷺ-: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مئة ألف صلاة فيما سواه».

بدأ تاريخ المدينة المجيد في العصر الإسلامي، بعد هجرة الرسول -ﷺ- إليها، ومُنذ ذلك اليوم، صارت المدينة مقراً للإسلام، ومصدراً للنور الذي انطلق؛ ليُنير العالم بنور الإيمان والهدى. وفي المدينة مسجد قباء، أول مسجد أسس على التقوى، وفيها جبل أحد الذي وقعت عنده غزوة أحد.

● **الْقُدْسُ:** القدس هي المدينة المقدسة الثالثة عند المسلمين؛ لأن فيها المسجد الأقصى المبارك، الذي أسرى الله برسوله إليه من المسجد الحرام، قال تعالى: **﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾**، والمسجد الأقصى، أولى القبلتين، وقد بقي قبلة للمسلمين حتى السنة الثانية من الهجرة، حيث تحولت القبلة إلى المسجد الحرام، كما قال تعالى: **﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾**.

القدس عاصمة فلسطين، اغتصبها اليهود عام ١٩٤٨م، وقد قُسمت إلى قسمين: هما القدس الشرقية القديمة، وفيها المسجد الأقصى، وقد ظلت جزءاً من الضفة الغربية في المملكة الأردنية الهاشمية إلى أن وقع عدوان اليهود عليها سنة ١٩٦٧م فاحتلتها إسرائيل، ضمن ما احتلت من الأراضي الغربية. والقدس الغربية الجديدة، وهي تحت الاحتلال اليهودي منذ عام ١٩٤٨م.

استيعاب:

تدريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (X) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

-
-
-
-
-

- ١- البَلَدُ الَّذِي أَقسَمَ بِهِ اللهُ هُوَ مَكَّةُ.
- ٢- أَفْضَلُ الصَّلواتِ تَكُونُ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.
- ٣- بَنَى الكَعْبَةَ نَبِيَّانِ.
- ٤- قُبَاءُ مَسْجِدٍ مِنْ مَساجِدِ المَدِينَةِ.
- ٥- اغْتَصَبَ اليَهُودُ القُدْسَ الشَّرْقِيَّةَ عَامَ ١٩٤٨م.

تدريب ٢: اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

.....	١- أَهَمُّ مَعالِمِ مَدِينَةِ القُدْسِ
ج- الضَّفَّةُ الغَرِيبِيَّةُ	أ- المَسْجِدُ الأَقْصَى	ب- عاصِمَةُ فِلَسطينَ
.....	٢- مِنَ المَشاعِرِ المُقدَّسَةِ
ج- مَكَّةُ	أ- القُدْسُ	ب- عَرَقات
.....	٣- احْتَلَّ اليَهُودُ عاصِمَةَ فِلَسطينَ عَامَ
ج- ١٩٤٨م	أ- ١٩٦٧م	ب- ١٩٨٤م
.....	٤- أَقْدَمَ مُدُنِ فِلَسطينَ
ج- القُدْسُ الشَّرْقِيَّةُ	أ- الضَّفَّةُ الغَرِيبِيَّةُ	ب- القُدْسُ الغَرِيبِيَّةُ
.....	٥- احْتَلَّ اليَهُودُ القُدْسَ أَوَّلَ مَرَّةٍ عَامَ
ج- ١٩٤٨م	أ- ١٩٦٧م	ب- ١٩٨٤م

تدريب ٣: أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمَّا يَلي:

- ١ - ما المَساجِدُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي النِّصِّ ؟
- ٢ - يَأْتِي النَّاسُ إِلى مَكَّةَ لِسَبَبَيْنِ؛ ما هُما ؟
- ٣ - ما المَشاعِرُ المَوْجودَةُ فِي مَكَّةَ ؟
- ٤ - مَتى بَدَأَ تَاريخُ المَدِينَةِ المَجدِ ؟
- ٥ - مَتى تَحَوَّلَتْ قِبْلَةُ المُسْلِمِينَ مِنَ المَسْجِدِ الأَقْصَى إِلى المَسْجِدِ الحَرَامِ ؟

مُفْرَدات:

تدريب ١: اُكْتُبْ بِجانِبِ العِبارَةِ كَلِمَةَ مَكَّةَ، أو المَدِينَةِ.

.....	١ - فِيها أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ
٦ - فِيها عَرَفةُ	٢ - فِيها الكَعْبَةُ المَشْرِفَةُ
.....	٣ - أَشْهَرُ مَدِينَةٍ عِنْدَ المُسْلِمِينَ
٧ - فِيها جَبَلُ أُحُدٍ	٤ - فِيها مَسْجِدُ قُبَاءٍ
.....	٥ - مَسَقَطُ رَأْسِ الرِّسُولِ ﷺ
٨ - أَقسَمَ بِها اللهُ
.....
٩ - تُوقَفِي فِيها الرِّسُولُ ﷺ
.....
١٠ - فِيها المَسْجِدُ الحَرَامُ

تَأْنِيثُ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ

قَوَاعِدُ اللَّغَةِ: (أ)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرَسُ وَتَأْمَلُ.

١- ﴿فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾	أ	١
٢- ﴿قَالَتْ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾	ب	
٣- ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾	ب	٢
٤- ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾	أ	
٥- ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾	ب	٣
٦- ﴿سَافِرَ الْيَوْمِ فَاطِمَةَ﴾	أ	
٧- ﴿وَجَمِيعَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ﴾	ب	٤
٨- ﴿طَلَعَتِ الشَّمْسُ﴾	أ	
٩- ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ﴾	ب	٥
١٠- ﴿دَعَا الرُّسُلَ قَوْمَهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ﴾	أ	
١١- ﴿ارْتَاخَتِ الْأَنْفُسُ لِلْمَنَاطِرِ الْجَمِيلَةِ﴾	ج	٦
١٢- ﴿ارْتَاخَ الْأَنْفُسُ لِلْمَنَاطِرِ الْجَمِيلَةِ﴾	ب	

الشرح:

الشرح: لاحظ الأفعال التي تحتها خطٌ هي الأمثلة السابقة؛ تجد أن فاعل كل منها مؤنث، أو جمعٌ تكسير.

عد إلى أمثلة (١) تجد أن أفعالها واجبة التأنيث؛ ففي (أ) الفاعل حقيقي التأنيث غير مفصول عن فعله (امرأته، امرأة العزيز)، وفي (ب) تجد أن الفاعل ضميرٌ مستترٌ يعود على مؤنث حقيقي في المثال الثالث (مريم) ومجازي في المثال الرابع (شجرة). تأمل الأمثلة (٢) تجد أن تأنيث الفعل لفاعله المؤنث ليس واجباً، وإنما جائز، وإذا تأملت (أ) وجدت الفاعل حقيقي التأنيث ولكنه مفصول عن فعله بفاصل، وهو ضمير المفعول به في (حملته) في (٥)، و (اليوم) في (٦). وفي (ب) تجد الفاعل مجازي التأنيث (الشمس)، وفي (ج) الفاعل جمعٌ تكسير، للذكور في المثالين (٩) و (١٠) ولِلإناث في المثالين (١١) و (١٢).

القاعدة: تَلَحَّقْ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ الفِعْلَ المَاضِي فِي آخِرِهِ. وَتَلَحَّقْ التَّاءَ المَتَحَرِّكَةَ الفِعْلَ المُضَارِعَ فِي أَوَّلِهِ. وَتَأْنِيثُ الفِعْلِ لِفاعِلِهِ وَاجِبٌ وَجَائِزٌ.

أَوَّلًا: يَجِبُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

- إِذَا كَانَ الفَاعِلُ حَقِيقِي التَّأْنِيثِ، وَلَمْ يُفْصَلْ عَنِ فِعْلِهِ.
 - إِذَا كَانَ الفَاعِلُ صَمِيرًا يَعودُ إِلَى مُؤَنَّثِ حَقِيقِي التَّأْنِيثِ أَوْ مَجَازِي التَّأْنِيثِ.
- ثَانِيًا: يَجُوزُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ فِي المَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:
- إِذَا كَانَ الفَاعِلُ حَقِيقِي التَّأْنِيثِ وَمَفْصُولًا عَنِ فِعْلِهِ.
 - إِذَا كَانَ الفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مَجَازِي التَّأْنِيثِ.
 - إِذَا كَانَ الفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلْمُذَكَّرِ أَوْ لِلْمُؤَنَّثِ.

تَدْرِيبُ ١: بَيْنَ حُكْمِ تَأْنِيثِ الفِعْلِ لِفاعِلِهِ فِيمَا يَلِي مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ.

السَّبَبُ	الحُكْمُ	الجَمَلُ
.....	١- ﴿ إِذَا جَاءَكَ المُؤْمِنَاتُ ﴾
.....	٢- ﴿ وَتَكُونُ الجِبَالُ كَالْعِهْنِ المَنْفُوشِ ﴾
.....	٣- ﴿ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ اليَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ﴾
.....	٤- ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾
.....	٥- ﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الجَحِيمِ ﴾
.....	٦- ﴿ وَبَسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا ﴾
.....	٧- ﴿ قَالَتِ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ ﴾
.....	٨- ﴿ وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾
.....	٩- ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ ﴾
.....	١٠- ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ المُرْسَلِينَ ﴾
.....	١١- ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا ﴾

تَدْرِيبُ ٢: اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ فَاعِلًا فِي جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ الفِعْلُ فِي إِحْدَاهُمَا وَاجِبًا

التَّأْنِيثِ وَفِي الأُخْرَى جَائِزَ التَّأْنِيثِ.

لَيْلَى - الطَّالِبَةُ - حَوَلةٌ - الشَّمْسُ - الأَنْهَارُ

.....	١-
.....	٢-
.....	٣-
.....	٤-
.....	٥-

تَدْرِيب ٣: ضَعْ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي كَلِمَةً مُنَاسِبَةً، وَبَيِّنْ حُكْمَ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ.

الحُكْمُ

- ١ - الْبِنْتُ..... أُمُّهَا.
- ٢ - الشَّمْسُ..... صَبَاحًا.
- ٣ - قَابَلْتُ..... أَخْتَهَا فِي الْمَطَارِ.
- ٤ - نَجَحَتِ الْيَوْمَ..... فِي الْإِمْتِحَانِ.
- ٥ - الْمُؤْمِنَةُ..... فَرَضَهَا.

تَدْرِيب ٤: حَوِّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ لِیُصْبِحَ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ جَائِزًا لَا وَاجِبًا.

- ١ - أَقَامَتْ لَيْلَى وَلِيمَةً.
- ٢ - صَلَّى الطَّالِبَةُ فَرَضَهَا.
- ٣ - الْمُهْمَلَةُ نَدِمَتْ عَلَى تَفْرِيطِهَا.
- ٤ - الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ حَوْلِنَا.
- ٥ - الْعُيُونُ تَذْرِفُ الدَّمْعَ عَلَى أَحْبَابِهَا.
- ٦ - الشَّمْسُ تَكُونُ حَارَّةً فِي الصَّيْفِ.
- ٧ - الْبُيُوتُ تُبْنَى مِنَ الْأَخْشَابِ أحيانًا.

تَدْرِيب ٥: ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، بِحَيْثُ تَكُونُ وَاجِبَةً التَّأْنِيثِ فِي الْأُولَى، وَجَائِزَةً فِي الثَّانِيَةِ، وَمُمْتَنِعَةً فِي الثَّالِثَةِ.

خَرَجَ - يَدْخُلُ - سَمِعَ

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -
- ٦ -
- ٧ -
- ٨ -
- ٩ -

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (أَصْحَابُ الْفِيلِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيْبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

١ - أُعْجِبَ أَبْرَهَةَ بِمَوْقِفِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

٢ - عَزَمَ أَبْرَهَةُ عَلَى الْقِتَالِ.

٣ - قَابَلَ النَّجَاشِيَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فِي مَكَّةَ.

٤ - خَرَجَ أَبْرَهَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ غَاضِبًا.

٥ - بَنَى أَبْرَهَةُ لِلنَّجَاشِيِّ كَنِيْسَةً فِي الْحَبْشَةِ.

٦ - لَطَخَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَنِيْسَةَ أَبْرَهَةَ.

تَدْرِيْبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ عَلَى الْحَرْفِ الصَّحِيْحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- كَانَ أَبْرَهَةُ عَامِلًا لِلنَّجَاشِيِّ عَلَى.....

ج- الشَّامِ

ب- الْعِرَاقِ

أ- الْيَمَنِ

ج- لِهَدْمِهَا

ب- لِلتَّجَارَةِ

أ- لِلحَجِّ

٢- تَوَجَّهَ أَبْرَهَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ لـ.....

ج- أَحَبَّهُ

ب- احْتَرَمَهُ

أ- كَرِهَهُ

٣- عِنْدَمَا رَأَى أَبْرَهَةُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لِأَوَّلِ وَهَلَةَ.....

ج- الْخَائِضِينَ

ب- الْمُنَاصِرِينَ

أ- الْمُدَافِعِينَ

٤- وَقَفَ أَهْلُ الْحَرَمِ مِنْ جَيْشِ أَبْرَهَةَ مَوْقِفَ.....

ج- لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ عَذَابَهُ

ب- لِأَنَّهُ غَيَّرَ رَأْيَهُ وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ

أ- لِأَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ رَدُّوهُ وَقَاتَلُوهُ

٥- لَمْ يَتَحَقَّقْ لِأَبْرَهَةَ مَا أَرَادَ.....

ج- ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ

ب- حَجَرَيْنِ

أ- حَجْرًا

٦- كَانَ كُلُّ طَائِرٍ يَحْمِلُ.....

ج- الْحَبْشَةَ

ب- صَنْعَاءَ

أ- مَكَّةَ

٧- مَاتَ أَبْرَهَةُ فِي.....

ج- الْغَرْبِ

ب- الشَّمَالِ

أ- الشَّرْقِ

تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ بِهِ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرُسُ وَتَأَمَّلُ.

١- ﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ ﴾	أ	٥- ضَرَبَ عَيْسَىٰ مُوسَىٰ .	ب
٢- ﴿ كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا كَذَّبُوهُ ﴾		٦- إِنَّمَا ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا .	
٣- ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾		٧- فَهَمَّتِ الدَّرَسَ .	
٤- ﴿ وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾		٨- ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾	
٩- ﴿ وَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴾	ج	١١- ﴿ فَآيَ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴾	د
١٠- جَاءَتِ النُّذُرُ آلَ فِرْعَوْنَ .		١٢- ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾	
١٣- ﴿ فَفَرِّقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِّقًا تَقْتُلُونَ ﴾	هـ		

الشرح

تَأَمَّلِ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ، تَجِدْ أفعالها مُعَدِّيَةً، رَفَعْتَ فاعِلاً وَنَصَبْتَ مَفْعُولاً بِهِ أَوْ أَكْثَرَ، أَمَعِنِ النَّظَرَ فِي الْمَفَاعِلِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ، تَجِدُهَا أَحْيَاناً مُتَقَدِّمَةً عَلَى الْفَاعِلِ وَأَحْيَاناً مُتَأَخَّرَةً عَنْهُ، بَلْ قَدْ تَقَدَّمَ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ.

عُدِ الْآنَ إِلَى أَمْثَلَةِ (أ) تَجِدِ الْمَفْعُولَ بِهِ تَقَدَّمَ عَلَى الْفَاعِلِ وَجُوباً، فَفِي (١ و ٢) الْفَاعِلُ فِيهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ (رَبُّهُ) وَ(رَسُولُهَا) وَالضَّمِيرُ لَا يَعُودُ إِلَّا إِلَى مُتَقَدِّمِ رُتْبَةً أَوْ لَفْظاً، وَفِي (٣) قَدْ حَصَرَ الْفَاعِلُ بَيْنَ، وَفِي (٤) الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ وَالْفَاعِلُ اسْمٌ ظَاهِرٌ.

عُدْ إِلَى أَمْثَلَةِ (ب) تَجِدُهَا عَلَى عَكْسِ الْأُولَى حَيْثُ يَجِبُ تَأْخِيرُ الْمَفْعُولِ بِهِ، لِرَفْعِ اللَّبْسِ فِي (٥) وَلَأَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ مَحْصُورٌ بَيْنَ، وَلَأَنَّ الْفَاعِلَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ وَالْمَفْعُولُ بِهِ اسْمٌ ظَاهِرٌ فِي (٧)، وَلَأَنَّ الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ ضَمِيرَانِ وَلَا حَصْرَ لِأَحَدِهِمَا فِي (٨) فَالْأَصْلُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ.

عُدْ إِلَى أَمْثَلَةِ (ج) تَجِدُ أَنَّ تَقْدِيمَ الْمَفْعُولِ بِهِ جَائِزٌ وَالْأَصْلُ تَأْخِيرُهُ، وَذَلِكَ فِي مَاعِدَا الْمَوَاضِعِ السَّابِقَةِ فِي (أ) وَ (ب).

عُدْ إِلَى أَمْثَلَةِ (د) تَجِدِ الْمَفْعُولَ بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ عَلَى الْفِعْلِ وَعَلَى الْفَاعِلِ وَجُوباً؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ بِهِ مِنْ أَلْفَاظِ الصَّدَارَةِ كَمَا فِي (١١) أَوْ وَقَعَ الْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ وَلَيْسَ لَهُ مَفْعُولٌ بِهِ غَيْرُهُ، كَمَا فِي (١٢).

عُدْ إِلَى مِثَالِ (هـ) تَجِدِ الْمَفْعُولَ بِهِ جَائِزَ التَّقْدِيمِ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ.

القاعدة:

أَصْلُ رُتْبَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ مُتَّخِرَةٌ عَنِ فَاعِلِهِ (فِعْلٌ + فَاعِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ)، وَقَدْ تَتَعَيَّرُ هَذِهِ الرُّتْبَةُ، فَيَتَوَسَّطُ الْمَفْعُولُ بِهِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِمَا. وَهَذَا التَّقْدِيمُ، بِنَوْعِيهِ إِمَّا وَاجِبٌ أَوْ مُمْتَنِعٌ أَوْ جَائِزٌ.

أَوَّلًا: تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ بِهِ عَلَى الْفَاعِلِ (فِعْلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ + فَاعِلٌ) وَهُوَ:

١ - وَاجِبٌ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

- أ - إِذَا اتَّصَلَ بِالْفَاعِلِ ضَمِيرُ الْمَفْعُولِ بِهِ. ب - إِذَا حُصِرَ الْفَاعِلُ بِإِنَّمَا.
ج - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا، وَالْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا.

٢ - مُمْتَنِعٌ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

- أ - إِذَا حُشِيَ اللَّبْسُ. ب - إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَحْصُورًا بِإِنَّمَا.
ج - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا، وَالْمَفْعُولُ بِهِ اسْمًا ظَاهِرًا.
د - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرَيْنِ وَلَا حَصَرَ لِأَحَدِهِمَا.
٣ - جَائِزٌ فِيمَا عَدَا الْمَوَاضِعِ السَّابِقَةَ، وَالْأَصْلُ تَأْخِيرُهُ.

ثَانِيًا: تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ بِهِ عَلَى الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ (مَفْعُولٌ بِهِ + فِعْلٌ + فَاعِلٌ):

١ - وَاجِبٌ فِي مَوْضِعَيْنِ.

- أ - إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ بِهِ لَهُ الصَّدَارَةُ فِي الْكَلَامِ كَأَسْمَاءِ الْاسْتِفْهَامِ.
ب - إِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ وَلَيْسَ لَهُ مَفْعُولٌ غَيْرُهُ.
٢ - جَائِزٌ، فِيمَا عَدَا ذَلِكَ.

تدريب ١: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ بِهِ، وَبَيِّنْ حُكْمَ تَقْدِيمِهِ.

حُكْمُ التَّقْدِيمِ	الْجُمْلُ
	١- ﴿ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴾
	٢- ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ ﴾
	٣- ﴿ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا ﴾
	٤- ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾
	٥- ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾
	٦- ﴿ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾
	٧- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ ﴾
	٨- ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ ﴾
	٩- ﴿ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي ﴾
	١٠- مَنْ رَأَيْتَ ؟
	١١- يَعْرِفُ الْفَضْلَ مِنَ النَّاسِ أَهْلُهُ .
	١٢- خَافَ رَبَّهُ عُمَرُ .

تدريب ٢: مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مُضِيدَةٍ، وَبَيِّنْ سَبَبَ حُكْمِ تَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ بِهِ.

سَبَبُ الْحُكْمِ	الْجُمْلَةُ
.....	١ - مَفْعُولٌ بِهِ وَاجِبُ التَّقْدِيمِ عَلَى الْفَاعِلِ.
.....	٢ - مَفْعُولٌ بِهِ جَائِزُ التَّقْدِيمِ عَلَى الْفَاعِلِ.
.....	٣ - مَفْعُولٌ بِهِ مُمْتَنِعُ التَّقْدِيمِ عَلَى الْفَاعِلِ.
.....	٤ - مَفْعُولٌ بِهِ وَاجِبُ التَّقْدِيمِ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ.
.....	٥ - مَفْعُولٌ بِهِ جَائِزُ التَّقْدِيمِ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ.

تدريب ٣: اَمَلْ الْفُرَاغَ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ.

- ١ - سَأَلَتِ الْكُبْرَى الصُّغْرَى كِتَابًا. الْمَفْعُولُ بِهِ الْأَوَّلُ هُوَ.....
- ٢ - ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ﴾. الْمَفْعُولُ بِهِ الْأَوَّلُ هُوَ.....
- ٣ - ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾. الْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ.....
- ٤ - أَجْلَسْنَا عَيْسَى هُنَا. الْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ.....
- ٥ - أَجْلَسْنَاهُ هُنَا. الْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ.....
- ٦ - مَا فَعَلَ هَذَا إِلَّا أَنْتَ. الْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ.....
- ٧ - إِنَّمَا أَمْرُنَا أَنْتَ. الْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ.....
- ٨ - مُحَمَّدٌ أَسْمَعُنَاهُ الْخَبَرَ. الْمَفْعُولُ بِهِ الْأَوَّلُ هُوَ.....
- ٩ - مَنْ صَرَبْتَ ٩. الْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ.....
- ١٠ - أَجْلَسَ ابْنَهُ سَعِيدٌ. الْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ.....

تدريب ٤: مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مِنْ إِشْنَائِكَ.

- ١ - (فِعْلٌ + فَاعِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ) جَائِزٌ:.....
- ٢ - (فِعْلٌ + فَاعِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ) وَاجِبٌ:.....
- ٣ - (فِعْلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ + فَاعِلٌ) جَائِزٌ:.....
- ٤ - (فِعْلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ + فَاعِلٌ) وَاجِبٌ:.....
- ٥ - (مَفْعُولٌ بِهِ + فِعْلٌ + فَاعِلٌ) جَائِزٌ:.....
- ٦ - (مَفْعُولٌ بِهِ + فِعْلٌ + فَاعِلٌ) وَاجِبٌ:.....
- ٧ - فَاعِلٌ ضَمِيرٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ظَاهِرٌ:.....
- ٨ - فَاعِلٌ ظَاهِرٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ضَمِيرٌ:.....
- ٩ - فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ضَمِيرَانِ:.....
- ١٠ - فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ظَاهِرَانِ:.....

قراءة موسعة

النَّجَاشِيُّ وَضُيُوفُهُ

لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يُصِيبُ أَصْحَابَهُ مِنَ الْبَلَاءِ، وَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِمَّا أَصَابَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَإِنَّ بِهَا مَلِكًا لَا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ، وَهِيَ أَرْضٌ صِدْقٌ، حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَكُمْ فَرْجًا مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ. فَخَرَجَ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، مَخَافَةَ الْفِتْنَةِ، وَفِرَارًا إِلَى اللَّهِ بِدِينِهِمْ، فَكَانَتْ أَوَّلَ هِجْرَةٍ فِي الْإِسْلَامِ.

فَفِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ النَّبُوَّةِ، هَاجَرَ أَوَّلُ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَأَرْبَعِ نِسْوَةٍ، وَكَانَ مَعَهُمْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ الرَّسُولِ ﷺ.

تَسَلَّلَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَوَجَدُوا سَفِينَتَيْنِ مُتَّجِهَتَيْنِ إِلَى الْحَبَشَةِ، فَاسْتَأْجَرُوهُمَا، وَأَنْطَلَقَتْ بِهِمِ السَّفِينَتَانِ، وَتَبِعَتْهُمُ جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمْ يُفْلِحُوا فِي اللَّحَاقِ بِهِمْ.

وَلَمَّا سَمِعَ الْمُهَاجِرُونَ بِأَنَّ قُرَيْشًا أَسْلَمَتْ، رَجَعُوا إِلَى مَكَّةَ فِي شَوَالٍ مِنَ الْعَامِ نَفْسِهِ. وَلَكِنْ لَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ - قَبْلَ دُخُولِهِمْ مَكَّةَ - أَنَّ ذَلِكَ الْخَبَرَ كَاذِبٌ، رَجَعَ مِنْهُمْ مَنْ رَجَعَ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَكَّةَ مِنْهُمْ إِلَّا مُسْتَخْفٍ، أَوْ مَنْ دَخَلَ فِي جِوَارِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ.

ثُمَّ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى بَقِيَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْبَلَاءُ وَالْعَذَابُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُنَا أَشَارَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ مَرَّةً أُخْرَى. وَفِي هَذِهِ الْمَرَّةِ هَاجَرَ ثَلَاثَةٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا، وَثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً، فِيهِمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

لَمَّا رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ آمَنُوا، وَأَطْمَأَنَّنُوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَأَنَّهُمْ قَدْ أَصَابُوا بِهَا دَارًا وَقَرَارًا، انْتَمَرُوا بَيْنَهُمْ أَنْ يَبْعَثُوا مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ جَلْدَيْنِ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَيُرِدَّهُمْ عَلَيْهِمْ، لِيَقْتُلُوهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَيُخْرِجُوهُمْ مِنْ دَارِهِمْ، الَّتِي أَطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَآمَنُوا فِيهَا. فَبَعَثُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَمْرُو بْنَ الْعَاصِ بْنَ وَاثِلٍ، وَجَمَعُوا لَهُمَا هَدَايَا لِلنَّجَاشِيِّ وَلِبَطَارِقَتِهِ، وَأَمَرُوهُمَا بِأَمْرِهِمْ، وَقَالُوا لَهُمَا: ادْفَعَا إِلَى كُلِّ بَطْرِيقٍ هَدِيَّتَهُ، قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَا النَّجَاشِيَّ فِيهِمْ، ثُمَّ قَدِّمَا إِلَى النَّجَاشِيِّ هَدَايَاهُ، ثُمَّ سَلَاهُ أَنْ يُسَلِّمَهُمَا إِلَيْكُمَا قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ.

فَخَرَجَا حَتَّى قَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، وَالْمُسْلِمُونَ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ، عِنْدَ خَيْرِ جَارٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطَرِيقٍ إِلَّا دَفَعَا إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَا النَّجَاشِيَّ، وَقَالَا لِكُلِّ بِطَرِيقٍ مِنْهُمْ: إِنَّهُ قَدْ أَوَى إِلَى بَلَدِ الْمَلِكِ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءٌ، فَارْقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكُمْ، وَجَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ، لَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثْنَا إِلَى الْمَلِكِ فِيهِمْ أَشْرَافَ قَوْمِهِمْ لِيَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَإِنْ كَلَّمْنَا الْمَلِكَ فِيهِمْ، فَأَشِيرُوا عَلَيْهِ بِأَنْ يُسَلِّمَهُمْ إِلَيْنَا وَلَا يُكَلِّمَهُمْ، فَإِنْ قَوْمُهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمَ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا لَهُمَا: نَعَمْ. ثُمَّ إِنَّهُمَا قَدِمَا هُدَايَاهُمَا إِلَى النَّجَاشِيِّ فَاقْبَلَهَا مِنْهُمَا، ثُمَّ كَلَّمَاهُ فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُ قَدْ أَوَى إِلَى بَلَدِكَ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءٌ، فَارْقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ وَجَاؤُوا بِدِينٍ ابْتَدَعُوهُ، لَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ فِيهِمْ أَشْرَافَ قَوْمِهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَعْمَامِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ لِيَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَهَمُّ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمَ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ وَعَاتَبُوهُمْ فِيهِ. وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَنْبَغُضَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَهُمُ النَّجَاشِيَّ. فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ: صَدَقَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَوْمُهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمَ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَاسَلِمْتُهُمْ إِلَيْهِمَا، فَلِيَرُدَّهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ وَقَوْمِهِمْ. فَغَضِبَ النَّجَاشِيَّ، ثُمَّ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا أَسَلِّمُهُمْ إِلَيْهِمَا، وَلَا يُكَادُ قَوْمٌ جَاوَرُونِي وَنَزَلُوا بِلَادِي، وَاخْتَارُونِي عَلَى مَنْ سِوَايَ، حَتَّى أَدْعُوهُمْ، فَاسَأَلَهُمْ عَمَّا يَقُولُ هَذَانِ فِي أَمْرِهِمْ، فَإِنْ كَانُوا كَمَا يَقُولَانِ أَسَلَّمْتُهُمْ إِلَيْهِمَا، وَرَدَدْتُهُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ، وَإِنْ كَانُوا غَيْرَ ذَلِكَ مَنَعْتُهُمْ مِنْهُمَا، وَأَحْسَنْتُ جَوَارَهُمْ مَا جَاوَرُونِي.

ثُمَّ أَرْسَلَ النَّجَاشِيُّ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَعَاهُمْ. فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ اجْتَمَعُوا، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللَّهِ مَا عَلَّمْنَا وَمَا أَمَرْنَا بِهِ نَبِيِّنَا ﷺ كَائِنًا فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ. فَلَمَّا جَاؤُوا، لَمْ يَسْجُدُوا لِلنَّجَاشِيِّ كَمَا يَفْعَلُ الْآخَرُونَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَزِدُّوا عَلَيْهِ بِأَنْ تَحِيَّتَهُمْ هِيَ السَّلَامُ.

دَعَا النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ، فَنَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي قَدْ فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلُوا بِهِ فِي دِينِي، وَلَا فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْمِلَلِ؟ فَكَلَّمَهُ جَعْفَرُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- كَلَاماً طَيِّباً عَنِ الْإِسْلَامِ، وَقَالَ فِيهَا قَالَ: أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنَّا قَوْماً أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَشُرْكَ، نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ، وَنُسَيِّئُ الْجَوَارَ، وَنَسْتَحِلُّ الْمَحَارِمَ وَلَا نَعْرِفُ حَلَالاً وَلَا حَرَاماً، وَيَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَ الضَّعِيفِ. فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولاً مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَلَا نُشْرِكَ بِهِ أَحَدًا، وَنَخْلَعُ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ. وَأَمَرْنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ

المَحَارِمِ وَالِدَّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ. وَأَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ - (وَعَدَّدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الْإِسْلَامِ) - فَصَدَّقْنَاهُ وَآمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ مِنَ اللَّهِ، فَعَبَدْنَا اللَّهَ وَحْدَهُ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، وَأَحَلَّلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا، فَعَذَّبُونَا، وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا لِيَرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الْخَبَائِثِ. فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا وَضَيَّقُوا عَلَيْنَا، وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا، حَرَجْنَا إِلَى بِلَادِكَ وَاحْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ، وَرَغَبْنَا فِي جِوَارِكَ، وَرَجَوْنَا أَلَّا نُظَلَّمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: فَأَقْرَأْهُ عَلَيَّ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ: ﴿كَهَيْعِصٍ﴾. مَرْيَمُ: ١. فَبَكَى النَّجَاشِيُّ حَتَّى اخْضَلَّتْ (ابْتَلَّتْ) لِحْيَتَهُ، وَبَكَتْ أَسَاقِفَتُهُ حَتَّى اخْضَلُّوا مَصَاحِفَهُمْ، حِينَ سَمِعُوا مَا تَلَا عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عِيسَى، لِيَخْرُجَ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، انْطَلِقَا، فَلَا وَاللَّهِ لَا أُسَلِّمُهُمْ إِلَيْكُمَا.

فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ لَا تَبَيَّنَ عَدَاؤُهُمْ بِمَا اسْتَأْصَلُ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَكَانَ أَتَى الرَّجُلَيْنِ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لَهُمُ أَرْحَامًا، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا، قَالَ: وَاللَّهِ لِأَخْبَرْتَهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ. ثُمَّ عَدَا عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَوْلًا عَظِيمًا، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ، فَسَلُّهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ فِيهِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ لِيَسْأَلَهُمْ عَنْهُ. فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ إِذَا سَأَلْتُمْ عَنْهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللَّهِ مَا قَالَ اللَّهُ، وَمَا جَاءَنَا بِهِ نَبِيُّنَا، كَاتِبًا فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَاتِبٌ. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ: مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَنَا بِهِ نَبِيُّنَا ﷺ فَإِنَّهُ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ. فَضْرَبَ النَّجَاشِيُّ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَخَذَ مِنْهَا عُودًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَدَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مَا قُلْتِ هَذَا الْعُودَ. فَتَنَاحَرَتْ بِطَارِقَتِهِ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ، فَقَالَ: وَإِنْ نَحَرْتُمْ وَاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَرْضِي، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ، مَا أَحَبُّ أَنْ لِي جَبَلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَإِنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ. ثُمَّ قَالَ لِحَاشِيَّتِهِ: رُدُّوا عَلَيَّ هَدَايَاهُمَا، فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا، فَوَاللَّهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي الرِّشْوَةَ حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي، فَأَخَذَ الرِّشْوَةَ فِيهِ، وَمَا أَطَاعَ النَّاسَ فِي فِئَاتِهِمْ فِيهِ. فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبُوحَيْنِ مَرْدُودًا عَلَيْهِمَا مَا جَاءَ بِهِ.

(سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ: بِتَصْرُفٍ)

أولاً: الاستيعاب والمناقشة.

تدريب ١: أجب عن الأسئلة التالية باختصار.

- ١- لماذا اختار المسلمون الحبشة مكاناً لهجرتهم الأولى ؟ اذكر سببين.
- ٢- كم كان عدد المهاجرين في الهجرة الأولى والثانية ؟
- ٣- لم غضب النجاشي من بطارفته ؟
- ٤- لم بكى النجاشي وأساقفته ؟
- ٥- من كان أمير المهاجرين إلى الحبشة ؟
- ٦- لماذا تتأخرت البطارقة حول النجاشي ؟
- ٧- كيف خرج عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة من عند النجاشي ؟
- ٨- هل استجاب النجاشي لرغبة وفد قريش ؟
- ٩- هل قبل النجاشي الهدايا من وفد قريش ؟

تدريب ٢: اذكر من النص العبارات التي تشير إلى ما يلي:

- ١- وجد المسلمون مكاناً يستقرون فيه باطمئنان.....
- ٢- لجأ إلى بلد الملك شباب، لا أخلاق لهم.....
- ٣- تركوا دين آبائهم وأجدادهم.....
- ٤- أرسلنا إليك كبارنا من أهلنا.....
- ٥- تقول الصدق، وليحدث ما يحدث.....
- ٦- أرادوا أن نجعل الحرام حلالاً.....
- ٧- ما جاء به محمد وعيسى- عليهما السلام- مصدرة واحد.....
- ٨- كل الذي قيل عن عيسى حق، لا زيادة فيه.....

تَدْرِيبُ ٣: مَنْ الْقَائِلُ وَمَا الْمُنَاسِبَةُ ؟

الْمُنَاسِبَةُ	الْقَائِلُ	الْقَوْلُ
.....	١ « لَوْ حَرَجْتُمْ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَهِيَ أَرْضٌ صِدْقٍ ».
.....	٢ « صَدَقَا أَيُّهَا الْمَلِكُ... أَسْلَمَهُمْ إِلَيْهِمَا ».
.....	٣ « نَقُولُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا وَمَا أَمَرْنَا بِهِ نَبِيُّنَا ».
.....	٤ « حَرَجْنَا إِلَى بِلَادِكَ، وَرَجَوْنَا أَلَّا نُظْلَمَ عِنْدَكَ ».
.....	٥ « وَاللَّهِ لَا تَبَيْتُهُ... بِمَا أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضِرَاءَهُمْ ».
.....	٦ « إِنَّ لَهُمْ أَرْحَامًا، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا ».
.....	٧ « وَاللَّهِ، مَا عَدَا عَيْسَى مَا قُلْتُ هَذَا الْعُودَ ».

تَدْرِيبُ ٤: رَتِّبِ الْأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ حَسَبَ وُجُودِهَا فِي النَّصِّ.

- أ - تَحَدَّثَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ النَّجَاشِيِّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَيْسَى.
 ب - قَدَّمَ الْقُرَشِيُّانَ هَدَايَا لِبَطَارِقَةِ النَّجَاشِيِّ.
 ج - رَكِبَ الْمُهَاجِرُونَ سَفِينَتَيْنِ إِلَى الْحَبَشَةِ.
 د - أَصَابَ أَصْحَابَ الرَّسُولِ ﷺ بَلَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ.
 هـ - صَدَّقَ النَّجَاشِيُّ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّنَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.
 و - طَلَبَ الْبَطَارِقَةُ مِنَ النَّجَاشِيِّ تَسْلِيمَ الْمُسْلِمِينَ لِلرَّجُلَيْنِ.
 ز - أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ اثْنَيْنِ مِنْ رِجَالِهَا لِيَرُدُّوا الْمُسْلِمِينَ.
 ح - أَشَارَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ.

تَدْرِيبُ ٥: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) تَمَّ صَحْحِ الْخَطَأِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- ١ - أَوَّلُ هِجْرَةِ لِلْمُسْلِمِينَ، كَانَتْ لِيَثْرِبَ.
 ٢ - أَدْرَكَ النَّجَاشِيُّ أَنَّ الْإِسْلَامَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.
 ٣ - نَجَحَ عَبْدُ اللَّهِ وَعَمَرُو فِي إِعَادَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ.
 ٤ - هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْحَبَشَةِ لِسَهُولَةِ الْحَيَاةِ فِيهَا.
 ٥ - لَمْ يَسْجُدِ الْمُسْلِمُونَ لِلنَّجَاشِيِّ.
 ٦ - عَادَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ إِسْلَامِ قُرَيْشٍ.

ثانياً: مُفْرَدَاتٌ وَتَعْبِيرَاتٌ:

تَدْرِيبُ ١: صَلِّ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتْرَادِفَتَيْنِ.

أ - أَهْلٌ
ب - تَتْرُكُ
ج - عَادَ
د - تَرَكَ
هـ - أَرْسَلَ
و - يَنْجِحُ
ز - وَطَنٌ
ح - سَكَنَ
ط - أَصْدِقَاءُ
ي - شَاطِئُ

١ - نَخَلُجُ
٢ - أَصْحَابُ
٣ - بَعَثَ
٤ - سَاحِلٌ
٥ - يُفْلِحُ
٦ - رَجَعَ
٧ - فَارَقَ
٨ - بِلَادُ
٩ - دَارٌ
١٠ - قَوْمٌ

تَدْرِيبُ ٢: مَا مَعْنَى الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ؟

- ١ - لَا يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِمَّا هُمْ فِيهِ .
- ٢ - إِنَّهُمْ أَصَابُوا بِهَا دَاراً وَقَرَاراً .
- ٣ - جَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ ؛ لَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتُمْ .
- ٤ - لَمْ يَكُنْ شَيْئٌ أَبْغَضَ عَلَيْهِمَا مِنْ أَنْ يَسْمَعَا كَلَامَ النَّجَاشِيِّ .
- ٥ - كُنَّا نَسْتَجِلُّ الْمَحَارِمَ، وَلَا نَعْرِفُ حَلَالاً وَلَا حَرَاماً .
- ٦ - اخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ، وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ .
- ٧ - إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عَيْسَى، لَيَخْرُجُ مِنْ مَشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ .

تَدْرِيبُ ٣: صَلِّ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيَانِ مَعاً.

أ - مُبْتَدَعٌ
ب - طَيِّبٌ
ج - الْأَرْحَامُ
د - الْأَمَانَةُ
هـ - الْحَدِيثُ
و - الْمَيْتَةُ
ز - الْأَوْثَانُ
ح - الْيَتِيمُ
ط - الزُّورُ
ي - الْجِوَارُ

١ - صِدْقٌ
٢ - عِبَادَةٌ
٣ - حُسْنٌ
٤ - مَالٌ
٥ - دِينٌ
٦ - قَوْلٌ
٧ - كَلَامٌ
٨ - أَكَلٌ
٩ - قَطْعٌ
١٠ - آدَاءٌ

الكتابة والبحث

أولاً: الكتابة

• اكتب وصفاً لإحدى المدن التالية:

١- مكة المكرمة.

٢- المدينة المنورة.

٣- القدس.

• أعد قراءة النص في القراءة المكثفة في أول الوحدة .

مراجع البحث

استعن بالعناصر التالية:

١- موقعها

٢- مكانتها الإسلامية

٣- ما بها من مشاعر أو آثار إسلامية

٤- سكانها وأنشطتهم

٥- طبيعتها الجغرافية

٦- مرتبتها من حيث الأهمية

٧- مرتبتها من حيث الحجم

٨- وضعها الاقتصادي والسياسي

الشبكة الدولية

• ابحث في الشبكة الدولية عن المعلومات المتوافرة عن المدن الثلاث.

ثانياً: البَحْث

- اكتب بحثاً بعنوان: (هجرة المسلمين إلى الحبشة)
- أعد قراءة النَّص في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- أسباب الهجرة إلى الحبشة .
- وضع المسلمين في مكة .
- الوضع في الحبشة .
- النجاشي حاكم الحبشة .
- احترام النجاشي للمسلمين .
- حُسن معاملة المسلمين في الحبشة .
- قريش تُرسل وفداً إلى النجاشي .
- النجاشي لا يستجيب لوفد قريش .
- يمارس المسلمون عبادتهم بحرية في الحبشة .

مراجع البحث

- استعن بالمراجع التالية أو غيرها .
- ١- هجرة المسلمين إلى الحبشة، فتحي فوزي
- ٢- مع الهجرة إلى الحبشة، محمود شاكر
- ٣- الهجرة إلى الحبشة، أسامة علي
- ٤- السيرة النبوية، ابن هشام
- ٥- الرحيق المختوم، صفي الرحمن المباركفوري
- ٦- سيرة خاتم النبيين، أبو الحسن الندوي

الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة

- ابحث عن العناصر السابقة في الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة، واستخرج منها المعلومات الملائمة للبحث.

الاختبار الأول (الوحدات ١-٤)

أولاً: القراءة:

ضَعُ عِلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الَّتِي تُفسِّرُ المَثَلَ أَوْ الحِكْمَةَ:

١- يَقُولُ المَثَلُ العَرَبِيُّ « أَوْسَعْتُهُمْ سَبًّا، وَأَوْدُوا بِالِإِبِلِ ».

هَذَا المَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا الكَلَامُ.

()

٢- يَقُولُ المَثَلُ العَرَبِيُّ « كُلُّ فِتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ ».

هَذَا المَثَلُ يُضْرَبُ لِلْبِنْتِ الَّتِي تُعْجِبُهَا أَخْلَاقُ أَبِيهَا.

()

٣- تَقُولُ الحِكْمَةُ العَرَبِيَّةُ « الفَنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى ».

هَذِهِ الحِكْمَةُ تَعْنِي أَنَّ يَجْتَهِدَ الإِنْسَانُ فِي جَمْعِ المَالِ.

()

٤- يَقُولُ المَثَلُ العَرَبِيُّ « سَبَقَ السَّيْفُ العَدْلَ ».

هَذَا المَثَلُ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ فَاتَ الأَوَانَ، وَانْتَهَى الأَمْرُ وَلَا مَجَالَ لِلوَمِ.

()

اقْرَأْ كُلَّ فِقْرَةٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ:

الفقرة الأولى:

الهجرة هي انتقال شخص أو أشخاص من بلد إلى بلد آخر خارج الوطن. أما انتقال الأشخاص من منطقة إلى أخرى داخل البلد نفسه فيسمى نزوحاً. وعلى امتداد التاريخ، انتقل الناس من بلد إلى آخر لأسباب كثيرة؛ فبعضهم يسعى لفرص عمل أفضل، وبعضهم يبحث عن أراضٍ جديدة ليزرعها ويستقر فيها، وبعضهم يترك بلده هرباً من الاضطهاد بسبب الدين أو السياسة. وبعض الناس يفرّون بأعداد كبيرة من مواطنهم بسبب الكوارث كالزلازل والفيضانات والأمراض والمجاعات والحروب.

الصواب

ضَعُ عِلَامَةً (✓) أَوْ (X) وَصَحِّحِ الخَطَأَ:

٥- الهجرة لا تكون إلا بالانتقال الجماعي من بلد لآخر.

()

٦- النزوح يكون بالحركة الداخلية داخل الوطن.

()

٧- لم يعرف الناس الهجرة إلا حديثاً.

()

٨- البحث عن مصادر أفضل للرزق أحد أسباب الهجرة.

()

٩- بعض أسباب الهجرة يُغزى للطبيعة وبعضها للإنسان نفسه.

()

الفقرة الثانية:

سَاوَى التَّشْرِيعِ الْإِسْلَامِيِّ بَيْنَ الرَّجْلِ وَالْمَرْأَةِ فِي الْعِبَادَاتِ، وَفِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَفِي التَّضَامُنِ فِي الْخَيْرِ وَفِي وَاجِبَاتِ فَهْمِ كِتَابِ اللَّهِ، وَفِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَفِي التَّضَحِّيَةِ مِنْ أَجْلِ حِفْظِ كَيَانَ الْأُمَّةِ وَالْمُجْتَمَعِ. وَأَعْلَنَ كَذَلِكَ - فِي وُضُوحٍ - الْمُسَاوَاةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْمُسْلِمَةِ فِي الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَأَوْصَى الرَّجُلَ بِأَنْ يُعَامِلَ زَوْجَتَهُ بِرِفْقٍ وَحَنَانٍ حَتَّى تَتَحَقَّقَ السَّعَادَةُ الزَّوْجِيَّةُ.

هَاتِ مِنَ الْفِقْرَةِ مَا يُنَاسِبُ الْآيَةَ أَوْ الْحَدِيثَ.

١٠- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً...﴾

١١- قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».

١٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ...﴾

١٣- قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

الفقرة الثالثة:

كَانَ الَّذِينَ يُخَطِّطُونَ لِلْمُدُنِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ وَغَيْرِهَا، يُرَاعُونَ أَنْ تَكُونَ مَرَكَزَ الْحُكُومَةِ وَالْمَسَاجِدِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَرَافِقِ الْمُهَمَّةِ، فِي وَسَطِ الْمَدِينَةِ؛ لِتَيْسِيرِ اتِّصَالِ النَّاسِ بِهَذِهِ الْأَمَاكِنِ. كَمَا كَانُوا يَهْتَمُّونَ بِوَسَائِلِ التَّرْفِيهِ لِقَاطِنِي هَذِهِ الْمُدُنِ، وَبِتَزْيِينِ السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ بِالْأَشْجَارِ وَالْبِرْكِ الْمَائِيَّةِ وَالْحَدَائِقِ وَالْمِيَادِينِ وَأَمَاكِنِ اللَّعِبِ وَالِاسْتِجْمَامِ. وَكَانُوا يُقِيمُونَ الْأَسْوَارَ وَالْخَنَادِقَ حَوْلَ الْمُدُنِ إِذَا اقْتَضَى الْأَمْرُ، كَمَا حَدَّثَ فِي كُلِّ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَالْقُدْسِ. وَكَانَتْ مُهَمَّةً هَذِهِ الْأَسْوَارَ وَالْخَنَادِقَ تَسْهِيلَ الدَّفَاعِ عَنِ الْمُدُنِ وَقَتَّ الْحُرُوبِ، وَتَيْسِيرَ جَمِيعِ وَسَائِلِ الرَّاحَةِ وَالْعَيْشِ لِقَاطِنِي هَذِهِ الْمُدُنِ فِي حَالَةِ الْحِصَارِ.

هَاتِ مِنَ الْفِقْرَةِ مَا يَلِي:

١٤- مُرَادِفُ كَلِمَةِ «مُبَارَكَةٌ - مُحْتَرَمَةٌ»:

١٥- مُرَادِفُ كَلِمَةِ «تَسْهِيلٌ»:

١٦- مُرَادِفُ كَلِمَةِ «سُكَّانٌ»:

١٧- مُرَادِفُ كَلِمَةِ «تَجْمِيلٌ»:

١٨- مَدِينَتَيْنِ مُقَدَّسَتَيْنِ لَدَى الْمُسْلِمِينَ: أ..... ب.....

١٩- مَا مَعْنَى كَلِمَةِ: (أ) مَرَافِقٍ:..... (ب) سَاحَاتٍ عَامَّةٍ:.....

٢٠- لِمَاذَا كَانَ الْمُخَطِّطُونَ يَضْعُونَ الْمَرَافِقَ فِي وَسَطِ الْمَدِينَةِ؟

أَفْرَأَ مَا يَلِي نَمَّ أَجْبَ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:

- ١- يُعْتَبَرُ التَّدَخِينُ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الإِدْمَانِ. فَلَيْسَ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ مَنْ يُدْمِنُ نَوْعًا مِمَّا مِنَ الْعَقَاقِيرِ وَبَيْنَ الْمُدْخِنِ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ التَّبَعِ يَحْتَوِي عَلَى مَادَّةٍ مُحَدَّرَةٍ وَضَارَّةٍ تُسَمَّى النِّيْكُوتِينَ، وَهَذِهِ الْمَادَّةُ هِيَ الَّتِي تُسَبِّبُ الإِدْمَانَ.
- ٢- بَعْضُ الْمُدْخِنِينَ يَظُنُّ أَنَّ التَّدَخِينَ يَجْعَلُهُمْ أَكْثَرَ أَهْمِيَّةً وَأَكْثَرَ أَنْاقَةً وَجَازِبِيَّةً لَدَى الْآخَرِينَ. وَبَعْضُهُمُ الْآخَرُ يُدْخِنُ لِلتَّغْلِبِ عَلَى الْخَجَلِ الَّذِي يَعْتَرِيهِمْ فِي الْمُنَاسَبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ. أَمَّا الْمَرَاهِقُونَ - وَصِغَارُ السِّنِّ عُمُومًا - فَغَالِبًا مَا يُدْخِنُونَ تَأْتُرًا بِأَصْدِقَائِهِمْ أَوْ افْتِدَاءً بِشَخْصِيَّةٍ أُعْجِبُوا بِهَا وَهِيَ تَمَارِسُ هَذِهِ الْعَادَةَ.
- ٣- إِذَا كُنْتَ مُدْخِنًا وَحَدَّثْتِكَ نَفْسَكَ بِالْإِقْلَاعِ عَنِ التَّدَخِينِ، فَلَا تَعْتَقِدْ أَنَّهُ قَدْ فَاتَ الْأَوَانَ عَلَى مُحَاوَلَاتِ الإِقْلَاعِ؛ ظَنًّا مِنْكَ أَنَّ الضَّرَرَ قَدْ حَدَثَ، وَأَنَّ الإِدْمَانَ قَدْ طَالَتْ مُدَّتُهُ. إِنَّ الْحَقَائِقَ الطَّبِيبِيَّةَ قَدْ أَثْبَتَتْ أَنَّ الْجِسْمَ يَبْدَأُ بِالتَّعَافِي - بِإِذْنِ اللَّهِ - بَعْدَ الإِقْلَاعِ عَنِ التَّدَخِينِ مُبَاشَرَةً. وَإِذَا بَدَأَ لَكَ اتِّخَاذُ الْقَرَارِ صَعْبًا، حَاوِرَ نَفْسَكَ فِي قُوَّةِ الإِرَادَةِ، وَابْدَأْ بِالتَّجْرِبِ وَتَوَقَّفْ مُدَّةَ أُسْبُوعٍ، ثُمَّ رَاقِبِ النِّتَائِجَ وَالتَّأَثِيرَاتِ، وَحَاوِلِ اسْتِئْثَارَ النَّجَاحِ وَالشُّعُورِ بِالانْتِصَارِ ثُمَّ مَدِّ الْمُحَاوَلَةَ أُسْبُوعًا آخَرَ، وَهَكَذَا حَتَّى تَتَخَلَّصَ نِهَائِيًّا مِنْ هَذَا الْوَبَاءِ. وَتَذَكَّرْ دَائِمًا أَنَّ الْعَقَبَتَيْنِ الرَّئِيسَتَيْنِ فِي تَرْكِ التَّدَخِينِ هُمَا: إِدْمَانُ النِّيْكُوتِينَ، وَرُسُوحُ الْعَادَةِ؛ فَكَيْفَ يُمْكِنُ مَعَالَجَتُهُمَا؟
- ٤- كَانَ التَّدَخِينُ فِي بَعْضِ الْمُجْتَمَعَاتِ - حَتَّى وَقْتِ قَرِيبٍ - رَمْزًا لِلرُّقِيِّ وَالْحَيَاةِ الأَرِسْتُقْرَاطِيَّةِ، وَالجَازِبِيَّةِ وَالتَّبَاهِي فِي الْمُجْتَمَعَاتِ، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَغَيَّرَتْ هَذِهِ النُّظْرَةُ تَغْيِيرًا كَامِلًا. فَقَدْ أَصْبَحَتْ الْمُجْتَمَعَاتُ تَنْظُرُ إِلَى التَّدَخِينِ مِنْ زَاوِيَةِ الأَضْرَارِ الَّتِي يَتَسَبَّبُ فِيهَا لِلْمُدْخِنِ وَالمُجْتَمَعِ. فَالْمُدْخِنُ يُؤْذِي نَفْسَهُ وَيُؤْذِي مَنْ يُسَاكِنُهُمْ أَوْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ؛ فَقَدْ أَصْبَحَ مَا يُسَمَّى بِالتَّدَخِينِ السَّلْبِيِّ أَشَدَّ ضَرَرًا عَلَى غَيْرِ الْمُدْخِنِ مِنَ الْمُدْخِنِ نَفْسِهِ. فَضَرَّرَ التَّدَخِينُ يَتَعَدَّى الْمُدْخِنَ إِلَى غَيْرِهِ خُصُوصًا الصِّغَارَ مِنَ الأَطْفَالِ فِي بُيُوتِ الْمُدْخِنِينَ أَوْ الأَجِنَّةِ فِي بُطُونِ الأُمَّهَاتِ الْمُدْخِنَاتِ.
- ٥- لَا يُعْقَلُ أَنْ يَتَبَاهَى الْمُدْخِنُ بِلَوْنِ أَسْنَانِهِ الصَّفْرَاءِ الَّتِي حَرَقَهَا النِّيْكُوتِينَ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْخَرَ بِرِائِحَةِ نَفْسِهِ الكَرِيهَةِ، وَإِطْلَاقِ الرُّوَائِحِ الكَرِيهَةِ الَّتِي تَتَّبَعُ مِنْهُ فِي العُرْفِ وَالمَرْكَبَاتِ. لَقَدْ أَصْبَحَ مِنَ المَأْلُوفِ الْآنَ - فِي مُعْظَمِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْمُتَحَضِّرَةِ - أَنْ يُفْصَلَ بَيْنَ الْمُدْخِنِينَ وَغَيْرِ الْمُدْخِنِينَ، سِوَاءَ فِي المَطَاعِمِ أَوْ الطَّائِرَاتِ أَوْ المَسَارِحِ.

اختر لكل فقرة من الفقرات الخمس عنواناً يناسبها مما يلي:

(تغيّر نظرة المجتمع للتدخين-لماذا يدخن البعض؟-التدخين والإدمان-المدخنون في المجتمعات المتحضرة-كيف تقلع عن التدخين؟)

- ٢١- العنوان الذي اخترته للفقرة الأولى:
- ٢٢- العنوان الذي اخترته للفقرة الثانية:
- ٢٣- العنوان الذي اخترته للفقرة الثالثة:
- ٢٤- العنوان الذي اخترته للفقرة الرابعة:
- ٢٥- العنوان الذي اخترته للفقرة الخامسة:

أجب باختصار عما يلي:

- ٢٦- إلى أي شيء يعزو الكاتب الإدمان؟
- ٢٧- إلى أي شيء يعزو الكاتب تدخين صغار السن؟
- ٢٨- ما العبارة التي تشير إلى هوية الكاتب في الفقرة الثالثة؟
- ٢٩- ما المانعان لتترك التدخين في نظر الكاتب؟
- ٣٠- ذكر الكاتب اثنين يتأثران بشدة بما يسمى التدخين السلبي، من هما؟
- ٣١- وصف الكاتب المدخنين بصفتين منفرتين في الفقرة الأخيرة. اذكرهما

ثانياً: القواعد:

اختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف:

- ١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ... ﴾ كَلِمَةُ حَلَّافٍ اسْمٌ مُبَالَغَةٌ وَوَزْنُهُ:
- أ- مَفْعَالٌ. ب- فَعُولٌ. ج- فَعَّالٌ.
- ٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ هُنَا هِيَ:
- أ- شَدِيدٌ. ب- الْقُوَى. ج- مِرَّةٌ.
- ٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ... ﴾ كَلِمَةُ مَرْصِدٍ اسْمٌ:
- أ- زَمَانٌ. ب- مَكَانٌ. ج- مَفْعُولٌ.
- ٤- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ ... وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ﴾ كَلِمَةُ أَفْصَحُ اسْمٌ:
- أ- فَاعِلٌ. ب- تَفْضِيلٌ. ج- فِعْلٌ.

- ٥- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ الْمَصْدَرُ الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلٍ فِعْلُهُ هُنَا هُوَ:.....
- أ- إِطْعَامٌ. ب- يَتِيمًا. ج- مَقْرَبَةٍ.
- ٦- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا...﴾ كَلِمَةُ يَبْلُغَنَّ فِعْلٌ مُضَارِعٌ:.....
- أ- وَاجِبُ التَّأَكِيدِ. ب- مُمْتَنِعُ التَّأَكِيدِ. ج- جَائِزُ التَّوَكِيدِ.
- ٧- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ...﴾ لَحِقَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ الْفِعْلَ الْمَاضِي هُنَا:.....
- أ- جَوَازًا؛ لِأَنَّ الْفَاعِلَ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ. ب- وَجُوبًا؛ لِأَنَّ الْفَاعِلَ حَقِيقِي التَّأْنِيثِ.
- ج- جَوَازًا؛ لِأَنَّ الْفَاعِلَ اسْمٌ ظَاهِرٌ.
- ٨- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴾: كَلِمَةُ مَطَلَعٌ.....
- أ- اسْمٌ فَاعِلٍ. ب- اسْمٌ مَكَانٍ. ج- اسْمٌ زَمَانٍ.
- ٩- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ كَلِمَةُ إِبْرَاهِيمَ مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ وَجُوبًا لِأَنَّ:.....
- أ- الْفَاعِلَ مَحْضُورٌ. ب- الْمَفْعُولَ بِهِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ وَالْفَاعِلَ اسْمٌ ظَاهِرٌ.
- ج- الْفَاعِلَ بِهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ.
- ١٠- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ﴾. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى صِغَةِ الْمُبَالَغَةِ هِيَ:
- أ- الْقِيَامَةِ. ب- النَّفْسِ. ج- اللَّوَامَةِ.

اقْرَأِ الْفِقْرَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا بَعْدَهَا:

حَمَلَ الْمُسْلِمُونَ مِصْبَاحَ الْعِلْمِ مُضِيئًا أبيضَ مُنِيرًا فِي الْأَنْدَلُسِ، فَأَخَذَ الْأُورُوبِيُّونَ مِنْذُ مَطَلَعِ الْقَرْنِ الثَّانِي الْهَجْرِيِّ يَنْهَلُونَ مِنْ مَوْرِدِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأَكْثَرَ عَطَاءً. وَيَقُولُ الْمُتَنَصِّفُونَ: إِنَّ الْحَضَارَةَ الْأُورُوبِيَّةَ مَدِينَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي أَصُولِ عُلُومِهَا الْمُسْتَمَدَّةِ مِنَ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ. وَقَدْ كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ الْيَدُ الْعُلْيَا فِي إِيقَاطِ أُورُوبَا الَّتِي كَانَتْ غَارِقَةً فِي ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ. وَكَانَ الْأُورُوبِيُّونَ إِذْ ذَاكَ يَشْكُرُونَ لِلْمُسْلِمِينَ صُنْعَهُمُ الْمَعْرُوفِ، وَلَا يُنْكِرُونَ أَحَدٌ مِنْهُمْ ذَلِكَ الْفَضْلَ. وَكَانَتِ الْأَنْدَلُسُ، الَّتِي هَفَّتِ الْأَنْفُسُ إِلَيْهَا، مُنْطَلِقَ النُّورِ الَّذِي بَدَدَ ظُلُمَاتِ الْعُصُورِ الْمُظْلِمَةِ فِي أُورُوبَا.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ:

- ١١- صِغَةُ مُبَالَغَةٍ:.....
- ١٢- فِعْلًا مُضَارِعًا جَائِزَ التَّوَكِيدِ:.....

- ١٣- صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ:.....
- ١٤- اسْمٌ زَمَانٍ:.....
- ١٥- اسْمٌ مَكَانٍ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ:.....
- ١٦- اسْمٌ مَكَانٍ مِنْ فِعْلٍ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ:.....
- ١٧- مَصْدَرًا عَامِلًا عَمَلَ فِعْلِهِ:.....
- ١٨- اسْمٌ تَفْضِيلٍ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ:.....
- ١٩- اسْمٌ تَفْضِيلٍ مِنْ فِعْلٍ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ:.....
- ٢٠- فِعْلًا مَاضِيًا جَائِزَ التَّأْنِيثِ:.....

وَأْتِمِ بَيْنَ الْمُصْطَلَحِ فِي الْقَائِمَةِ (أ) وَتَعْرِيفِهِ فِي الْقَائِمَةِ (ب):

(ب) تَعْرِيفُهُ	(أ) الْمُصْطَلَحُ
أ- صِيغَةٌ تُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِفَةٍ ثَابِتَةٍ فِي الشَّيْءِ.	٢١- اسْمُ الزَّمَانِ
ب- اسْمٌ فِعْلٍ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ بِشُرُوطٍ.	٢٢- اسْمُ التَّفْضِيلِ
ج - اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ حُدُوثِ الْفِعْلِ.	٢٣- تَاءُ التَّأْنِيثِ
د - صِيغَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَحَدَ الْمُشْتَرِكِينَ فِي صِفَةٍ قَدْ زَادَ عَلَى الْآخَرِ.	٢٤- تَوْكِيدُ الْفِعْلِ
هـ - اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ حُدُوثِ الْفِعْلِ.	٢٥- الْمُبَالَغَةُ
و - حَرْفٌ يَلْحَقُ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ فِي آخِرِهِ وَالْمُضَارِعَ فِي أَوَّلِهِ.	٢٦- اسْمُ الْمَكَانِ
ز - اسْمٌ جَامِدٌ يُفَسِّرُ مَا قَبْلَهُ مِنْ إِيهَامٍ فِي الْإِسْمِ.	٢٧- الْمَصْدَرُ
ح - صِيغَةٌ سَمَاعِيَّةٌ تُؤَخِّدُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّكْثِيرِ.	٢٨- الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ
ط - يَتِمُّ بِنُونٍ ثَقِيلَةٍ أَوْ خَفِيفَةٍ تَلْحَقُ الْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ.	

املاً الفَرَاعُ بما هو مَطْلُوبٌ بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

- ٢٩- الشَّرْقُ..... الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ كُلِّهَا. (املاً الفَرَاعُ بِاسْمِ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ).
 ٣٠-..... صَدِيقِي فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ. (املاً الفَرَاعُ بِاسْمِ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ)
 ٣١-..... الأَعْمَالِ الصَّلَاةُ ثُمَّ الجِهَادُ. (املاً الفَرَاعُ بِاسْمِ تَفْضِيلٍ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ).
 ٣٢- مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ أَنْ يَتْرَكَ..... مَا لَا يَعْينُهُ (حَوْلُ أَنْ وَالْفِعْلُ إِلَى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ).
 ٣٣- يُسْعِدُنِي عَمَلُكَ..... المَعْرُوفَ. (حَوْلُ المَصْدَرِ الصَّرِيحِ إِلَى مَصْدَرٍ مُوَوَّلٍ).
 ٣٤- وَاللَّهِ ل..... المُوْمِنُونَ. (املاً الفَرَاعُ بِفِعْلِ مُضَارِعٍ مُؤَكَّدٍ بِنُونٍ ثَقِيلَةٍ).
 ٣٥- أَقَامَتِ الجَامِعَةُ اليَوْمَ حَفْلاً..... (حَوْلُ الجُمْلَةِ بِحَيْثُ يُصْبِحُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ جَائِزاً).....

ضَعْ مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ بِصُورَتِهِ الصَّحِيحَةِ مَعَ ضَبْطِهِ بِالشُّكْلِ.

- ٣٦- اللّهُ (فعل) مَا يُرِيدُ.
 ٣٧- اشْتَرَى أَحِي الثُّوبَ (البياض).
 ٣٨- مَكَّةُ (يلتقي) المُسْلِمِينَ.
 ٣٩- المَجَاهِدُ (فاضل) دَرَجَةً عِنْدَ اللّهِ مِنْ غَيْرِ المَجَاهِدِ.
 ٤٠- وَاللّهِ (أصبر) عَلَى الشَّدَائِدِ حَتَّى يَنْصُرَنِي اللّهُ.

ثَالِثًا: فَهْمُ المَسْمُوعِ:

اسْتَمِعْ إِلَى العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ الحَرْفِ:

- ١ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَعْنِي أَنْ يَجْلِسَ الشَّخْصُ :
 أ - بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّاسُ. *
 ب - فِي صَدْرِ المَجْلِسِ.
 ج - فِي مُوَحَّزَةِ المَجْلِسِ.
 د - فِي وَسْطِ المَجْلِسِ.
 ٢ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَدْعُو إِلَى :
 أ - التَّصْفِيْقِ بِاليَدَيْنِ.
 ب - مُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِينَ.
 ج - التَّعَاوُنِ مَعَ الآخَرِينَ.
 د - اسْتِخْدَامِ كِلْتَا اليَدَيْنِ.
 ٣ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَعْنِي :
 أ - عَلَيْكَ بِالِاعْتِدَارِ بَعْدَ الوَفَاءِ.
 ب - إِذَا لَمْ تَسْتَطِعِ الوَفَاءَ بِالوَعْدِ فَاعْتَذِرْ.
 ج - الإِعْتِدَارُ حَيْرٌ وَسِيْلَةٌ لِلوَفَاءِ بِالوَعْدِ.
 د - إِذَا لَمْ تَسْتَطِعِ قَبْرٌ بِوَعْدِكَ.

- ٤ - هَذَا الْمَثَلُ يَدْعُو إِلَى أَنْ:.....
- أ - نُعَادِي الْعُقَلَاءَ. ج - نُصَادِقُ الْجُهَلَاءَ.
- ب - نُصَادِقُ الْعُقَلَاءَ. د - نَتَجَنَّبُ الْأَصْدِقَاءَ.
- ٥ - هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَدْعُو إِلَى.....
- أ - التَّفَكِيرِ قَبْلَ الْكَلَامِ. ج - اسْتِفَادَةِ الْأَحْمَقِ مِنَ الْعَاقِلِ.
- ب - حَبْسِ اللِّسَانِ وَرَاءَ الْقَلْبِ. د - الْإِمْتِنَاعِ عَنِ الْكَلَامِ.

اسْتَمِعْ إِلَى كُلِّ فِئْرَةٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ.
الفقرة الأولى:
اختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف.

- ٦- عُرِفَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بَيْنَ قَوْمِهَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ ب:.....
- أ- الغنى. ب- حُسنِ التَّفَكِيرِ.
- ج- التَّجَارَةِ. د- الشُّهْرَةِ.
- ٧- كَانَتْ تُدْعَى -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- بِالطَّاهِرَةِ لِأَنَّهَا:.....
- أ- مِنْ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ. ج- ذَاتُ حَسَبٍ وَنَسَبٍ.
- ب- تَمَلَّكَ مَالًا كَثِيرًا. د- ذَاتُ سِمَاتٍ طَيِّبَةٍ.
- ٨- تُوفِّيَتْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي.....
- أ- مَكَّةَ قُبَيْلَ الْهَجْرَةِ. ج- مَكَّةَ بُعِيدَ الْهَجْرَةِ.
- ب- الْمَدِينَةَ بُعِيدَ الْهَجْرَةِ. د- الْمَدِينَةَ قُبَيْلَ الْهَجْرَةِ.

الفقرة الثانية:

- ٩- هَذَا الْخُطْبُوبُ:.....
- أ- يَرْتَجِلُ كُلَّ خُطْبَةٍ مِنْ خُطْبِهِ. ب- يَرْتَجِلُ الْخُطْبَ الْقَصِيرَةَ.
- ج- يَرْتَجِلُ الْخُطْبَ الطَّوِيلَةَ. د- لَا يَرْتَجِلُ خُطْبَهُ.
- ١٠ - الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِهَذِهِ الْفِئْرَةِ هِيَ:.....
- أ- كُلَّمَا قَصُرَ وَقْتُ الْخُطْبَةِ، طَالَ وَقْتُ إِعْدَادِهَا. ب- الْخُطْبَةُ الطَّوِيلَةُ يَطُولُ وَقْتُ إِعْدَادِهَا.
- ج- كُلَّمَا قَصُرَ وَقْتُ الْخُطْبَةِ، قَصُرَ وَقْتُ إِعْدَادِهَا. د- يَتَنَاسَبُ وَقْتُ إِعْدَادِ الْخُطْبَةِ مَعَ وَقْتِ إِقْنَائِهَا.
- ١١- كَمْ يَسْتَعْرِقُ إِعْدَادُ خُطْبَةٍ لِمُدَّةِ سَاعَتَيْنِ؟
- أ- أُسْبُوعَيْنِ. ب- أُسْبُوعًا.
- ج. نِصْفَ أُسْبُوعٍ. د. ثَلَاثَةَ أُسَابِيعٍ.

الفقرة الثالثة:

مَا الَّذِي دَعَا الرَّجُلَ إِلَى الْإِحْتِجَاجِ؟

أ- عَدَمُ فَهْمِهِ خُطْبَةَ الْحَجَّاجِ.

ج. يُوَدُّ أَنْ تَنْتَهِيَ الصَّلَاةُ.

ب- طُولُ الْخُطْبَةِ وَضِيَاعُ الْوَقْتِ.

د. يُوَدُّ إِظْهَارَ شَجَاعَتِهِ.

١٣- كَيْفَ عَاقَبَ الْحَجَّاجُ الرَّجُلَ؟

أ- بِالضَّرْبِ. ب- بِالسَّجْنِ. ج- بِالْجَلْدِ. د- بِالنَّفْيِ.

١٤- مَا النِّعْمَةُ الَّتِي يَعْنِيهَا الرَّجُلُ بِقَوْلِهِ « لَا يُمَكِّنُ أَنْ أُجْحَدَ نِعْمَةَ اللَّهِ... »؟

أ- الصُّحَّةُ. ب- القُوَّةُ. ج- العَقْلُ. د- المَالُ.

١٥- لِمَ عَفَا الْحَجَّاجُ عَنِ الرَّجُلِ؟

أ- لَشَجَاعَتِهِ. ب- لِإِخْلَاصِهِ. ج- لِجُنُونِهِ. د- لِصِدْقِهِ.

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ التَّالِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:
ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ:

الصواب

- ١٦- كَانَ الرَّومُ يُجِيدُونَ الرَّمْيَ بِالسَّهَامِ. ()
- ١٧- عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ نِظَامَ الْخِدْمَةِ الْإِلْزَامِيَّةِ. ()
- ١٨- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُفَضِّلُ الرَّمْيَ عَلَى السَّيْفِ. ()
- ١٩- فِي وَفْتِ السَّلْمِ بِيَقَى الْجُنْدُ عَلَى صِلَةٍ بِالْعَسْكَرِيَّةِ. ()
- ٢٠- كَانَ أَوَّلُ اشْتِرَاكِ لِلْبَرْبَرِ فِي الْجَيْشِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ. ()
- ٢١- كَانَ لِلنِّسَاءِ دَوْرٌ فِي الْحُرُوبِ الْإِسْلَامِيَّةِ. ()
- ٢٢- أُنشِئَ دِيوَانُ الْجُنْدِ اسْتِعْدَادًا لِفَتْحِ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ. ()
- ٢٣- كَانَ السَّلَاحُ الْأَغْلَبُ لِلْمُشَاةِ هُوَ الرَّمْيُ بِالسَّهَامِ. ()

أَكْمِلْ مَا يَلِي:

- ٢٤- أَوَّلُ مَنْ أُنشَأَ دِيوَانَ الْجُنْدِ هُوَ.....
- ٢٥- كَانَ الْجَيْشُ فِي عَهْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَتَكَوَّنُ مِنَ الْعُنْصُرِ.....
- ٢٦- كَانَ فُرْسَانُ الْجَيْشِ يَتَسَلَّحُونَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَال.....
- ٢٧- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ.....
- ٢٨- عِنْدَمَا تَوَسَّعَ الْأُمُويُّونَ فِي فُتُوحِهِمْ ضَمُّوا شَمَالِيَّ أَفْرِيقِيَا وَ.....
- ٢٩- كَانَ الْجُنُودُ الْمُسْلِمُونَ يَتَمَيَّزُونَ بِ.....

المجموع = ١٠٠ درجة

الوَحْدَةُ الخَامِسَةُ

المَدَارِسُ وَالْمَعَاهِدُ الْعِلْمِيَّةُ

القراءة المكثفة

الاسم المنقوص

القواعد (أ)

إلى المعلم

فهم المسموع (القسم الأول)

الدعوة إلى القراءة

فهم المسموع (القسم الثاني)

الاسم المقصور

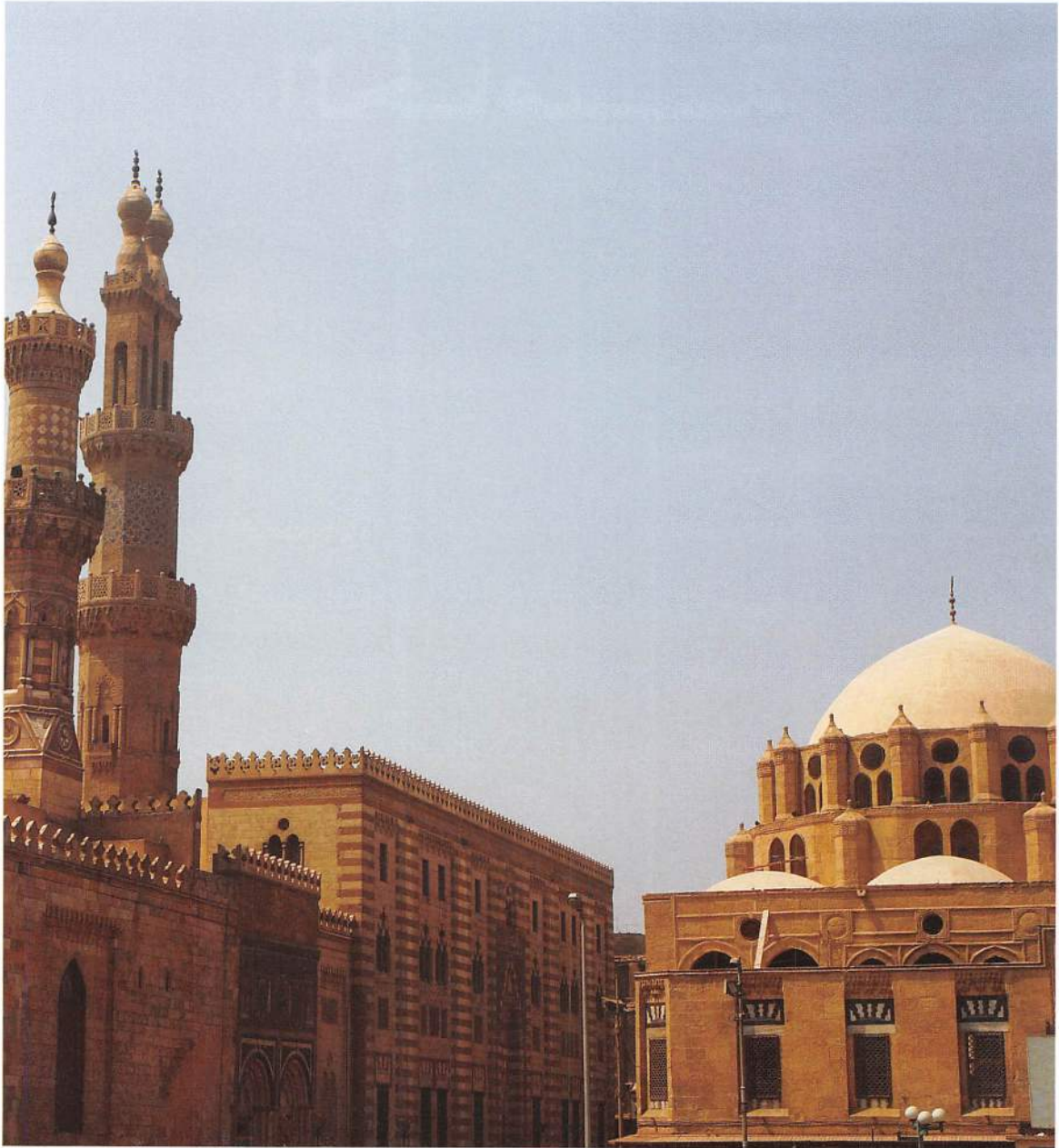
القواعد (ب)

قِصَّةُ إِبْرَاهِيمَ

القراءة الموسَّعة

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

- فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.
- ١- أين كان يتعلّم التلاميذ والطلاب في الماضي؟
 - ٢- أين يتعلّم الطلاب الآن؟
 - ٣- من كان يدرّس التلاميذ والطلاب في الماضي؟
 - ٤- ما الأماكن التي يتعلم فيها المسلمون في الماضي؟



المدارس والمعاهد العلمية

لَمْ يَكُنِ الْمَسْجِدُ فِي الْمَاضِي مَكَانَ صَلَاةٍ فَحَسَبَ؛ بَلْ كَانَ مَدْرَسَةً يَتَعَلَّمُ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَالْقُرْآنَ، وَعُلُومَ الشَّرِيعَةِ وَاللُّغَةِ، وَالْعُلُومَ الْمُخْتَلِفَةَ. ثُمَّ أَقِيمَ الْكُتَابُ بِجَانِبِ الْمَسْجِدِ، وَخُصَّصَ لِتَعْلِيمِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ وَالْقُرْآنِ، وَشَيْءٍ مِنْ عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ.

كَانَ الْكُتَابُ يُشَبِّهُ الْمَدْرَسَةَ الْإِبْتِدَائِيَّةَ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ، وَكَانَ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَيْثُ كَانَ هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثِمِئَةِ كِتَابٍ فِي الْمَدِينَةِ الْوَاحِدَةِ. وَكَانَ الْكُتَابُ الْوَاحِدُ يَضُمُّ - أحياناً - مِائَتِ أَوْ آلافاً مِنَ الطُّلَابِ.

ثُمَّ قَامَتِ الْمَدْرَسَةُ بِجَانِبِ الْكُتَابِ وَالْمَسْجِدِ، وَكَانَتِ الدَّرَاسَةُ فِيهَا تُشَبِّهُ الدَّرَاسَةَ الثَّانَوِيَّةَ وَالْعَالِيَةَ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ، وَكَانَ التَّعْلِيمُ فِيهَا مَجَّاناً. وَلَمْ يَكُنِ التَّعْلِيمُ فِيهَا خَاصّاً بِطَائِفَةٍ مِنَ النَّاسِ، بَلْ كَانَ يَجْلِسُ فِي الْمَدَارِسِ ابْنُ الْفَقِيرِ بِجَانِبِ ابْنِ الْغَنِيِّ، وَابْنُ التَّاجِرِ بِجَانِبِ ابْنِ الصَّانِعِ وَالْمُزَارِعِ. وَكَانَتِ الدَّرَاسَةُ فِيهَا قِسْمَيْنِ: قِسْماً دَاخِلياً لِلْغُرَبَاءِ أَوْ الَّذِينَ لَا تُسَاعِدُهُمْ أَحْوَالُهُمُ الْمَادِّيَّةُ، عَلَى أَنْ يَعِيشُوا عَلَى نَفَقَاتِ آبَائِهِمْ، وَقِسْماً خَارِجِيّاً لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْمَسَاءِ إِلَى بَيْتِ أَهْلِهِ. وَكَانَ الطَّعَامُ يُقَدَّمُ مَجَّاناً لِلطُّلَابِ فِي الْقِسْمِ الدَّاخِلِيِّ، وَفِيهِ يُعْبَدُ اللَّهُ، وَيُطَالَعُ، وَيَتَأَمَّنُ؛ وَبِذَلِكَ كَانَتْ كُلُّ مَدْرَسَةٍ تَحْتَوِي عَلَى مَسْجِدٍ، وَقَاعَاتٍ لِلدَّرَاسَةِ، وَغُرَفٍ لِنَوْمِ الطُّلَابِ، وَمَكْتَبَةٍ، وَمَطْبَخٍ وَحَمَّامٍ. وَكَانَتْ بَعْضُ الْمَدَارِسِ تَحْتَوِي - فَوْقَ ذَلِكَ - عَلَى مَلَاعِبٍ لِلرِّيَاضَةِ الْبَدَنِيَّةِ فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ.

وَمِنْ أَمْثَلِ ذَلِكَ الْجَامِعُ الْأَزْهَرُ، فَهُوَ مَسْجِدٌ تُقَامُ فِيهِ حَلَقَاتُ الدَّرَاسَةِ، تُحِيطُ بِهِ مِنْ جِهَاتِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ عُرْفٌ لِسَكَنِ الطُّلَابِ تُسَمَّى بِالْأَرْوَاقِ؛ يَسْكُنُهَا طُلَابٌ كُلُّ بَلَدٍ بِجَانِبِ وَاحِدٍ، فَهُنَاكَ رُوقٌ لِلشَّامِيِّينَ، وَرُوقٌ لِلْمَغَارِبِيِّينَ، وَرُوقٌ لِلأَتْرَاكِ، وَرُوقٌ لِلسُّودَانِيِّينَ، وَهَكَذَا. وَلَا يَزَالُ طُلَابُ الْأَزْهَرِ حَتَّى الْيَوْمِ، يَأْخُذُونَ رَوَاتِبَ شَهْرِيَّةً مَعَ دِرَاسَتِهِمُ الْمَجَانِيَّةِ مِنْ رِيحِ الْأَوْقَافِ، الَّتِي أُوقِفَتْ عَلَى طُلَابِ الْعِلْمِ بِالْأَزْهَرِ.

كَانَ رُؤَسَاءُ الْمَدَارِسِ مِنَ خِيَرَةِ الْعُلَمَاءِ وَأَكْثَرِهِمْ شَهْرَةً. وَلَمْ يَكُنِ الْمُدْرَسُونَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَأْخُذُونَ أَجْراً عَلَى عَمَلِهِمْ. وَبَعْدَ أَنْ اتَّسَعَتِ الْحَضَارَةُ، وَبُنِيَتِ الْمَدَارِسُ، وَأُوقِفَ لَهَا الْأَوْقَافُ، جُعِلَ لِلْمُدْرَسِينَ فِيهَا رَوَاتِبُ شَهْرِيَّةً، تَخْتَلِفُ كَثْرَةً وَقِلَّةً بِحَسَبِ الْبِلَادِ وَالْمَدَارِسِ وَالْأَوْقَافِ، وَلَكِنَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ كَانَتْ كَافِيَةً، لِيَعِيشَ الْمُدْرَسُ حَيَاةً طَيِّبَةً. وَلَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ لِلتَّدرِيسِ إِلَّا مَنْ شَهِدَ لَهُ الشُّيُوخُ بِالْكَفَاءَةِ. وَقَدْ كَانَ النُّظَامُ فِي عَصْرِ الْإِسْلَامِ الْأَوَّلِ، أَنْ يَسْمَعَ الشَّيْخُ لِلتَّلْمِيذِ بِالْإِنْفِصَالِ عَنِ حَلَقَتِهِ، وَإِنْشَاءَ حَلَقَةٍ خَاصَّةٍ، أَوْ أَنْ يَعْهَدَ بِرِئَاسَةِ الْحَلَقَةِ إِلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ.

وَكَانَتِ الْمَدَارِسُ أَنْوَعاً؛ فَمِنْهَا مَدَارِسُ لِتَدْرِيسِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَفْسِيرِهِ وَحِفْظِهِ وَقِرَاءَتِهِ، وَمِنْهَا مَدَارِسُ لِلْحَدِيثِ خَاصَّةً، وَمِنْهَا - وَهِيَ أَكْثَرُهَا - مَدَارِسُ لِلْفِقْهِ، فَقَدْ كَانَ لِكُلِّ مَذْهَبٍ فِقْهِيٍّ مَدَارِسُ خَاصَّةٌ بِهِ، وَمِنْهَا مَدَارِسُ لِلطَّبِّ، وَمِنْهَا مَدَارِسُ لِلأَيْتَامِ. وَيَذْكَرُ النُّعَيْمِيُّ فِي كِتَابِهِ (الدَّارِسُ فِي تَارِيخِ الْمَدَارِسِ) - وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ الْهَجْرِيِّ - أَسْمَاءَ مَدَارِسِ دِمَشْقَ، وَفِيهَا وَحَدَهَا سَبْعُ مَدَارِسَ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلِلْحَدِيثِ سِتُّ عَشْرَةَ مَدْرَسَةً، وَلِلْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ مَعاً ثَلَاثُ مَدَارِسَ، وَلِلْفِقْهِ الشَّافِعِيِّ ثَلَاثُ وَسِتُّونَ مَدْرَسَةً، وَلِلْفِقْهِ الْحَنْفِيِّ اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ مَدْرَسَةً، وَلِلْفِقْهِ الْمَالِكِيِّ أَرْبَعُ مَدَارِسَ، وَلِلْفِقْهِ الْحَنْبَلِيِّ إِحْدَى عَشْرَةَ مَدْرَسَةً، هَذَا غَيْرُ مَدَارِسِ الطَّبِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ.

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ كِتَاب: مِنْ رَوَائِعِ حَضَارَتِنَا - مِصْطَفَى السُّبَاعِي)

استيعاب:

تدريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (X) ثَمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

.....

.....

.....

.....

.....

- ١- كانَ المَسْجِدُ في المَاضي مَكَانَ صَلَاةٍ وَمَدْرَسَةٍ.
- ٢- يُشْبِهُ الكُتَابُ في المَاضي المَدْرَسَةَ المَتَوَسِّطَةَ الآنَ.
- ٣- كَانَتِ المَدَارِسُ تَحْتَوِي عَلى مَلاعِبَ.
- ٤- كانَ المَدْرُسُونَ يُخْتارُونَ لِكِفاءَتِهِم.
- ٥- كانَ عَدَدُ مَدَارِسِ القُرْآنِ في دِمَشقَ سِتِّ مَدَارِسَ.

تدريب ٢: اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بوضِعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- أَوَّلُ مَكَانٍ تَعَلَّمَ فِيهِ المُسْلِمُونَ القِراءَةَ وَالكِتابَةَ كانَ.....	أ- الكُتَابَ	ب- المَدْرَسَةَ	ج- المَسْجِدَ
٢- تُشْبِهُ الدِّرَاسَةَ في المَدْرَسَةِ التي قامَتِ بِجانِبِ المَسْجِدِ الدِّرَاسَةَ في المَرَحَلَةِ.....	أ- الثَّانَوِيَّةَ	ب- الأَبْتَدَائِيَّةَ	ج- المَتَوَسِّطَةَ
٣- بدأ المَدْرُسُونَ يَأخُذُونَ رِوايَةَ.....	أ- في صَدْرِ الإِسلامِ	ب- بَعْدَ بِناءِ المَدَارِسِ	ج- بَعْدَ الأَوْقافِ التي وُقِفَتْ عَلى المَدَارِسِ
٤- كَانَتِ أَكثَرُ أنواعِ المَدَارِسِ.....	أ- لِلفِقهِ	ب- لِلحَدِيثِ	ج- لِلقُرْآنِ الكَرِيمِ
٥- كانَ أَقلُّ المَدَارِسِ الفِقهِيَّةِ عَدَدًا في دِمَشقَ مَدَارِسُ الفِقهِ.....	أ- الحَنَفِيِّ	ب- المَالِكِيِّ	ج- الحَنْبَلِيِّ

تدريب ٣: أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمَّا يَلي:

- ١- لَأَيِّ شَيءٍ خُصِّصَ الكُتَابُ؟
- ٢- ماذا كانَ الطَّالِبُ يَفْعَلُ في القِسمِ الداخِلِيِّ؟
- ٣- ماذا تُسَمَّى عَرَفَ الطُّلابِ في الأَزْهَرِ؟
- ٤- اذْكَرِ اسْمَ مَدْرَسَتَيْنِ غَيرِ مَدَارِسِ القُرْآنِ والحَدِيثِ
- ٥- كَمَ عَدَدُ مَدَارِسِ القُرْآنِ والحَدِيثِ في دِمَشقَ كُلِّها؟

مُضَرَّدات:

تدريب ١ هاتِ جَمَعَ الكَلِماتِ التَّالِيَةِ.

١- رَتِّيسَ	٦- شَيْخَ
٢- الوَقْفَ	٧- يَتِيمَ
٣- مَدْرَسَةَ	٨- اسْمَ
٤- أَبَ	٩- أَلْفَ
٥- عالِمَ	١٠- غَرِيبَ

تدريب ٢ صل بين الكلمتين المترادفتين.

١- يقرأ ٢- الجامع ٣- يحتوي ٤- شيخ ٥- يدرُس ٦- الدراسة

أ- يضمُّ ب- مُعَلِّمٌ ج- التَّعْلِيمُ د- يَتَعَلَّمُ هـ- المَسْجِدُ و- يُطَالِعُ

تدريب ٣ هات من النص ما يلي.

- ١- عَكَسَ كَلِمَةَ «الحاضر»
- ٢- مُرَادِفَ كَلِمَةِ «أُسْرَةَ»
- ٣- جَمَعَ كَلِمَةَ «رُوق»
- ٤- كَلِمَةً تعني «دون أجر»
- ٥- ما معنى كَلِمَةِ «طَلَّق» في عبارة «الهُوَاءُ الطَّلَّق»؟

الكتابة: أعد قراءة النص السابق، واكتب ملخصاً له.

٥ - فائدة:

ما سمات التلخيص المتميز؟

- أ- أن يحتوي على جميع الأفكار الرئيسة للموضوع المراد تلخيصه.
- ب- أن تعبّر الكلمات التي استخدمتها عن المعنى المقصود تماماً.
- ج- ألا يتجاوز حجم التلخيص ٢٥٪ وحبذا إذا كان أقل من ذلك.
- د- أن تعبّر أيها الطالب عن المعاني بكلماتك وعباراتك وجملتك، وليس من النص المراد تلخيصه.
- هـ- أن تخلو تلخيصك من أخطاء اللغة وقواعد الصرف والنحو والتراكيب والإملاء.

الْمَنْقُوصُ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرُسُ وَتَأْمَلُ.

- ١ - « السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »
- ٢ - سَاع فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ سَاعٍ فِي الشَّرِّ.
- ٣ - ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُؤَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ﴾ .
- ٤ - ﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾ .
- ٥ - خَشَعَ الْمُصَلِّي فِي صَلَاتِهِ .
- ٦ - يَرْضَى الْمُتَخَاصِمُونَ بِحُكْمِ الْقَاضِي .
- ٧ - السَّاعِيَانِ فِي الْخَيْرِ مَحْبُوبَانِ .
- ٨ - « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ لَابْتَغَى لَهُمَا ثَالِثًا . »
- ٩ - هَلْ سَمِعْتَ الْمُنَادِيَيْنِ ؟
- ١٠ - صَلِّ مَعَ هَذَيْنِ الْمُصَلِّيَيْنِ .
- ١١ - « الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ . »
- ١٢ - كُنْ مِنَ السَّاعِيْنَ فِي الْخَيْرِ تَرْبَحْ .
- ١٣ - أَيُّهَا الْمُصَلِّونَ فِي الْآخِرِ ادْخُلُوا فِي جَمَاعَةِ الْمُصَلِّينَ .
- ١٤ - ﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .

الشرح:

تَأْمَلُ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، تَجِدُ أَنَّهَا أَسْمَاءٌ مُعْرَبَةٌ مُنْتَهِيَةٌ بِبَاءٍ مَدِّيَّةٍ لَزِمَةٌ أَصْلِيَّةٍ، وَيُسَمَّى هَذَا « الْأِسْمَ الْمَنْقُوصَ », وَتَأْمَلُ هَذِهِ الْبَاءَ كَيْفَ حُذِفَتْ لَفْظًا وَخَطًّا مَعَ التَّوْنِ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ (سَاعٍ) وَالْجَرِّ (بُؤَادٍ)، وَكَيْفَ بَقِيَتْ مَعَ تَوْنِ النَّصْبِ (مُنَادِيًا) .

تَأْمَلُ أَمْثَلَةً (ب) تَجِدُ أَنَّ الْأِسْمَ الْمَنْقُوصَ فِيهَا مُتَّيٌّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ. وَتَأْمَلُ كَيْفَ أَنَّ الْبَاءَ الْمَحذُوفَةَ قَدْ رُدَّتْ إِلَيْهِ فِي حَالِ التَّثْبِيَةِ.

تَأْمَلُ أَمْثَلَةً (ج) تَجِدُ الْمَنْقُوصَ فِيهَا مَجْمُوعًا جَمَعَ مُذَكَّرٌ سَالِمًا؛ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَتَأْمَلُ كَيْفَ أَنَّ بَاءَهُ حُذِفَتْ، وَضُمَّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْبَاءِ.

القاعدة: الاسمُ المنقوصُ: هُوَ الاسمُ المُعْرَبُ الَّذِي آخِرُهُ يَاءٌ مَدِّيَّةٌ لَازِمَةٌ أَصْلِيَّةٌ وَإِذَا نُونٌ حُذِفَتْ يَأْوُهُ رَفْعًا وَجَرًّا، وَبَقِيَتْ نَصْبًا.

يُنْتَى الْمُنْقُوصُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ. وَتَرَدُّ يَأْوُهُ إِنْ كَانَتْ مَحذُوفَةً.

وَيُجْمَعُ الْمُنْقُوصُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَتُحذَفُ يَأْوُهُ، وَيُضَمُّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ الْيَاءِ.

تدريب ١: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَسْمِ الْمُنْقُوصِ، وَتَنَّهُ ثُمَّ أَجْمَعُهُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَعَ الضُّبْطِ بِالشَّكْلِ.

جَمْعُهُ	تَثْنِيَّتُهُ	الْجَمْلُ
.....	١- ﴿وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾ .
.....	٢- ﴿مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٌ﴾ .
.....	٣- ﴿وَمَا يُكَدِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ .
.....	٤- ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ .
.....	٥- «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ» .
.....	٦- «اللَّهُ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجْرُ» .
.....	٧- «لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي» .
.....	٨- «مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الْإِيمَانِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي» .
.....	٩- «لَا يَقْضِ الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ» .

تدريب ٢: هَاتِ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ أَسْمَاءً مَنْقُوصَةً، وَتَنِّهَا، وَأَجْمَعُهَا جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا.

جَمْعُهُ	تَثْنِيَّتُهُ	الاسمُ المنقوصُ	الكلمة
.....	١ - دَعَا
.....	٢ - سَعَى
.....	٣ - صَفَا
.....	٤ - بَقِيَ
.....	٥ - وَلِيَ
.....	٦ - سَمَا
.....	٧ - بَغَى
.....	٨ - وَقَى

تَدْرِيبُ ٣: مَيِّزِ الْأَسْمَ الْمُنْقُوصَ مِنْ غَيْرِهِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ.

- ١- «آخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ».
- ٢- «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا عَبَادِي! إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي».
- ٣- «مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عَبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ».
- ٤- «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».
- ٥- «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».
- ٦- قُمْ لِيَالِي رَمَضَانَ، وَصُمْ نَهَارَهُ تَسْعِدُ.
- ٧- بِلَادِي وَإِنْ جَارَتْ عَلَيَّ عَزِيزَةٌ.
- ٨- مِنَ الْكُتُبِ الْمُفِيدَةِ حَادِي الْأَرْوَاحِ.
- ٩- هَلْ وَالِدَاكَ عَنْكَ رَاضِيَانِ؟
- ١٠- احْرِصْ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْمُعْطَى لَا الْآخِذَ.
- ١١- كُنْ مُوَالِيًا لِمَنْ يُحِبُّ فِعْلَ الْخَيْرِ.

تَدْرِيبُ ٤: هَاتِ الْآتِي فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ مَعَ الضُّبُطِ بِالشُّكْلِ:

- ١- اسْمًا مَّنْقُوصًا مَرْفُوعًا غَيْرَ مُنَوَّنٍ:
- ٢- اسْمًا مَّنْقُوصًا مَنصُوبًا غَيْرَ مُنَوَّنٍ:
- ٣- اسْمًا مَّنْقُوصًا مَجْرُورًا غَيْرَ مُنَوَّنٍ:
- ٤- اسْمًا مَّنْقُوصًا مُنَوَّنًا تَنْوِينَ رَفْعٍ:
- ٥- اسْمًا مَّنْقُوصًا مُنَوَّنًا تَنْوِينَ نَصْبٍ:
- ٦- اسْمًا مَّنْقُوصًا مُنَوَّنًا تَنْوِينَ جَرٍّ:
- ٧- اسْمًا مَّنْقُوصًا مُنْتَهَى:
- ٨- اسْمًا مَّنْقُوصًا مَجْمُوعًا جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا:
- ٩- اسْمًا مَّنْقُوصًا حُذِفَتْ يَأْوُهُ:
- ١٠- اسْمًا مَّنْقُوصًا بَقِيَتْ يَأْوُهُ:

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (إِلَى الْمُعَلِّمِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

١- افْتَتَحَ الْخَطِيبُ الْخُطْبَةَ بِالْبَسْمَلَةِ.

٢- حَثَّ الْخَطِيبُ الْمُعَلِّمِينَ عَلَى تَعْلِيمِ الطُّلَابِ الْخَيْرَ.

٣- وَصَلَ الْعُلَمَاءُ إِلَى الْمَنْزِلَةِ الْعَالِيَةِ لِأَنَّهُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ.

٤- خَاطَبَ الْخَطِيبُ أَوْلِيَاءَ أُمُورِ الطُّلَابِ.

٥- وَجَّهَ الْخَطِيبُ كَلَامَهُ إِلَى الْجَنَسِيِّنَ مَعًا.

٦- أَلْقَيْتَ هَذِهِ الْخُطْبَةَ فِي بَلَدِ أَفْرِيْقِي.

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ عَلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- الْخُطْبَةُ مُوجَّهَةٌ إِلَى.....

أ- الْعُلَمَاءَ جَمِيعًا ب- الطُّلَابَ الْجَامِعِيِّينَ ج- الْمُعَلِّمِينَ الْمُسْلِمِينَ

٢- حَثَّ الْخَطِيبُ مَنْ وَجَّهَ لَهُ الْخُطْبَةَ عَلَى أَنْ يَكُونَ.....

أ- قُدْوَةً لِجَمِيعِ النَّاسِ ب- عَمَلُهُ مُوَافِقًا لِقَوْلِهِ ج- قُدْوَةً يَعْمَلُ بِهَا يَدْعُو إِلَيْهِ

٣- أُتِيحَتْ الْفُرْصَةُ لِلْمُخَاطَبِ لِأَنَّ.....

أ- الطُّلَابَ صِغَارًا ب- الطُّلَابَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ ج- الْمُخَاطَبَ يَأْتِي إِلَى الطُّلَابِ

٤- حَثَّ الْمُخَاطَبَ عَلَى الْحِرْصِ عَلَى.....

أ- تَعْلِيمِ الطُّلَابِ ب- تَوْجِيهِ سُلُوكِهِمْ ج- تَعْلِيمِهِمْ وَتَوْجِيهِ سُلُوكِهِمْ

٥- كَثِيرٌ مِنَ الدُّعَاةِ وَالْمُصْلِحِينَ.....

أ- يُشْفِقُونَ عَلَى الْمُعَلِّمِينَ ب- يَتَمَنَّوْنَ الْفُرْصَةَ الَّتِي أُتِيحَتْ لِلْمُعَلِّمِينَ

ج- لَا يَتَمَنَّوْنَ الْعَمَلَ فِي التَّدْرِيسِ

٦- افْتَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى التَّنْزِيلَ بِالْأَمْرِ بِ.....

أ- الْقِرَاءَةَ ب- الْكِتَابَةَ ج- الْعَمَلَ

٧- وَجَّهَ الْمُتَحَدِّثُ الْخِطَابَ لِلْمُعَلِّمِينَ فِي.....

أ- الْمَدَارِسِ ب- الْجَامِعَاتِ ج- الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الثَّانِي (الدَّعْوَةُ إِلَى الْقِرَاءَةِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيْبٌ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُقْرَأُ أَصْحَابَهُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.
- ٢- تَحَدَّثَ هَذَا الْقِسْمُ عَنِ أَثَرِ الْجَهْلِ فِي التَّخْلُفِ وَالْفَسَادِ.
- ٣- كَانَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ يُقْرَأُ بَعْضًا كَمَا فَعَلَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ.
- ٤- يَحْتَاجُ نَشْرُ الْعِلْمِ إِلَى تَسْجِيلِهِ.
- ٥- كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ تُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ.

تَدْرِيْبٌ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- نَزَلَتْ ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ... ﴾ فِي.....
 - أ- وَرَقَةَ بِنْتُ نَوْفَلٍ
 - ب- ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ
 - ج- الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ
- ٢- زَوْجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ هُوَ.....
 - أ- سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ
 - ب- خَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ
 - ج- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
- ٣- «وَبِهَذِهِ الْآيَاتِ أُعْطِيَتِ الْأُمَّةُ مَفَاتِيحَ الْإِصْلَاحِ».. الْإِشَارَةُ إِلَى...
 - أ- ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾
 - ب- ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾
 - ج- ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾
- ٤- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَجْتَمِعُ بِأَصْحَابِهِ فِي أَوَّلِ الْبِعْثَةِ لِيُعَلِّمَهُمْ فِي دَارِ.....
 - أ- ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ
 - ب- الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ
 - ج- سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ
- ٥- كَانَ الْقُرْآنُ قَبْلَ الْهَجْرَةِ مَكْتُوبًا فِي.....
 - أ- الْكُتُبِ
 - ب- الْوَرَقِ
 - ج- الرَّقَاعِ
- ٦- أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَاتٌ تَحْتُّ عَلَى.....
 - أ- الْقِرَاءَةِ
 - ب- الْكِتَابَةِ
 - ج- الصَّلَاةِ

المَقْصُورُ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الْأَمْثَلَةُ: أَدْرُسُ وَتَأْمَلُ.

أ	١- لماذا تَحْمِلُ العَصَا يا سَعِيدُ؟ ٢- مَنْ طَلَبَ العَلَا سَهَرَ اللَّيَالِي. ٣- كُنْ فَتَى صَالِحاً تَتَلَّ حُبَّ الآخَرِينَ. ٤- اتَّبِعْ سَبِيلَ الهُدَى.
ب	٥- سَمَى سَعِيدٌ ابْنَتَيْهِ بُشْرَى وَسَلْمَى. ٦- جَاءَ مُصْطَفَى. ٧- ذَهَبْتُ البَارِحَةَ إِلَى المُسْتَشْفَى.
ج	٨- أَيْنَ العَصَوَانِ يا مُهَنَّدُ؟ ٩- ادْعُ لِي فَتَيَيْنِ مِنَ الفَصْلِ. ١٠- فِي القَائِمَةِ بُشْرِيَانِ وَسَلْمِيَانِ. ١١- فِي هَذَا البَلَدِ مُسْتَشْفِيَانِ كَبِيرَانِ.
د	١٢- المُصْطَفَوْنَ مِنَ الطُّلَابِ ثَلَاثَةٌ. ١٣- ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ المُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ﴾. ١٤- أَحْضِرْ لِي ثَلَاثَ عَصَوَاتٍ. ١٥- زَارْتَهَا ثَلَاثَ فَتَيَاتٍ. ١٦- هُنَا أَرْبَعَةُ مُسْتَشْفِيَاتٍ.

الشرح:

الشرح: تَأْمَلُ أَمْثَلَةُ القَائِمَةِ (أ) و (ب) تَجِدُ آخِرَ الأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا حَطُّ أَلِفًا لَازِمَةً، وَيُسَمَّى هَذَا «الاسم المَقْصُور» وَتَأْمَلُ كَيْفَ أَنَّ أَلِفَهُ تُحَدَفُ لَفْظًا لَا حَطًّا إِذَا نُونَ «فَتَى» فِي حَالَاتِ التَّنْوِينِ الثَّلَاثِ، وَتَأْمَلُ كَيْفَ أَنَّ المَقْصُورَ فِي قَائِمَةِ (أ) ثَلَاثِي وَفِي قَائِمَةِ (ب) أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِي. وَتَجِدُ أَنَّ أَلِفَهُ فِي (١) و (٢) كُتِبَتْ وَاقِفَةً لِأَنَّ أَصْلَهَا وَاوٌ، وَفِي (٣) و (٤) كُتِبَتْ مَقْصُورَةً؛

لأنَّ أصلها ياءٌ. وتأمَّلْ كَيْفَ أَنَّهَا كُتِبَتْ مَقْصُورَةً فِيمَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ.

تَأَمَّلْ الْقَائِمَةَ (ج) تَجِدِ الْاسْمَ الْمَقْصُورَ قَدْ تَنَّى فِيهَا، وَتَجِدِ الْمَقْصُورَ فِي الْمِثَالَيْنِ (٨) وَ (٩) ثَلَاثِيًّا، وَقَلِبْتَ أَلْفَهُ فِي الْأَوَّلِ إِلَى وَاوٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا وَاوٌ، وَقَلِبْتَ فِي الثَّانِي إِلَى يَاءٍ، لِأَنَّ أَصْلَهَا يَاءٌ. بَيْنَمَا تَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّهَا قَلِبَتْ فِيمَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ إِلَى يَاءٍ.

تَأَمَّلْ الْقَائِمَةَ (د) تَجِدِ الْاسْمَ الْمَقْصُورَ قَدْ جُمِعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا فِي (١٢) وَ (١٣) بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ أَلْفَهُ قَدْ حُذِفَتْ، وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ.

تَأَمَّلِ الْأُمْتَلَةَ الثَّلَاثَةَ الْأَخِيرَةَ (١٤) وَ (١٥) وَ (١٦) تَجِدِ الْمَقْصُورَ جُمِعَ جُمِعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ، وَعُومِلَ هَذَا الْجَمْعُ مُعَامَلَةً التَّشْبِيهِ فِي ذَلِكَ، فَقَلِبْتَ الْأَلِفُ إِلَى وَاوٍ فِي (١٤) وَإِلَى يَاءٍ فِي (١٥) وَ (١٦).

القاعدة:

الاسمُ المَقْصُورُ هُوَ الْاسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ، وَتُحَذَفُ هَذِهِ الْأَلِفُ لَفْظًا لَا خَطَأَ مَعَ التَّنْوِينِ.

يُنْتَى الْمَقْصُورُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَتُرَدُّ أَلْفُهُ إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً، وَتُقَلَّبُ يَاءً إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا.

يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَتُحَذَفُ أَلْفُهُ وَيَبْقَى مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ.

يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ، وَتُعَامَلُ أَلْفُهُ مُعَامَلَتَهَا فِي التَّشْبِيهِ.

تدريب ١: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَسْمِ الْمَقْصُورِ، وَثَنَّهُ وَاجْمَعُهُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ.

جَمْعُهُ	تَثْنِيَّتُهُ	الجَمَلُ
.....	١ - ﴿ إِذِ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا ﴾
.....	٢ - ﴿ وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾
.....	٣ - ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴾
.....	٤ - ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾
.....	٥ - ﴿ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا ﴾
.....	٦ - ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾
.....	٧ - ﴿ سَبَّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾
.....	٨ - ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾
.....	٩ - ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾
.....	١٠ - إلى الله المُشْتَكَى.

تدريب ٢: ثَنْ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ وَبَيِّنْ مَا حَدَثَ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ.

الكَلِمَةُ	تَثْنِيَّتُهَا	مَا حَدَثَ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ
١ - أَعْمَى
٢ - أَذْنَى
٣ - مَنِى
٤ - هُدَى
٥ - مُلْتَقَى

تدريب ٣: اجمع الكلمات التالية جمع مؤنث سالماً، وبين ما حدث فيها من تغيير.

الكلمة	جمعها	ما حدث فيها من تغيير
١ - منى
٢ - ليلى
٣ - سلمى
٤ - أولى
٥ - مغطى
٦ - منتقى
٧ - حبلى
٨ - مستشفى
٩ - ربا

تدريب ٤: هات الآتي في جمل من إنشائك مع الضبط بالشكل:

- ١- اسماً مقصوراً مرفوعاً:
- ٢- اسماً مقصوراً منصوباً:
- ٣- اسماً مقصوراً مجروراً:
- ٤- اسماً مقصوراً متنى:
- ٥- اسماً مقصوراً مجموعاً جمع مذكر سالماً:
- ٦- اسماً مقصوراً مجموعاً جمع مؤنث سالماً:

قراءة موسعة

قِصَّةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَشَأَ وَتَرَعَرَغَ بَيْنَ قَوْمٍ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ. وَلَمَّا كَبُرَ، آتَاهُ اللَّهُ الرُّشْدَ وَالْحِكْمَةَ، وَهَدَاهُ إِلَى الْحَقِّ؛ فَعَرَفَ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ قَدْ خَلَقَ الْكَوْنَ كُلَّهُ، وَأَدْرَكَ أَنَّ الْأَصْنَامَ الَّتِي يَعْبُدُهَا قَوْمُهُ لَا تُفِيدُ؛ فَهِيَ حِجَارَةٌ خَرَسَاءٌ، لَا تَتَكَلَّمُ، وَعَمِيَاءٌ لَا تَرَى، وَصَمَاءٌ لَا تَسْمَعُ، فَكَيْفَ يَعْبُدُهَا؟ هُوَ يَمْلِكُ الْعَقْلَ وَالْبَصَرَ وَالسَّمْعَ وَاللِّسَانَ، وَهِيَ لَا تَمْلِكُ شَيْئًا. وَاخْتَارَهُ اللَّهُ لِتَنْشُرَ الدِّينَ الصَّحِيحَ، وَجَعَلَهُ رَسُولًا يَدْعُو قَوْمَهُ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى اللَّهِ.

الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ

هَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ، يَذْهَبُ لِيُبَلِّغَ وَيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ، أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ هُوَ الرَّبُّ، وَهُوَ الْإِلَهَ، وَهُوَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُعْبَدَ وَحْدَهُ، وَأَنْ تُتْرَكَ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ كُلِّهَا، لِأَنَّهَا لَا تَمْلِكُ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا.

دَعْوَتُهُ لِأَبِيهِ

ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَبِيهِ، وَحَدَّثَهُ بِكَلَامٍ جَمِيلٍ، وَقَالَ لَهُ: يَا أَبَتِ.. أَنَا ابْنُكَ، وَقَدْ جَعَلَنِي رَبِّي رَسُولًا، وَأَعْطَانِي مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ شَيْئًا كَثِيرًا. وَهَذِهِ الْأَصْنَامُ لَا تُفِيدُنَا، وَمَنْ عَبَدَهَا فَإِنَّمَا يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ، وَسَيَنْتَهِي بِهِ الْأَمْرُ إِلَى الْعَذَابِ الشَّدِيدِ، وَالْعِقَابِ الْأَلِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَارْجِعْ يَا أَبَتِ عَنِ هَذِهِ الْأَوْثَانِ، وَلَا تَعْبُدْ إِلَّا اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

غَضَبٌ وَحِلْمٌ

وَلَمَّا عَرَضَ إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ الدَّعْوَةَ عَلَى وَالِدِهِ، غَضِبَ وَأَبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَهُ، وَقَالَ لَهُ مُخْتَجًا: ﴿أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ إِلَهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ أَي: أَتُرِيدُ تَرْكَ عِبَادَتِنَا؟ لَيْتَن لَمْ تَرْجِعْ إِلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ؛ لِأَقْتُلَنَّكَ، فَاهْجُرْنِي، وَابْتَعِدْ عَنِّي، وَاحْذِرْ سَخَطِي وَغَضَبِي. وَلَمْ يَكُنْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، إِلَّا أَنْ قَابَلَ تَهْدِيدَ وَالِدِهِ بِنَفْسِ مُطْمَئِنَّةٍ. وَاجَابَهُ: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ * وَأَعْتَرَلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ * وَوَدَّعَهُ وَأَنْصَرَفَ، وَهُوَ حَزِينٌ عَلَى كُفْرِ أَبِيهِ. وَعَادَ إِلَى قَوْمِهِ بَعْدَ أَنْ تَرَكَ أَبَاهُ، وَتَابَعَ دَعْوَتَهُ إِلَى الْحَقِّ بِصَبْرٍ وَحِلْمٍ.

تَحْطِيمُ الْأَصْنَامِ

أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يُرِيَ الْكُفَّارَ بِأَعْيُنِهِمْ، أَنَّ الْأَصْنَامَ لَا تَنْفَعُ، فَذَهَبَ إِلَى مَكَانِ عِبَادَتِهِمْ الَّذِي يَحْوِي الْأَصْنَامَ، - وَكَانَ الْمَعْبُدُ خَالِيًا مِنَ النَّاسِ - وَأَخَذَ أَوَّلَ الْأَمْرِ يَسْحَرُ مِنَ الْأَصْنَامِ قَائِلًا: ﴿أَلَا

تَأْكُلُونَ * مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ حَمَلَ فَأَسَاءَ، وَبَدَأَ يَضْرِبُ الْأَصْنَامَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً. وَحَطَّمَهَا إِلَّا وَاحِدًا، عَلَّقَ بِرَأْسِهِ الْفَأْسَ، ثُمَّ حَرَجَ. وَمَا دَخَلَ النَّاسُ الْمَعْبَدَ، وَرَأَوْا هَذَا، قَالُوا: ﴿مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْتَا؟﴾ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: ﴿سَمِعْنَا فَتَى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾!! لَقَدْ عَرَفْنَا، إِذَنْ. هَلُمُّوا إِلَيْهِ، لِنُعَاقِبَهُ عَلَى ذَنْبِهِ الْكَبِيرِ.

اِغْتِنَامُ الْفُرْصَةِ

وَأَتَوْا بِإِبْرَاهِيمَ، وَجَمَعُوا النَّاسَ. وَإِنَّهَا لِمُنَاسَبَةٌ جَيِّدَةٌ، فَرِحَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ الْآنَ دَعْوَةَ النَّاسِ الْمُجْتَمِعِينَ. وَبَعْدَ أَنْ شَاهَدُوا سَخَافَةَ مَا يَعْبُدُونَهُ!.. بَدَأَ السُّؤَالَ وَالْمَحَاكِمَةَ. ﴿قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾! وَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالُوا: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾ وَهُنَا أَثْبَتُوا فَسْلَهُمْ وَعَجَزَهُمْ عَنِ نُكْرَانِ الْحَقِيقَةِ. لَقَدْ اعْتَرَفُوا أَنَّ الْحِجَارَةَ لَا تَنْطِقُ، وَلَا تَسْتَطِيعُ عَمَلَ أَيِّ شَيْءٍ.

هَذِهِ طَرِيقِي

وَعِنْدَهَا نَطَقَ إِبْرَاهِيمُ ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ * أَفِ لَكُمْ وَمَا تُعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ إِنَّهُمْ لَا يُفَكِّرُونَ وَلَا يَعْقِلُونَ.. وَلَقَدْ بَيَّنَّ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَعْوَتَهُ، وَأَنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَيَعْبُدَ اللَّهَ، وَلَا يَدْعُوا إِلَّا اللَّهَ.. وَلَكِنْ لَمْ تَتَنَفَّ قُلُوبُ الْقَوْمِ، بَلْ خَافُوا عَلَى مَكَانَتِهِمْ ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾، لَقَدْ قَرَّرُوا آخِرًا، أَنْ يُلْقُوا إِبْرَاهِيمَ إِلَى النَّارِ؛ لِكَيْ يَمُوتَ، وَذَنْبُهُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ.

النَّارُ لَا تُؤْذِيهِ

وَأَلْقُوا إِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ بَعْدَ إِشْعَالِهَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَخَفْ؛ لِأَنَّهُ قَوِيٌّ الْإِيمَانَ وَسَيِّئِقِدُهُ اللَّهُ.. وَهِيَ هُوَ الْأَمْرُ يُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ وَتَنْطَفِئُ النَّارُ دُونَ أَنْ تُؤْذِيَ إِبْرَاهِيمَ! وَيَتَعَجَّبُ النَّاسُ!! وَيَخْجَلُونَ مِنْ مَوْقِفِهِمُ الْمُخْزِي، وَصَدَقَ اللَّهُ ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ﴾.

مَعَ النَّمْرُودِ

وَسَمِعَ الْمَلِكُ بِهِ، وَطَلَبَهُ إِلَى قَصْرِهِ، وَسَأَلَهُ: مَنْ هَذَا الْإِلَهَ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ؟ أَهَذَاكَ رَبُّ غَيْرِي؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: ﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ فَقَالَ النَّمْرُودُ: ﴿أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ﴾ أَيُّ: أَقْتُلُ مَنْ أَشَاءُ، وَأَعْفُو عَمَّنْ أَشَاءُ. وَهَذَا يَبْرُزُ ذِكَاؤُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَهَا هُوَ ذَا يَسْأَلُ النَّمْرُودَ سُؤْلًا صَعْبًا، يَكْثِفُ بِهِ - أَمَامَ النَّاسِ - كَذِبَ النَّمْرُودِ. فَيَقُولُ لَهُ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَنْتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾ أَيُّ: مَنْ يُحْيِي وَيُمِيتُ يَقْدِرُ عَلَى مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ، وَحَتْمًا لَا يَسْتَطِيعُ النَّمْرُودُ. وَنِظَامُ

الشَّمْسُ ثَابِتٌ بِيَدِ اللَّهِ وَحْدَهُ. وَهُنَا ظَهَرَ كَذِبُ الْمَلِكِ، وَخَافَ، وَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَتْرَكَ الْبِلَادَ إِلَى بِلَادٍ أُخْرَى بَعِيدَةٍ.

يَعْبُدُونَ النُّجُومَ

وَتَوَقَّفَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عِنْدَ قَوْمٍ يَعْبُدُونَ النُّجُومَ، وَأَحَبَّ أَنْ يَتَّبِعَ مَعَهُمْ أُسْلُوبَ الْمُنَاقَشَةِ وَالْحِوَارِ، لِكَيْ يَتْرُكُوا عِبَادَةَ النُّجُومِ، فَصَعِدَ مَكَانًا مُرْتَفِعًا. (وَالنَّاسُ يَرَوْنَهُ)، وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَرَأَى كَوْكَبًا فَصَرَخَ فَنَادَى: هَذَا رَبِّي.. إِنَّهُ جَمِيلٌ. وَأَبْدَى إِبْرَاهِيمُ فَرْحَهُ أَمَامَ الْكُفَّارِ.. وَبَعْدَ قَلِيلٍ.. اخْتَفَى الْكَوْكَبُ، فَأَبْدَى حُزْنَهُ وَقَالَ: لَقَدْ اخْتَفَى الْإِلَهَ. إِذَنْ لَيْسَ الْكَوْكَبُ إِلَهِي، فَالْإِلَهَ لَا يَغِيبُ.. وَفَتَشَّ عَنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ. وَلَفَتَ نَظْرَهُ حَجْمَ الْقَمَرِ، إِنَّهُ أَجْمَلُ وَأَكْبَرُ. وَنَادَى مِنْ جَدِيدٍ: هَا هُوَ ذَا رَبِّي.. إِنَّهُ أَكْبَرُ وَأَجْمَلُ، وَهَذَا لَنْ يَخْتَفِيَ. وَلَكِنَّ الْقَمَرَ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامَ إِبْرَاهِيمَ، وَغَابَ فِي الصَّبَاحِ. وَأَظْهَرَ إِبْرَاهِيمُ حُزْنَهُ مِنْ جَدِيدٍ، وَخَرَجَتِ الشَّمْسُ تَسْطُعُ صَبَاحًا، فَقَالَ: إِنَّهَا أَكْبَرُ مِنَ الْقَمَرِ، وَهَذِهِ لَنْ تَغِيبَ مِثْلَ الْكَوْكَبِ وَالْقَمَرِ، وَأَنْتَظِرُ حَتَّى الْمَسَاءِ، لَكِنَّهَا غَابَتْ.

وَعِنْدَهَا بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِلنَّاسِ الْحَقِيقَةَ، وَقَالَ: (الْكَوْكَبُ غَابَ وَاخْتَفَى، وَالْقَمَرُ ذَهَبَ وَلَمْ يَعُدْ، وَالشَّمْسُ رَحَلَتْ نُورَهَا الْآنَ. إِذَنْ فَمَنْ الْإِلَهَ الْحَقِيقِي؟ إِنَّهُ اللَّهُ، إِنَّهُ خَالِقُ الْكَوْكَبِ وَالْقَمَرِ وَالشَّمْسِ وَخَالِقُ الْكُونِ كُلِّهِ) وَفَرِحَ وَصَرَخَ، وَصَاحَ: لَقَدْ عَرَفْتُ يَا رَبَّنَا، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ. أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْتَ لَا تَغِيبُ أَبَدًا، وَأَنْتَ مَعِي، لِأَنِّي مُؤْمِنٌ، وَأَنْتَ تُحِبُّ الْمُؤْمِنِينَ).

هِجْرَةُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى مَكَّةَ

تَرَكَ إِبْرَاهِيمُ بِلَادَهُ، وَسَارَ مَعَ زَوْجَتِهِ هَاجِرَ، وَوَلَدِهِ الصَّغِيرِ إِسْمَاعِيلَ إِلَى مَكَّةَ، الَّتِي لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ وَلَا زَرْعٌ وَلَا شَجَرٌ، وَهُنَاكَ تَرَكَ أُسْرَتَهُ الصَّغِيرَةَ، وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ الْأَوَّلِ، الَّذِي جَاءَ مِنْهُ. وَنَفِدَ طَعَامُ الْأُسْرَةِ، وَبَكَى الصَّغِيرُ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَأَخَذَتْ وَالِدَتُهُ تَرْكُضُ هُنَا وَهُنَا، تَبْحَثُ عَنْ نَبْعِ مَاءٍ. وَعِنْدَمَا عَادَتْ إِلَى طِفْلِهَا، وَجَدَتْهُ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ الصَّغِيرَتَيْنِ، ثُمَّ رَأَتْ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّخْرِ وَالْحِجَارَةِ، ثُمَّ سَالَ الْمَاءَ غَزِيرًا، فَسَقَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا وَشَرِبَتْ. وَاجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَ ذَلِكَ الْمَاءِ (بِئْرُ زَمْرَمَ) وَقَرَّرُوا أَنْ يَعْشُوا عِنْدَ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مُدَّةٍ إِلَى أُسْرَتِهِ الصَّغِيرَةِ. وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي نَبَعَ فِيهِ الْمَاءُ، أَمَرَهُ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَنْ يَقُومَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ مَعَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ، فَرَفَعَا قَوَاعِدَ أَوَّلِ بَيْتٍ عَبَدَ النَّاسُ فِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾.

أولاً: الاستيعاب والمناقشة:

تدريب ١: أجب عن الأسئلة التالية باختصار.

- ١- ماذا كان قوم إبراهيم يعبدون؟
- ٢- لماذا لم يعبد إبراهيم الأصنام؟
- ٣- كيف دعا إبراهيم والده؟
- ٤- كيف استقبل والده دعوته؟
- ٥- كيف بين إبراهيم لقومه أن الأصنام لا تنفع ولا تضر؟
- ٦- لماذا رفض قوم إبراهيم دعوته؟
- ٧- لماذا جعلوا عقوبته الحرق بالنار؟
- ٨- كيف بين إبراهيم للنمرود أنه كاذب؟
- ٩- ما الأسلوب الذي اتبعه إبراهيم مع الذين يعبدون الكواكب؟
- ١٠- تحيّل أنك كنت ممن شهد المحاورّة التي دارت بين إبراهيم والنمرود، احك لنا جانباً منها.

تدريب ٢: اذكر مناسبة كل آية من الآيات التالية.

- ١- ﴿أَنَا أَحْيِي وَأَمِيتُ﴾
- ٢- ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾
- ٣- ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾
- ٤- ﴿حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾
- ٥- ﴿أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾
- ٦- ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾
- ٧- ﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَعْمِرُ لَكَ رَبِّي﴾
- ٨- ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾

تدريب ٣: رتّب الأحداث التّالية حسب ورودها في النصّ.

- أ- إلقاء إبراهيم في النار.
- ب- إبراهيم يُهاجر من بلده.
- ج- إبراهيم وإسماعيل يبنيان الكعبة.
- د- الحكم على إبراهيم بالموت حرقاً.
- هـ- إبراهيم يدعو الذين يعبدون الكواكب.
- و- إبراهيم يكسر الأصنام ويحطمها.
- ز- إبراهيم يدعو والده.
- ح- دعوة النمرود إلى عبادة الله.

تدريب ٤: صف كل موقف من المواقف التّالية باختصار.

- ١- إبراهيم يدرك أنّ عبادة الأصنام باطلة.....
.....
- ٢- حوار بين الأب وابنه.....
.....
- ٣- حوار بين إبراهيم وقومه في المعبد.....
.....
- ٤- إبراهيم والنار.....
.....
- ٥- حوار مع الذين يعبدون الكواكب.....
.....
- ٦- أسرة إبراهيم في مكة.....
.....
- ٧- الأب والابن وبناء الكعبة.....
.....
- ٨- قصة إبراهيم عبرة ودرس.....
.....

ثانياً: الْمُضْرَدَاتُ وَالتَّعْبِيرَاتُ.

تدريب ١: صل بين الكلمتين المترادفتين.

يَنْطِقُ يَرْكُضُ بَحَثَ يَعْقِلُ الرَّبَّ غَابَ سَخِطَ أَوْثَانُ

اخْتَفَى الْإِلَهُ أَصْنَامُ يُفَكِّرُ فَتَشَّ غَضِبَ يَتَكَلَّمُ يَجْرِي

تدريب ٢: هاتِ مُضَادَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا حُطُّ مِنَ النَّصِّ.

- ١- اللهُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَ.....
- ٢- انْتَشَرَ الْإِسْلَامُ فِي..... وَالْمَغْرِبِ.
- ٣- اتَّجَهَ يَمَنَةً لَا.....
- ٤- هَذَا عَمَلٌ يَضُرُّ وَذَلِكَ عَمَلٌ.....
- ٥- أَشْعُرُ أَحْيَاناً بِالْفَرَحِ، وَأَحْيَاناً بِ.....
- ٦- يَعْلَمُ اللهُ مَا..... وَمَا تُخْفِي.

تدريب ٣: صل بين الكلمتين الثلاث، التي بينها علاقة.

كَبُرَ

الْبَصْرُ

صَمَاءٌ

الذَّنْبُ

الْحَقِيقَةُ

شَمْسٌ

قَمَرٌ

العِقَابُ

اللِّسَانُ

تَرَعْرَعُ

عَمِيَاءٌ

المَعْرِفَةُ

خَرَسَاءٌ

نَشَأَ

العَذَابُ

كَوَكَبٌ

السَّمْعُ

العِلْمُ

الكتابة والبحث

أولاً: الكتابة

- اكتب بأسلوبك قصّة بعنوان: (إبراهيم عليه السّلام)
- أعد قراءة النّص في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النّص الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصر التالية:

- مولد إبراهيم ونشأته .
- إبراهيم يميّز بين الحقّ والباطل .
- إبراهيم يدعو إلى الله .
- بين إبراهيم وأبيه .
- إبراهيم يحطّم الأصنام .
- حوار بين إبراهيم وقومه .
- إلقاء إبراهيم في النّار .
- إبراهيم والنّمروذ .
- إبراهيم وعبدة النّجوم .
- إبراهيم يهاجر إلى مكّة .
- إبراهيم وإسماعيل بينان الكعبة .

ثانياً: البَحْث

- اكتب بحثاً بعنوان: (المراكز والمعاهد الإسلامية خارج الدُّول العربية)
- أعد قراءة النَّصِّ الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- لماذا أُنشئت تلك المراكز والمعاهد؟
- ماذا يدرس النَّاس فيها؟
- مراكز ومعاهد للصغار وأخرى للكبار.
- مراكز ومعاهد للذكور وأخرى للإناث.
- كيف أُنشئت تلك المراكز والمعاهد؟
- متى أُنشئت؟
- في أيِّ البلاد توجد؟
- ما أهمُّ تلك المراكز والمعاهد؟
- مَنْ يقوم بالتدريس فيها؟
- ما الأنشطة الأخرى التي تُجرى فيها؟

مراجع البَحْث

- المركز الإسلامي باليابان <http://islamcenter.or.jp/Arabicindex.htm>
- الجمعيات الإسلامية في أستراليا <http://www.saudiinaustralia.com/?p=islamReport.htm>
- المركز الإسلامي في ألمانيا
- مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية <http://www.cair-net.org>
- المركز الإسلامي في أسباني <http://www.ccislamico.com/index.html>
- مركز المعلومات الإسلامي بالفلبين <http://www.angislam.org>
- مسلمو أوروبا www.eu-islam.com

• الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة

- ابحث في الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة عن العناصر السَّابِقَة، واجمع فيها المعلومات الملائمة للبحث.

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

القراءة المكثفة	كَيْفَ تَخْتَارُ مِهْنَتَكَ
القواعد (أ)	الاسم الممدود
فهم المسموع (القسم الأول)	كيف يحب أطفالنا القراءة
فهم المسموع (القسم الثاني)	كيف يحب الأطفال القراءة
القواعد (ب)	جزم المضارع في جواب الطلب
القراءة الموسَّعة	بِلالُ بْنُ رَبِيعِ مَوْذَنْ رَسُولِ اللَّهِ

ما قَبْلَ القِرَاءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

- ١- ما المهنة التي تفضّل أن تعمل فيها؟
- ٢- هل كل المهن تناسب كل الناس؟ لماذا؟
- ٣- هل تحتاج كل المهن إلى تدريب قبل الالتحاق بها؟ مثلُ ماذا؟



كَيْفَ تَخْتَارُ مِهْنَتَكَ؟

خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ مُخْتَلِفِينَ: فِي أَنْفُسِهِمْ، وَفِي قُدْرَاتِهِمْ، وَفِي أَعْمَالِهِمْ؛ لِتَسْتَقِيمَ الْحَيَاةُ، وَيَخْدِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «أَهُمْ يَفْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَةً رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ».

وَالرِّزْقُ يَخْتَلِفُ مِنْ بَيْتَةٍ إِلَى بَيْتَةٍ، وَهُوَ مُتَفَاوِتٌ بَيْنَ الْأَفْرَادِ. وَالبَشَرُ مُسَخَّرٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ؛ الْفَقِيرُ مُسَخَّرٌ لِلْغَنِيِّ، وَالْغَنِيُّ مُسَخَّرٌ لِلْفَقِيرِ... يَقُولُ الرَّسُولُ -ﷺ-: «اعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ». وَلَوْ عَمِلَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي مِهْنَةٍ وَاحِدَةٍ؛ لَتَعَطَّلَتْ بَقِيَّةُ مَصَالِحِهِمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ؛ وَهَذَا يَأْتِي مِنَ اخْتِلَافِ الْمِهْنِ وَالْأَعْمَالِ؛ فَالْمَزَارِعُ، عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، يَحْرَثُ وَيَأْكُلُ مِنْ زَرْعِهِ غَيْرُهُ مِنْ خَبَازٍ، وَمُعَلِّمٍ، وَطَبِيبٍ... وَغَيْرِهِمْ، وَهَوْلَاءِ بِدَوْرِهِمْ يَحْبِزُونَ لَهُ، وَيُعَلِّمُونَ أَوْفَالَه، وَيُعَالِجُونَ الْمَرِيضَ مِنْ أُسْرَتِهِ، وَهَكَذَا.

كَانَ الشَّبَابُ فِي الْمَاضِي يَتَعَلَّمُونَ مِهَنَ آبَائِهِمْ فِي الْغَالِبِ؛ حَتَّى إِذَا كَبُرُوا عَمِلُوا فِي هَذِهِ الْمِهْنِ؛ وَلِذَا كَانَ يَغْلِبُ عَلَى بَعْضِ الْأَسْرِ الْإِزْتِبَاطُ بِمِهْنَةٍ مُعَيَّنَةٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ قَدْ يُسَمَّوْنَ (يُعْرَفُونَ) بِهَا.

أَمَّا فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ، فَقَدْ تَغَيَّرَ الْأَمْرُ، وَأَصْبَحَتْ أَغْلِبُ الْمِهْنِ وَالْأَعْمَالِ مُرْتَبِطَةً بِالْحُكُومَاتِ، أَوْ الشَّرَكَاتِ الْكَبِيرَةِ. وَيُوَاجِهُ الشَّبَابُ فِي أَوَّلِ حَيَاتِهِ مُشْكَلَةً اخْتِيَارِ الْمِهْنَةِ الَّتِي يَرْتَعِبُ فِيهَا، بَعْدَ انْتِهَائِهِ مِنَ الدَّرَاسَةِ. وَهَذَا قَرَارٌ صَعْبٌ، يَحْتَاجُ إِلَى تَفْكِيرٍ؛ لِأَنَّ لَهُ آثَارَهُ الْمَادِّيَّةَ وَالتَّنَفُّسِيَّةَ عَلَى الشَّبَابِ فِي مُسْتَقْبَلِ حَيَاتِهِ، فَكَيْفَ يَخْتَارُ الشَّبَابُ مِهْنَتَهُ؟

يَنْبَغِي أَنْ يَعْرِفَ الشَّبَابُ أَيْنَ يَضَعُ قَدَمَهُ، قَبْلَ أَنْ يَخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِهْنَةً يَعْمَلُ فِيهَا، وَيَكْسِبَ عَيْشَهُ مِنْهَا. يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَرَّفَ عَلَى صِفَاتِ نَفْسِهِ، وَمَا لَدَيْهِ مِنْ نَوَاحِي الْقُوَّةِ وَالضَّعْفِ، وَأَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ مَيُولِهِ، وَيَعْرِفَ مَا يُحِبُّ مِنَ الْمِهْنِ، وَمَا يَكْرَهُ. وَإِنَّ صِدْقَ الْإِنْسَانِ مَعَ نَفْسِهِ، يُعَيِّنُهُ كَثِيرًا عَلَى اخْتِيَارِ مِهْنَةِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ إِلَى حُسْنِ الْإِخْتِيَارِ. وَبَعْدَ أَنْ يَتَعَرَّفَ الشَّبَابُ إِلَى نَفْسِهِ وَصِفَاتِهِ، يَنْبَغِي عَلَيْهِ أَنْ يَتَعَرَّفَ عَدَدًا مِنَ الْمِهْنِ؛ لِإِخْتَارِ مِنْهَا مَا يُنَاسِبُهُ. وَهَذَا أَمْرٌ لَيْسَ سَهْلًا، فَزَبْمًا لَا يَجِدُ الْمِهْنَةَ الَّتِي تَكُونُ مُنَاسِبَةً لَهُ وَلِقُدْرَاتِهِ، وَلَا سِتْعَادَاتِهِ، وَقَدْ يَجِدُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمِهْنِ مُنَاسِبَةً لِمَيُولِهِ وَرَغْبَاتِهِ. لَكِي يَصِلَ الشَّبَابُ إِلَى قَرَارٍ سَلِيمٍ، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَرِنًا، وَأَنْ يُدْرِكَ أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُثَبِّنَ مِهْنَةً مُعَيَّنَةً أَكْثَرَ مِنْ سِوَاهَا، وَأَنَّ هُنَاكَ مِهْنًا أُخْرَى لَا يَقْدِرُ عَلَى إِتْقَانِهَا.

يَحْتَاجُ الشَّبَابُ إِلَى التَّدْرِيبِ عَلَى الْمِهْنَةِ، الَّتِي يَفْتَقِدُ أَنَّهَا تُنَاسِبُهُ، وَإِلَى الْاِكْتِسَابِ الْخَبْرَةِ فِيهَا، حَتَّى يَحْصُلَ عَلَى الْمَهَارَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَالْمَعْلُومَاتِ الْخَاصَّةِ بِهَا، بِطَرِيقَةٍ عَمَلِيَّةٍ، وَبِذَلِكَ يُعَدُّ نَفْسَهُ لِلْمِهْنَةِ إِعْدَادًا كَافِيًا. وَتَكَثَّرَ الْمُنَافَسَةُ أَحْيَانًا حَوْلَ بَعْضِ الْمِهْنِ دُونَ بَعْضِهَا الْآخَرَ. وَبَعْضُ الْمِهْنِ لَهَا بَرِيقٌ، غَيْرَ أَنَّ أَجْرَ الْعَامِلِينَ فِيهَا قَلِيلٌ، فَيجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّبَابُ عَلَى عِلْمٍ بِذَلِكَ، حِينَ يَخْتَارُ مِهْنَتَهُ، وَأَنْ يَعْرِفَ مِيزَاتِ الْمِهْنَةِ الْحَقِيقِيَّةِ. وَالشَّبَابُ الَّذِي يَعْرِفُ نَفْسَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ، وَيَعْرِفُ الْأَعْمَالَ الْمُخْتَلِفَةَ، يُصْبِحُ قَادِرًا عَلَى اخْتِيَارِ مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْمِهْنِ، فَيجيءُ اخْتِيَارُهُ قَرِيبًا مِنَ الصَّوَابِ.

وَعَلَى كُلِّ شَابٍّ أَنْ يُدْرِكَ أَنَّ الصِّفَاتِ الشَّخْصِيَّةَ تَتَمَوُّ، وَأَنَّ الشَّبَابَ قَدْ يَتَغَيَّرُ فِي نَفْسِهِ، وَيَتَّبِعُ ذَلِكَ اخْتِلَافُ رَغْبَاتِهِ وَمَيُولِهِ، نَتِيجَةً لِخَبْرَةٍ جَدِيدَةٍ اِكْتِسَابِهَا، أَوْ ثِقَافَةٍ حَصَلَتْ عَلَيْهَا، أَوْ مَعَاشِرَتِهِ أَنَا سَاءَ لَمْ يُعَاشِرْهُمْ مِنْ قَبْلُ.

وَهَكَذَا نُدْرِكُ أَنَّ مِنَ الْخَيْرِ لِلشَّبَابِ فِي أَشْيَاءِ دِرَاسَتِهِ أَنْ يَهْتَمُّ كَثِيرًا بِالدَّرْسِ وَالتَّحْصِيلِ، قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى مَرَحَلَةِ اخْتِيَارِ الْمِهْنَةِ، وَأَنْ يَضَعُ لِنَفْسِهِ خُطَّةً مَرْنَةً، تَسْمَحُ لَهُ بِالتَّغْيِيرِ وَالتَّصَرُّفِ، حَسَبَمَا يَكْتَسِبُ مِنْ خَبْرَةٍ وَعِلْمٍ.

(مَنْهَجُ وَزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ؛ بِتَصَرُّفٍ)

استيعاب:

تدريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (X) ثَمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

-
-
-
-
-

- ١- يَخْدِمُ البَشَرُ بَعْضُهُم بَعْضًا.
- ٢- إِذَا عَمِلَ النَّاسُ فِي مِهْنَةٍ وَاحِدَةٍ تَقَدَّمتْ مَصَالِحُهُم.
- ٣- فِي المَاضِي عَمِلَ الشَّبَابُ فِي مِهَنِ آبَائِهِم.
- ٤- يُواجِهُ الشَّابُّ فِي أوَّلِ حَيَاتِهِ مُشكِلةَ اِختِيارِ الرُّوْجَةِ.
- ٥- مِنَ الخَيْرِ للشَّابِّ فِي أَثناءِ الدَّراسَةِ أَنْ يَهْتَمَّ بِاِختِيارِ مِهْنَتِهِ.

تدريب ٢: اِخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بوضِعِ دائِرَةِ حَوْلِ الحَرْفِ المُناسِبِ.

- ١- كانَ الشَّبَابُ فِي المَاضِي يَعمَلونَ.....
- أ- فِي مِهَنِ حُكومِيَّةٍ
- ب- لَدَى الشَّرِكاتِ
- ج- مَعَ آبائِهِم
- ٢- صَدَّقَ الإِنسانَ مَعَ نَفْسِهِ يُعِينُهُ عَلَي.....
- أ- اِختِيارِ المِهْنَةِ المُناسِبَةِ
- ب- أَنْ يَتَعَرَّفَ صِفاتِ نَفْسِهِ
- ج- أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ مُيولِهِ
- ٣- يُعَدُّ الشَّابُّ نَفْسَهُ لِلْمِهْنَةِ بِ.....
- أ- المُنافَسَةِ
- ب- اِكتِسابِ الخِبْرَةِ
- ج- المَعلُوماتِ
- ٤- إِذا وَضَعَ الشَّابُّ لِنَفْسِهِ خُطَّةً مَرَّةً.....
- أ- يَكتَسِبُ خِبْرَةً
- ب- يَسْتَطِيعُ التَّغْيِيرَ
- ج- لا يَسْتَطِيعُ التَّصَرُّفَ
- ٥- مِنَ المَرادِ بِكَلِمَةِ (لَهُ) فِي عِبارَةِ «يَخْبِزونَ لَهُ» فِي الفِقرَةِ الأوَّلَى؟
- أ- المَعلَمُ
- ب- الطَّيِّبُ
- ج- المُزارِعُ

تدريب ٣: أَجِبْ بِاِختِصارٍ عَمَّا يَلي:

- ١- لِمَذا خَلَقَ اللهُ النَّاسَ مُخْتَلِفِينَ؟
- ٢- كَيْفَ يَخْدُمُ المُزارِعُ الأَخْرينَ؟ وَكَيْفَ يَخْدِمونَهُ؟
- ٣- ماذا يَفْعَلُ الشَّابُّ لِيَصِلَ إِلى قَرارِ سَلِيمٍ؟
- ٤- لِمَذا يَحْتَاجُ الشَّابُّ إِلى التَّدْرِيبِ عَلَي المِهْنَةِ الَّتِي يَخْتارُها؟
- ٥- مِنَ الشَّابِّ الَّذِي يُصِبِحُ قَادرًا عَلَي اِختِيارِ المِهْنَةِ المُناسِبَةِ؟

مُضَرَدات:

تدريب ١: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التَّالِيَةِ مِنَ النِّصِّ.

- ١- نَفْسٌ.....
- ٢- فَرْدٌ.....
- ٣- مِهْنَةٌ.....
- ٤- عَمَلٌ.....
- ٥- قُدْرَةٌ.....
- ٦- إِنسانٌ.....
- ٧- أُسْرَةٌ.....
- ٨- مَئِيلٌ.....
- ٩- مُصْلَحَةٌ.....
- ١٠- رَعْبَةٌ.....

تدريب ٢: اِملَأِ الفِراغَ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِنَ الصُّنْدوقِ.

- ١- أَخِي يَعمَلُ فِي.....
- ٢- يَحْتَاجُ إِلى.....
- ٣- يَحْصُلُ عَلَي.....
- ٤- يَرعَبُ فِي.....
- ٥- يَغْلِبُ عَلَي مُحَمَّدٍ.....
- ٦- أَحْمَدُ يَتَعَرَّفُ إِلى.....
- السَّفَرِ
- صَدِيقِ
- الرِّزاعَةِ
- المُساعدَةِ
- الدِّكائِ
- راثِبِ
- جَدِيدِ
- كَبِيرِ

تَدْرِيب ٣: صَلِّ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيَانِ مَعًا.

١- قَدَمَهُ	١- بَعْضُهُمْ
ب- الشَّخْصِيَّةُ	٢- قَرَارٌ
ج- أُسَاسِيَّةٌ	٣- اخْتِيَارٌ
د- مَرْنَةٌ	٤- مَهَارَةٌ
هـ- المِهْنَةُ	٥- مُعَاشِرَةٌ
و- بَعْضًا	٦- خُطَّةٌ
ز- صَعْبٌ	٧- يَضَعُ
ح- النَّاسِ	٨- صِفَاتٌ

الكتابة: أَعِدْ قِرَاءَةَ النَّصِّ السَّابِقِ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصًا لَهُ.

٦ - فائِدة:

نصائح للتلخيص:

التلخيص تعبير عن الأفكار الأساسية في الموضوع الذي نقرأه أو نسمعه بعبارة قليلة لا تُخل بالمضمون، ولا تُضيع المعنى.

كيف تُعدُّ التلخيص؟

١- اترك معظم التفاصيل الثانوية، وضمن التفاصيل المهمة الرئيسية في الأفكار الرئيسية التي تجمعها.

ولكن كيف أجمع هذه الأفكار الرئيسية؟

أ- اقرأ المقال أو القصة المراد تلخيصها بتركيز، ويمكن أن تُعيد القراءة أكثر من مرة.
ب- ضع خطاً بقلم الرصاص تحت ما ترى أنه أساسي، وارك كل ما هو غير ضروري. واستبعد العبارات المكررة.

ج- اهدف الإحصاءات، واختصر الأعداد المكتوبة بالحروف إلى أرقام.

د- راجع ما وضعت تحته خطاً، وتأكد أنك لم تترك عبارة مهمة دون أن تضع تحتها خطاً.

هـ- اكتب مسودةً بالنقاط المهمة التي وضعت تحتها خطاً.

و- راع أن تكون النقاط الرئيسية مرتبةً مثلما رتبها الكاتب: الأول فالأول.

ز- لا تضمن الملخص رأيك عن أفكار الكاتب، وينبغي أن يحتوي تلخيصك على الفكرة الدقيقة لآراء الكاتب؛ سواء اتفقت معه أو لم تتفق.

ح- لا ينبغي بحال أن يزيد تلخيصك على ربع النص الأصلي إلا إذا طلب منك غير ذلك.

ط- بعد أن تضع تلخيصك في شكل فقرات، وتأكد بأن عدد الكلمات مطابق لما طلب منك،

راجع ما كتبته لتصوب الأخطاء في قواعد النحو والصرف والإملاء والترقيم... إلخ.

الاسْمُ الْمَمْدُودُ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرُسُ وَتَأَمَّلُ.

ب	أ
١- <u>الابْتِدَاءُ</u> بَيْنَهُمَا أُسْبُوعٌ.	١- <u>ابْتِدَاءُ</u> الدَّرَاسَةِ فِي مُحَرَّمٍ.
٢- هَاتَانِ وَرَدَتَانِ <u>حَمْرَاوَانِ</u> .	٢- <u>أَعْطِنِي</u> الْوَرْدَةَ <u>الْحَمْرَاءِ</u> .
٣- <u>قُلِ</u> الدُّعَائِينَ المَأْتُورِينَ، أَوْ الدُّعَاوِينَ.	٣- ﴿ <u>وَفِي السَّمَاءِ</u> رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾
٤- <u>المَشَاوَانِ</u> بِالنَّمِيمَةِ مَذْمُومَانِ، أَوْ <u>المَشَاوَانِ</u> .	٤- نُوْمِنُ <u>بِالقَضَاءِ</u> وَالقَدْرِ.
ج	
١- <u>ابْتِدَاءَاتُ</u> الحِبَالِ مُتْبَاعِدَاتٌ.	
٢- <u>أَعْطِنِي</u> الْوَرْدَاتِ <u>الْحَمْرَاوَاتِ</u> .	
٣- <u>المَشَاوُونَ</u> بِالنَّمِيمَةِ مَذْمُومُونَ أَوْ <u>المَشَاوُونَ</u> .	

الشرح

تَأَمَّلِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا حَظٌّ فِي (أ) تَجِدُهَا مُنْتَهِيَةً بِهَمْزَةٍ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ. وَهَذَا يُسَمَّى بِالاسْمِ الْمَمْدُودِ. وَإِذَا أَمَعَنْتَ النَّظَرَ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ تَجِدُ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي (أ) أَصْلِيَّةٌ (ابْتِدَاءٌ) مِنْ (ابْتِدَاءٌ وَبَدَأَ)، وَهِيَ فِي (ب) زَائِدَةٌ لِلتَّأْنِيثِ (حَمْرَاءٌ) مِنْ حَمْرٍ فَهُوَ أَحْمَرٌ، وَفِي (ج) مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوِ (سَمَاءٌ) مِنْ (سَمَا يَسْمُو) وَفِي (د) مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ (قَضَاءٌ) مِنْ (قَضَى يَقْضِي).

تَأَمَّلْ أَمْثَلَةَ (ب) تَجِدِ الاسْمَ الْمَمْدُودَ قَدْ تُنِّي، وَتَجِدُ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْأَصْلِيَّةَ قَدْ بَقِيَتْ (ابْتِدَاءَانِ) وَالْهَمْزَةَ الزَّائِدَةَ لِلتَّأْنِيثِ قَلِبَتْ وَاوًا (حَمْرَاوَانِ)، وَالْهَمْزَةَ الْمُنْقَلِبَةَ عَنِ أَصْلِ يَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ (مَشَاوَانِ / مَشَاوَانِ، دُعَاوَانِ / دُعَاوَانِ)

تَأَمَّلْ أَمْثَلَةَ (ج) تَجِدِ الْمَمْدُودَ قَدْ جُمِعَ مُذَكَّرٌ سَالِمًا أَوْ جُمِعَ مُؤَنَّثٌ سَالِمًا، وَتَجِدُهُ عَوْمَلٌ مُعَامَلَتُهُ فِي التَّنْبِيَةِ؛ فَبَقِيَتْ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ، وَهَمْزَةُ التَّأْنِيثِ قَلِبَتْ وَاوًا، وَالْهَمْزَةُ الْمُنْقَلِبَةُ عَنِ أَصْلِ جازَ الْوَجْهَانِ فِيهَا.

القاعدة: الاسم الممدود هو الاسم المَعْرَبُ الَّذِي آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ، وَهَمْزَتُهُ قَدْ تَكُونُ أَصْلِيَّةً، أَوْ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ، أَوْ زَائِدَةً لِلتَّانِيثِ.

يُنْتَسَى المَمْدُودُ بِيَزَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ رَفْعًا، وَيَاءٍ وَنُونٍ نَصْبًا وَجَرًّا، وَتَبْقَى أَلِفُهُ إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً، وَتُقَلَّبُ وَاوًا إِنْ كَانَتْ لِلتَّانِيثِ، وَيَجُوزُ بَقَاؤُهَا أَوْ قَلْبُهَا إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ.

وَإِذَا جُمِعَ المَمْدُودُ جَمْعًا سَالِمًا لِلْمَذْكَرِ أَوْ الْمُؤَنَّثِ عَوَمِلَ مُعَامَلَتَهُ فِي التَّشْبِيهِ.

تدريب ١: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الأَسْمِ المَمْدُودِ وَتَنِّه.

الجُمْلَةُ	التَّشْبِيهُ
١ - الجَمَلُ سَفِينَةُ الصَّحْرَاءِ.
٢ - صَعِدَ البِنَاءُ عَلَى الجِدَارِ.
٣ - اجْلَسَ جُلُوسَ القُرْفُصَاءِ.
٤ - هَذَا الخِطَابُ يَحْتَاجُ إِلَى إِمْضَاءِ المَدِيرِ.
٥ - الصَّبْرُ عَلَى الإِبْتِلَاءِ فَضِيلَةٌ.
٦ - يَقْبَلُ اللهُ الدُّعَاءَ.
٧ - مِنْ أَغْرَاضِ الشَّعْرِ الهِجَاءُ وَالرِّثَاءُ.
٨ - هَذَا الرِّيَاضِيُّ عَدَاءٌ سَرِيعٌ.
٩ - أَتَعْرِفُ البِرَاءَ بِنِ عَازِبٍ؟
١٠ - إِلَى اللِّقَاءِ، مَعَ السَّلَامَةِ.
١١ - أَحْضَرَ السَّقَاءُ المِيَاهَ.

تدريب ٢: هَاتِ المَطْلُوبَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

المَطْلُوبُ	الجُمْلُ
١ - اسْمًا مَمْدُودًا هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ.
٢ - اسْمًا مَمْدُودًا هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ.
٣ - اسْمًا مَمْدُودًا هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ.
٤ - اسْمًا مَمْدُودًا هَمْزَتُهُ لِلتَّانِيثِ.
٥ - اسْمًا مَمْدُودًا مُثَنًى وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ.
٦ - اسْمًا مَمْدُودًا مُثَنًى وَهَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ.
٧ - اسْمًا مَمْدُودًا مُثَنًى وَهَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ.
٨ - اسْمًا مَمْدُودًا مُثَنًى وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِلتَّانِيثِ.
٩ - كَلِمَةً آخِرُهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ وَلَيْسَتْ اسْمًا مَمْدُودًا.

تدريب ٣: ثنِّ الأسماء التَّالِيَةَ واجْمَعْها جَمْعاً سائِماً لِمَذْكَرٍ أَوْ لِمُؤنَّثٍ، وَبَيِّنْ ما حَدَثَ فِيها مِنْ تَغْيِيرٍ.

الكَلِمَةُ	المُثَنَّى	الجَمْعُ	التَّغْيِيرُ
١ فَنَاءٌ
٢ فِنَاءٌ
٣ بَقَاءٌ
٤ إِسْرَاءٌ
٥ إِقْوَاءٌ
٦ إِمْلَاءٌ
٧ عِلَاءٌ
٨ أَسْمَاءٌ
٩ قَضَاءٌ
١٠ زَرْقَاءٌ
١١ كِسَاءٌ
١٢ رِدَاءٌ

تدريب ٤: بَيِّنْ لِمَاذَا لَا تُعَدُّ الكَلِمَاتُ التَّالِيَةُ أَسْمَاءً مَمْدُودَةً.

الكلمة	السبب
١ هُوَلَاءٍ
٢ جَاءٌ
٣ طَاءٌ
٤ دَاءٌ

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (كَيْفَ يُحِبُّ أَطْفَالُنَا الْقِرَاءَةَ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيْب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

١- قَلَّ النَّاسُ مِنَ الْقِرَاءَةِ، بَعْدَ ظَهْرِ الْحَاسُوبِ وَالشَّبَكَةِ الدَّوَلِيَّةِ.

٢- يَجِبُ أَنْ نَعُودَ أَبْنَاءَنَا الْقِرَاءَةَ فِي سَنٍّ مُبَكَّرَةٍ.

٣- ازْدَادَتْ نِسْبَةُ الْقُرَّاءِ بَيْنَ الْمُرَاهِقِينَ.

٤- يَتَعَلَّمُ الطُّفْلُ الْقِرَاءَةَ بِسُهولةٍ.

٥- يُقْبَلُ الطُّفْلُ عَلَى الْقِرَاءَةِ، إِذَا كَانَ الْبَيْتُ قَارِئًا.

٦- يَجِبُ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَةُ الطُّفْلِ فِي الْبِدَايَةِ لِلْمُتَعَةِ.

٧- يُحِبُّ الطُّفْلُ الْقِرَاءَةَ إِذَا لَمْ يَرْتَبُطْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّرَاسَةِ.

٨- الْكِتَابُ وَسِيْلَةٌ لِتَتْمِيَةِ الْخِيَالِ وَإِثْرَائِهِ.

تَدْرِيْب ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- يَدْعُو خُبْرَاءُ التَّرْبِيَةِ إِلَى الْاهْتِمَامِ بِ.....

ج- الْحَاسُوبِ

ب- الْقِرَاءَةَ

أ- الشَّبَكَةَ الدَّوَلِيَّةِ

٢- أَفْضَلُ مَرَحَلَةٍ، لِعَرَسِ حُبِّ الْقِرَاءَةِ.....

ج- مَرَحَلَةُ الطُّفُولَةِ

ب- مَرَحَلَةُ الْمُرَاهِقَةِ

أ- مَرَحَلَةُ الشَّبَابِ

٣- يُشَجِّعُ الطُّفْلَ عَلَى الْقِرَاءَةِ بِوَسِيْلَةٍ.....

ج- الْمُعَلِّمَةِ

ب- الْأَبِ وَالْأُمِّ

أ- الْأَبِ

٤- أَكْثَرُ شَيْءٍ يُبْعِدُ الْمُرَاهِقِينَ عَنِ الْقِرَاءَةِ، هُوَ.....

ج- التَّلْفَازُ

ب- الْحَاسِبُ الْآلِي

أ- الشَّبَكَةُ الدَّوَلِيَّةُ

٥- تَمَتَّازُ الْقِرَاءَةُ بِ..... مَزَايَا

ج- ثَمَانٍ

ب- سَبْعٍ

أ- سِتِّ

٦- عَرَسُ حُبِّ الْقِرَاءَةِ فِي الْأَطْفَالِ يَحْتَاجُ إِلَى.....

ج- صَبْرٍ وَتَخْطِيْطٍ

ب- وَقْتٍ وَتَخْطِيْطٍ

أ- وَقْتٍ وَمَالٍ

٧- بَيْنَ الْكِتَابِ وَوَسَائِلِ الْمَعْرِفَةِ الْحَدِيثَةِ.....

ج- لَا مَجَالَ لِلْمُنَافَسَةِ

ب- مُنَافَسَةٌ ضَعِيْفَةٌ

أ- مُنَافَسَةٌ شَدِيْدَةٌ

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الثَّانِي (كَيْفَ يُحِبُّ الْأَطْفَالُ الْقِرَاءَةَ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- تَدْرِيبَاتُ الْفَهْمِ تُحَبِّبُ الْقِرَاءَةَ لِلطُّفْلِ.
- ٢- تَوْجَدُ وَسَائِلُ تُسَاعِدُ الْأُمَّ عَلَى عَرَسِ حُبِّ الْقِرَاءَةِ فِي طِفْلِهَا.
- ٣- لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَحْكِيَ الطُّفْلُ الْقِصَّةَ الَّتِي قَرَأَهَا مُبَاشَرَةً.
- ٤- تُنْصَحُ الْأُمُّ بِإِحْضَارِ الْكُتُبِ لِطِفْلِهَا وَعَدَمِ اصْطِحَابِهِ مَعَهَا إِلَى الْمَكْتَبَاتِ.
- ٥- تُنْصَحُ الْأُمُّ بِتَرْكِ طِفْلِهَا يَقْرَأُ الْقِصَصَ الْمَسْلِيَّةَ بِنَفْسِهِ.
- ٦- تُنْصَحُ الْأُمُّ بِأَلَّا تَقْطَعَ عَلَى طِفْلِهَا قِرَاءَتَهُ لِتَشْرَحَ لَهُ كَلِمَاتِهِ.
- ٧- تُنْصَحُ الْأُمُّ بِأَلَّا تَسْمَحَ لِطِفْلِهَا بِقِرَاءَةِ كُتُبٍ أَقَلَّ مِنْ مُسْتَوَاهُ أَبَدًا.

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- عَرَضَ خُبْرَاءُ التَّرْبِيَةِ عَلَى الْأُمِّ لِيُحِبَّ طِفْلُهَا الْقِرَاءَةَ.....
أ- أَرْبَعٌ وَسَائِلٌ ب- أَرْبَعٌ عَشْرَةَ وَسَيَلَةً ج- إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَيَلَةً
- ٢- تُنْصَحُ الْأُمُّ بِالتَّوَقُّفِ عَنِ الْقِرَاءَةِ بِنَفْسِهَا لِطِفْلِهَا إِذَا.....
أ- كَانَ فِي الصَّفِّ الثَّانِي ب- أَكْمَلَ الصَّفِّ الثَّانِي ج- أَكْمَلَ الصَّفِّ الثَّلَاثِ
- ٣- قِرَاءَةُ الْأَطْفَالِ تَكُونُ فِي فِتْرَاتٍ مِنْ.....
أ- اللَّيْلِ ب- النَّهَارِ ج- اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
- ٤- أُطْلِقَ الْمُتَحَدِّثُ عَلَى الْمُرَاهِقِينَ جِيلَ.....
أ- التَّقْنِيَةِ ب- الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ ج- التَّلْفَازِ
- ٥- جَمِيعُ النَّصَائِحِ مُوجَّهَةٌ إِلَى.....
أ- الْأَبِ ب- الْأَبِ وَالْأُمِّ ج- الْأُمِّ
- ٦- دَوْرُ الْأُمِّ، أَنْ.....
أ- تَقْرَأَ لِطِفْلِهَا ب- تَسْتَمِعَ إِلَى الطُّفْلِ ج- تُشَارِكَ الطُّفْلَ فِي الْقِرَاءَةِ
- ٧- يُمَارِسُ الطُّفْلُ الْقِرَاءَةَ فِي.....
أ- عَرْفَةِ نَوْمِهِ ب- الصَّلَاةِ ج- أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْبَيْتِ

جَزْمُ الْمُضَارِعِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرُسُ وَتَأْمَلُ.

ب	أ
١- لا تُكْثِرِ العِتَابَ يَكْثُرُ أَصْدِقَاؤُكَ.	١- أَسْلِمَ تَسْلَمُ.
٢- لا نَعْصِ اللهَ تُفْلِحُ.	٢- اسْتَدْرِكُ دُرُوسَكَ تَتَجَحَّ.
٣- لا تَتَّبِعِ الهَوَى تَأْمِنِ العَوَاقِبَ.	٣- احْتَرَمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُوكَ.
٤- لا تَجْلِسْ فِي الطَّرِيقَاتِ تَسْلَمُ مِنَ الأَذَى.	٤- تَمَهَّلْ فِي قِيَادَتِكَ تَسْلَمُ.
ج	
١- هَلْ تَفْعَلُ الخَيْرَ تُوجِرُ.	
٢- أَلَا تَتَبَرَّعُ تُنْقِذُ مِسْكِينًا.	
٣- لِيَتَّكَ تَزُورُنَا نُكْرِمَكَ.	
٤- لِيَتَّ لِي مَالًا أَنْفِقَهُ عَلَى الفُقَرَاءِ.	
٥- لَعَلَّهَا تُطِيعُ رَبَّهَا تَفْرَ بِرِضَاهُ.	
٦- صَهٍ يَنِمُ النَّاسُ.	

الشرح

تَأْمَلُ الأَفْعَالُ المُضَارِعَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ تَجِدُهَا مَجْزُومَةً، وَتَجِدُهَا جَاءَتْ جَوَابًا لَطَلَبٍ قَبْلَهَا سَوَاءً كَانَ الطَّلَبُ أَمْرًا، كَمَا فِي (أ) أَوْ نَهْيًا، كَمَا فِي (ب)، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الطَّلَبِ، كَمَا فِي (ج)، مِنْ اسْتِفْهَامٍ أَوْ عَرْضٍ أَوْ تَمَنٍّ أَوْ تَرَجٍّ أَوْ أَمْرٍ بِاسْمِ فِعْلٍ. تَأْمَلُ فِي (ب) تَجِدُ أَنَّ المَعْنَى يَسْتَقِيمُ إِذَا قَدَّرْتَ أَنْ قَبْلَ لَا؛ فَفِي «لَا نَعْصِ اللهَ تُفْلِحُ» يَصِحُّ: أَنْ لَا نَعْصِ اللهَ تُفْلِحُ، وَلَوْ كَانَتْ: لَا نَعْصِ اللهَ تَهْلِكُ، لَمَا صَحَّ تَقْدِيرُ أَنْ. وَلَا يُجْزَمُ المُضَارِعُ فِي الحَالَاتِ الَّتِي لَا يَسْتَقِيمُ المَعْنَى المُرَادُ بِتَقْدِيرِ أَنْ.

القاعدة:

يُجْزَمُ المُضَارِعُ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِلطَّلَبِ (أَمْرٍ، نَهْيٍ، اسْتِفْهَامٍ، تَمَنٍّ، تَرَجٍّ، عَرْضٍ). وَيُسْتَرْطُ فِي جَزْمِ جَوَابِ النُّهْيِ صِحَّةُ وَقْعِ أَنْ قَبْلَ لَا، وَفِي جَزْمِ جَوَابِ غَيْرِ النُّهْيِ صِحَّةُ وَقْعِ أَنْ وَقَعِ مَفْهُومٍ مِنَ السِّيَاقِ.

تَدْرِيبَات

تَدْرِيب ١: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ جَوَابِ الطَّلَبِ فِيمَا يَلِي، وَبَيِّنْ نَوْعَ الطَّلَبِ.

نَوْعُ الطَّلَبِ	الْجُمْلُ
.....	١ - ﴿ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ ﴾ .
.....	٢ - ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ .
.....	٣ - ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ .
.....	٤ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُؤُوسَهُمْ ﴾ .
.....	٥ - ﴿ فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ .
.....	٦ - « أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَفْشُوا السَّلَامَ تَوَرَّثُوا الْجِنَانِ » .
.....	٧ - « أَفْشُوا السَّلَامَ تُسَلِّمُوا » .
.....	٨ - « وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ » .
.....	٩ - « وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا » .
.....	١٠ - « كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ » .
.....	١١ - « وَاحْبِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا » .
.....	١٢ - « وَأَحْسِنْ مُجَاوِرَةً مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا » .

تَدْرِيب ٢: اسْتَخْرِجِ الطَّلَبَ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ، وَجَوَابَهُ فِيمَا يَلِي.

جَوَابُهُ	نَوْعُهُ	الطَّلَبُ	الْأَمْثَلَةُ
.....	١ - ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَنُتْلِ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ .
.....	٢ - ﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ ﴾ .
.....	٣ - « أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوا » .
.....	٤ - « وَاحْبِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا » .
.....	٥ - « وَكُنْ قَانِعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ » .
.....	٦ - « اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ » .
.....	٧ - تَعَلَّمْ لُغَةَ الْقَوْمِ تَأْمَنْ شَرَّهُمْ .
.....	٨ - أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَمْلِكْ قُلُوبَهُمْ .
.....	٩ - بَادِرْ إِلَى مُسَاعَدَةِ النَّاسِ يُحِبِّكَ النَّاسُ .

تدريب ٣: ضَعْ جَوَاباً مَجْزُوماً مُنَاسِباً لِلطَّلَبِ فِي كُلِّ فَرَاغٍ مِمَّا يَلِي.

- ١- أَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ
- ٢- لَا تُفْشِ سِرَّ أَهْلِكَ
- ٣- لَا تُكْثِرِ الْجَدَلَ
- ٤- اشْتَرِ الْكُتُبَ النَّافِعَةَ
- ٥- أَطْعِ وَالِدَيْكَ
- ٦- لَا تَعْصِ مُعَلِّمَكَ
- ٧- مارِسِ الرِّيَاضَةَ
- ٨- عَلَيكَ بِالصَّدْقِ
- ٩- لَا تُكْثِرْ مِنَ الطَّعَامِ
- ١٠- أَنْتَقِنْ عَمَلَكَ

تدريب ٤: ضَعْ فِي الْفَرَاغِ مَرَّةً فِعْلاً مَجْزُوماً، وَمَرَّةً فِعْلاً لَا يَجُوزُ جَزْمُهُ فِيمَا يَلِي:

الجملة مع الفعل غير المجزوم	الجملة مع الفعل المجزوم	الأمثلة
.....	١- لَا تُحْسِنِ إِلَى لَتِيمٍ
.....	٢- لَا تَعْصِ وَالِدَيْكَ
.....	٣- لَا تُخَالِطِ السُّفَهَاءَ
.....	٤- لَا تُكْثِرِ الْجَدَلَ
.....	٥- لَا تَسْخَرْ مِنَ النَّاسِ
.....	٦- لَا تَظْلِمِ النَّاسَ
.....	٧- لَا تُسْرِعْ فِي الطَّرِيقِ
.....	٨- لَا تَلْعَبْ بِالنَّارِ

بِلَالُ بْنُ رِبَاعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لبلال بن رباح - رضي الله عنه - مؤذن الرسول ﷺ سيرة من أروع سير النضال في سبيل العقيدة، وقصة لا يمل الزمان من ترديدها، ولا تشبع الآذان من سحر نشيدها.

وُلِدَ بِلَالٌ فِي « السَّرَاةِ » قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِنَحْوِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، لِأَبِي كَانَ يُدْعَى «رَبَاحًا»، أَمَا أُمُّهُ فَكَانَتْ تُدْعَى « حَمَامَةً ».

نَشَأَ بِلَالٌ فِي أُمِّ الْقُرَى، وَكَانَ مَمْلُوكًا لِأَيَّتَامٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، أَوْصَى بِهِمْ أَبُوهُمْ إِلَى أُمِّيَّةِ بْنِ خَلْفٍ أَحَدِ رُؤُوسِ الْكُفْرِ.

وَلَمَّا أَشْرَقَتْ مَكَّةُ بِأَنْوَارِ الدِّينِ الْجَدِيدِ، وَهَتَفَ الرَّسُولُ ﷺ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ، كَانَ بِلَالٌ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ؛ فَقَدْ أَسْلَمَ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ إِلَّا هُوَ وَنَفَرٌ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، مِنْهُمْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبُ الرَّومِيُّ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

لَقَدْ لَقِيَ بِلَالٌ مِنْ أَدَى الْمُشْرِكِينَ مَا لَمْ يَلْقَهُ سِوَاهُ، وَعَانَى مِنْ قَسَوَاتِهِمْ، وَبَطْشِهِمْ، وَغَلْظِ قُلُوبِهِمْ، مَا لَمْ يُعَانِهِ غَيْرُهُ. وَصَبَرَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ عَلَى الْإِبْتِلَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَا لَمْ يَصْبِرْ أَحَدٌ؛ فَلَقَدْ كَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَصِيْبَةٌ تَمْنَعُهُمَا، وَقَوْمٌ يَحْمُونَهُمَا، أَمَّا أَوْلِيَاكُ الْمُسْتَضْعَفُونَ مِنَ الْأَرْقَاءِ وَالْإِمَاءِ؛ فَقَدْ نَكَلَتْ بِهِمْ قَرِيْشٌ أَشَدَّ التَّنْكِيلِ... فَلَقَدْ أَرَادَتْ أَنْ تَجْعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنْ تَحَدَّثَهُ نَفْسُهُ بِنَبَذِ آلِهِتِهِمْ، وَاتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ. وَقَدْ تَصَدَّى لِتَغْذِيْبِ هَؤُلَاءِ طَائِفَةً مِنْ أَعْلَظِ كُفَّارِ قَرِيْشٍ كَبِدًا، وَأَقْسَاهُمْ قَلْبًا. فَلَقَدْ بَاءَ أَبُو جَهْلٍ - أَخْرَاهُ اللَّهُ - بِإِثْمِ « سُمَيَّةِ » فَوَقَفَ عَلَيْهَا يَسْبُ وَيَرْفُثُ، ثُمَّ طَعَنَهَا بِرُمْحِهِ طَعْنَةً دَخَلَتْ مِنْ أَسْفَلِ بَطْنِهَا، وَخَرَجَتْ مِنْ ظَهْرِهَا. فَكَانَتْ أَوَّلَ شَهِيْدَةٍ فِي الْإِسْلَامِ. وَأَمَّا الْآخَرُونَ مِنْ إِخْوَتِهَا فِي اللَّهِ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ بِلَالُ بْنُ رِبَاعٍ، فَقَدْ أَطَالَتْ قَرِيْشٌ تَغْذِيْبَهُمْ. كَانُوا إِذَا تَوَسَّطَتِ الشَّمْسُ كَبِدَ السَّمَاءِ، وَالتَّهَبَّتْ رِمَالُ مَكَّةَ بِالرَّمْضَاءِ، يَنْزِعُونَ عَنْهُمْ ثِيَابَهُمْ، وَيَلْبِسُونَهُمْ دُرُوعَ الْحَدِيدِ، وَيَصْهَرُونَهُمْ بِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ الْمُتَقَدِّةِ، وَيَلْهَبُونَ ظُهُورَهُمْ بِالسَّيَاطِ، وَيَأْمُرُونَهُمْ بِأَنْ يَسْبُوا مُحَمَّدًا. فَكَانُوا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ التَّغْذِيْبُ، وَعَجَزَتْ طَاقَتُهُمْ عَنْ

تَحْمَلِهِ، يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ فِيَمَا يُرِيدُونَهُ مِنْهُمْ، وَقُلُوبُهُمْ مُطْمَئِنَّةٌ بِالْإِيمَانِ، إِلَّا بِبِلَالٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ- فَقَدْ كَانَتْ نَفْسُهُ تَهُونُ عَلَيْهِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَكَانَ الَّذِي يَتَوَلَّى تَعْذِيبَهُ أُمِّيَّةٌ بِنُ خَلْفٍ وَرَبَانِيَّتُهُ. لَقَدْ كَانُوا يُلْهَبُونَ ظَهْرَهُ بِالسَّيَاطِ؛ فَيَقُولُ أَحَدٌ أَحَدٌ، وَيُطَبِّقُونَ عَلَى صَدْرِهِ الصُّخُورَ؛ فَيُنَادِي أَحَدٌ.. أَحَدٌ.. وَيَشْتَدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّكَالِ؛ فَيَهْتَفُ أَحَدٌ أَحَدٌ.. كَانُوا يَحْمِلُونَهُ عَلَى ذِكْرِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى؛ فَيَذْكُرُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

وَيَقُولُونَ لَهُ: قُلْ كَمَا نَقُولُ. فَيَجِيبُهُمْ إِنَّ لِسَانِي لَا يُحْسِنُهُ.. فَيَزِيدُونَ فِي إِيْذَانِهِ، وَيُمْعِنُونَ فِي تَعْذِيبِهِ.

وَكَانَ الطَّاغِيَةُ الْجَبَّارُ أُمِّيَّةٌ بِنُ خَلْفٍ، إِذَا مَلَ مِنْ تَعْذِيبِهِ، طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَبْلِ غَلِيظٍ، وَأَسْلَمَهُ إِلَى السُّفْهَاءِ وَالْوُلْدَانِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ، وَأَنْ يَجْرُوهُ فِي بَطْحَائِهَا. فَكَانَ بِلَالٌ -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- يَسْتَعْذِبُ الْعَذَابَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيُرَدِّدُ عَلَى الدَّوَامِ نَشِيدَهُ الْعُلُويَّ: أَحَدٌ أَحَدٌ.. أَحَدٌ أَحَدٌ. فَلَا يَمَلُّ مِنْ تَرْدَادِهِ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْ إِنْشَادِهِ.



وَقَدْ عَرَضَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَلَى أُمِّيَّةَ بِنِ خَلْفٍ أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنْهُ، فَأَعْلَى فِيهِ الثَّمَنَ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَأْخُذُهُ.. فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ بِتِسْعِ أَوَاقٍ مِنَ الذَّهَبِ. فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةٌ بَعْدَ أَنْ تَمَّتِ الصَّفَقَةُ: لَوْ أَبَيْتَ أَخْذَهُ إِلَّا بِأَوْقِيَّةٍ لَبِعْتَهُ. فَقَالَ لَهُ الصِّدِّيقُ: لَوْ أَبَيْتَ بَيْعَهُ إِلَّا بِمِئَةِ لَاشْتَرَيْتَهُ.

وَلَمَّا أَدَانَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، هَاجَرَ بِلَالٌ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فِي جُمْلَةٍ مَنِ هَاجَرَ. وَأَسْتَقَرَّ فِي يَثْرِبَ بَعِيداً عَنْ أَدَى قُرَيْشٍ، وَتَفَرَّغَ لِنَبِيِّهِ وَحَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَغْدُو مَعَهُ إِذَا غَدَا، وَيَعُودُ مَعَهُ إِذَا عَادَ، وَيُصَلِّي مَعَهُ إِذَا صَلَّى، وَيَغْرُو مَعَهُ إِذَا غَرَا، حَتَّى أَصْبَحَ أَلْزَمَ لَهُ مِنْ ظِلِّهِ.

لَمَّا شَيَّدَ الرَّسُولُ ﷺ مَسْجِدَهُ فِي الْمَدِينَةِ، وَشَرَعَ الْأَذَانَ، كَانَ بِلَالٌ أَوَّلَ مُؤَدِّنٍ فِي الْإِسْلَامِ. وَكَانَ إِذَا فَرَعَ مِنَ الْأَذَانِ، وَقَفَّ عَلَى بَابِ بَيْتِ الرَّسُولِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- وَقَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. فَإِذَا حَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ حُجْرَتِهِ وَرَأَاهُ بِلَالٌ مُقْبِلاً ابْتِدَاءً بِالإِقَامَةِ.

لَقَدْ شَهِدَ بِلَالٌ مَعَ نَبِيِّهِ « بَدْرًا »؛ فَرَأَى بَعَيْنِهِ، كَيْفَ أَنْجَرَ اللَّهُ وَعَدَّهُ، وَنَصَرَ جُنْدَهُ، وَشَهِدَ

مَصْرَعِ الطُّغَاةِ، الَّذِينَ كَانُوا يُعَذِّبُونَهُ سُوءَ الْعَذَابِ. وَأَبْصَرَ أَبَا جَهْلٍ، وَأُمِّيَةَ بِنَّ حَلْفٍ صَرِيْعَيْنِ تَتَوَشَّهُمَا سَيُوفُ الْمُسْلِمِينَ، وَتَتَهَلُّ مِنْ دِمَائِهِمَا رِمَاحُ الْمُعَذِّبِينَ.

وَلَقَدْ ظَلَّ بِلَالٌ يُؤَدِّنُ لِلرَّسُولِ ﷺ طَوَالَ حَيَاتِهِ، وَظَلَّ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ يَأْنَسُ إِلَى هَذَا الصَّوْتِ، الَّذِي عُذِّبَ فِي اللَّهِ أَشَدَّ الْعَذَابِ، وَهُوَ يُرَدِّدُ أَحَدًا.. أَحَدًا.

وَمَا انْتَقَلَ الرَّسُولُ الْأَعْظَمُ ﷺ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَحَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، قَامَ بِلَالٌ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ - وَالنَّبِيُّ الْكَرِيمُ مُسَجَّى لَمْ يُدْفَنَ بَعْدُ - فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَوْلِهِ: «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»، حَنَقَتْهُ الْعَبْرَاتُ، وَاحْتَبَسَ صَوْتُهُ فِي حَلْقِهِ، وَأَجْهَشَ الْمُسْلِمُونَ بِالْبُكَاءِ، وَأَعْرَقُوا فِي النَّحِيبِ. ثُمَّ أَدَّنَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَكَانَ كُلَّمَا وَصَلَ إِلَى قَوْلِهِ: «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» بَكَى وَأَبْكَى... عِنْدَ ذَلِكَ طَلَبَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، أَنْ يُعْفِيَهُ مِنَ الْأَذَانِ، بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ لَا يَحْتَمِلُهُ، وَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُرَابَطَةِ فِي بِلَادِ الشَّامِ. رَحَلَ بِلَالٌ عَنِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ مَعَ أَوَّلِ بَعْثٍ مِنْ بُعُوثِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَقَامَ فِي «دَارِيَا» بِالْقُرْبِ مِنْ «دِمَشْقَ».

وَلَقَدْ ظَلَّ مُمَسِكًا عَنِ الْأَذَانِ، حَتَّى قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِبِلَالٍ الشَّامِ، فَلَقِيَ بِلَالًا - رَضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ - بَعْدَ غِيَابٍ طَوِيلٍ. وَكَانَ عُمَرُ شَدِيدَ الشَّوْقِ إِلَيْهِ، عَظِيمَ الْإِجْلَالِ لَهُ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ إِذَا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أَمَامَهُ يَقُولُ: «أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَهُوَ أَعْتَقَ سَيِّدَنَا» (يَعْنِي بِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ). وَهُنَاكَ عَزَمَ الصَّحَابَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - عَلَى بِلَالٍ أَنْ يُؤَدِّنَ فِي حَضْرَةِ الْفَارُوقِ، فَمَا إِنْ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ بِالْأَذَانِ، حَتَّى بَكَى عُمَرُ، وَبَكَى مَعَهُ الصَّحَابَةُ، حَتَّى اخْضَلَّتِ اللَّحَى بِالْدُمُوعِ. فَلَقَدْ أَهَاجَ بِلَالٌ أَشْوَاقَهُمْ إِلَى عَهْدِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، سُقِيًا لَهَا مِنْ عُهُودِ.

وَلَقَدْ ظَلَّ دَاعِي السَّمَاءِ يُقِيمُ فِي مَنْطِقَةِ «دِمَشْقَ» حَتَّى وَاوَاهُ الْأَجَلُ الْمَحْتَمُومُ؛ فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ تُعْوِلُ إِلَى جَانِبِهِ فِي مَرَضِ الْمَوْتِ، وَتَصِيحُ قَائِلَةً: وَاحْزَنَاهُ... وَكَانَ هُوَ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَيَجِيبُهَا قَائِلًا: وَافْرَحَاهُ.. ثُمَّ لَفَظَ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ، وَهُوَ يُرَدِّدُ:

عَدَا نَلْقَى الْأَحِبَّةَ... مُحَمَّدًا وَصَحْبَهُ.

عَدَا نَلْقَى الْأَحِبَّةَ... مُحَمَّدًا وَصَحْبَهُ.

(صُورٌ مِنْ حَيَاةِ الصَّحَابَةِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأْفَتِ الْبَاشَا: بِتَصْرِيفِ)

أولاً: الاستيعاب والمناقشة:

تدريب ١: أجب بوضع علامة (✓) أو (X)، ثم صحح الخطأ.

الصواب

- ١- وُلِدَ بِلَالٌ بَعْدَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ.
- ٢- عاشَ بِلَالٌ فِي مَكَّةَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ.
- ٣- أَسْلَمَ بِلَالٌ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ.
- ٤- صَبَرَ بِلَالٌ عَلَى عَذَابِ الْكُفَّارِ كَثِيرًا.
- ٥- سُمِّيَ أَوَّلُ شَهِيدَةٍ فِي الْإِسْلَامِ.
- ٦- اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا بِمَالٍ كَثِيرٍ.
- ٧- هَاجَرَ بِلَالٌ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ.
- ٨- كَانَ بِلَالٌ عَبْدًا لِبَعْضِ الْأَيْتَامِ.
- ٩- تَرَكَ بِلَالٌ الْأَذَانَ فِي يَوْمِ وِفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ.
- ١٠- تُوْفِيَ بِلَالٌ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

تدريب ٢: أجب عن الأسئلة التالية باختصار.

- ١- مَنْ هُمُ السَّابِقُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ؟
- ٢- كَيْفَ عَذَّبَ الْمُشْرِكُونَ بِلَالًا بَعْدَ إِسْلَامِهِ؟
- ٣- لِمَاذَا تَكَلَّتْ قُرَيْشٌ بِالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟
- ٤- مَاذَا يَعْنِي أُمِّيَّةٌ بِقَوْلِهِ: «لَوْ أَبَيْتَ أَخْذَهُ إِلَّا بِأُوقِيَّةٍ لَبِعْتُهُ»؟
- ٥- مَاذَا يَعْنِي أَبُو بَكْرٍ بِقَوْلِهِ: «لَوْ أَبَيْتَ بَيْعَهُ إِلَّا بِمِئَةِ لَأَشْتَرَيْتُهُ»؟
- ٦- كَيْفَ لَازَمَ بِلَالٌ الرَّسُولَ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ؟
- ٧- «شَهِدَ بِلَالٌ مَصْرَعَ الطُّغَاةِ فِي بَدْرٍ» مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْعِبَارَةُ؟
- ٨- لِمَاذَا طَلَبَ بِلَالٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُعْفِيَهُ مِنَ الْأَذَانِ بَعْدَ وِفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ؟
- ٩- لِمَاذَا رَحَلَ بِلَالٌ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ؟
- ١٠- كَيْفَ عَذَّبَ أَبُو جَهْلٍ سُمِّيَّةَ؟
- ١١- مَاذَا يَعْنِي عُمَرُ بِقَوْلِهِ: «أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَهُوَ أَعْتَقَ سَيِّدَنَا»؟
- ١٢- بِمِ تَصِفُ بِلَالًا، وَهُوَ يَلْفِظُ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ؟

تَدْرِيب ٣: هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا يُشِيرُ إِلَى الْآتِي.

- ١- شِرَاءِ أَبِي بَكْرٍ بِلَالاً.....
- ٢- سَفَرِ بِلَالٍ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ.....
- ٣- سَبْقِ بِلَالٍ إِلَى الْإِسْلَامِ.....
- ٤- تَارِيخِ مِيلَادِ بِلَالٍ.....
- ٥- تَرْكِ بِلَالٍ الْأَذَانَ.....
- ٦- صَبْرِ بِلَالٍ عَلَى الْعَذَابِ.....
- ٧- هِجْرَةِ بِلَالٍ إِلَى الْمَدِينَةِ.....
- ٨- حُبِّ بِلَالٍ الرَّسُولِ ﷺ.....
- ٩- صُورٍ مِنْ عَذَابِ بِلَالٍ.....
- ١٠- حُبِّ عُمَرَ بِلَالاً.....

تَدْرِيب ٤: صِفْ كُلَّ شَخْصِيَّةٍ، مِمَّا يَلِي بِاخْتِصَارٍ.

- ١- سُمَيَّةً.....
- ٢- أَبَا جَهْلٍ.....
- ٣- بِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ.....
- ٤- عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ.....
- ٥- أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ.....
- ٦- أُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ.....

ثانياً: المُضْرَدَاتُ وَالتَّعْبِيرَاتُ.

تدريب ١: صلِّ بَيْنَ التَّعْبِيرِ وَالْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ.

التَّعْبِيرُ	المَعْنَى
١- وافاهُ الأَجَلُ المَحْتَوَمُ.	أ - بَكَى بُكَاءً شَدِيداً.
٢- أَمْسَكَ عَنِ الأَذَانِ.	ب - اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا.
٣- اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِالدُّمُوعِ.	ج - ضَرَبَهُ ضَرْباً شَدِيداً.
٤- أَصْبَحَ الرِّزْمُ لَهُ مِنْ ظِلِّهِ.	د - عَجَزَ عَنِ الكَلَامِ.
٥- احْتَبَسَ صَوْتُهُ فِي حَلْقِهِ.	هـ - تُوْفِيَ.
٦- أَلْهَبَ ظَهْرَهُ بِالسَّيَاطِطِ.	و - لا يُفَارِقُهُ أَبَداً.
٧- التَّهَبَّتْ رِمَالُ مَكَّةَ بِالرَّمْضَاءِ.	ز - تَرَكَهُ.

تدريب ٢: هَاتِ مِنَ النِّصِّ مَا يَلِي.

- ١- ثلاثة تعابير بمعنى: تُوْفِيَ.
- ٢- تعبيرين بمعنى: بَكَى بُكَاءً شَدِيداً.
- ٣- تعبيرين بمعنى: اشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الأَرْضِ.
- ٤- كَلِمَةً بمعنى: تَسَمَّى.
- ٥- كَلِمَةً بمعنى: امْتِحَانِ.
- ٦- عبارة تدلُّ على قُوَّةِ الإِيْمَانِ.
- ٧- كَلِمَةً كانَ يُرَدِّدُهَا بِلالٌ كُلَّما اشْتَدَّ عَذابُهُ.

تدريب ٣: ما معنى العبارات التالية؟ (استعن بمُعْجَمِ عَرَبِي، إذا أُرْدَتْ).

- ١- يَسْتَعْذِبُ العَذَابَ فِي سَبِيلِ اللهِ.
- ٢- أَشْرَقَتْ مَكَّةَ بِأَنْوارِ الدِّينِ الجَدِيدِ.
- ٣- هَتَفَ الرَّسُولُ ﷺ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ.
- ٤- هَانَتْ نَفْسُهُ عَلَيْهِ.
- ٥- قِصَّةٌ لا يَمَلُّ الزَّمَانُ مِنْ تَرْدَادِهَا.
- ٦- نَكَلَتْ بِهِمْ قُرَيْشٌ أَشَدَّ التَّنْكِيلِ.
- ٧- يَصْهَرُونَهُمْ بِأَشْعَةِ الشَّمْسِ المُنْتَقِدَةِ.
- ٨- يَحْمِلُونَهُ عَلَى ذِكْرِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى.

الكتابةُ والبَحْثُ

أولاً: الكتابةُ

- اكتب موضوعاً بأسلوبك بعنوان: (بلال بن رباح)
- أعد قراءة النَّصِّ في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصِّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتَّى لا تتأثر بكلماته وألفاظه .

استعن بالعناصر التَّالية:

- المولد والنشأة .
- الرَّسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يدعو إلى الإسلام في مكَّة .
- بلال من السَّابِقِينَ إلى الإسلام .
- ابتلاء وصبر .
- بين أبي بكر الصِّدِّيق، وأمِّيَّة بن خلف .
- بلال في المدينة المنورة .
- أوَّل مؤذِّن في الإسلام .
- بلال وموت الرَّسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- إقامة بلال في بلاد الشَّام .
- بلال يترك الأذان .
- عمر وبلال في الشَّام .
- وفاة بلال في بلاد الشَّام .

ثانياً: البَحْث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (الإنسان ومهنته)
- أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصر التَّالِيَة:

- اختلاف المهن .
- مهن يفضِّلها الناس .
- مهن لا يرغب فيها النَّاس .
- علاقة المهنة بالراتب .
- علاقة المهنة بالإرضاء النفسي .
- مِهَن تناسب الرِّجال .
- مِهَن تناسب النِّساء .
- كيف تختار مهنة مناسبة؟
- بعض الناس يعملون في مهن لا تناسبهم .
- متى يغيِّر الإنسان مهنته؟
- هل يعمل الإنسان في مهنة واحدة مدى الحياة؟
- أُسَر تعمل في مهنة واحدة .

استعن بالمراجع التَّالِيَة أو غيرها .

- ١- العمل في الإسلام، عز الدين التميمي .
- ٢- الإسلام وضرورات الحياة، محمد قادري .
- ٣- مفهوم العمل وأحكامه العامة في الإسلام، صادق مهدي سعيد .
- ٤- شرح بعض الآيات التي تحث على العمل .
- ٥- شرح بعض الأحاديث التي تحث على العمل .

• الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة

- ابحث عن العناصر السَّابِقة في الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث .

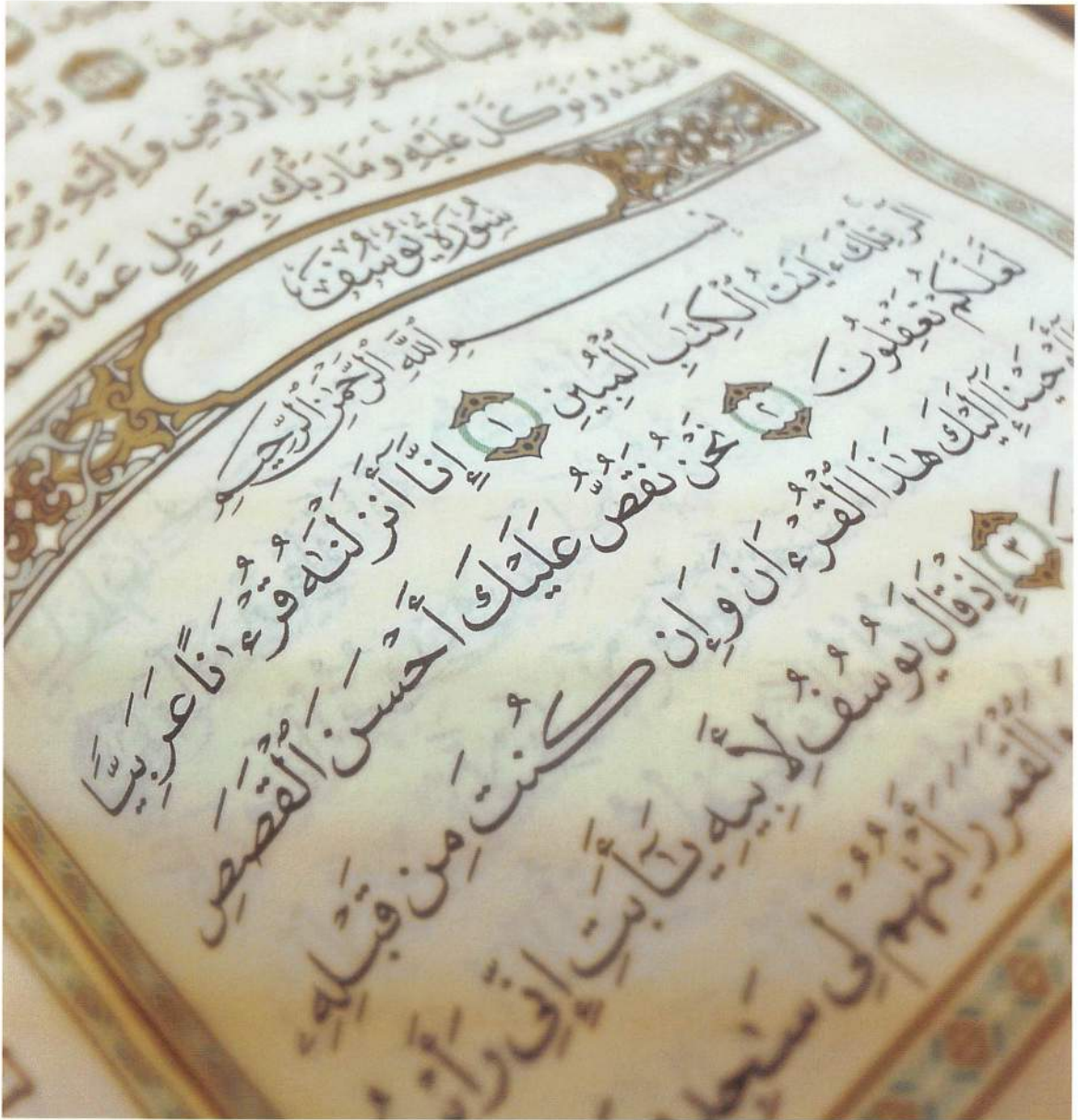
الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

بينَ العَرَبِيَّةِ وَالقُرْآنِ	القراءة المكثفة
التصغير	القواعد (أ)
قصة الوحي	فهم المسموع (القسم الأول)
خصائص الرسالة المحمدية	فهم المسموع (القسم الثاني)
النسب	القواعد (ب)
صاحبُ الجَنَّتَيْنِ	القراءة الموسَّعة

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

- ١- ما اللغات التي ارتبطت بالدين؟
- ٢- ما اللغة التي انقرضت، وكانت ترتبط بالدين؟
- ٣- ما اللغة التي ترتبط بالدين وما تزال حيّة؟
- ٤- هل تترجم آيات القرآن أم معانيها؟



بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْقُرْآنِ

أَلَيْسَ الْقُرْآنُ كِتَابَ هَذَا الدِّينِ؟ ثُمَّ أَلَيْسَتِ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةً هَذَا الْكِتَابِ؟ هَلْ عَرَفَ الْعَالَمُ إِسْلَامًا بِلَا قُرْآنٍ؟ وَهَلْ عَرَفَ الْعَالَمُ قُرْآنًا بغيرِ الْعَرَبِيَّةِ؟ إِنَّ ارْتِباطَ كِتَابِ سَمَاوِيٍّ مُنَزَّلٍ بِلُغَةٍ بَعِيْنِهَا - كارتباطِ الإسلامِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ - أَمْرٌ لَمْ نَعْرِفْهُ لغيرِ هَذَا الدِّينِ، وَلغيرِ تِلْكَ اللُّغَةِ. وَإِذَا كَانَ غيرُ الْقُرْآنِ مِنَ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ قَدْ حُرِّفَ ثُمَّ تُرْجِمَ إِلَى لُغَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَبَقِيَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ كِتَابًا تَعْبُديًّا مُقَدَّسًا، فَإِنَّ الْقُرْآنَ قُرْآنٌ بِلِفظِهِ، وَنَصِّهِ لَمْ يُترجم، وَلَا يُمكنُ أَنْ يُترجمَ. وَإِنْ تُرجمتْ أَفكارُهُ وَمَعانيهِ، فَهِيَ لَا تُسمى قُرْآنًا، وَلَا يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ - فِي الْإِسْلَامِ - كِتَابًا تَعْبُديًّا.

هَكَذَا أَوْجَدَ الْإِسْلَامُ ارْتِباطًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَكَانَ مِنْ أَثَرِ هَذَا الْارْتِباطِ الْمُبَارَكِ، أَنْ عَادَتْ عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ جُهودٌ وَنِمراتٌ، لَمْ يَبْدُلْهَا أَصْحَابُهَا - يَوْمَ بَدَلُوهَا - إِلَّا خِدْمَةً لِهَذَا الدِّينِ، - وَلَيْسَ هُنَا مَجَالُ الْحَدِيثِ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَارْتِباطِهَا بِالدِّينِ وَالْقُرْآنِ -. وَمِنْ مَفَاخِرِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ أَنَّهُ لُغَةُ الْمُعْجَزَةِ الْخَالِدَةِ الْقُرْآنِ.

لَقَدْ شَدَّ الْإِسْلَامُ أَقْوامًا غيرَ عَرَبٍ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَنَشَرَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فِي بِلادٍ لَمْ يَكُنْ لِلْعَرَبِ فِيهَا سُلْطانٌ. لَقَدْ خَرَجَتِ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ مَعَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ، فَإِذَا هِيَ لُغَةُ أَهْلِ الشَّامِ وَالْعِراقِ وَمَا وَرَاءَهُ، وَمِصرَ وَمَا وَرَاءَهَا، وَإِذَا هِيَ تَتَعَدَّى كَوْنَهَا لُغَةً دِينٍ إِلَى كَوْنِهَا لُغَةً شُعوبٍ وَدُوَلٍ.

وَمَا زَالَ لِلْإِسْلَامِ أَثَرُهُ فِي نَشْرِ الْعَرَبِيَّةِ وَحِفْظِهَا فِي الْبِلادِ غيرِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ أَثَرٌ يَفوقُ آثَارَ الْمراكزِ الثَّقافيَّةِ، الَّتِي نَرَاهَا الْيَوْمَ مُنْتَشِرَةً فِي بِلادِ الْعالَمِ، لِنَشْرِ لُغَاتِ كَالْفَرَنْسيَّةِ، أَوِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ. إِنَّ أَصْحابَ هَذِهِ الْمراكزِ يُنْفِقُونَ الْمِلايينَ فِي سَبيلِ الدَّعايَةِ لِمراكزِهِمْ وَثَقافتِهِمْ، وَنَشْرِ لُغَتِهِمْ، عَلَى حِينِ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجْعَلُ مِنْ أَهْلِ الْبِلادِ الَّتِي يَنْتَشِرُ فِيهَا شُعوبًا رَاقِبَةً فِي تَعَلُّمِ لُغَتِهِ. وَمَا أَكْثَرَ ما نَسْمَعُ أَصْواتًا تَرْتَفِعُ فِي تِلْكَ الْبِلادِ، مُطالبَةً بِإرسالِ المُدرِّسينَ الْعَرَبِ، لِتَعَلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَوْ مُطالبَةً بِقَبولِ أَبنائِها فِي مَدارسِ الْبِلادِ الْعَرَبِيَّةِ وَجامعاتِها؛ لِتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ!

لَقَدْ اسْتَهْوَى الْإِسْلَامُ أَقْوامًا؛ فَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ لُغَتَهُ، بَلْ لَقَدْ كَانَ لِلْإِسْلَامِ فَضْلٌ عَظِيمٌ فِي ظُهُورِ عَدَدٍ لَا يُحصى مِنَ الْعُلَماءِ غيرِ الْعَرَبِ، نَبَّغُوا فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَعُلُومِها مِنْ نَحْوِ وَصَرَفٍ وَبِلاغَةٍ، وَحَسْبُنَا سَيَبَوِيهِ عَلامًا لِهَذِهِ الطائِفَةِ مِنَ الْعُلَماءِ غيرِ الْعَرَبِ، الَّذِينَ بَلَّغُوا الْقِمَّةَ فِي عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ، حَتَّى أَصَبَحُوا مَضْرِبَ الْمِثْلِ.

كَانَ لِلْإِسْلَامِ الْفَضْلُ فِي نَقْلِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، تِلْكَ النُّقْلَةَ الْواسِعَةَ مِنْ لُغَةِ قَوْمٍ إِلَى لُغَةِ أَقْوامٍ، وَمِنْ لُغَةٍ مَحْدُودَةٍ بِحُدُودِ أَصْحابِها إِلَى لُغَةٍ دَعْوَةٍ، جَاءَتْ إِلَى الْبَشَرِ كَافَّةً، فَكَانَتِ الْعَرَبِيَّةُ بِذَلِكَ لِسَانًا تِلْكَ الدَّعْوَةِ، وَلُغَةً تِلْكَ الرِّسالةِ، وَمُسْتودَعٌ ما صَدَرَ عَنِ تِلْكَ الرِّسالةِ مِنْ فِكْرٍ وَحِضارَةٍ.

(بتصرف من كتاب «نحو وعي لغوي» لمازن المبارك)

استيعاب:

تدريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (X) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

- ١- تُرجمَتِ الكُتُبُ السَّماوِيَّةُ إلى لُغاتٍ كَثيرةٍ.
- ٢- تُرجمَ القُرْآنُ إلى لُغاتٍ كَثيرةٍ.
- ٣- انتَشَرَتِ العَرَبِيَّةُ خارِجَ جَزيرةِ العَرَبِ قَبْلَ الإسلامِ.
- ٤- أثارَ الإسلامُ في اللُغةِ العَرَبِيَّةِ أَكثَرَ من آثارِ المراكزِ المُنتَشِرةِ لِنَشْرِ لُغاتٍ أُخرى.
- ٥- نَبَغَ في اللُغةِ العَرَبِيَّةِ عُلَماءٌ مِنْ غَيْرِ العَرَبِ.

تدريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بَوضَعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرَفِ المُناسِبِ.

.....	١- نشأتُ عُلومُ العَرَبِيَّةِ
.....	أ- لِخِدمَةِ القُرْآنِ	ب- لِنَشْرِها بَينَ غَيرِ العَرَبِ
.....	ج- لِتَعلِيمِها في المَدارسِ
.....	٢- أَحَبَّ غَيرُ العَرَبِ اللُغةَ العَرَبِيَّةَ بِسَبَبِ حُبِّهم
.....	أ- لِلعَرَبِ	ب- لِلإسلامِ
.....	ج- لِعُلومِ العَرَبِيَّةِ
.....	٣- المَقصودُ « بِالْمُعْجِزةِ الخالِدةِ » في الفِقرةِ الثَّانِيَةِ
.....	أ- الإسلامُ	ب- الرِّسولُ ﷺ
.....	ج- القُرْآنُ
.....	٤- نَبَغَ سِيبويهُ في العُلومِ
.....	أ- الإسلامِيَّةِ	ب- الفِقهِيَّةِ
.....	ج- العَرَبِيَّةِ
.....	٥- كَلِمَةُ «مُسْتَوْدَعٌ» في الفِقرةِ الأَخيرةِ يُفصِّدُ بها
.....	أ- اللُغةَ العَرَبِيَّةَ	ب- الحَضارةَ الإسلامِيَّةَ
.....	ج- الرِّسالةَ الإسلامِيَّةَ

تدريب ٣: أَحِبْ باختِصارٍ عَمَّا يَلي:

- ١- ما الفِكرةُ الرِّئيسةُ في الفِقرةِ الأولى؟
- ٢- ما المَقصودُ بِكَلِمَةِ «سُلطان» في عِبارَةِ «لَمْ يَكُنْ لِلعَرَبِ فيها سُلطانٌ»؟
- ٣- كيفَ تَنْتَشِرُ اللُغَتانِ الفِرَنسيَّةُ والإنجِليزيَّةُ؟ وكيفَ تَنْتَشِرُ العَرَبِيَّةُ؟
- ٤- ما العُلومُ العَرَبِيَّةُ التي نَبَغَ فيها غَيرُ العَرَبِ؟
- ٥- كيفَ كانَ لِلإسلامِ الفُضْلُ في نَقْلِ اللُغةِ العَرَبِيَّةِ نَقْلَةً واسِعَةً؟

مضردات:

تدريب ١: هَاتِ جَمعَ الكَلِماتِ التَّالِيَةِ (وَيُمْكِنُكَ الإِسْتِعاَنَةُ بِالنَّصِّ)

.....	١- صاحِبِ	٦- ثَمَرَةَ
.....	٢- أَثَرَ	٧- صَوْتَ
.....	٣- جَهِدَ	٨- فِكرةَ
.....	٤- مَركَزَ	٩- العَرَبِيَّ
.....	٥- مَعْنَى	١٠- قَومَ

تدريب ٢: صل بين الكلمة / العبارة، والتعريف المناسب.

- | | |
|----------------------|-------------------|
| أ- عددٌ لا يُحصى. | ١- أعلى مكان فيه. |
| ب- نحو وصرف وبلاغة. | ٢- اللغة. |
| ج- اللسان العربي. | ٣- علاقة. |
| د- وصل الطلاب كافة. | ٤- كثير جداً. |
| هـ- قمة الجبل. | ٥- جميعاً. |
| و- بينهم ارتباط قوي. | ٦- علوم العربية. |

تدريب ٣: صل بين الكلمتين اللتين تأتيان معاً.

- | | |
|-------------|------------|
| أ- السماوية | ١- المراكز |
| ب- المثل | ٢- الكتب |
| ج- العرب | ٣- فضل |
| د- الثقافية | ٤- مضرب |
| هـ- عظيم | ٥- الفتح |
| و- الإسلامي | ٦- لغة |

الكتابة: أعد قراءة النص السابق، واكتب ملخصاً له.

٧ - فائدة

- أ- ينبغي ألا يخرج التلخيص عن الأسلوب الذي كتب به النص الأصلي؛ وهذا يعني ألا يحول النص الذي كتب بأسلوب ذاتي إلى نص تكتبه بأسلوب موضوعي أو جدلي... إلخ.
- ب- الكتابة الذاتية لا تلخص في العادة؛ لأن كل ما يرد فيها مقصود لذاته.
- ج- يجب المحافظة على الأسلوب من حيث كونه أسلوباً علمياً أو أدبياً أو علمياً متادباً.
- د- المحافظة على نوعية الأسلوب من حيث كونه أسلوباً عريضاً، أو وصفيّاً، أو سرديّاً.

التَّصْغِيرُ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الْأَمْثَلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

كَلْبٌ - كَلَيْبٌ نَهْرٌ - نُهَيْرٌ قَدْرٌ - قُدَيْرٌ بُرْجٌ - بُرَيْجٌ	قَلْبٌ - قَلَيْبٌ جَمَلٌ - جُمَيْلٌ طِفْلٌ - طُفَيْلٌ قُفْلٌ - قُقَيْلٌ	(أ) فُعَيْلٌ
سَفْرَجَلٌ - سُفَيْرِجٌ فَرَزْدَقٌ - فُرَيْرِزِقٌ	مَنْزِلٌ - مَنَيْرِلٌ مَنْبَرٌ - مَنَيْرِبِرٌ بُلْبُلٌ - بُلَيْبِيلٌ مَبْرَدٌ - مَبَيْرِدٌ	(ب) فُعَيْعِلٌ
عُنُقُودٌ - عُنَيْقِيدٌ مِفْتَاحٌ - مَفَيْتِيحٌ مَنْدِيلٌ - مَنَيْدِيلٌ	عُضْفُورٌ - عُصَيْفِيرٌ مِصْبَاحٌ - مُصَيْبِيحٌ قَنْدِيلٌ - قُنَيْدِيلٌ	(ج) فُعَيْعِيلٌ

الشرح

تَأَمَّلِ الْأَسْمَاءَ فِي الْقَوَائِمِ السَّابِقَةِ تَجِدُ أَنَّهَا أَسْمَاءٌ مُفْرَغَةٌ، وَتَحَوَّلَتْ إِلَى مُصَغَّرَةٍ؛ فَقَلْبٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ الْعُضْوِ، فَإِذَا قِيلَ قَلَيْبٌ دَلَّ عَلَى الْعُضْوِ نَفْسِهِ وَلَكِنْ بِإِعْطَائِهِ صِفَةً التَّصْغِيرِ (أَي قَلْبٌ صَغِيرٌ) وَهَكَذَا ...
وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُصَغَّرَةِ وَجَدْتَهَا جَاءَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ: فُعَيْلٌ، كَمَا فِي (أ)، وَفُعَيْعِلٌ، كَمَا فِي (ب)، وَفُعَيْعِيلٌ، كَمَا فِي (ج).
وَتَجِدُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ فِي (أ) ثَلَاثِيَّةٌ وَصُغِّرَتْ عَلَى (فُعَيْلٌ)، وَالْأَسْمَاءَ فِي (ب) رُبَاعِيَّةٌ أَوْ خُمَاسِيَّةٌ وَصُغِّرَتْ عَلَى (فُعَيْعِلٌ)، وَالْأَسْمَاءَ فِي (ج) خُمَاسِيَّةٌ قَبْلَ آخِرِهَا عِلَّةٌ وَصُغِّرَتْ عَلَى (فُعَيْعِيلٌ).

القاعدة: التَّصْغِيرُ هُوَ تَحْوِيلُ الْأَسْمِ الْمَكْبُرِ إِلَى صِغَةٍ (فُعَيْلٌ) أَوْ (فُعَيْعِلٌ) أَوْ (فُعَيْعِيلٌ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِغَرِهِ أَوْ قَلْتِهِ أَوْ حَقَارَتِهِ أَوْ عَظَمِهِ ...
وَيُصَغَّرُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى (فُعَيْلٌ) وَالرُّبَاعِيُّ وَالْخُمَاسِيُّ عَلَى (فُعَيْعِلٌ) وَالْخُمَاسِيُّ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ عِلَّةٌ عَلَى (فُعَيْعِيلٌ).

ما يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ

زُبْدَةٌ - زُبَيْدَةٌ	بَقْرَةٌ - بَقَيْرَةٌ	وَرْدَةٌ - وَرِيدَةٌ	(أ)	١
سُعْدَى - سُعَيْدَى	سَلْمَى - سَلِيمَى	لَيْلَى - لَيْلَى	(ب)	
قَمْرَاءَ - قَمَيْرَاءَ	صَحْرَاءَ - صَحِيرَاءَ	صَفْرَاءَ - صَفِيرَاءَ	(ج)	
عُثْمَانَ - عُثَيْمَانَ	عَدْنَانَ - عَدِينَانَ	سَلْمَانَ - سَلِيمَانَ	(د)	
أَطْفَالَ - أَطْفِيفَالَ	أَقْلَامَ - أَقْلِيَامَ	أَحْلَامَ - أَحْلِيَامَ	(هـ)	
حَزْمَلَةٌ - حَزِيمَلَةٌ	حَنْظَلَةٌ - حَنْظِلَةٌ	مَرْحَلَةٌ - مَرْحِلَةٌ	(أ)	٢
أَرْبِعَاءَ - أَرْبِيعَاءَ	قُرْفُصَاءَ - قُرْفِيفُصَاءَ	عَقْرُبَاءَ - عَقْرِبِيبَاءَ	(ب)	
عَبْقَرِيٌّ - عَبْقِيرِيٌّ	جَعْفَرِيٌّ - جَعْفِيرِيٌّ	مَعْرَبِيٌّ - مَعْرِبِيٌّ	(ج)	
زَعْفَرَانَ - زَعْفِيرَانَ	مَهْرَجَانَ - مَهْرِيجَانَ	ثُعْلُبَانَ - ثُعْلِيبَانَ	(د)	

الشرح

تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الْمَصْغَرَةَ فِي قَوَائِمِ (١) تَجِدْ أَنَّ أَصْلَهَا ثَلَاثِيٌّ؛ فَفِي (أ) زَيْدٌ عَلَيْهِ تَاءُ التَّنْثِيثِ، وَفِي (ب) زَيْدٌ عَلَيْهِ أَلِفُ التَّنْثِيثِ الْمَقْصُورَةُ، وَفِي (ج) زَيْدٌ عَلَيْهِ أَلِفُ التَّنْثِيثِ الْمَمْدُودَةُ، وَفِي (د) زَيْدٌ عَلَيْهِ أَلِفٌ وَنُونٌ، وَفِي (هـ) جُمِعَ عَلَى (أَفْعَالٍ). وَتَأَمَّلِ كَيْفَ أَنَّ هَذِهِ الْمَجْمُوعَةَ الَّتِي مِنْ أَصْلِ ثَلَاثِيٍّ صُغِّرَتْ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِيِّ ثُمَّ زَيْدٌ عَلَيْهَا مَا زَيْدٌ عَلَى الْكَلِمَةِ قَبْلَ التَّصْغِيرِ؛ إِذْ هَذِهِ الْأَفْظَاظُ تُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الثَّلَاثِيِّ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.

تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الْمَصْغَرَةَ فِي (٢) تَجِدْ أَنَّ أَصْلَهَا رُبَاعِيٌّ وَزَيْدٌ عَلَيْهَا تَاءُ فِي (أ) وَالْأَلِفُ الْمَمْدُودَةُ فِي (ب) وَيَاءُ النَّسَبِ فِي (ج) وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ فِي (د)، وَتَأَمَّلِ كَيْفَ أَنَّهَا صُغِّرَتْ كَمَا يُصَغَّرُ الرُّبَاعِيُّ، ثُمَّ زَيْدٌ مَا زَيْدٌ فِي الْأَصْلِ، إِذْ مِثْلُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ تُعَامَلُ فِي التَّصْغِيرِ مُعَامَلَةَ الرُّبَاعِيِّ فَتُصَغَّرُ عَلَى وَزْنِهِ.

القاعدة: يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الثَّلَاثِيِّ كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ الْأُصُولِ فِي آخِرِهِ تَاءُ التَّنْثِيثِ، أَوْ أَلِفُ التَّنْثِيثِ الْمَقْصُورَةُ، أَوْ أَلِفُ التَّنْثِيثِ الْمَمْدُودَةُ، أَوْ الْأَلِفُ وَالنُّونُ الرَّائِدَتَانِ، أَوْ الْجَمْعُ الَّذِي عَلَى وَزْنِ (أَفْعَالٍ)، فَتُصَغَّرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ دُونَ النَّظَرِ إِلَى الرِّيَادَاتِ.

وَيُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الرُّبَاعِيِّ كُلُّ اسْمٍ رُبَاعِيٍّ الْأُصُولِ فِي آخِرِهِ تَاءُ التَّنْثِيثِ، أَوْ أَلِفُ التَّنْثِيثِ الْمَمْدُودَةُ، أَوْ الْأَلِفُ وَالنُّونُ الرَّائِدَتَانِ، أَوْ يَاءُ النَّسَبِ.

تَدْرِيبُ ١: صَغِّرِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ.

.....	بَدْرٌ	١١	زَهْرٌ	١
.....	مَسْجِدٌ	١٢	قِرْدٌ	٢
.....	حَمْرَاءٌ	١٣	أَفْضَلٌ	٣
.....	رَفٌّ	١٤	وَلَدٌ	٤
.....	مَكْتَبٌ	١٥	مَطْعَمٌ	٥
.....	مَصْرِفٌ	١٦	مَلْعَبٌ	٦
.....	مَكْتَبَةٌ	١٧	مَطْبَخٌ	٧
.....	طَالِبٌ	١٨	فَضْلٌ	٨
.....	بَابٌ	١٩	مُعَلِّمٌ	٩
.....	عُشٌّ	٢٠	ضِفْدَعٌ	١٠

تَدْرِيبُ ٢: هَاتِ مَكْبَرِ الْأَسْمَاءِ الْمُصَغَّرَةِ التَّالِيَةَ.

.....	قُوَيْمَةٌ	١٠	فُوَيْرَةٌ	١
.....	دُوَيْهِيَةٌ	١١	مُوَيْرِقٌ	٢
.....	كُنَيْبٌ	١٢	أَصْيَيْعٌ	٣
.....	مُكَيْتِيَّةٌ	١٣	جُوَيْعَةٌ	٤
.....	أَدْيِيَّةٌ	١٤	أُنَيْقٌ	٥
.....	نُوَيْرَةٌ	١٥	زُهَيْرَةٌ	٦
.....	حُسَيْنٌ	١٦	حُضَيْرَاءٌ	٧
.....	جُوَيْرِيَّةٌ	١٧	سُنَيْنٌ	٨
.....	تُلَيْلٌ	١٨	جُبَيْرٌ	٩

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (قِصَّةُ الْوَحْيِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- رَاوِيَةٌ قِصَّةِ الْوَحْيِ هِيَ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةٌ.
- ٢- كَانَتْ بَدَايَةُ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةَ.
- ٣ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ أَنْ يَتَحَقَّقَ مَا يَرَاهُ ﷺ فِي النَّوْمِ.
- ٤- كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَذْهَبُ إِلَى الْخَلَاءِ، لِرَعْيِ الْغَنَمِ.
- ٥- نَزَلَ الْمَلِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فِي غَارِ ثَوْرٍ.
- ٦- شَعَرَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْأَمَانِ وَالْاطْمِئْنَانِ عِنْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ.
- ٧- فِي الْبَيْتِ غَطَّتْ خَدِيجَةُ مُحَمَّدًا ﷺ بِغِطَاءٍ ثَقِيلٍ.
- ٨- كَانَ وَرَقَةَ بْنُ نَوْفَلٍ يَهُودِيًّا.

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- نَعْرِفُ مِمَّا سَمِعْنَا أَنَّ وَرَقَةَ كَانَ يَعْرِفُ لُعْتَيْنِ هُمَا.....
أ- الْعَرَبِيَّةُ وَاللَّاتِينِيَّةُ ب- الْعِبْرَانِيَّةُ وَاللَّاتِينِيَّةُ ج- الْعَرَبِيَّةُ وَالْعِبْرَانِيَّةُ
- ٢- عِنْدَمَا نَزَلَ الْمَلِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، كَانَ وَرَقَةَ بْنُ نَوْفَلٍ...
أ- شَابًا ب- شَيْخًا ج- صَبِيًّا
- ٣- أَدْرَكَ وَرَقَةَ بْنُ نَوْفَلٍ. أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ سَيَكُونُ.....
أ- مَلِكًا ب- رَجُلًا مَشْهُورًا ج- رَسُولًا
- ٤- مَاتَ وَرَقَةَ بْنُ نَوْفَلٍ.....
أ- بَعْدَ الرَّسَالَةِ ب- قَبْلَ الرَّسَالَةِ ج- فِي أَثْنَاءِ الرَّسَالَةِ
- ٥- أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.....
أ- ثَلَاثُ آيَاتٍ ب- خَمْسُ آيَاتٍ ج- عَشْرُ آيَاتٍ
- ٦- دَعَتِ الْآيَاتُ الثَّلَاثُ الْأُولَى، الَّتِي نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَى.....
أ- الْحَرْبِ ب- طَلَبِ الدُّنْيَا ج- الْعِلْمِ

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الثَّانِي (خِصَائِصُ الرِّسَالَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيْبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةِ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

١- دَخَلَ التَّحْرِيفُ وَالتَّضْحِيفُ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ كُلَّهَا.

٢- كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَشْهُورًا بِالْبَدَلِ وَالْعَطَاءِ.

٣- جَمَعَ مُحَمَّدٌ ﷺ صِفَاتِ الزُّهْدِ كُلَّهَا.

٤- حَيَاةُ الرَّسُولِ ﷺ أَصْحَحُ سِيرَةٍ عُرِفَتْ فِي التَّارِيخِ.

٥- كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ فِي صِفَاتِ الْكَمَالِ سَوَاءٌ.

٦- كَانَتْ الرِّسَالَاتُ السَّابِقَةُ تَخْتَصُّ بِأَمَمٍ مُعَيَّنَةٍ.

تَدْرِيْبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ مِمَّا سَمِعْتَ.

- | | | | |
|--|--------------------------|----------------------------|------------------------------------|
| ١- رِسَالَةُ الْإِسْلَامِ لـ..... | أ- فَرِيش | ب- الْعَرَبِ | ج- النَّاسِ كَافَّةً |
| ٢- كَانَ النَّبِيُّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَشْهُورًا بِ..... | أ- التَّارِيخِ | ب- الْحَدِيثِ | ج- الْحَدِيثِ وَالسِّيَرَةِ |
| ٣- كَانَ النَّبِيُّ دَاوُدُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَشْهُورًا بِ..... | أ- الصَّبْرِ | ب- الشَّجَاعَةِ | ج- الرَّفْقِ |
| ٤- رِسَالَةُ الْإِسْلَامِ لـ..... | أ- الْكَرَمِ | ب- شُكْرِ النَّعْمِ | ج- الزُّهْدِ |
| ٥- كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ خَاتَمَ..... | أ- كُلِّ زَمَانٍ | ب- الْعُصُورِ الْوَسْطَى | ج- عَصْرِ الرِّسَالَةِ |
| ٦- اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بـ..... | أ- الْمُرْسَلِينَ | ب- الْأَنْبِيَاءِ | ج- الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ |
| ٧- تَتَّصِفُ رِسَالَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ بـ..... | أ- الدُّنْيَا وَالدِّينِ | ب- الدُّنْيَا | ج- الدِّينِ |
| أ- الْعُمُومِ | ب- الْخُلُودِ | ج- الْعُمُومِ وَالْخُلُودِ | |

النَّسَبُ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأمثلة: أدرُس وتأمَل.

مَكَّة - مَكِّي هَنْدَسَة - هَنْدَسِي سُنَّة - سُنِّي تِجَارَة - تِجَارِي	ب	نَجْد - نَجْدِي بَغْدَاد - بَغْدَادِي هِنْد - هِنْدِي عَرَب - عَرَبِي	أ
فَتَى - فَتَوِي فَنَا - فَنَوِي كَسَلَا - كَسَلِي مُرْتَقَى - مُرْتَقِي	د	المُهَنْدَى - المُهَنْدِي الجَارِي - الجَارِي الرَّضِي - الرَّضَوِي الشَّجِي - الشَّجَوِي	ج
بَعْلَبَك - بَعْلَبِي جَادَ الحَق - جَادِي عَبْدُ الحَمِيد - حَمِيدِي أَبُو سُفْيَان - سُفْيَانِي ابْنُ بَطْوطة - بَطْوِطِي	و	أَنْشَاء - أَنْشَائِي أَبْتِدَاء - أَبْتِدَائِي صَخْرَاء - صَخْرَاوِي خَضْرَاء - خَضْرَاوِي بِنَاء - بِنَائِي/بِنَاوِي سَمَاء - سَمَائِي/سَمَاوِي	هـ

القاعدة:

- النَّسَبُ هُوَ إِحْقَاقُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورٍ مَا قَبْلَهَا بِأَخْرِ الإِسْمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى النَّسَبَةِ إِلَيْهِ (إِلَى بَلَدِهِ، أَوْ إِلَى جِنْسِهِ، أَوْ إِلَى عَمَلِهِ، أَوْ إِلَى تَخْصُّصِهِ...) وَعِنْدَ النَّسَبِ:
- * تُحَدَفُ تَاءُ التَّأْنِيثِ.
 - * تُقْلَبُ أَلِفُ المَقْصُورِ وَاوًا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً، وَتُحَدَفُ فِيمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ.
 - * تُقْلَبُ يَاءُ المَنْقُوصِ وَاوًا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً، وَتُحَدَفُ فِيمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ.
 - * تُقْلَبُ هَمْزَةُ المَمْدُودِ وَاوًا إِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ، وَتَبْقَى إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً، وَإِنْ كَانَتْ مُبَدَّلَةً مِنْ أَصْلٍ تَبْقَى أَوْ تُقْلَبُ وَاوًا، وَالمَمْدُودُ هُنَا مِثْلُ تَشْيِيهِ.
 - * المَرْكَبُ الإِسْنَادِيُّ وَالمَرْجِيُّ يُنْسَبُ إِلَى صَدْرَيْهِمَا.
 - * المَرْكَبُ الإِضَافِيُّ يُنْسَبُ إِلَى صَدْرِهِ، إِنْ أُمِنَ اللَّبْسُ، وَإِلَّا نُسِبَ إِلَى عَجْزِهِ.

تَدْرِيبٌ ١: اُنسُبْ إِلَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ بِالشُّكْلِ:

.....	لُعَّة	١١	أَبُو الْمَجْدِ	١
.....	مُجِيبُ الرَّحْمَنِ	١٢	بَغْدَاد	٢
.....	البَصْرَةَ	١٣	الرَّاعِي	٣
.....	لَيْلَى	١٤	شَهْبَاء	٤
.....	رَامَ اللَّهَ	١٥	كَنْدَا	٥
.....	نَهْر	١٦	بُحَيْرَةَ	٦
.....	جَزِيرَةَ	١٧	تَمِيم	٧
.....	سَلْمَى	١٨	رَبِيعَةَ	٨
.....	الشَّرْق	١٩	زَرْقَاء	٩
.....	المَعْهَد	٢٠	المَشْرِق	١٠

تَدْرِيبٌ ٢: مَا الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ فِيمَا يَلِي؟

.....	سَحَابِي	١٠	بَنْفَسَجِي	١
.....	عَبْقَرِي	١١	فَارِسِي	٢
.....	أَنْمَارِي	١٢	مَالِكِي	٣
.....	تَهْمِي	١٣	قُرَشِي	٤
.....	ضَيْفِي	١٤	جَامِعِي	٥
.....	رِيَاضِي	١٥	بَلَدِي	٦
.....	عَبْشَمِي	١٦	حَنْبَلِي	٧
.....	فَاطِمِي	١٧	قِيَادِي	٨
.....	شَمْسِي	١٨	اِبْتِدَائِي	٩

تدريب ٣: انسب إلى المطلوب، وضعه في جملة مفيدة.

- ١ - منسوب إلى بلده.....
- ٢ - منسوب إلى لغته.....
- ٣ - منسوب إلى جنسه.....
- ٤ - منسوب إلى مدينته.....
- ٥ - منسوب إلى جهته.....
- ٦ - منسوب إلى قبيلته.....
- ٧ - منسوب إلى عقيدته.....
- ٨ - منسوب إلى أخلاقه.....
- ٩ - منسوب إلى عمره.....
- ١٠ - منسوب إلى مذهبه.....
- ١١ - منسوب إلى مستواه التعليمي.....
- ١٢ - منسوب إلى تخصصه.....

تدريب ٤: مثل لما يلي بجملة من إنشائك.

- ١ - منسوب إلى مختوم بتاء.....
- ٢ - منسوب إلى مختوم بالفاء التانيث المقصورة.....
- ٣ - منسوب إلى ممدود همزته أصليّة.....
- ٤ - منسوب إلى اسم منقوص.....
- ٥ - منسوب إلى مركب مرجي.....
- ٦ - منسوب إلى مركب إسنادي.....
- ٧ - منسوب إلى مركب إضافي.....
- ٨ - منسوب إلى ممدود همزته زائدة للتانيث.....
- ٩ - منسوب إلى ممدود همزته مقلوبة عن أصل.....

صاحب الجنّتين

(١) أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَزَقَهُ ابْنَيْنِ رَبَاهُمَا، وَتَعَبَ فِي تَنْشِئَتِهِمَا إِلَى أَنْ أَصْبَحَا شَابِئَيْنِ كَبِيرَيْنِ، وَمَعَ أَنْ نَشَأَتْهُمَا وَاحِدَةً، فَإِنَّ طِبَاعَهُمَا كَانَتْ مُخْتَلِفَةً وَمُتَبَايِنَةً. لَقَدْ عَلَّمَهُمَا الْأَبُ زِرَاعَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ أَجَادَا زِرَاعَتَهَا، وَإِنْتِاجَ الثَّمَارِ الطَّيِّبَةِ، وَالْفَوَاكِهِ اللَّذِيذَةِ مِنْهَا، وَمَا هِيَ إِلَّا سَنَوَاتٌ حَتَّى كَبُرَ الرَّجُلُ، وَأَحْسَسَ بِأَنَّ أَجَلَهِ سَيَحِينُ عَمَّا قَرِيبَ، فَجَمَعَ وَلَدَيْهِ، وَنَصَحَهُمَا بِالِاسْتِمْرَارِ فِي الْعَمَلِ، وَالنَّشْأَةِ الصَّالِحَةِ، وَالْبُعْدِ عَنِ الْبَغْضَاءِ وَالْكَرَاهِيَّةِ.

(٢) مَاتَ الْأَبُ، وَتَرَكَ لِوَلَدَيْهِ الْأَرْضَ وَالْأَمْوَالَ، وَأَخَذَ الْأَخُ الْأَوَّلُ نَصِيبَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالثَّرْوَةِ، وَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ، وَشَكَرَهُ عَلَى النِّعَمِ الْكَثِيرَةِ، وَقَالَ: يَا رَبِّ.. إِنِّي لَنْ أَنْسَى عِبَادَكَ الْفُقَرَاءَ، وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنِ الْمَسَاكِينِ وَالْجَائِعِينَ؛ إِنِّي فِي طَاعَتِكَ دَوْمًا يَارَبِّ... «سُبْحَانَكَ، أَرْجُو مَغْفِرَتَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَاعِدَنِي عَلَى عَمَلِ الْخَيْرِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَلَكَ الْحَمْدُ يَارَبِّ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ».

(٣) وَأَمَّا الْوَلَدُ الْآخَرُ، فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ أَخِيهِ، فَإِنَّهُ مَا كَادَ يَأْخُذُ حَقَّهُ وَنَصِيبَهُ مِنَ الثَّرْوَةِ، حَتَّى اخْتَرَنَ النُّقُودَ فِي مَنْزِلِهِ، وَحَرَّمَ مِنْهَا الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينِ، فَكَانَ إِذَا رَأَى مِسْكِينًا أَعْمَضَ عَيْنَيْهِ، حَتَّى لَا تُحَدِّثَهُ نَفْسُهُ بِالْعَطْفِ عَلَيْهِ، وَإِذَا سَمِعَ نِدَاءً مِنْ فَقِيرٍ، أَغْلَقَ أُذُنَيْهِ، لِكَيْ لَا يَسْمَعَ كَلَامَهُ!! وَهَكَذَا عَاشَ، وَكُلُّ هَمِّهِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى مَالِهِ وَيَزِيدَهُ، فَلَمْ يُخْرِجْ مِنْهُ زَكَاتَهُ كَمَا فَعَلَ أَخُوهُ.

(٤) لَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ كِلَا الْأَخَوَيْنِ مَالًا، وَرَزَقَهُمَا مِنَ الْأَوْلَادِ وَالنِّعَمِ الْكَثِيرِ، وَلَكِنَّ الْأَخَ الثَّانِي الَّذِي لَمْ يَشْكُرْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَامَ بِشِرَاءِ بَسَاتِينٍ كَثِيرَةٍ، وَاعْتَنَى بِزِرَاعَتِهَا، وَأَحْسَنَ خِدْمَتَهَا، فَازْدَادَتْ ثَرْوَتُهُ وَأَمْوَالُهُ، وَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَسَاتِينِ جَنَّتَيْنِ مِنْ أَجْمَلِ الْجَنَّاتِ، فِيهِمَا الْعِنَبُ، وَتَحَوُّطُهُمَا أَشْجَارُ النَّخِيلِ الْبَاسِقَةُ، وَتَجْرِي فِيهِمَا الْأَنْهَارُ مِنَ الْيَنَابِيعِ الْعَذْبَةِ، وَيَحْمِلَانِ الْفَاكِهَةَ اللَّذِيذَةَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَإِذَا مَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا النَّاطِرُ، حَسِبَهُمَا جَنَّتَيْنِ، لِشِدَّةِ جَمَالِهِمَا وَحُسْنِهِمَا، وَمَا فِيهِمَا مِنَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ مِنَ الشَّجَرِ، وَالثَّمَرِ وَالطَّيُورِ، وَالْمَاءِ وَالْيَنَابِيعِ.

(٥) لَمْ تَقِفِ النِّعْمَةُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ، بَلْ رَزَقَهُ اللَّهُ أَوْلَادًا، سَاعَدُوهُ فِي جَلْبِ الرِّيحِ وَالْمَالِ، فَأَصْبَحَ غَنِيًّا لَا مِثِيلَ لَهُ، وَأَصْبَحَ أَكْثَرَ مِنْ أَخِيهِ مَالًا وَوَلَدًا. وَهَذِهِ النِّعْمُ كُلُّهَا لَمْ تَكُنْ عِنْدَ الْأَخِ الْأَوَّلِ، الَّذِي افْتَتَحَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْمَالِ، وَأَنْفَقَ الْكَثِيرَ مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِلْمَسْكِينِ، وَالْمُحْتَاجِ وَالْفَقِيرِ. وَقَدْ كَانَ مَعَ الْقَلِيلِ الَّذِي عِنْدَهُ، مُرْتَاخَ الضَّمِيرِ، عَفِيفَ النَّفْسِ، يَحْمَدُ اللَّهَ وَيَشْكُرُهُ، وَيَعْرِفُ حَقَّ نِعْمِ اللَّهِ الْكَثِيرَةِ كُلَّمَا جَاءَتْهُ، فَلَا يَبْخُلُ، وَلَا يَكْفُرُ، وَلَا يَجْحَدُ، وَلَا يُنْكِرُ.

(٦) هَذَانِ هُمَا الْأَخَوَانِ: الْغَنِيُّ الَّذِي كَثُرَتْ ثَرَوَتُهُ، وَالْفَقِيرُ الَّذِي اقْتَتَعَ بِالْقَلِيلِ، دُونَ طَمَعٍ، وَلَا بُحْلِ. وَلَكِنْ هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا كَانَ أَثَرُ عَدَمِ شُكْرِ الْأَخِ الثَّانِي لِلنِّعَمِ وَالْغِنَى؟ وَبِمَاذَا قَابَلَ أَخَاهُ الْفَقِيرَ، عِنْدَمَا دَخَلَ عَلَيْهِ؟ حَدِّثْ هَذَا ذَاتَ مَرَّةٍ، وَلَمَّا رَأَهُ اسْتَهْزَأَ بِهِ، وَسَخِرَ مِنْهُ، وَقَالَ: انْظُرْ إِلَى حَالَتِكَ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ لَا تَمْلِكُ مَالًا، وَلَا وِلْدًا. أَمَا أَنَا، فَإِنِّي أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا، وَأَكْثَرُ أَوْلَادًا. تَعَالَ ادْخُلْ مَعِيَ جَنَّتِي الْجَمِيلَتَيْنِ، وَشَاهِدْ أَمْلَاكِي الْكَثِيرَةَ، تَعَالَ لِي تَرَى الْكُرُومَ وَالْفَوَاكِهَ، وَالْأَنْهَارَ وَالْجَمَالَ، وَالْخَيْرَ الْكَثِيرَ. إِنَّ جَنَّتِي تَزِيدَانِ رِبْحِي وَعَطَائِي، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ النِّعَمَ وَالْخَيْرَاتِ كُلَّهَا سَتَدُومُ، وَلَنْ يَقْطَعَ اللَّهُ عَنِّي كُلَّ هَذَا الرَّزْقِ الْوَفِيرِ، ثُمَّ سَكَتَ قَلِيلًا. وَقَالَ: وَأَمَّا عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي تَخَافُ مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَظُنُّ أَنَّ هُنَاكَ يَوْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ. وَإِنْ اعْتَقَدْتُ مَعَكَ بِوُجُودِ الْحِسَابِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيُعْطِينِي هُنَاكَ، خَيْرًا مِمَّا أَعْطَانِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، أَلَا تَرَاهُ قَدْ رَزَقَنِي الْآنَ..؟ فَلَا بُدَّ أَنَّهُ يَرْزُقُنِي فِي الْآخِرَةِ، إِنْ كَانَتْ هُنَاكَ آخِرَةٌ كَمَا تَزْعُمُ!! وَأَنَا أَسْتَحِقُّ هَذَا. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟.. وَتَابَعَ ضِحْكُهُ وَاسْتَهْزَأَهُ.

(٧) نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَخُ الْمُؤْمِنُ، وَبَكَى شَفَقَةً عَلَيْهِ، وَأَحَبَّ أَنْ يُصَحَّحَ اعْتِقَادَ أَخِيهِ الْكَافِرِ، وَأَنْ يَهْدِيَهُ إِلَى الْإِيمَانِ، فَقَالَ لَهُ وَهُوَ يَعِظُهُ: يَا أَخِي، أَكْفَرْتَ بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ الْجَنَّةَ، وَالْمَالَ وَالْأَوْلَادَ؟ أَكْفَرْتَ بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ فِي بَطْنِ أُمِّكَ، وَجَعَلَكَ طِفْلًا، ثُمَّ شَابًا قَوِيًّا؟ أَيْعِزُّكَ اللَّهُ عَنْ خَلْقِكَ مَرَّةً ثَانِيَةً، بَعْدَ أَنْ يُمِيتَكَ وَتُدْفَنَ فِي التُّرَابِ؟ يَا أَخِي.. أَلَيْسَ الْخَلْقُ مَرَّةً أُخْرَى أَهْوَنَ مِنَ الْأُولَى؟ وَكَلِّهِ عَلَى اللَّهِ هَيْئًا.. أَلَا تُرِيدُ أَنْ تُزِيلَ هَذَا الْكُفْرَ عَنْ عَقْلِكَ؟ وَهَذَا الشُّرْكَ مِنْ قَلْبِكَ؟

(٨) ثُمَّ إِنَّكَ يَا أَخِي تَشِمْتُ بِي، وَتَفَخَّرَ عَلَيَّ بِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ مَالًا وَأَوْلَادًا أَكْثَرَ مِنِّي. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ فَقِيرًا لَا أَمْلِكُ مَالًا، وَلَا وِلْدًا، فَإِنَّ نَفْسِي غَنِيَّةٌ مُؤْمِنَةٌ، لَا تَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيَا وَزِينَتِهَا، وَأَنَا أَعْتَقِدُ يَا أَخِي أَنَّ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ، وَأَنَّ الْمَالَ لَنْ يَبْقَى، وَأَنَّ الْأَوْلَادَ سَيَمُوتُونَ مِثْلَنَا... لَا تَعْجَبْ إِنْ أَرَاكَ اللَّهُ هَذِهِ الْأَمْوَالَ وَالْجِنَانَ الَّتِي تَمْلِكُهَا مِنَ الْوُجُودِ، وَجَعَلَ أَنْهَارَ جَنَّتَيْكَ جَافَّةً، وَأَشْجَارَهَا يَابِسَةً، وَلَيْسَ هَذَا صَعْبًا عَلَى اللَّهِ، وَلَنْ يَعْجَزَ عَنْ ذَلِكَ أَبَدًا.

(٩) يَا أَخِي، أَلَا تَفَكَّرُ أَنْ تَقُولَ إِذَا دَخَلْتَ جَنَّتَيْكَ: (مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)؟ إِنْ كُفَرْتَ لَنْ يَنْفَعَكَ يَا أَخِي، فَارْجِعْ إِلَى الْهُدَى، وَآمِنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَاشْكُرْ نِعْمَةَ عَلَيْهِ، وَلَا تَكْفُرْ بِهَا، فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُعَاقِبَكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَمَامَ عَيْنَيْكَ.

(١٠) وَلَمْ يَسْمَعْ الْكَافِرُ كَلَامَ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ.. بَلْ أَزْدَادَ كُفْرًا وَعِنَادًا، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَطْهِيرِ قَلْبِهِ وَإِزَالَةِ الْكُفْرِ عَنْ صَدْرِهِ. لَقَدْ نَصَحَ لَهُ أَخُوهُ، وَدَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُحَاوِلْ أَنْ يَقْتَنِعَ وَيَفْهَمَ، وَأَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَيَحْمَدَهُ وَيَشْكُرَهُ. هَلْ يَتْرُكُهُ دُونَ عِقَابِ؟.. هَلْ يَرْضَى اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ؟ وَهَلْ سَيَبْقَى الْكَافِرُ يَلْهُو وَيَرْتَعُ فِي الضَّلَالِ؟

(١١) بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ الْأَخُ الْمُؤْمِنُ، نَاصِحًا لِأَخِيهِ الْكَافِرِ، عَادَ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ عَاقِبَةَ الْكُفْرِ سَيِّئَةٌ، وَأَنَّ الْكُفْرَ لَنْ يَدُومَ، وَلَوْ اسْتَمَرَّ طَوِيلًا، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ.

(١٢) وَهَذَا مَا حَدَّثَ: فَلَقَدْ ذَهَبَ الْكَافِرُ يَوْمًا إِلَى جَنَّتِيهِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يَزِيدَ افْتِخَارَهُ وَاسْتِكْبَارَهُ، وَلَكِنْ يَا لَهْوَلِ الْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَاهُ!! هَلْ تَعْرِفُونَ مَاذَا رَأَى؟ وَمَاذَا حَدَّثَ لَهُ؟ لَقَدْ سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مَغْشِيًا عَلَيْهِ مِنْ هَوْلِ الْكَارِثَةِ!! فَالْأَنْهَارُ قَدْ جَفَّ مَاوَاهَا، وَالْكُرُومُ قَدْ يَبَسَتْ جُدُوعُهَا وَأَغْصَانُهَا، وَالزَّهْرُ قَدْ مَاتَ، وَالتَّمْرُ قَدْ سَقَطَ، لَا حَرَكَةَ وَلَا حَيَاةَ وَلَا بَهْجَةَ وَلَا أَمَلًا!! وَكُلُّ مَا فِي الْجَنَّتَيْنِ أَصْبَحَ سَاكِنًا مُوْحِشًا. وَجَفَّ حَلْقُ الْكَافِرِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ، وَغَضَّ عَلَى أَصَابِعِهِ نَدْمًا، وَأَخَذَ يَصْرُخُ وَيَبْكِي حُرْنًا عَلَى مَا حَلَّ بِهِ.

(١٣) لَقَدْ أَنْتَهَى الْجَمَالَ، وَذَهَبَ الْخَيْرُ، وَفَنِيَ الْمَالُ. أَيْنَ الْفَخَارُ؟ وَأَيْنَ الْاسْتِكْبَارُ؟ بَلْ أَيْنَ الْجُحُودُ وَالْإِنْكَارُ؟ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ ضَاعَ، وَلَمْ يُفِدْهُ صِرَاحُهُ وَلَا بُكَاءُهُ، وَلَفِظَ آخِرَ كَلِمَاتِهِ الدَّالَّةِ عَلَى أَسَاءِهِ الْعَمِيقِ، وَحُزْنِهِ الشَّدِيدِ.. وَقَالَ تِلْكَ الْجُمْلَةَ الَّتِي حَدَّثَنَا عَنْهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ؛ قَالَهَا بَعْدَ أَنْ فَارَقَتْهُ الْخَيْرَاتُ وَالنَّعَمُ: ﴿ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾ قَالَهَا نَادِمًا فَلَمْ يَنْفَعَهُ النَّدَمُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يَنْصُرُهُ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ وَعَذَابِهِ. وَكَانَتْ هَذِهِ نَهَايَتَهُ. وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ هَذِهِ الْقِصَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا • كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا • وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا • وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا • وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا • قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا • وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَى أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا • فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا • أَوْ يُصْبِحَ مَاوُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا • وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا • وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا • هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾ (الكهف ٣١-٤٤)

(قِصَّةُ: صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ مِنْ كِتَابِ قِصَصِ الْقُرْآنِ لِمُحَمَّدٍ مَوْفِقِ سَلِيمَةَ: بِتَصْرُفٍ)

أولاً: الاستيعاب والمناقشة:

تدريب ١: أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِإِخْتِصَارٍ.

- ١- ماذا عَلَّمَ الْأَبُ ابْنَيْهِ؟
- ٢- بِمِ نَصَحَهُمَا عِنْدَمَا حَانَ أَجَلُهُ؟
- ٣- ماذا تَرَكَ الْأَبُ لِوَلَدَيْهِ؟
- ٤- بِمِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى الْإِبْنِ الثَّانِي؟
- ٥- كَيْفَ اسْتَقْبَلَ الْإِبْنُ الثَّانِي نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ؟
- ٦- كَيْفَ اسْتَقْبَلَ الْإِبْنُ الْأَوَّلُ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ؟
- ٧- لِمَ كَانَ الْإِبْنُ الْفَقِيرُ أَكْثَرَ سَعَادَةً مِنَ الْإِبْنِ الْغَنِيِّ؟
- ٨- ماذا فَعَلَ الْأَخُ الْغَنِيُّ عِنْدَمَا نَصَحَهُ أَخُوهُ؟
- ٩- كَانَ الْإِبْنُ الْغَنِيُّ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَضَحَّ ذَلِكَ.
- ١٠- بِمِ نَصَحَ الْأَخُ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ الْكَافِرَ؟
- ١١- كَانَ الْإِبْنُ الْفَقِيرُ غَنِيَّ النَّفْسِ. وَضَحَّ ذَلِكَ.
- ١٢- ماذا تَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

تدريب ٢: مَنِ الْقَائِلُ؟ صِلْ بَيْنَ الْعِبَارَةِ وَقَائِلِهَا.

القائلُ

العِبَارَةُ

الابنُ الأوَّلُ

الابنُ الثَّانِي

- ١- «لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ».
- ٢- «لَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا».
- ٣- «أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا».
- ٤- «الدُّنْيَا زَائِلَةٌ، وَالْمَالُ لَنْ يَبْقَى».
- ٥- «أَكْفَرْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ؟».
- ٦- «إِنِّي فِي طَاعَتِكَ دَوْمًا يَا رَبِّ».
- ٧- «هَذِهِ النُّعْمُ وَالْخَيْرَاتُ كُلُّهَا سَتَدُومٌ».
- ٨- «لَنْ يَقْطَعَ اللَّهُ عَنِّي هَذَا الرِّزْقَ».

تَدْرِيب ٣: اَكْتُبْ رَقْمَ الْفِصْرَةِ الَّتِي تُوْجَدُ بِهَا كُلُّ فِكْرَةٍ.

- أ- الابْنُ الثَّانِي يَكْفُرُ بِنِعَمِ اللَّهِ .
- ب- الابْنُ الْأَوَّلُ يَشْكُرُ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ .
- ج- كُلُّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا زَائِلٌ: الْأَوْلَادُ وَالثَّرْوَةُ .
- د- عِقَابُ اللَّهِ يَحِلُّ بِالْإِبْنِ الْكَافِرِ .
- هـ- الابْنُ الْكَافِرُ لَا يَقْبَلُ النَّصِيحَةَ .
- و- الابْنُ الْمُؤْمِنُ يَعْظُمُ الْإِبْنَ الْكَافِرَ .
- ز- الابْنُ الْكَافِرُ يَنْدَمُ بَعْدَ الْعِقَابِ .
- ح- الابْنُ الْغَنِيُّ يَسْخَرُ مِنْ أَخِيهِ الْفَقِيرِ .

تَدْرِيب ٤ هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا تُشِيرُ إِلَيْهِ كُلُّ آيَةٍ مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾

١-

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرْبِيَّ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾

٢-

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾

٣-

﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾

٤-

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾

٥-

﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾

٦-

﴿وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

٧-

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾

٨-

ثانياً: المفردات والتعبيرات.

تدريب ١: صل بين الكلمتين المترادفتين.

أ	يَسْخَرُ مِنْهُ
ب	يَعْتَقِدُ
ج	يَشْكُرُ
د	مُتَبَايِنٌ
هـ	الشَّرْكَ
و	يَرْتَعُ
ز	يَجْحَدُ
ح	الْأَسَى
ط	البَغْضَاءُ

١	يُنْكِرُ
٢	الْكُفْرُ
٣	الْحُزْنُ
٤	يَرَى
٥	الْكَرَاهِيَةُ
٦	يَحْمَدُ
٧	يَلْهُو
٨	يَضْحَكُ مِنْهُ
٩	مُخْتَلِفٌ

تدريب ٢: صل بين الكلمتين اللتين تأتيان معاً.

أ	الْقَلْبُ
ب	زَائِلَةٌ
ج	الصَّحِيحُ
د	عَمِيقٌ
هـ	عَذْبَةٌ
و	الاعْتِقَادُ
ز	بَاسِقَةٌ
ح	وَفِيرٌ
ط	يَابِسَةٌ
ي	لَذِيذَةٌ

١	رِزْقٌ
٢	أَشْجَارٌ
٣	أَوْراقٌ
٤	فَاكِهَةٌ
٥	دُنْيَا
٦	يَنَابِيعٌ
٧	الطَّرِيقُ
٨	تَطْهِيرٌ
٩	أَسَى
١٠	تَصْحِيحٌ

تدريب ٣: ضع حروف الجرّ التالية في الأماكن المناسبة (على - عن - ب)

- | | |
|---|---|
| ١- تَخَلَّى..... مُسَاعَدَةَ الْمَسَاكِينِ. | ٥- قَطَعَ الْمَالَ..... أَخِيهِ. |
| ٢- سَاعَدَهُ..... عَمَلِ الْخَيْرِ. | ٦- أَنْعَمَ اللَّهُ..... عِبَادِهِ. |
| ٣- قَامَ..... شِرَاءِ بُسْتَانٍ جَمِيلٍ. | ٧- عَضَّ..... أَصَابِعِهِ مِنَ النَّدَمِ. |
| ٤- اعْتَنَى..... تَرْبِيَةَ أَوْلَادِهِ. | ٨- تَعَلَّقَ قَلْبُهُ..... الدُّنْيَا. |

الكتابة والبحث

أولاً: الكتابة

- اكتب قصة بعنوان: (صاحب الجنتين)
- أعد قراءة النصّ الوارد في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثر بكلماته وألفاظه.

- نعم الله على الإسرائيلي.
- اختلاف شخصيّة الابنين.
- الأب ينصح ابنه.
- موت الأب.
- موقف الابنين من الفقراء والمساكين.
- ثروة الابن الثاني تزيد وتنمو.
- أخ يشكر الله على نعمه.
- أخ لا يشكر الله على نعمه.
- الأخ الغني يسخر من أخيه.
- هل النعمُ تدوم؟
- الأخ المؤمن ينصح أخاه.
- الأخ الغني لا يأخذ بالنصيحة.
- زوال النعمة، وذهاب الخير.
- الندم حيث لا ينفع الندم.

ثانياً: البَحْث

- اكتب بحثاً بعنوان: (اللغة العربية والقرآن الكريم)
- أعد قراءة النَّصِّ الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- قَدَم اللُّغَة العربية.
- الشُّعْر العربي.
- فصاحة العرب.
- اللُّهْجَات العربية.
- نزول القرآن باللغة العربية.
- القرآن يُوحِّد اللُّهْجَات العربية.
- القرآن يتحدَّى فصحاء العرب.
- القرآن يطوِّر اللغة العربية.
- أصبحت العربية لغة العلم والعلماء.
- نشأة العلوم العربية.
- العربية تصبح لغة عالميَّة.
- القرآن يحفظ اللغة العربية.

مراجع البحث

• استعن بالمراجع التالية أو غيرها.

- ١- في فضل اللغة العربية تعلمنا وتحدثنا والتزاما، د. أحمد عبده عوض
- ٢- الأحاديث والآثار الواردة في فضل اللغة العربية وذم اللحن، د. أحمد بن عبد الله الباتلي
- ٣- تعليم لغة القرآن مشكلات وحلول، دوَّان موسى الدوَّان الزبيدي
- ٤- اللغة العربية وأبنائها، د. نهاد الموسى
- ٥- فضل العربية ووجوب تعلمها على المسلمين، أبو عبد الله محمد بن سعيد بن رسلان

• الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة

- ابحث في الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة عن العناوين السَّابِقة، واجمع المعلومات الملائمة للبحث.

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

عُلَمَاءُ نَالُوا جَائِزَةَ الْمَلِكِ فَيَصِلُ

القراءة المكثفة

زيادة الباء في خبر ليس وما

القواعد (أ)

هجرة العقول

فهم المسموع (القسم الأول)

هجرة العقول في أرقام

فهم المسموع (القسم الثاني)

كف إن وأخواتها عن العمل

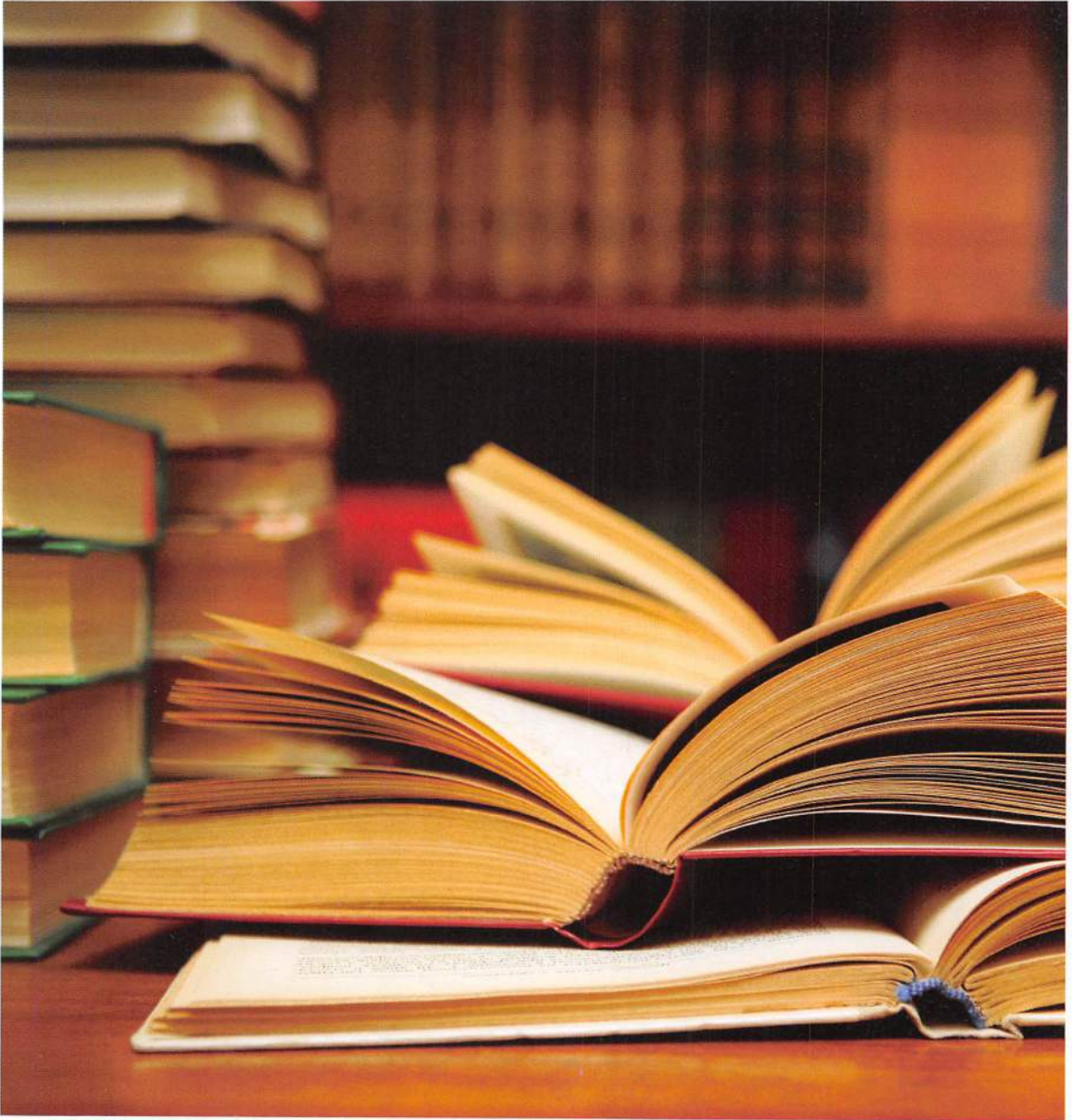
القواعد (ب)

قَصَصٌ عَرَبِيَّةٌ

القراءة الموسَّعة

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

- فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.
- ١- ما أهم الجوائز التي تمنحها دولتك للعلماء والأدباء؟
 - ٢- ما الجوائز التي تمنحها مؤسسة الملك فيصل الخيرية في السعودية؟
 - ٣- هل تعرف أسماء بعض من نال جوائز هذا العام؟ اذكرهم.
 - ٤- هل تعرف بعضاً ممن نال جائزة الملك فيصل؟ اذكرهم.



عُلَمَاءُ نَالُوا جَائِزَةَ الْمَلِكِ فَيَصِلُ

نال جَائِزَةَ الْمَلِكِ فَيَصِلُ لخدمَةِ الإسلامِ، والدَّرَاسَاتِ الإسلاميَّةِ بعضُ العُلَمَاءِ المشهورينَ، منهم:

الشيخُ عبدُ العزيزِ بنُ بازٍ - رَحِمَهُ اللهُ - (١٣٣٠هـ - ١٤٢٠هـ) : عالمٌ وفقيهٌ. وُلِدَ في الرِّياضِ، في أُسْرَةٍ يغلِبُ على كثيرٍ من أفرادِها طَلَبُ العِلْمِ. وهو أحدُ العُلَمَاءِ الذينَ قَضَوْا حياتَهُم في خِدْمَةِ الإسلامِ والمُسلمينَ. حَفِظَ القُرْآنَ الكَرِيمَ قَبْلَ سِنِّ البُلُوغِ، ثُمَّ بَدَأَ في تَلْقَى العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ والعَرَبِيَّةِ على أيدي كبارِ المُتَخَصِّصينَ فيها. عَمِلَ في القَضَاءِ مَدَّةَ أربعَةِ عَشَرَ عامًا، ثُمَّ عَمِلَ بالتَّدرِيسِ في المَعْهَدِ العِلْمِيِّ، وَكَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ بالرِّياضِ، ثُمَّ في الجامِعَةِ الإسلاميَّةِ بالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، ثُمَّ رَئِيسًا لها، ثُمَّ أَصْبَحَ الرَّئِيسَ العامَّ لإِدَارَاتِ البُحُوثِ العِلْمِيَّةِ والإِفْتَاءِ والدَّعْوَةِ والإِرشادِ عامَ ١٣٩٥هـ، والمفتي العامَّ، بِجَانِبِ رِئَاسَةِ المَجْلِسِ التَّاسِيسِيِّ لرابِطَةِ العالمِ الإسلاميِّ، والمَجْلِسِ الأعلى للمَسَاجِدِ، والمَجْلِسِ الأعلى للجامِعَاتِ الإسلاميَّةِ. وكانَ عَضُوًّا في بعضِ هَيئاتِ الدَّعْوَةِ الإسلاميَّةِ. مِن كُتُبِهِ: الفَرَايِضُ، ورسالةٌ في التَّبَرُّجِ والحِجَابِ، ونَقْدُ القومِيَّةِ العَرَبِيَّةِ، والشيخُ مُحَمَّدُ بنُ عبد الوهاب: دَعْوَتُهُ وسيرَتُهُ، وثلاثُ رَسائِلَ في الصَّلَاةِ، والتَّحذِيرِ من البِدْعِ، والجِهَادِ في سبيلِ اللهِ، وفتاوى تتعلَّقُ بأحكامِ الحَجِّ والعُمَرَةِ والزِّيَارَةِ وغيرها. حازَ جَائِزَةَ الْمَلِكِ فَيَصِلُ لخدمَةِ الإسلامِ عامَ ١٤٠٢هـ.

الشيخُ علي الطَّنطاوِيّ - رَحِمَهُ اللهُ - (١٣٢٧هـ - ١٤٢٠هـ): عالمٌ وكاتبٌ إسلاميٌّ. وُلِدَ في مَدِينَةِ دِمَشْقَ، وتَلَقَّى تَعْلِيمَهُ فيها، وتَخَرَّجَ في جامِعَتِها في الحُقُوقِ والآدابِ عامَ ١٩٦٣ م. تَدَرَّجَ في الوُظَافِ التَّعْلِيمِيَّةِ والقَضائِيَّةِ في سوريَا، حَتَّى بَلَغَ فيها مَكَانَةَ عالِيَّةَ. انْتَقَلَ إلى المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ عامَ ١٩٦٣م حيثُ عَمِلَ في التَّدرِيسِ في كَلِيَّةِ اللُغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَكَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ في الرِّياضِ، ثُمَّ في كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ في مَكَّةَ المُكْرَمَةِ. اسْتَطَاعَ أن يَجْمَعَ بينَ ثقافتينَ: الثَّقَافَةِ الإسلاميَّةِ العَرَبِيَّةِ، والحَدِيثِ المُعاصِرَةِ. وهو عالمٌ كَبِيرٌ، وَخَطِيبٌ مَفُوءٌ، وكاتبٌ بليغٌ. وكانَتْ لَهُ جُهودٌ عِلْمِيَّةٌ وثقَافِيَّةٌ طَيِّبَةٌ عَبَّرَ وسائلَ الإعلامِ من صحَافَةٍ وإذاعةٍ وتِلْفَازٍ. وقد عُرِفَ بِبرنامِجِهِ الإذاعيِّ: مَسائِلُ ومُشكِلاتُ، وبرنامِجِهِ التِّلْفَازيِّ: نورٌ وهدايةٌ. لَهُ العَدِيدُ مِنَ المُوَلَّفَاتِ مِنْها: تَعْرِيفُ عامٌ بِدينِ الإسلامِ، وَصُورٌ وَخَواطِرٌ، وَمَباحِثُ إسلاميَّةٌ، ورسائِلُ الإِصلاحِ، وقِصصٌ مِنَ التَّاريخِ، وَرِجالٌ مِنَ التَّاريخِ، وَقِصصٌ مِنَ الحِياةِ، وَذِكْراتُ عليِّ الطَّنطاوِيِّ في ثَمانيَّةِ أَجْزاءٍ. نالَ جَائِزَةَ الْمَلِكِ فَيَصِلُ العالَمِيَّةَ لخدمَةِ الإسلامِ عامَ ١٤١٠هـ.

الشيخُ أَحْمَدُ حُسَيْنِ ديدات - رَحِمَهُ اللهُ - (١٣٣٧هـ - ١٤٢٧هـ): داعِيَّةٌ إسلاميٌّ مِنْ جَنُوبِ إفريقيا. دَرَسَ المَراحِلَ السَّابِقَةَ للجامِعَةِ، وَعَمِلَ في مَجَالِ الدَّعْوَةِ الإسلاميَّةِ نَحْوَ خَمْسَةِ وثلاثينَ عامًا. اشْتَرَكَ في العَدِيدِ مِنَ المُوْتَمِراتِ الإسلاميَّةِ الإقليمِيَّةِ والدَّولِيَّةِ، وأَلْقَى مُحاضراتٍ كَثِيرَةً في العَدِيدِ مِنَ الدَّوَلِ الإسلاميَّةِ، وَغَيرِ الإسلاميَّةِ. وَعَقَدَ مُناظراتٍ عَدِيدَةً مَعَ حُصُومِ الإسلامِ، وَأَنشَأَ مَعْهَدَ السَّلَامِ الإسلاميِّ لِتَدْرِيبِ الطُّلابِ على القِيامِ بالدَّعْوَةِ الإسلاميَّةِ. أَصَدَرَ العَدِيدَ مِنَ الكُتُبِ والمُنشوراتِ التي تُرَدُّ على حُصُومِ الإسلامِ، وتَدَحُّصُ مَزاعِمَهُم، منها: ماذا يَقُولُ الإنجيلُ عَن مُحَمَّدٍ؟، وَهَلِ الإنجيلُ كَلِمَةُ اللهِ؟ والمَسِيحُ في الإسلامِ، وما هُوَ سِفْرُ يونان؟ (عَنِ التَّورَةِ)، وَمَنْ أَرَاخَ الحَجَرَ؟ والبَعْثُ والانتعاشُ، والصَّلْبُ، أو خُرافَةُ الصَّلْبِ، وَصَلَاةُ المُسلمِ. حازَ جَائِزَةَ الْمَلِكِ فَيَصِلُ العالَمِيَّةَ لخدمَةِ الإسلامِ عامَ ١٤٠٦هـ.

استيعاب:

الصَّوَابُ

تَدْرِيْب ١: ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَوْ (X) ثَمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

- ١- العالمُ الَّذِي حَفِظَ القُرْآنَ قَبْلَ البُلُوغِ هُوَ عَلِيُّ الطَّنطاوِيُّ.
- ٢- العالمُ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ ثقافتَيْنِ هُوَ الشَّيْخُ ابنُ بازٍ.
- ٣- العالمُ الَّذِي عَقَدَ مُناظراتٍ مَعَ حُصومِ الإسلامِ هُوَ ديداتٌ.
- ٤- الطَّنطاوِيُّ وابنُ بازٍ عَمَلا في مَجالِ القَضائِ.
- ٥- العالمُ الَّذِي كانَ يَتَحَدَّثُ عَنِ الإسلامِ وَالْمَسِيحِيَّةِ هُوَ الطَّنطاوِيُّ.

تَدْرِيْب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بوضَعِ دائِرَةِ حَوْلِ الحَرْفِ المُناسِبِ.

- ١- مَسَقَطُ رَأْسِ الشَّيْخِ ابنِ بازٍ.....
 أ- مَكَّة ب- الرِّياضُ ج- المَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ
- ٢- تُوفِّي الشَّيخانِ الطَّنطاوِيُّ وابنُ بازٍ عامَ.....
 أ- ١٤٢٠هـ ب- ١٤٠٢هـ ج- ١٤١٠هـ
- ٣- العالمُ الَّذِي كانَتْ لَهُ بَرامِجٌ في الإِذاعَةِ والتَّلْفازِ هو.....
 أ- ابنُ بازٍ ب- ديداتٌ ج- الطَّنطاوِيُّ
- ٤- العالمُ المُسلِّمُ غيرُ العَرَبِيِّ هو.....
 أ- ابنُ بازٍ ب- ديداتٌ ج- الطَّنطاوِيُّ
- ٥- انتَقَلَ الشَّيْخُ الطَّنطاوِيُّ إلى السُّعودِيَّةِ من.....
 أ- سورِيَا ب- جَنوبِ إفريقيَا ج- مِصرَ

تَدْرِيْب ٣: أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمَّا يَلي:

- ١- ما اسْمُ الجائِزَةِ الَّتِي حازَها العُلَماءُ الثَّلَاثَةُ؟.....
- ٢- ما المِهْنَةُ الَّتِي عَمِلَ فيها ابنُ بازٍ والطَّنطاوِيُّ غيرَ القَضائِ؟.....
- ٣- لماذا أنشئَ مَعهَدُ السَّلَامِ في جَنوبِ إفريقيَا؟.....
- ٤- ماذا عَمِلَ الطَّنطاوِيُّ قَبْلَ انْتقالِهِ إلى السُّعودِيَّةِ؟.....
- ٥- مَن مِنَ العُلَماءِ كَتَبَ في دَحْضِ مَزاعِمِ غيرِ المُسلِمينَ؟.....

مُضَرَدات:

تَدْرِيْب ١: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيانِ مَعًا.

- أ- الشَّرِيعَةُ
- ب- دِمَشقُ
- ج- الشَّرِيعَةُ
- د- إِسلامِي
- هـ- العَرَبِيَّةُ
- و- العِلْمُ
- ز- الإِسلامِيَّةُ
- ح- البُلُوغُ
- ط- الإِسلامُ

- ١- العُلومُ
- ٢- دَاعِيَةُ
- ٣- سِنٌّ
- ٤- الجَامِعَةُ
- ٥- القَوْمِيَّةُ
- ٦- مَدِينَةُ
- ٧- طَلَبٌ
- ٨- حُصومٌ
- ٩- كَلِيَّةٌ

تدريب ٢: اِبْحَثْ عَنِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي مَعْجَمِ عَرَبِيٍّ، وَسَجِّلْ مَعَانِيهَا.

- ١- البُلُوغُ: (ب، ل، غ)
- ٢- الحِجَابُ: (ح، ج، ب)
- ٣- دَاعِيَةٌ: (د، ع، و)
- ٤- العُمُرَةُ: (ع، م، ر)
- ٥- تَوَلَّى: (و، ل، ي)
- ٦- تَلَقَّى: (ل، ق، ي)

الكتابة: أَعِدْ قِرَاءَةَ النَّصِّ السَّابِقِ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصًا لَهُ.

٨ - فائدة:

في أثناء الكتابة المبدئية للتلخيص — إذا كان الموضوع مقالةً وليست فقرةً — فعليك أن:

- أ- تكتب فقرةً قصيرةً تمثل المقدمة، وتُعكس هدفها.
- ب- تكتب فقرةً ثانيةً تمثل صلب الموضوع وتحتوي على أفكاره الأساسية.
- ج- تكتب فقرةً ثالثةً تمثل خاتمة الموضوع وتعرض نتائجهُ وخلاصته.

زِيَادَةُ «الْبَاءِ» فِي خَبَرِ «لَيْسَ» وَ «مَا» النَّافِيَتَيْنِ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأمثلة: أدرُسُ وتأمَلُ.

ب	أ
لَسْتُ بِمُخْلِفٍ مَوْعِدِي.	١- لَسْتُ مُخْلِفًا مَوْعِدِي.
لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِلِعَانٍ وَلَا بِطِعَانٍ.	٢- لَيْسَ الْمُؤْمِنُ لِعَانًا وَلَا طِعَانًا.
لَسْتُ بِمُسْتَيْقِنٍ مِنَ النَّتِيجَةِ.	٣- لَسْتُ مُسْتَيْقِنًا مِنَ النَّتِيجَةِ.
مَا أَنَا بِمُعْضَلٍ.	٤- مَا أَنَا مُعْضَلًا.
مَا الْمُهْمَلُ بِنَاجِحٍ.	٥- مَا الْمُهْمَلُ نَاجِحًا.
مَا صَاحِبُ الْحَقِّ بَضْعِيفٍ.	٦- مَا صَاحِبُ الْحَقِّ ضَعِيفًا.

الشرح:

تَأْمَلُ أَمْثَلَةٌ (أ) تَجِدُ أَنَّ لَيْسَ وَمَا الْعَامِلَةَ رَفَعَتَا اسْمَهُمَا وَنَصَبَتَا خَبَرَهُمَا. وَقَارِنُ بِأَمْثَلَةٍ (ب) تَجِدُ أَنَّ الْمَعْنَى بَقِيَ عَلَى أَصْلِهِ وَازْدَادَ تَوْكِيدًا. وَلَكِنْ هُنَاكَ بَاءٌ زَائِدَةٌ فِي خَبَرِ لَيْسَ وَمَا، وَهَذِهِ الْبَاءُ جَرَّتْ هَذَا الْخَبَرَ لَفْظًا، وَمِنْ هَذَا يَتَبَيَّنُ أَنَّهُ يَجُوزُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرِ لَيْسَ وَمَا النَّافِيَتَيْنِ.

القاعدة:

يَجُوزُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرِ لَيْسَ وَمَا، وَجَرَّهُمَا لَفْظًا.

تَدْرِيْب ١: جَرِّدِ الْخَبَرَ مِنَ الْبَاءِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ مَا أَمْكَنَ.

١ - وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَيِّ الرَّجَالِ الْمُهَذَّبِ

٢ - وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنِّي وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا

٣ - وَمَا أَنَا بِالبَاغِي عَلَى الْحُبِّ رِشْوَةً.

٤ - لَسْتُ بِجَاهِلٍ لِتَفْعَلِ هَذَا.

٥ - لَيْسَ الْغِنَى بِكَثْرَةِ الْمَالِ .

٦ - لَسْتُمْ بِخَيْرِ الْحَاضِرِينَ حَتَّى تَسُودُوا .

٧ - مَا هَذَا الْفِعْلُ بِمَقْبُولٍ مِنْ مِثْلِكَ .

تدريب ٢: اجعل الكلمات التالية أخباراً (ليس أو ما) بجمل مفيدة، بحيث تكون مرة مقرونة بالباء الزائدة ومرة دونها.

الكلمات	الخبر مقروناً بالباء	الخبر غير مقرون بالباء
١- سالم
٢- جالسون
٣- فاهمان
٤- صالحات
٥- صابر
٦- حريص
٧- موفق
٨- كبير

تدريب ٣: استخرج خبر ليس وما المقترن بالباء الزائدة فيما يلي:

الأمثلة	الخبر المقترن بالباء
١- ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ﴾
٢- ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾
٣- ﴿قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾
٤- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾
٥- ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾
٦- ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمُوتَى﴾
٧- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾
٨- ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
٩- ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
١٠- ﴿أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾
١١- ﴿فَذَكَّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾
١٢- (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل)

تدريب ٤: أَدْخِلِ الْبَاءَ الزَّائِدَةَ عَلَى حَبْرِ لَيْسَ وَمَا فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ.

إِدْخَالُ الْبَاءِ	الْأَمْثَلَةُ
.....	١- لَيْسَ الْفَقْرُ عَيْبًا.
.....	٢- لَيْسَ الْبُحْلُ مَحْمُودًا.
.....	٣- مَا الْاجْتِهَادُ مَذْمُومًا.
.....	٤- مَا الْمَخَارِعُ أَخَاكَ.
.....	٥- مَا كُلُّ غَنِيٍّ سَعِيدًا.
.....	٦- لَيْسَتْ الْعَجَلَةُ مَحْمُودَةً.
.....	٧- مَا الْمُتَسَابِقُونَ حَاضِرِينَ.
.....	٨- لَيْسَ الْعِتَابُ مُفِيدًا.
.....	٩- مَا بِإِذْلِ الْمَعْرُوفِ مُهَانًا.
.....	١٠- مَا الرَّكِابَانِ صَدِيقَيْنِ.

تدريب ٥: اخْذِفِ حَرْفَ الْجَرِّ الزَّائِدَ مِنَ الْأَخْبَارِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَاضْبِطِ الْأَخْبَارَ بِالشُّكْلِ.

الْجُمْلُ بَعْدَ حَذْفِ الْبَاءِ	الْجُمْلُ مَعَ الْبَاءِ
.....	١- مَا الْخَطِيبُ بِمُطِيلٍ.
.....	٢- لَيْسَ الْوَاعِظُ بِمُؤَثِّرٍ.
.....	٣- مَا الْأَشْجَارُ بِمُثْمِرَةٍ.
.....	٤- لَيْسَ اعْتِزَالُ النَّاسِ بِفَضِيلَةٍ.
.....	٥- لَيْسَ الْمَطَرُ بِغَزِيرٍ.
.....	٦- مَا الْجَوُّ بِلَطِيفٍ.
.....	٧- مَا إِدْرَاكُ الْعُلَا بِسَهْلٍ.
.....	٨- مَا تَعَبُ الْمُخْلِصِينَ بِضَائِعٍ.
.....	٩- مَا جَوْعُ الصَّائِمِينَ بِمُضِرٍّ.
.....	١٠- مَا حَنَانُ الْأُمِّ بِغَرِيبٍ.

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (هِجْرَةُ الْعُقُولِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيْبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

١- الْعُلَمَاءُ سَبَبُ تَطَوُّرِ الْأُمَّمِ.

٢- تَتَأَخَّرُ الْأُمَّمُ إِذَا هَجَرَهَا عُلَمَاؤُهَا.

٣- رَفَضَتِ الدُّوَلُ الْعَرَبِيَّةُ قَبُولَ الْعُقُولِ الْمُهَاجِرَةِ إِلَيْهَا.

٤- يُفَضَّلُ أَبْنَاءُ الدُّوَلِ النَّامِيَّةِ الْعَمَلُ فِي بِلَادِهِمْ.

٥- يُهَاجِرُ الْعُلَمَاءُ مِنَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى الدُّوَلِ النَّامِيَّةِ.

٦- لَا يَعُودُ الْمُهَاجِرُونَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى بِلَادِهِمْ.

٧- هِجْرَةُ الْعُلَمَاءِ ظَاهِرَةٌ قَدِيمَةٌ فِي الْعَالَمِ.

تَدْرِيْبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- تُخَصِّصُ الْوِلَايَاتُ الْمُتَّحِدَةُ الْأَمْرِيكِيَّةُ مِنْ مِيزَانِيَّتِهَا لِلأَبْحَاطِ الْعِلْمِيَّةِ ...

أ- ٧٪ ب- ٣٪ ج- ١٣٪

٢- تُخَصِّصُ الدُّوَلُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ مِيزَانِيَّتِهَا لِلأَبْحَاطِ الْعِلْمِيَّةِ ...

أ- ٢,٥٪ ب- ١٪ ج- ٢٪

٣- أَكْثَرُ الدُّوَلِ الَّتِي تَجَذِبُ الْعُلَمَاءَ ...

أ- بْرِيْطَانِيَا ب- أَلْمَانِيَا ج- أَمْرِيكَا

٤- عَزَزَتْ أَمْرِيكَا الْفَضَاءَ بـ ...

أ- عُلَمَائِهَا ب- الْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهَا ج- عُلَمَائِهَا وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهَا

٥- مِمَّنْ هَاجَرُوا إِلَى الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ لَمْ يَعُودُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ.

أ- أَقَلُّ مِنْ ٥٠٪ ب- ٥٠٪ ج- أَكْثَرُ مِنْ ٥٠٪

٦- الدُّوَلُ الطَّارِدَةُ لِلْعُلَمَاءِ هِيَ ...

أ- النَّامِيَّةُ ب- الْمُتَقَدِّمَةُ ج- النَّامِيَّةُ وَالْمُتَقَدِّمَةُ

٧- تَقَبَّلُ الدُّوَلُ الْمُتَقَدِّمَةُ هِجْرَةَ أَصْحَابِ الْعُقُولِ إِلَيْهَا ...

أ- لِفَائِدَةِ أَصْحَابِ الْعُقُولِ ب- دَعْمًا لِمَرَاكِزِ بَحْوْثِهَا ج- تَنْفِيْذًا لِاتِّفَاقَاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الثَّانِي (هِجْرَةُ الْعُقُولِ فِي أَرْقَامِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- أسباب هجرة العقول إلى الغرب علمية.
- ٢- عدد الأطباء في الجزائر أكثر من عدد الأطباء من الجزائريين في باريس.
- ٣- المضايقات التي تحدث للعلماء في أوطانهم من أسباب هجرتهم.
- ٤- من أسباب منع هجرة العقول توفير مجالات البحث.
- ٥- في عالمنا الإسلامي ١٠٠ ألف بحث في العام الواحد.
- ٦- لم يكن للماديات دور يذكر في هجرة العقول إلى الغرب.

تَدْرِيبُ ٢: اختر الجواب المناسب بوضع دائرة حول الحرف الصحيح مما سمعت.

في عام واحد تقدّم ٩٠٪ من خريجي كليات الطب في باكستان إلى سفارتي أمريكا وبريطانيا طلباً...

- ١- لإكمال الدراسة ب- للمساعدة ج- للهجرة
- ٢- ٩٥٠ دكتوراً مريضاً في عشر سنوات...
أ- عادوا إلى مصر ب- لم يعودوا إلى مصر ج- عاد نصفهم إلى مصر
- ٣- يعمل في مصنع (جمس) الأمريكي ٢٤ ألف...
أ- يماني ب- مصري ج- باكستاني
- ٤- أقوى الأسباب التي تؤدي إلى هجرة العقول الإسلامية هي الأسباب...
أ- السياسية ب- المادية ج- العلمية
- ٥- أكبر طبيب متخصص في أمراض القلب في لندن...
أ- باكستاني ب- بريطاني ج- جزائري
- ٦- بلغ عدد العلماء المسلمين المهاجرين إلى الغرب... عالم.
أ- ١٠ آلاف ب- ١٠٠ ألف ج- ألف
- ٧- المصريون الذين يحصلون على الدكتوراه من أمريكا...
أ- يعود أكثرهم إلى مصر ب- يعود قليل منهم إلى مصر ج- يتقون في أمريكا

كَفُّ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا عَنِ الْعَمَلِ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرَسُ وَتَأَمَّلُ.

ب	أ
<p>إِنَّمَا اللهُ إِلَهُ وَاحِدٌ.</p> <p>إِنَّمَا الْحَيَاةُ جِهَادٌ.</p> <p>إِنَّمَا الْقِنَاعَةُ كَنْزٌ.</p> <p>سَعِيدٌ شُجَاعٌ وَلَكِنَّمَا أَخُوهُ جَبَانٌ.</p> <p>أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا.</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ إِلَهُ وَاحِدٌ.</p> <p>إِنَّ الْحَيَاةَ جِهَادٌ.</p> <p>إِنَّ الْقِنَاعَةَ كَنْزٌ.</p> <p>سَعِيدٌ شُجَاعٌ وَلَكِنْ أَخَاهُ جَبَانٌ.</p> <p>أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا.</p>
ج	
<p>إِنَّمَا يَتَّبِعُ الْحَقَّ أَهْلُهُ.</p> <p>إِنَّمَا يُعَاقِبُ الْمُسِيءُ.</p> <p>﴿قُلْ إِنَّمَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ﴾</p>	

الشرح

تَأَمَّلْ أَمْثَلَةَ الطَّائِفَةِ (أ) وَقَارِنَهَا بِأَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ (ب) تَجِدُ أَنَّ الْحُرُوفَ النَّاسِخَةَ (إِنْ وَأَخَوَاتِهَا) فِي (أ) انَّصَلَتْ بِهَا (مَا) فِي (ب)، وَبَقِيَ الْمَعْنَى مُتَقَارِبًا، تَأَمَّلْ أَمْثَلَةَ (أ) تَجِدُ أَنَّ الْحُرُوفَ النَّاسِخَةَ (إِنْ وَأَخَوَاتِهَا) قَدْ نَصَبَتْ اسْمَهَا وَرَفَعَتْ خَبَرَهَا، بَيْنَمَا فِي (ب) تَجِدُ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ مَرْفُوعَانِ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ «مَا» قَدْ كَفَّتْ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ عَنِ الْعَمَلِ؛ وَلِذَا تُسَمَّى (مَا) الْكَافَّةً.

وَتَأَمَّلْ أَمْثَلَةَ الطَّائِفَةِ (ج) تَجِدُ أَنَّ إِنَّ النَّاسِخَةَ قَدْ زَالَ اخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ وَدَخَلَتْ أَيْضًا عَلَى الْأَفْعَالِ. إِذَنْ «مَا» تَكْفُفُ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ عَنِ الْعَمَلِ، وَتُزِيلُ اخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ، مَا عَدَا (لَيْتَ) فَإِنَّهَا لَا يَزُولُ اخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ.

وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ مَا تَتَّصِلُ كِتَابَةً أَيْضًا بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ؛ بِخِلَافِ (مَا) الْمَصْدَرِيَّةِ وَالْمَوْصُولَةِ فَإِنَّهُمَا تَنْفَصِلَانِ (إِنَّ مَا)، تَقُولُ فِي الْمَوْصُولَةِ (إِنَّ مَا فَعَلْتَهُ جَمِيلٌ) أَي: إِنَّ الَّذِي فَعَلْتَهُ جَمِيلٌ، وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِيَّةِ (إِنَّ مَا فَعَلْتَ جَمِيلٌ) أَي: إِنَّ فِعْلَكَ جَمِيلٌ.

القاعدة: تَتَّصِلُ مَا الْكَافَّةُ الزَّائِدَةُ بَيْنَ وَأَخَوَاتِهَا فَتَكْفُهُ عَنِ الْعَمَلِ، وَتُزِيلُ اخْتِصَاصَهَا بِالْأَسْمَاءِ، إِلَّا لَيْتَ، فَلَا يَزُولُ اخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ، وَيَجُوزُ عَمَلُهَا وَالْغَاوَةُ.

تدريب ١: اسْتَخْرِجْ فِيمَا يَلِي الْحُرُوفَ النَّاسِخَةَ الْمَكْفُوفَةَ عَنِ الْعَمَلِ وَالْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ إِنْ وَجَدَا.

الأمثلة	النواسخ	المبتدأ	الخبر
١- ﴿ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾
٢- ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ ﴾
٣- ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ﴾
٤- ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾
٥- ﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾
٦- ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾
٧- ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾
٨- ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾
٩- ﴿ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾

تدريب ٢: ضَعْ خَطًا تَحْتَ النَّاسِخِ الْمَكْفُوفِ عَنِ الْعَمَلِ، وَبَيْنَ اسْمِهِ وَخَبَرِهِ إِنْ وَجَدَا.

الأمثلة	الاسم	الخبر
١- ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾
٢- ﴿ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾
٣- ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ﴾
٤- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾
٥- ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾
٦- ﴿ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾
٧- ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾
٨- ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾
٩- ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾
١٠- ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ ﴾
١١- ﴿ كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ﴾

تدريب ٣: صل (ما) الكافّة بيان وأخواتها، واضبط الجمل بالشكل:

الجمل مع ما الكافّة	الجمل	
.....	إِنَّ الرَّجُلَيْنِ مَوْجُودَانِ.	١
.....	إِنَّ الصَّدَقَةَ بُرْهَانٌ.	٢
.....	إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ.	٣
.....	لَيْتَ أَبَاكَ حَاضِرٌ.	٤
.....	أَنْتَ فَاهِمٌ وَلَكِنَّ زَيْدًا غَيْرُ فَاهِمٍ.	٥
.....	لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمُنَا.	٦
.....	إِنَّكَ مُجْتَهِدٌ.	٧
.....	كَأَنَّ وَجْهَهُ قَمَرٌ.	٨
.....	إِنَّ الصَّادِقِينَ مَحْبُوبُونَ.	٩
.....	عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلتَّوَّابِينَ.	١٠

تدريب ٤: أدخل إن أو إحدى أخواتها على الجمل التالية؛ بحيث تكون مرة غير متصلة بما الكافّة ومرة متصلة بها.

الجمل مع النواسخ بعد اتصال ما الكافّة بها	الجمل مع النواسخ	الجمل	
.....	الصَّوْمُ جُنَّةٌ.	١
.....	الصَّدَقَةُ تُطَهِّرُ الْمَالَ.	٢
.....	أَبُوكَ كَرِيمٌ.	٣
.....	المُسْلِمُونَ صَادِقُونَ.	٤
.....	الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ.	٥
.....	الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.	٦
.....	الْجَهْلُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ.	٧
.....	فِي التَّائِبِي السَّلَامَةِ.	٨
.....	الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأَمَّهَاتِ.	٩
.....	الصَّلَاةُ تَرْكِي النُّفُوسِ.	١٠

قراءة موسعة

قِصَصٌ عَرَبِيَّةٌ

ما إنْ أَخَذْتُ مَكَانِي مِنَ الطَّائِرَةِ، حَتَّى رَأَيْتُ ذَاتَ الرَّجُلِ... كَانَ أَكْثَرَ الْمُسَافِرِينَ حَدِيثًا
وَأَنْشِرَاحًا... وَلَمْ يَتْرُكْ فُرْصَةً لِتَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ لِأَحَدٍ إِلَّا بَادَرَ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ جَسَدِهِ النَّحِيلِ
وَقَامَتِهِ الْقَصِيرَةِ، فَإِنَّهُ بَدَأَ أَكْثَرَ الْمُسَافِرِينَ نَشَاطًا! أَقْبَلَ نَحْوِي وَقَالَ: يَبْدُو أَنَّكَ مُرَافِقِي فِي
الرَّحْلَةِ، وَجَارِي فِي الْمَقْعَدِ.
- أَجَبْتُ: يَبْدُو ذَلِكَ.

اسْتَقَرَّ عَلَى الْكُرْسِيِّ الْمُجَاوِرِ، وَتَنَهَّدَ ثُمَّ قَالَ: كَمْ مِنَ الْوَقْتِ، وَيَجِلُّ وَقْتُ الْمَغْرِبِ؟
- رُبْعُ سَاعَةٍ.

- اللَّهُمَّ يَسِّرْ وَلَا تَعْسِرْ. لَقَدْ كَانَ الْجَوُّ لَطِيفًا الْيَوْمَ. حَمْدًا لَكَ يَا وَاهِبَ النِّعَمِ. أَخَذَ فِي تَرْتِيلِ
دُعَاءِ السَّفَرِ، ثُمَّ التَّمَّتْ إِلَيَّ قَائِلًا: أَتَعْرِفُ أَنَّنِي تَعَلَّمْتُ هَذَا الدُّعَاءَ مِنْ مُذْبِعِ الطَّائِرَةِ. جَزَى
اللَّهُ خَيْرًا مَنْ بَادَرَ لِشَرْهِهِ وَإِذَاعَتِهِ.
- يَبْدُو أَنَّكَ تُسَافِرُ كَثِيرًا؟.

- نَعَمْ.. كُلُّ أُسْبُوعَيْنِ.. كُلُّ نِصْفِ شَهْرٍ، أُسَافِرُ لِأَخْذِ « الْكِيمَاوِي ».
- الْكِيمَاوِي؟!

- عِلَاجٌ؛ لَقَدْ ابْتَلَيْتُ بِمَرَضٍ خَطِيرٍ... انظُرْ! ثُمَّ وَقَفَ يُرِينِي نَدْبًا مِنْ أَثَرِ الْجَرَاحَاتِ الَّتِي
بَدَتْ مُتَعَدِّدَةً.. اسْتَأْصَلُوهُ مِنَ الْبَطْنِ، لَكِنَّهُ انْتَشَرَ فِي بَقِيَّةِ الْجِسْمِ بَعْدَ عَامَيْنِ مِنَ الْعَمَلِيَّةِ. قَضَاءٌ
وَقَدْرًا!

- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

وَأَخَذْتُ أَسْتَرْسِلُ مَعَهُ فِي الْحِوَارِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مُوظَّفٌ صَغِيرٌ، وَأَنَّهُ أَبٌ لِسَبْعَةِ أَطْفَالٍ أَكْبَرُهُمْ
فِي التَّاسِعَةِ، وَبَقِيَّةُ ذُرِّيَّتِهِ مِنَ الْإِنَاثِ، ثُمَّ تَابَعَ: أَعْرِفُ يَا أَخِي نِعَمَ الْمَوْلَى الْكَثِيرَةِ، وَوَاللهِ إِنِّي
بِخَيْرٍ. أَشْعُرُ أَنَّنِي بِنِعْمَةٍ مَادُمْتُ أَدْبُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَعَقْلِي مَعِي، وَلِسَانِي يَلْهَجُ بِالشَّاءِ لِصَاحِبِ
الْمَجْدِ وَالْمَلَكُوتِ.

- سَأَلْتُهُ وَقَدْ كَانَتْ هَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلَى ضَعْفِ الْحَالِ: هَلْ تَمْلِكُ دَارًا لَكَ وَالْأَوْلَادِ كَ؟

- يَا شَيْخُ، السَّعِيدُ هُوَ الَّذِي يَمْلِكُ دَارًا هُنَاكَ فِي الْفِرْدَوْسِ.. أَمَّا هُنَا فَالْدِيَارُ عَارِيَّةٌ!

- وَحِينَمَا أُعْلِنُ عَنْ دُخُولِ وَقْتِ الْإِفْطَارِ، أَصْرُّ عَلَى الْأَمْسِ أَكُلَ الطَّائِرَةَ قَائِلًا: هَاكَ التَّمْرُ
الْحَقِيقِيُّ وَدَعُ عَنْكَ « الْمُعْلَبُ »!.

- كِلَاهُمَا خَيْرٌ.

- نَعَمْ، وَلَكِنْ حَلَفْتُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَأْكُلَ .
 - شَكَرْتُهُ وَأَكَلْتُ مِنْ قَصْعَتِهِ .
 - سَمَّ اللَّهُ وَكُلَّ يَا شَيْخُ .
 - جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا .
 - أَبَدًا يَكْفِي اثْنَانِ، دَائِمًا أَحْضِرُ فُطُورَ جَارِي فِي الْمَقْعَدِ .. أَتَعْرِفُ أَجْرَ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا .. لَا شَكَّ أَنَّكَ تَعْرِفُ يَا شَيْخُ .
 - دَعَوْتُ لَهُ، وَأَخَذْتُ تَحْتَ الْحَاجِهِ أَكُلُ، وَأَتَحَدَّثُ مَعَهُ عَنْ أَسْرَتِهِ وَمَصَاعِبِهِ الْمَادِيَّةِ . فَبَدَأَ إِيمَانَهُ غَمِيقًا، وَتَوَكَّلَهُ مُطْلَقًا مَعَ مَا يُوَاجِهُهُ مِنْ نَوَائِبِ .
 - لَا أَمْلِكُ بَيْنَنَا وَلَكِنِّي مُطْمَئِنٌّ .. مُطْمَئِنٌّ تَمَامًا لَوْ نَزَلَ الْقَضَاءُ قَرِيبًا .
 - كَيْفَ، هَلْ هُنَاكَ أَقْرَبَاءُ يَرْعُونَ أَسْرَتَكَ؟
 - يَا شَيْخُ، كُنْتُ أَحْسَبُكَ سَتَفَهُمْ . وَرَاءَهُمْ مَنْ يُطْعِمُ الطَّيْرَ فِي أَعْشَاشِهَا، وَيَرْزُقُ الْأَجِنَّةَ فِي الْأَرْحَامِ .. لَنْ يَنْسَاهُمْ رَبُّهُمْ، إِنِّي أَتْرَكُهُمْ فِي حَالٍ أَسْعَدَ مِنْ حَالِي، حِينَ تَرَكَنِي وَالِدِي يَتِيمًا ... دَعَّ عَنكَ الْمُسْتَقْبَلُ وَتَأْمِينَهُ .. لَا يُؤْمِنُ الْقَادِمَ إِلَّا رَازِقُ كُلِّ ذِي كَبِدٍ رَطِبٍ !!
 - صَدَقْتَ، لَكِنَّ الْأَسْبَابَ مَطْلُوبَةٌ .
 - عَلِمَ اللَّهُ أَنِّي لَمْ أَقْصِرْ ... هَا أَنْذَا أَقْطَعُ رِحْلَتِي السَّيِّمِينَ طَلَبًا لِلْعِلَاجِ . وَهَاهُمْ أَهْلِي يُطْلَبُونَ مِنِّي أَنْ أَقْلَلَ مِنْ جُهْدِي بِسَبَبِ الْمَرَضِ .. إِنِّي أَعْمَلُ الْقَهْوَةَ فِي حَفَلَاتِ الْأَعْرَاسِ ... وَهِيَ مَسْتُورَةٌ ... مَا دَامَ أَنَّهُ رَزَقٌ شَرِيفٌ، وَكَدْحٌ لَا يَعْيبُ .. فَأَنَا بِخَيْرٍ .
 اسْتَمَرَّ الْحَدِيثُ حَتَّى قَطَعْتُهُ إِطَارَاتِ الطَّائِرَةِ وَهِيَ تَرْتَطِمُ بِالْأَرْضِ .. وَلَا أَدْرِي لِمَاذَا شَعَرْتُ بِالْإِزْتِبَاطِ بِهَذَا الْإِنْسَانِ الْبَسِيطِ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْهُ مَعَانِي عَظِيمَةً نَعْرِفُهَا جَمِيعًا، لَكِنْ لَا يُطَبِّقُهَا أَوْ يُمَارِسُهَا بِتِلْكَ الْقِنَاعَةِ سِوَى مَنْ رَزَقُوا تَوَكَّلَ الطَّيْرَ الْخِمَاصِ وَهِيَ تَغْدُو . كَمْ كَانَ رَائِعًا وَهُوَ يَضَعُ مَفَاهِيمَ الْقَدْرِ وَالسَّبَبِ . وَكَمْ كَانَ مُقْنَعًا وَهُوَ يَعِيشُ النَّظْرِيَّةَ وَالتَّطْبِيقَ بِلا انْفِصَامِ . كَمْ كَانَ كَرِيمًا وَهُوَ الْفَقِيرُ، وَمَقْدَامًا وَهُوَ الضَّعِيفُ، وَشَرِيفًا وَهُوَ الْمُكَافِحُ، وَمُطْمَئِنًّا فِي عَصْرِ الْقَلْقِ .
 وَدَعَّتُهُ وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ: «اللَّهُمَّ امْنَحْنِي إِيمَانًا كَأِيمَانِ الْعَجَائِزِ» وَتَفَارَقْنَا وَأَنَا أُصِرُّ أَنْ يَقْبَلَ دَعْوَتِي لِإِيصَالِهِ لِلْمُسْتَشْفَى، وَهُوَ يُجِيبُ بِلَهْجَةٍ حَازِمَةٍ:
 - سَائِقُ سَيَّارَةِ الْأَجْرَةِ يَنْتَظِرُنِي .. إِنِّي أَعْرِفُهُ، وَأَنَا أَعِينُهُ وَهُوَ أَبُو الْعِيَالِ، عِنْدَمَا أَنْقُدُهُ الْأَجْرَةَ .. لَا جَعَلَكَ اللَّهُ سَبَبًا فِي قَطْعِ رِزْقِ مُحْتَاجٍ !!!
 - حَقًّا كَمْ هُوَ عَظِيمٌ هَذَا الدِّينُ، وَهُوَ يُحَوِّلُ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ إِلَى أُمَّثَلَةٍ لِلْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ،
 وَالْإِيمَانِ الْعَمِيقِ فِي عَصْرِ الْقَلْقِ وَالْبُعْدِ عَنِ اللَّهِ !!

القِصَّةُ الثَّانِيَّةُ: إِذَا كُنْتَ تَسْتَطِيعُ فافْعَلْ.

أَتَى رَجُلٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنِّي مُسْرِفٌ عَلَى نَفْسِي، فَأَعْرِضْ عَلَيَّ مَا يَكُونُ لَهَا زَاجِرًا وَمُسْتَقْدًا. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ قَبِلْتَ حَمَسَ خِصَالٍ وَقَدِرْتَ عَلَيْهَا، لَمْ تَضْرِكْ مَعْصِيَةَ. قَالَ الرَّجُلُ: هَاتِ يَا أَبَا إِسْحَاقَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَمَّا الْأُولَى، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْصِيَ اللَّهَ تَعَالَى، فَلَا تَأْكُلْ مِنْ رِزْقِهِ. قَالَ الرَّجُلُ: فَمَنْ أَيْنَ أَكَلُ، وَكُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ رِزْقُهُ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا هَذَا، أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَأْكُلَ رِزْقَهُ وَتَعْصِيَهُ؟ قَالَ الرَّجُلُ: لَا، هَاتِ الثَّانِيَةَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْصِيَهُ، فَلَا تَسْكُنْ شَيْئًا مِنْ بِلَادِهِ. قَالَ الرَّجُلُ: هَذِهِ أَعْظَمُ، فَأَيْنَ أَسْكُنُ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا هَذَا، أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَسْكُنَ بِلَادَهُ وَتَعْصِيَهُ؟ قَالَ الرَّجُلُ: لَا... هَاتِ الثَّلَاثَةَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْصِيَهُ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ رِزْقَهُ، وَتَسْكُنُ بِلَادَهُ، فَانْظُرْ مَوْضِعًا لَا يَرَاكَ فِيهِ فَاعْصِهِ فِيهِ. قَالَ الرَّجُلُ: يَا إِبْرَاهِيمَ، مَا هَذَا وَهُوَ يَطَّلِعُ عَلَيَّ مَا فِي السَّرَائِرِ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا هَذَا أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَأْكُلَ رِزْقَهُ، وَتَسْكُنَ بِلَادَهُ وَتَعْصِيَهُ وَهُوَ يَرَاكَ، وَيَعْلَمُ مَا تُجَاهِرُ بِهِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: لَا، هَاتِ الرَّابِعَةَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَإِذَا جَاءَكَ مَلَكُ الْمَوْتِ: لِيَقْبِضَ رُوحَكَ، فَقُلْ لَهُ: أَخْرَنِي، حَتَّى أَتُوبَ تَوْبَةً نَصُوحًا، وَأَعْمَلَ صَالِحًا. قَالَ الرَّجُلُ: هَاتِ الْخَامِسَةَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا جَاءَكَ الزَّيْنَابِيَّةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: لِيَأْخُذَكَ إِلَى النَّارِ، فَلَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ. قَالَ الرَّجُلُ: إِنَّهُمْ لَا يَدْعُونِي، وَلَا يَقْبَلُونَ مِنِّي!! يَا إِبْرَاهِيمَ، حَسْبِي حَسْبِي. اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. فَكَانَ لِتَوْبَتِهِ وَفِيَا: فَلَزِمَ الْعِبَادَةَ، وَاجْتَنَبَ الْمَعَاصِيَ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا.

(مِنْ كِتَابِ الْأَجُوبَةِ الْمُسَكِّتَةِ)

القِصَّةُ الثَّلَاثَةُ: ضَيْفُ الْمَسَاءِ.

عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَجُلًا جَهَدَهُ الْجُوعُ؛ فَفَطِنَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَلَمَّا أَمْسَى أَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَطْوِيَ لَيْلَتَنَا هَذِهِ لَضَيْفِنَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِذَا قَدِمْتَ الطَّعَامَ فَادْنِي إِلَى السَّرَاجِ، كَأَنَّكَ تُصْلِحِيْنَهُ فَاطْفِيْنِهِ، فَفَعَلَتْ. وَجَاءَتْ بِشَرِيْدَةٍ، كَأَنَّهَا قِطَاةٌ فَوَضَعَتْهَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمَا، ثُمَّ دَنَتْ إِلَى السَّرَاجِ كَأَنَّهَا تُصْلِحُهُ فَاطْفَأَتْهُ. فَجَعَلَ الْأَنْصَارِيُّ يَضَعُ يَدَهُ فِي الْقِصْعَةِ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا خَالِيَةً؛ فَاطَّلَعَ عَلَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْأَنْصَارِيُّ، صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ: «أَنْتَ صَاحِبُ الْكَلَامِ اللَّيْلَةِ»؛ فَفَزِعَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: أَيُّ كَلَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَذَا وَكَذَا (قَوْلُهُ لَامْرَأَتِهِ): فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: كَانَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ قَالَ: «فَوَاللَّهِ، لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صُنْعِكُمَا اللَّيْلَةَ».

أولاً: الاستيعاب والمناقشة:

تدريب ١: أجب عن الأسئلة التالية باختصار (صوّر من الحياة)

- ١ - صِفِ الرَّجُلَ الْمَرِيضَ.
- ٢ - كَيْفَ عَرَفَ جَارُهُ فِي الْمَقْعَدِ أَنَّهُ يُسَافِرُ كَثِيرًا؟
- ٣ - مَا الْمَرَضُ الَّذِي أَصَابَ هَذَا الرَّجُلَ؟
- ٤ - كَمْ مَرَّةً يُسَافِرُ فِي الشَّهْرِ؟
- ٥ - مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ «هنا» فِي عِبَارَةِ «أَمَّا هُنَا فَالْدِيَارُ عَارِيَّةٌ»؟
- ٦ - فِي أَيِّ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ كَانَتْ هَذِهِ الرَّحْلَةُ؟

تدريب ٢: ضَعْ عِلَامَةً (✓) أَوْ (×) ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ. (صوّر من الحياة)

الصُّوَابُ

- ١ - كَانَتِ الرَّحْلَةُ فِي اللَّيْلِ.
- ٢ - نَشَأَ هَذَا الرَّجُلُ يَتِيمًا.
- ٣ - كَانَ إِيمَانُ هَذَا الرَّجُلِ بِاللَّهِ ضَعِيفًا.
- ٤ - كَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَرِيمًا شَرِيفًا مِقْدَامًا.
- ٥ - سَاعَدَ الْمُرَافِقُ الرَّجُلَ وَأَخَذَهُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.
- ٦ - الْإِسْلَامُ يُحَوِّلُ الشَّخْصِيَّاتِ إِلَى أَمْثَلَةٍ لِلْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ.

تدريب ٣: مَا الْجَوَابُ الَّتِي تَكْشِفُ عَنْهَا الْعِبَارَاتُ التَّالِيَةَ، مِنْ شَخْصِيَّةِ الرَّجُلِ الْمَرِيضِ؟

- ١- «كَمْ مِنَ الْوَقْتِ، وَيَجَلُّ وَقْتُ الْمَغْرِبِ؟».
- ٢- «اللَّهُمَّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ».
- ٣- «قَضَاءٌ وَقَدَرٌ».
- ٤- «.. وَرَاءَهُمْ مَنْ يُطْعِمُ الطَّيْرَ فِي أَعْشَاشِهَا».
- ٥- «هَذَا أَقْطَعُ رِحْلَتِي السَّبْعِينَ طَلَبًا لِلْعِلَاجِ».
- ٦- «لَا جَعَلَكَ اللَّهُ سَبَبًا فِي قَطْعِ رِزْقِ مُحْتَاجٍ».

تدريب ٤: هَاتِ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى مَا يَلِي (إِذَا كُنْتَ تَسْتَطِيعُ فافْعَلْ)

- ١- أَعْمَلُ كَثِيرًا مِنَ الْمَعَاصِي
- ٢- كُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ هُوَ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ تَعَالَى
- ٣- ابْحَثْ عَنْ مَكَانٍ لَا يَرَاكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ
- ٤- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ
- ٥- ارْزُقْ الدَّهَابَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى النَّارِ
- ٦- تَرَكَ الرَّجُلُ الْمَعَاصِيَ إِلَى أَنْ مَاتَ

تدريب ٥: أَجِبْ بِإِخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي (ضَيْفُ الْمَسَاءِ)

- ١- مِمَّ كَانَ الرَّجُلُ يَشْكُو؟
- ٢- مَنْ الَّذِي فَطِنَ لِذَلِكَ؟ وَإِلَى أَيِّنَ أَخَذَهُ؟
- ٣- لِمَ أَطْفَأَتِ الزَّوْجَةُ السَّرَاحَ؟
- ٤- لِمَاذَا لَمْ يَأْكُلِ الْأَنْصَارِيُّ؟
- ٥- هَلْ شَعَرَ الضَّيْفُ بِأَنَّ الْأَنْصَارِيَّ لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ؟ لِمَاذَا؟
- ٦- مَا الْمَقْصُودُ بِعِبَارَةِ «أَنْتَ صَاحِبُ الْكَلَامِ اللَّيْلَةِ»؟
- ٧- مَنْ الَّذِي رَوَى هَذِهِ الْقِصَّةَ؟

تدريب ٦: مَا أَهَمُّ الدُّرُوسِ الَّتِي خَرَجَتْ بِهَا مِنَ الْقِصَصِ الثَّلَاثِ؟

القصة الأولى:

..... -١

..... -٢

القصة الثانية:

..... -١

..... -٢

القصة الثالثة:

..... -١

..... -٢

ثانياً: المفردات والتعبيرات.

تدريب ١: صل بين المفرد والجمع.

الجمع
أ- ديار
ب- أجنة
ج- إناث
د- أمثلة
هـ- أقرباء
و- معان
ز- عجائب
ح- أعشاش
ط- خصال
ي- معاصي

المفرد
١- معنى
٢- معصية
٣- دار
٤- أنثى
٥- خصلة
٦- مثال
٧- عجوز
٨- قريب
٩- جنين
١٠- عش

تدريب ٢: صل بين التعبير والمعنى المناسب.

٣- كانت هيئته تدل على ضعف الحال.
 أ- مظهره يشير إلى قلة ماله.
 ب- هيئته تدل على أنه ضعيف الإيمان.
 ج- حاله تشير إلى أنه قليل العقل.

٢- إني مسرف على نفسي.
 أ- أنفق على نفسي مالا كثيراً.
 ب- أحب نفسي وغيري.
 ج- أتبع هوى نفسي وكل ما تهواه.

١- يطلع على ما في السرائر.
 أ- يتحدث سراً لا جهرًا.
 ب- يعلم كل شيء.
 ج- يرى كل ما هو على السرير.

تدريب ٣: صل بين كل كلمتين متضادتين

أ- شقي
ب- الجنة
ج- يبعد
د- الماضي
هـ- عشر
و- قوة
ز- قابل
ح- كسل

١- يسر
٢- نشاط
٣- ضعف
٤- سعيد
٥- النار
٦- يدنو
٧- المستقبل
٨- ودع

الكتابةُ والبَحْثُ

أولاً: الكتابةُ

- اكتب قصّة قرأتها في لغتك أو في لغة أخرى.
- أعد قراءة النّص في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .

استعن بالعناصر التّالية:

- في أيّ بلد وقعت القصّة؟
- في أيّ مكان جرت؟
- في أيّ زمن حدثت؟
- بأيّ لغة كُتبت؟
- ما مشكلة القصّة؟
- كيف بدأت المشكلة؟
- كيف حلّت المشكلة؟
- ما أهم شخصيّات القصّة؟
- من مؤلف القصّة؟
- ما عنوان القصّة؟
- ما الهدف من كتابة القصّة؟
- ما شعور من يقرأ القصّة؟

ثانياً: البَحْث

- اكتب بحثاً بعنوان: (الجوائز العالمية)
- أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- ما أهمُّ الجوائز العالمية؟
- ما الهدف من تلك الجوائز؟
- لِمَنْ تُمنَح؟
- ما شروط منحها؟
- مَنْ الذين خَصَّصوا تلك الجوائز؟
- ما البلاد التي تمنحها؟
- من أهمُّ الذين حصلوا عليها؟
- هل في بلادك مثل هذه الجوائز؟
- هل تُمنَح الجوائز بعدالة؟
- ما رأيك في الجوائز العالمية؟
- ماذا تعرف عن جائزة الملك فيصل؟

مراجع البحث

استعن بالمراجع التالية أو غيرها.

- ١- الجوائز الأدبية بين العالمية والإقليمية والمحلية د. محمود الربداوي
- ٢- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) جائزة الملك فيصل
- ٣- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) جائزة نوبل
- ٤- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) جوائز عالمية
- ٥- ما بين الإبداع والسياسة (جائزة نوبل في الميزان) تحقيق: هناء رشاد.

• الشبْكة الدَّوْلِيَّة

• ابحث في الشبْكة الدَّوْلِيَّة عن العناوين السَّابِقة، واجمع المعلومات الملائمة للبحث.

الاختبار الثاني (الوحدات ٥-٨)

أولاً: القراءة

• ضَعْ عِلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الَّتِي تُفسِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ الْأُولَى.

- ١- « الْجَاهِلُ عَدُوُّ نَفْسِهِ ».

قَدْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ وَعِلْمِهِ ()
- ٢- مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ.

مَا حَدَثَ الْيَوْمَ مِنْ أَحْدَاثٍ لَيْسَ لَهُ مَثِيلٌ ()
- ٣- « إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبِ »

هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي أَنَّكَ لَنْ تَجِدَ عِنْدَ رَجُلٍ السُّوءِ خَيْرًا ()
- ٤- يَرْغَبُ صَدِيقِي فِي مَهْنَةِ مَرْمُوقَةٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْعَ لِذَلِكَ سَعْيَهُ.

يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّ صَدِيقِي اجْتَهَدَ كَثِيرًا ()

• اقرأ الفقرة، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

- ١- جَائِزَةُ الْمَلِكِ فَيَصِلُ الْعَالِمِيَّةُ جَائِزَةً مَالِيَّةً أَنْشَأَتْهَا مُؤَسَّسَةُ الْمَلِكِ فَيَصِلُ الْخَيْرِيَّةُ عَامَ ١٩٧٧ م. وَتُمنَحُ هَذِهِ الْجَائِزَةُ لِلْعُلَمَاءِ الَّذِينَ خَدَمُوا فِي مَجَالَاتِ: الْإِسْلَامِ، وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَالأَدَبِ الْعَرَبِيِّ. وَقَدْ مُنِحَتِ الْجَائِزَةُ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَعْدَ عَامَيْنِ مِنْ إِفْرَارِهَا، وَأُضِيفَ إِلَيْهَا - لَاحِقًا - جَائِزَتَانِ فِي مَجَالِي الطَّبِّ وَالْعُلُومِ.
- ٢- تَتَكَوَّنُ هَيْئَةُ الْجَائِزَةِ مِنْ سِتَّةِ أَعْضَاءٍ يَرَأْسُهُمُ الْأَمِينُ الْعَامُّ لِلْجَائِزَةِ. وَتَتَوَلَّى هَذِهِ الْهَيْئَةُ مَسْئُولِيَّةَ الْمَتَابَعَةِ وَالتَّنْسِيقِ بَيْنَ مَجْلِسِ الْأَمْنَاءِ وَلِجَانِ الْاِخْتِيَارِ، كَمَا تَقُومُ بِدِرَاسَةِ النِّظَامِ الْخَاصِّ بِالْجَائِزَةِ، وَاقْتِرَاحِ تَعْدِيلِهِ بِالإِضَافَةِ إِلَى جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُسَنَدُ إِلَيْهَا مِنْ مَجْلِسِ الْأَمْنَاءِ.
- ٣- هَذِهِ الْجَائِزَةُ - الَّتِي يَفْخَرُ بِهَا كُلُّ مُسْلِمٍ -، وَضِعَتْ لَهَا أَهْدَافٌ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَهْدَافِ: الْعَمَلُ عَلَى خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْمَجَالَاتِ الْفِكْرِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ، مَعَ تَحْقِيقِ النِّفْعِ الْعَامِّ لِلْمُسْلِمِينَ فِي حَاضِرِهِمْ وَمُسْتَقْبَلِهِمْ، وَتَأْصِيلِ الْمَثَلِ وَالْقِيَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَإِبْرَازِهَا لِلْعَالَمِ، وَكَذَلِكَ الْإِسْهَامِ فِي تَقْدِيمِ الْبَشَرِيَّةِ، وَإِثْرَاءِ الْفِكْرِ الْإِنْسَانِيِّ.

• أَجِبْ بِإِخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

- ١- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِمَا قَرَأْتَ هُوَ:
- ٢- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِلْفِقْرَةِ الْأُولَى هُوَ:
- ٣- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِلْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ هُوَ:
- ٤- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِلْفِقْرَةِ الثَّلَاثَةِ هُوَ:

- ٥- فِي أَيِّ سَنَةٍ مُنِحَتِ الْجَائِزَةُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ؟

 ٦- مَا عَدَدُ الْجَوَائِزِ الَّتِي تَمْنَحُهَا الْمَوْسَسَةُ؟

 ٧- أَيُّهُمَا أَعْلَى مَنْزِلَةٌ: مَجْلِسُ الْأَمْنَاءِ أَمْ هَيْئَةُ الْجَائِزَةِ؟

 ٨- أَيُّهَا الْأَدْنَى مَنْزِلَةٌ: أ- مَجْلِسُ الْأَمْنَاءِ . ب- هَيْئَةُ الْجَائِزَةِ . ج- لِحَانُ الْاِخْتِيَارِ
 ٩- مَا الْمَجَالَاتُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي تَسْتَهْدِفُهَا الْجَائِزَةُ فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ؟

 ١٠- كَمْ عَدَدُ أَفْرَادِ هَيْئَةِ الْجَائِزَةِ؟

 ١١- اذْكُرْ مِنَ النَّصِّ مَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ لِلْجَائِزَةِ أَهْدَافًا إِنْسَانِيَّةً عَالِمِيَّةً.....

• اِقْرَأِ النَّصَّ التَّالِيَّ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:

- ١- أَدَّى الشَّغْفُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ فِي حُبِّ الْعِلْمِ إِلَى أَنْ أَقْبَلَ الطُّلَابُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ، وَانْقَسَمَ التَّعْلِيمُ إِلَى مَرَحَلَتَيْنِ: الْمَرْحَلَةَ الْأُولَى وَهِيَ أَشْبَهُ بِالتَّعْلِيمِ الْاِبْتِدَائِيِّ، وَمَقْرَهَا الْكُتَابُ، يَتَعَلَّمُ فِيهِ التَّلَامِيذُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ، بَعْدَ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهُوَ الْمُهْمَةُ الرَّئِيسِيَّةُ لِلْكِتَابِ وَدِرَاسَةِ قَدْرٍ مِنَ الْفِقْهِ، وَحِفْظِ الْأَشْعَارِ، وَالْحَدِيثِ، وَأَمْثَالِ الْعَرَبِ. وَيَتَوَلَّى التَّعْلِيمَ فِي الْكُتَابِ مُعَلِّمُ الصَّبِيَّانِ الَّذِي يَفْتَحُ الْكُتَابَ وَيُعِدُّهُ لِيُعَلِّمَ الصَّبِيَّانَ، وَيَتَقَاضَى مِنْ أَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ أُجُورًا نَظِيرَ مُهْمَتِهِ. وَقَدْ سَخِرَ الْجَاحِظُ مِنَ الْمُعَلِّمِينَ وَقَالَ فِي أَمْثَالِ الْعَامَّةِ: «أَحْمَقُ مِنْ مُعَلِّمِ كُتَابٍ».
- ٢- وَذَكَرَ الْجَاحِظُ أَنَّ مِنْ بَيْنِ مُعَلِّمِي الصَّبِيَّانِ فِي الْبَصْرَةِ مِنْ رِجَالِ الْعِلْمِ. وَكَانَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ الثَّقَفِيُّ مُعَلِّمًا فِي الطَّائِفِ، وَكَانَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ مُعَلِّمًا بَارِزًا فِي الْبَلَاغَةِ وَالتَّرْجَمَةِ وَاخْتِرَاعِ الْمَعَانِي. وَرَوَى أَنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ عَالِمٌ يَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمٌ جَاهِلٌ. وَانْتَشَرَتِ الْكُتَاتِيْبُ فِي الْقُرَى وَالْمُدُنِ، وَكَانَ مُعَلِّمُ الْكُتَابِ يَتَقَاضَى أَجْرًا ضَعِيفًا يَتَكَوَّنُ مِنَ الْخَبْزِ وَبَعْضِ أَصْنَافِ الطَّعَامِ، عَلَى حِينِ أَنَّ الْمُؤَدِّبَ لِأَوْلَادِ الطَّبَقَةِ الْأَرِسْتُقْرَاطِيَّةِ: مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالْوُزَرَآءِ وَالْقَادَةِ، يَتَقَاضَى أَجْرًا كَبِيرًا يُيسِّرُ لَهُ سُبُلَ الْحَيَاةِ الرَّغِيدَةِ، وَكَانَ التَّعْلِيمُ عَلَى أَلْوَابِ مِنَ الْخَشَبِ.
- ٣- وَالْحِفْظُ مَكْرُوهٌ فِي التَّعْلِيمِ، إِنَّمَا لَا بُدَّ مِنْ اسْتِنْبَاطِ الْمَعَانِي لِلْوُصُولِ إِلَى الْيَقِينِ. وَكَانَ التَّلَامِيذُ فِي الْكُتَابِ يَتَعَرَّضُونَ لِلضَّرْبِ الشَّدِيدِ؛ لِذَا كَانَ الْمُحْتَسِبُ يَزُورُ الْكُتَاتِيْبَ وَيَتَأَكَّدُ مِنْ حُسْنِ مُعَامَلَةِ الْمُعَلِّمِ لِتَلَامِيذِهِ، وَيُعَاقِبُهُ إِذَا لَاحَظَ أَنَّهُ يَضْرِبُهُمْ ضَرْبًا مُبْرَحًا، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَلَا يُحَفِّظُهُمُ الْقُرْآنَ حِفْظًا سَلِيمًا، وَلَا يُؤَدِّي وَاجِبَهُ تَمَامًا.
- ٤- كَانَ التَّعْلِيمُ فِي الْكُتَابِ لِأَبْنَاءِ الْعَامَّةِ، أَمَّا أَبْنَاءُ الطَّبَقَةِ الْأَرِسْتُقْرَاطِيَّةِ فَالَهُمْ تَعْلِيمٌ خَاصٌّ؛ إِذْ كَانَ آبَاؤُهُمْ يَعْهَدُونَ إِلَى بَعْضِ الْأُدْبَاءِ بِتَعْلِيمِ أَبْنَائِهِمْ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِمْ اسْمُ (الْمُؤَدِّبُونَ)، وَيَتَبَيَّنُ مِنْ تَوَجُّهَاتِهِمْ إِلَى الْمُعَلِّمِينَ الْمَنْهَجَ الدِّرَاسِيِّ الْمُنْتَبِعِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِتَعْلِيمِ النَّاشِئَةِ، وَهُوَ حِفْظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوَّلًا، وَرِوَايَةُ الشُّعْرِ وَدِرَاسَةُ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ، وَأَمْثَالِ الْعَرَبِ وَخُطْبِهِمْ، وَتَعْلِيمِهِمْ

مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ؛ فَقَدِ أَوْصَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ مُؤَدِّبَ أَوْلَادِهِ أَنْ يُعَلِّمَهُمُ الصِّدْقَ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ، وَيُجَنِّبُهُمُ مَخَالَطَةَ السَّفَلَةِ، وَيَحْفَظُهُمُ الْأَشْعَارَ. وَقَالَ الْحَجَّاجُ لِمُؤَدِّبِ أَوْلَادِهِ: عَلِّمُهُمُ السَّبَاحَةَ، كَمَا تُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَةَ.

٥- كَانَتِ الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى لِلتَّعْلِيمِ أَشْبَهَ بِالتَّعْلِيمِ الْإِبْتِدَائِيِّ، وَكَانَ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ مِنَ الصَّبِيِّاتِ يَقْنَعُونَ بِهَذَا الْقَدْرِ مِنَ التَّعْلُمِ، وَيُنْصَرِفُونَ إِلَى الْعَمَلِ وَإِلَى مَشَاغِلِ الْحَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ، وَلَكِنَّ بَعْضَ هَؤُلَاءِ الصَّبِيِّاتِ كَانَ يَرْغَبُ فِي التَّرْوُدِ مِنَ الْعِلْمِ فِي مَرَاجِلِ أَعْلَى مِنَ الْمَرْحَلَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ، وَكَانَتِ الْمَسَاجِدُ الْجَامِعَةُ فِي الْمَدِينِ الْإِسْلَامِيَّةِ هِيَ مَقَرُّ هَذَا النُّوعِ مِنَ التَّعْلِيمِ، وَضَمَّتِ الْمَسَاجِدُ حَلَقَاتٍ دِرَاسِيَّةً، يَقُومُ بِالتَّدْرِيسِ فِيهَا شَيْخٌ مُتَخَصِّصٌ فِي فَرْعٍ مِنَ فُرُوعِ الْعِلْمِ، وَيَعْقِدُ مَجْلِسَهُ الْعِلْمِيَّ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْيَوْمِ وَيُحِيطُ بِهِ الطَّلَبَةُ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ فِي حَلَقَتِهِ إِلَّا مَنْ اخْتَبَرَهُ، وَلَمْ يَسْ فِيهِ الْجَدِيدَةُ وَالْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْإِنْتِظَامِ فِي حَلَقَتِهِ. وَمِنْ هُنَا كَانَتِ الْمَسَاجِدُ أَشْبَهَ بِالْجَامِعَاتِ تُدْرَسُ فِيهَا مُخْتَلَفُ التَّخْصُّصَاتِ ؛ فَهُنَاكَ حَلَقَةٌ لِلْفِقْهِ، وَحَلَقَةٌ لِلتَّفْسِيرِ، وَحَلَقَةٌ لِلْحَدِيثِ، وَيَتَرَدَّدُ الطَّالِبُ عَلَى الْحَلَقَةِ الَّتِي تَنَاسَبُ مَعَ مَبْوَلِهِ، وَلَا تَتَدَخَّلُ الدَّوْلَةُ فِي هَذِهِ الدَّرَاسَةِ، وَاقْتَصَرَ تَدَخُّلُهَا عَلَى التَّكْوِينِ مِنْ عَدَمِ تَعَارُضِ مَا يَجْرِي فِي هَذِهِ الدَّرَاسَةِ مِنْ مُنَاقَشَاتٍ مَعَ الدِّينِ وَسِيَاسَةِ الدَّوْلَةِ الْعَامَّةِ. وَالشَّيْخُ قَدْ يُؤَدِّي مُهِمَّتَهُ دُونَ أَجْرِ ابْتِغَاءِ مَرْضَاةِ اللَّهِ، وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَعْمَلُ فِي بَيْعِ الثِّيَابِ وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ يَعْمَلُ بِالتَّدْرِيسِ، وَكَانَ الطَّالِبُ يَعْمَلُ وَيُدْرَسُ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ.

ضَعْ عِلَامَةَ (✓) أَوْ (x) ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ فِي ضَوْءِ مَا فَهَمْتَهُ مِنَ النَّصِّ:

الجُمْلَةُ	✓	x	الصَّوَابُ
١- كَانَ التَّعْلِيمُ يَقْسِمُ إِلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ.			
٢- آخِرُ مَرَاجِلِ التَّعْلِيمِ الْكُتَابُ.			
٣- يَقُومُ بِالتَّعْلِيمِ فِي الْكُتَابِ مُعَلِّمُ الصَّبِيِّانِ.			
٤- مُعَلِّمُ آبْنَاءِ الطَّبَقَةِ الْغَنِيَّةِ يُسَمَّى «الْمُحْتَسِبَ».			
٥- الْمُشْرِفُ عَلَى الْمُعَلِّمِينَ يُسَمَّى «الْمُؤَدِّبَ».			
٦- يَجْتَمِعُ آبْنَاءُ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ لِلدَّرَاسَةِ فِي الْكُتَابِ.			
٧- كَانَ الْحَجَّاجُ مُعَلِّمًا، وَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يُعَلِّمُ آبْنَاءَهُ.			
٨- التَّعْلِيمُ فِي الْكُتَابِ يُعَادِلُ التَّعْلِيمَ الْإِبْتِدَائِيَّ حَالِيًا.			
٩- كَانَ الْجَاحِظُ يَنْتَقِدُ مُعَلِّمِي الصَّبِيِّانِ.			
١٠- انْقَطَعَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلتَّعْلِيمِ دُونَ غَيْرِهِ.			

أَجِبْ عَمَّا يَلِي بِإِخْتِصَارٍ:

- ١- مَا الْعُلُومُ الَّتِي كَانَتْ تُدْرَسُ فِي الْكُتَابِ؟

 ٢- مَا التَّخْصُّصَاتُ الَّتِي كَانَتْ تُدْرَسُ فِي الْمَسَاجِدِ؟

 ٣- مَاذَا كَانَتِ الْمُهْمَةُ الرَّئِيسَةُ لِلْكِتَابِ؟

 ٤- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ مُعَلِّمِ الصَّبِيَّانِ وَالْمُؤَدِّبِ؟

 ٥- مَنْ كَانَ يَقُومُ بِالتَّدْرِيسِ فِي حَلَقَاتِ الْمَسْجِدِ؟

صَنِّفِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ تَحْتَ الْعَنَاوِينِ الْمَذْكُورَةِ:

- الْكَلِمَاتُ: قِرَاءَةٌ - مُعَلِّمُ صَبِيَّانٍ - قَاضٍ - تَلَامِيذٌ - مُعَلِّمُ كِتَابٍ - طُلَّابٌ
 - كِتَابَةٌ - أَمْرَاءٌ - مُدْرَسٌ - طَالِبُ عِلْمٍ - حِسَابٌ - مُؤَدِّبٌ - نَاشِئَةٌ -
 وَزَرَاءٌ - فَتَاهُ - شَيْخٌ - صَبِيَّةٌ - بَلَاغَةٌ - رُؤَسَاءٌ - أَغْنِيَاءٌ .

طَبَقَةُ أَرِسْتُقْرَاطِيَّةٍ	مَوَادُّ دِرَاسِيَّةٍ	دَارِسُونَ	مُعَلِّمُونَ

ثَانِيًا: الْقَوَاعِدُ

اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةِ حَوْلَ الْحَرْفِ.

- ١- قَالَ تَعَالَى ﴿مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ﴾ كَلِمَةٌ مُعْتَدٍ اسْمٌ....
 أ- مَقْصُورٌ. ب- مَنْقُوصٌ. ج- مَمْدُودٌ.
- ٢- قَالَ تَعَالَى ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الاسْمُ الْمَقْصُورُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ....
 أ- قَاضٍ. ب- الْحَيَاةُ. ج- الدُّنْيَا.
- ٣- قَالَ تَعَالَى ﴿إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ﴾ كَلِمَةٌ صَفْرَاءُ اسْمٌ....
 أ- مَمْدُودٌ صِفَةٌ. ب- مَقْصُورٌ خَبْرٌ إِنَّ. ج- مَنْقُوصٌ فَاعِلٌ.
- ٤- قَالَ تَعَالَى ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِ يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ الْفِعْلُ الْمَجْزُومُ لِقُوعِهِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ هُوَ....
 أ- تُحِبُّونَ. ب- اتَّبِعُونِ. ج- يُحْبِبْكُمُ.
- ٥- قَالَ تَعَالَى (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ) كَلِمَةٌ سُلَيْمَانَ تَصْغِيرُ كَلِمَةٍ....
 أ- سَلِمٌ. ب- سَلِيمٌ. ج- سَلْمَانٌ.
- ٦- قَالَ تَعَالَى (.. وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) الاسْمُ الْمَنْسُوبُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ....
 أ- لِسَانٌ. ب- عَرَبِيٌّ. ج- مَبِينٌ.
- ٧- قَالَ تَعَالَى ﴿وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ اقْتِرَانُ الْبَاءِ بِالْخَبَرِ هُنَا...
 أ- وَاجِبٌ. ب- نَاسِخٌ. ج- جَائِزٌ.
- ٨- قَالَ تَعَالَى (وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ) الْحَرْفُ النَّاسِخُ الْمَكْفُوفُ عَنِ الْعَمَلِ هُنَا هُوَ....
 أ- إِنْ. ب- إِنْ. ج- عَلَى.
- ٩- قَالَ تَعَالَى ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ حُذِفَتِ الْيَاءُ فِي كَلِمَةِ (وَادِي) لِأَنَّهَا مُنَوَّنَةٌ....
 أ- مَنْصُوبَةٌ. ب- مَرْفُوعَةٌ. ج- مَجْرُورَةٌ.
- ١٠- قَالَ تَعَالَى (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) مَا نَوْعٌ " مَا " الْمُقْتَرِنَةُ بِ (إِنَّ) هُنَا...
 أ- كَافَّةٌ. ب- زَائِدَةٌ. ج- اسْمٌ مَوْصُولٌ.

اكْمَلْ مَا يَلِي بِالْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- ١١- رَأَيْتُ الْمُسْلِمَ..... إِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ. (سَاعٍ - سَاعِي - سَاعِيًا).
- ١٢- ادْعُ لِي الطَّالِبَيْنِ..... فِي الصَّفِّ. (الأولَينِ - الأولَيَيْنِ - الأولَيَانِ).
- ١٣- لَدَى الْأُسْرَةِ سَيَّارَتَانِ..... (سَوْدَاوَانٍ - سَوْدَاءَانٍ - سَوْدَاءٌ).
- ١٤- أَحْسِنُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ..... قُلُوبَهُمْ. (تَمَلِّكُونَ - تَمَلِّكُوا - تَمَلِّكُ).
- ١٥- اتركِ المِفْتَاحَ الكَبِيرَ وَأَعْطِي هَذَا..... (المُفَيْتِحَ - المُفَيْتِاحَ - المُفَيْتِيحَ).
- ١٦- لَا تَسْلُكِ الطَّرِيقَ ال..... (الصَّحْرَاوِيَّ - الصَّحْرَائِيَّ - الصَّحَارِيَّ).
- ١٧- لَيْسَ الْوَاصِلُ بِال..... (مُكَافِئًا - مُكَافِئِي - مُكَافَأً).
- ١٨- إِنَّمَا..... يَعُودُ لِلَّهِ أَوْلَى وَأَخَيْرًا. (الْفَضْلُ - الْفَضْلِ - الْفَضْلُ).
- ١٩- إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ..... إِلَى الْخَيْرِ. (هَادٍ - هَادٍ - هَادِيًا).
- ٢٠- حَاوِلْ أَنْ تَتَعَلَّمَ السَّبَّاحَةَ فِي..... (نَادِي - نَادٍ - نَادِي).

وَأْتِمِ بَيْنَ الْمُصْطَلِحِ النَّحْوِيِّ فِي الْقَائِمَةِ (أ) وَالتَّعْرِيفِ الْمُنَاسِبِ لَهُ فِي الْقَائِمَةِ (ب):

(أ) الْمُصْطَلِحُ	(ب) التَّعْرِيفُ
١- الاسمُ المنقُوصُ	أ حَرْفٌ يُزَادُ فِي خَبَرٍ لَيْسَ وَلَا وَيَجْرُهُ لَفْظًا.
٢- الاسمُ الممدُودُ	ب حَرْفٌ زَائِدٌ يَتَّصِلُ بَيْنَ وَأَخَوَاتِهَا وَيَكْفِيهَا عَنِ الْعَمَلِ.
٣- التَّصْغِيرُ	ج يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَلْحَقُ بِآخِرِ الْأِسْمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ.
٤- مَا (الْكَافَّةُ)	د تَحْوِيلُ الْأِسْمِ إِلَى صِيغَةٍ صَرْفِيَّةٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِغَرِهِ أَوْ قَلْتِهِ...
٥- الاسمُ المقصُورُ	ه اسمٌ مُعْرَبٌ فِي آخِرِهِ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.
٦- النَّسَبُ	و اسمٌ مُعْرَبٌ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ لَازِمَةٌ (تُحذَفُ لَفْظًا مَعَ التَّنْوِينِ).
٧- البَاءُ الزَّائِدَةُ	ز اسمٌ مُعْرَبٌ فِي آخِرِهِ يَاءٌ أَصْلِيَّةٌ (تُحذَفُ رَفْعًا وَجَرًّا وَتَبْقَى نَصْبًا).

أقرأ الفقرة التالية، ثم أجب عما بعدها:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى. اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاعْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ دَاعِيًا لِلْخَيْرِ، وَأَنْ أَعْمَلَ كُلَّ عَمَلٍ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُبْعِدَنِي عَنْ كُلِّ رَذِيلَةٍ نُهِيتَ عَنْهَا؛ فَأَنْتَ لَسْتَ بِظِلَامٍ لِلْعَبِيدِ. اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَسْتَعِينُ إِلَّا بِكَ، فَوَفِّقْنِي إِلَى مَا تَرْضَاهُ. اللَّهُمَّ إِنَّمَا الرَّزْقُ مِنْ عِنْدِكَ؛ فَسُبْحَانَكَ أَنْتَ الْقَائِلُ (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) وَأَنْتَ الْقَائِلُ سُبْحَانَكَ (فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ..). اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ.

استخرج مما سبق ما يلي:

- ١- اسْمًا مَنْقُوصًا:
- ٢- اسْمًا مَقْصُورًا:
- ٣- اسْمًا مَمْدُودًا:
- ٤- مُضَارِعًا مَجْزُومًا وَقَاعًا فِي جَوَابِ الطَّلِبِ:
- ٥- اسْمًا مَنْسُوبًا:
- ٦- بَاءٌ زَائِدَةٌ فِي حَبَرٍ لَيْسَ النَّافِيَةَ:
- ٧- مَا الْكَافَّةُ:
- ٨- صِيغَةٌ مُبَالَغَةٌ:

أعد كتابة كل جملة منفذا المطلوب بين القوسين:

- ١- حَضَرَ الْمُحَامِي أَمَامَ الْقَاضِيِ.
(اجعل الاسم المنقوصين نكرتين)
- ٢- ادْعُ لِي هَذَا الْفَتَى.
(ثن ما تحته خط)
- ٣- أريدُ السَّيَّارَةَ الزَّرْقَاءَ.
(اجمع ما تحته خط)
- ٤- أريدُ شَخْصًا مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مِنْ مَكَّةَ.
(انسب إلى ما تحته خط)
- ٥- اسْتَعِينُ بِاللَّهِ.....
(ضع جوابًا مجزومًا مناسبًا للطلب)

ثالثاً: فهم المسموع:

استمع إلى ما يلي، ثم ارسّم دائرة حول الحرف:

١- قال الشاعر:

الفكرة الرئيسية لهذا البيت هي:.....

- أ - فضاء الحاجات يحتاج إلى حسن الخلق.
 ب - العقل والأخلاق متساويان.
 ج - كمال الخلق في تمام العقل.
 د - أفضل الأخلاق هي الكاملة.

٢- قال الشاعر:

يدعو الشاعر إلى.....

- أ - المحافظة على المال.
 ب - التوسط في الإنفاق.
 ج - عدم صرفه في كل وجه.
 د - صرف المال جوداً.

٣- يأكل هذا الرجل الخبز والزيت.....

- أ - حبا فيهما.
 ب - زهدا فيهما.
 ج - لفائدتهما الصحيّة.
 د - لأنه لا يجد سواهما.

٤ - آخر ما نزل من السماء إلى الأرض.....

- أ - سورة الفاتحة.
 ب - كلمة "اقرأ".
 ج - القرآن الكريم.
 د - كلمة "آمين".

٥ - أفضل عنوان لما استمعت إليه هو.....

- أ - نعمة البصر.
 ب - الصبر على المصائب.
 ج - الخليفة والشاعر.
 د - الإجابة البليغة.

اسْتَمِعْ إِلَى كُلِّ فِضْرَةٍ مِمَّا يَلِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ.
الفِضْرَةُ الْأُولَى:

اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ.

- ١- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِمَا سَمِعْتَ هُوَ.....
 - أ - التَّرْوِيحُ.
 - ب - التَّرْوِيحُ فِي الْإِسْلَامِ.
 - ج - التَّرْوِيحُ وَفَائِدَتُهُ.
- ٢- يَهْتَمُّ الْإِسْلَامُ بِ.....
 - أ - الْإِفَادَةِ مِنْ وَقْتِ الْفَرَاغِ.
 - ب - اسْتِثْمَارِ وَقْتِ الْعَمَلِ.
 - ج - الْعَمَلِ الْجَادِّ.
- ٣- يُشَجِّعُ الْإِسْلَامُ عَلَى تَوْزِيحِ الْوَقْتِ بَيْنَ.....
 - أ - الْعِبَادَةِ وَالتَّرْوِيحِ.
 - ب - التَّرْوِيحِ وَالْعَمَلِ.
 - ج - الْعِبَادَةِ وَالتَّرْوِيحِ وَالْعَمَلِ.
- ٤- لَا يُشَجِّعُ الْإِسْلَامُ عَلَى.....
 - أ- التَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ
 - ب - إِكْتِنَارِ التَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ.
 - ج - اسْتِغْلَالِ وَقْتِ الْفَرَاغِ.
- ٥- يَنْظُرُ الْإِسْلَامُ إِلَى التَّرْوِيحِ عَلَى أَنَّهُ.....
 - أ - غَايَةٌ.
 - ب - هَدَفٌ.
 - ج - وَسِيلَةٌ.

الفق رة الثانية:

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (x) أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ وَصَحِّحِ الْخَطَأَ:

الجُمْلَةُ	✓	x	الصَّوَابُ
١- تَنْظِيمُ الْوَقْتِ يَعْنِي تَوْزِيْعُهُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَغَيْرِهَا.			
٢- إِذَا لَمْ يُنْظَمْ الْفَرْدُ وَقْتُهُ فَإِنَّهُ قَدْ يُضَيِّعُهُ.			
٣- تَنْظِيمُ وَقْتِ الْفَرَاغِ يُؤَدِّي إِلَى حَيَاةٍ سَعِيدَةٍ.			
٤- تَنْوِيْعُ أَلْوَانِ الطَّعَامِ يُؤَدِّي لِصِحَّةٍ أَفْضَلِ.			
٥- الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ تَجْعَلُ الْفَرْدَ قَرِيبًا مِنْ إِخْوَانِهِ الْمُسْلِمِينَ.			
٦- الطَّالِبُ النَّاجِحُ هُوَ الَّذِي يُدِيرُ وَقْتَهُ وَيَسْتَفِيدُ مِنْهُ.			

الفقرة الثالثة:

أكمل الجمل والعبارات التالية:

- ١- حَرَجَ الْبُخَارِيُّ يَطْلُبُ.....
- ٢- عِنْدَمَا رَأَى الرَّجُلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَجَدَهُ يَبْحَثُ عَنْ.....
- ٣- كَانَ الرَّجُلُ يُشِيرُ إِلَيْهَا بِ.....
- ٤- سَأَلَ الْبُخَارِيُّ الرَّجُلَ مَا إِذَا كَانَ فِي الثَّوْبِ عُشْبٌ أَوْ.....
- ٥- قَالَ الْبُخَارِيُّ: " لَا آخُذُ الْحَدِيثَ مِمَّنْ يَكْذِبُ عَلَيَّ.....
- ٦- كَانَ الْبُخَارِيُّ مَثَالًا عَالِيًا فِي مَجَالِ.....

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ التَّالِيِ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:
ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ وَصَحِّحِ الْخَطَأَ:

الصَّوَابُ	X	✓	الجُمْلَةُ
			١- شَهِدَ أَبُو الدَّرْدَاءِ غَزْوَةَ بَدْرٍ.
			٢- آخَى الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَبِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ.
			٣- أَبُو الدَّرْدَاءِ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ.
			٤- تَوَلَّى أَبُو الدَّرْدَاءِ الْقَضَاءَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
			٥- مِنْ صِفَاتِهِ أَنَّهُ كَانَ حَكِيمًا مُجِبًّا لِلْمَعْرِفَةِ.
			٦- تُوفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.
			٧- اشْتَرَكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ كِتَابَةً.
			٨- عَاشَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِتْرَةً مِنَ الزَّمَنِ فِي بِلَادِ الشَّامِ.

المجموع = ١٢٠ درجة

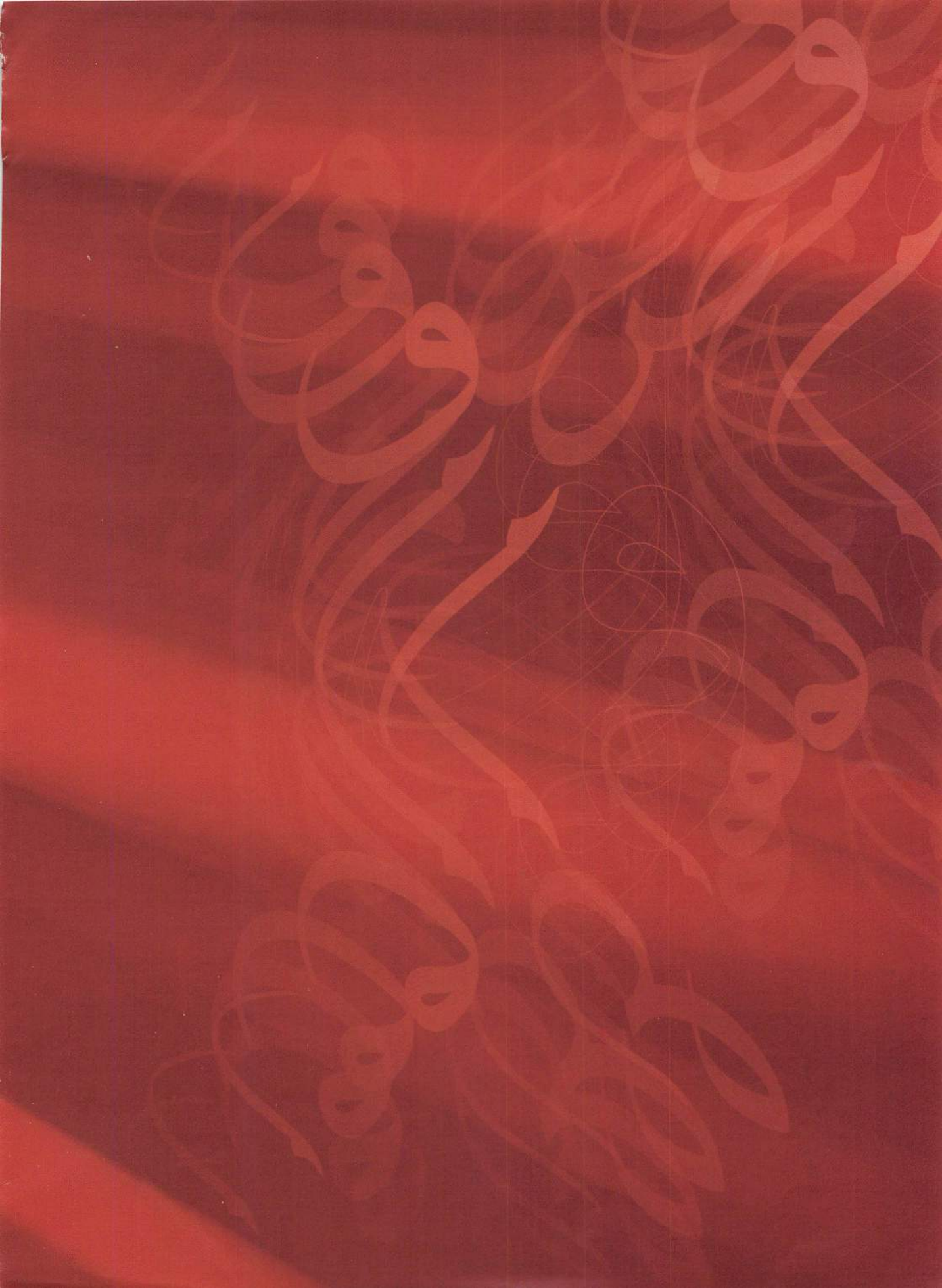
قائمة
مُفْرَدَاتِ كُلِّ وَحْدَةٍ

قائمة مُفْرَدَاتِ كُلِّ وَحْدَةٍ

المفردات	الوحدة
<p>إجماع - آدم - ازدياد - استنشق / يستنشق - الأسر - أسوأ - إضاعة - أضرار - أظهر - أفواه - أقدم - أمريكا - انتحار - أندر / يندر - أنفُسكم - أنواع - الأويئة - بسبب - بل - بنو - التبغ - تحريم - تدخين - تعارض / يتعارض - تهلكة - ثبت / يثبت - جسيمة - جنس - حريق - خبائث - خطر - دخان - دخل - دعايات - دولار - دون - سبحانه وتعالى - سجانر - شب / يشب - شباب - شيخوخة - صحة - صغار - ضرار - ضرر - ضرورية - طيق - طيبات - عالمية - عرض / يعرض - عقلاء - عندما - قتل - لوحظ - مال - متصاعد - متعدي - مجاورون - مجتمع - مدخن - مصيبة - نشر / ينشر - نهي - وباء</p>	١
<p>إباحة - ابغى - الأبدان - أبكار - الإبل - أترب - أجاز / تجيز - الاجتهاد - الآخرين - الأخوة - استثمار - أسوة - أصنع - أضحك - أضحك / يضحك - أمان / يعين - أقدار - الألقاب - امرأة - أهدر / تهدر - إيداء - باطل - تبما - تخلف / يتخلف - تصدق / يتصدق - تعاليم - تغلب / يتغلب - تمازح / يتمازح - تنابز / يتنابز - جهد - حامل - حسنة - حق - داعب / يداعب - رضوان - روحية - روي - سأم - سخرية - طرائف - عابث - عجوز - عرب - عسى - عناصر - عوامل - فلان - قول - قوم - قيم - كذب - لاهي - لمز / يلمز - لهو - مباح - مداعبة - مزح - مزاح / يمزح - مزيد - مشروعة - معنى - مل / يمل - منتشرة - نوق - وراء - ويل</p>	٢
<p>اتخذ / يتخذ - أحد - أراد / تريد - أزواج - استشار / يستشير - استطاع / يستطيع - استغنى / يستغني - اطمأن / يطمئن - اظفر - أغنى / يغني - أمن / يأمن - انبغى / ينبغي - ترب / يترب - تفكر / يتفكر - جل / يجل - جلال - حافظات - حتى - حسب / يحسب - حفظ / يحفظ - خاطب - خطب / يخطب - خطوات - خطوة - خلق / يخلق - خلق - ذرية - رابطة - ربة - زوج - زوج / يزوج - سائر - سكن / تسكن - سكن - سما / يسمو - شعر / يشعر - سالحة - صفة - طيبة - عاقل - عاقلة - عامل / تعامل - عنور - عريض - غيب - فضل - فعل / يفعل - قانتات - قواعد - كتب / يكتب - كرامة - كريم - كلا - مثال - مخطوبة - مخلوقات - مرء - مقصودة - منع / يمتع - موافقة - مودة - نظر / ينظر - نفس - نكاح - نكح / ينكح - وثيقة - ودود - وضع / يضع</p>	٣
<p>أحاط / تحيط - الاحتلال - أحد - الأراضي - أرجاء - أسرى - أشهر - اغتصب - أقسم - أثار / ينير - بدد / يبدد - البصير - بقاع - بقي - البقيع - تقلب - جبل - جوار - حجاج - حرم - جل - رجال - سميع - شتى - شطر - ضفة - ضمن / يضمن - عالمين - عبر - عد / يعد - فريضة - قباء - قبر - القدس - قديمة - قسم / يقسم - كفر - مبارك - مبعث - مجيد - محرم - مسقط - معالم - معتبر - مقبرة - مقر - ملايين - نبي - نور - هدى - هفا / يهفو - واد - يهود</p>	٤

قائمة مُفردات كلِّ وحدة

المفردات	الوحدة
<p>اتَّسع - احتوى / تحتوى - أروقة - الأزهر - أشبه / يشبه - أفضل - آف - الانفصال - الأوقاف - الأيتام - التاجر - جامع - جهات - حاضر - حفظ - خصص - خيرة - داخلي - رئاسة - رؤساء - ربح - رواتب - رواق - ساعد / تساعد - شريعة - شهد / يشهد - شهرة - صانع - طائفة - طالع / يطالع - طلق - عالية - عبد / يعبد - عهد / يعهد - غني - قلة - كثرة - كفاءة - كل - مئآت - متعدّدة - مجاناً - مذهب - ملاعب</p>	٥
<p>الارتباط - استقام / تستقيم - اكتساب - أناس - بريق - تأكد / يتأكد - تبع / يتبع - تحصيل - تدريب - تعرف / يتعرف - تعطل / يتعطل - حرث / يحرث - خباز - خبزة - خبز / يخبز - خدم / يخدم - حطة - درجات - رب - رزق - سحرياً - سليم - سمح / يسمح - صعب - صواب - غلب / يغلب - متفاوت - مرتبط - مرن - مستقبل - مسخر - مصالح - معاشرة - معيشة - مهن - ميزات - ميسر - ميول</p>	٦
<p>أثر - أحصى / يحصى - إرسال - استهوى - أفكار - أقوام - الإنجيل - أوجد - بذل / يبذل - تحريف - تعبد - جهود - حب / يحب - خالدة - راغبة - سماوي - صدر / يصدر - عاد / يعود - فاق / يفوق - فتح - فكر - قمة - كافة - لسان (لغة) - مستودع - مضرب - مطالبة - مفاخر - منزل - نبغ - نحو - نشأة - هكذا</p>	٧
<p>أحكام - الآداب - إدارة - الإرشاد - أزاح - اشتراك - أصدر - الإصلاح - الإفتاء - الإقليمية - الانتعاش - البحوث - البدع - برنامج - البلوغ - بليغ - التأسيس - التبرج - تعلق / تتعلق - تحذير - تدرج / يتدرج - تعريف - تلقى - حاز / يحوز - خرافة - خصوم - خواطر - دحض / يدحض - ذكريات - رئيس - صلب - فتاوى - فقيه - قومية - كاتب - كبار - مؤلفات - مباحث - متخصصين - محاضرات - مزاعم - المسيح - معهد - مفتي - مقوّه - ملك - مناظرات - منشورات - نقد - هداية</p>	٨



قائمة
مفردات الكتاب

		أ	
٦	ارْتِبَاطُ	١٦	احتِكَاكِ
١٤	ارْتَبِطَ / يَرْتَبِطُ	٤	احتل
١٤	ارتضى / يرتضى	٥	احتوى / تحتوى
٤	أرجاء	٤	أحد
١٠	أرجل	٣	أحدكم
٧	إرسال	٧	أحصى / يُحصى
٨	إرشاد	٨	أحكام
٥	أروقة	١٢	أحمق
٨	أزاح	١٣	اختراع
١٠	إزالة	١٦	اخترع / يخترع
١١	أزدهم / يزدحم	١٢	آخرة
١٣	أزدهار	٢	آخرين
١	ازدياد	٢	أخوة
١٢	أزعج / يُزعج	٨	آداب
١٥	أزمنة	٨	إدارة
٥	أزهر	١	آدم
٣	أزواج	٩	أديان
٢	استثمار	١٤	أذاق
١٠	استعداد	١٠	أذى
١٥	استخدام	٣	أراد / تريد
١٤	استخلف / يستخلف	٤	أراضي
٣	استشار / يستشير	١٠	أراك
			أباحه
			ابتغى
			أبحر / تبهر
			أبدان
			إبط
			أبكار
			إبل
			أتاكم
			اتخذ / يتخذ
			أتراب
			اتسع
			اتقى / يتقى
			آتية
			أثار / يُثير
			إثارة
			أثر
			أجاز / تجيز
			اجتهاد
			إجماع
			أحاط / تحيط
			احتقر / تحتقر

٣	إِفْتَاءٍ	٤	أَصْدَرَ	٣	اسْتَطَاعَ / يَسْتَطِيعُ
٨	أَفْضَلُ	٨	أَصْلٍ	٣	اسْتَفْنَى / يَسْتَفْنِي
٥	أَفْكَارُ	١١	إِصْلَاحٍ	٣	اسْتَقَامَ / تَسْتَقِيمُ
٧	أَفْوَاهٍ	٨	أَصْنَعُ	٦	اسْتِمْتَاعٍ
١	أَقَامَ	٢	أُصُولٍ	١٢	اسْتِمْرَارٍ
١١	اِقْتِصَادِيٍّ	١٣	أَصِيلَةٍ	١٦	اسْتَمْسَكَ / يَسْتَمْسِكُ
٩	اِقْتَصَرَ	١٣	إِضَاعَةً	١٢	اسْتِنْرَافُ
١٢	أَقْدَارٍ	١	إِضْحَاكٍ	١٥	اسْتَنَشَقُ / يَسْتَنَشِقُ
٢	أَقْدَمَ	٢	أَضْحَكَ / يُضْحِكُ	١	اسْتَهْوَى
١	أَقْسَمَ	٢	أَضْرَارٍ	٧	أَسْرُ
٤	أَقْصَى	١	أَطْرَافٍ	١	أَسْرَى
٩	إِقْلِيمِيَّةٍ	٣	اطْمَأَنَّ / يَطْمَئِنُّ	٤	أَسْعَدَ / يُسْعِدُ
٨	أَقْوَامٍ	١٠	اطَّهَّرَ	١٢	أُسْقِفَ
١١	اِكْتِسَابِ	١٠	أَظَافِرِ	١١	أَسْلَاكِ
٦	اِكْتَشَفَ	١٠	اِظْفَرَ	١٦	إِسْهَامٍ
١٤	أَلْبَابِ	٣	أَظْهَرَ	١٣	أَسْهَمَ
١٠	إِلْتِزَامِ	١	أَعَانَ / يُعِينُ	١٣	أَسْوَأَ
١٠	أَلْقَابِ	٢	اعْتَدَاءُ	١	أُسْوَةٌ
٢	هَمٌّ / يَهْمُ	١٤	إِعْلَانٍ	٢	أَشْبَهَهُ / يُشْبِهُهُ
١٤	إِمَاطَةٌ	١٣	أَعْلَى	٥	إِسْتَرَكَ
١٠	اِمْتَصَّ / تَمْتَصُّ	١١	إِعْمَارِ	٨	أَشِعَّةٍ
١٦	امْرَأَةٍ	١٣	اِغْتَصَبَ	١٦	أَشْمَلَ
٢	أَمْرِيكَا	٤	أَغْنَى / يُغْنِي	٩	أَشْهَرُ

١٦	بُخَارِيَّة	٥	أَنْمَاطٌ	٥	أَمْسَى
٤	بَدَدٌ / يَبْدُدُ	٩	أَنْوَاعٌ	١١	أَمْطَارٌ
٨	بِدَعٍ	١	أَهْدَرُ / تُهْدِرُ	٣	أَمِنَ / يَأْمَنُ
٧	بِذَلُ / يَبْذُلُ	٢	أَهْلَكَ / يَهْلِكُ	١٤	أَمِنٌ
٨	بِرْنَامَجٍ	١٢	أَوْيئةٌ	١٤	أَمَنَ
١٣	بُرُوزٌ	١	أَوْجَدَ	٩	أَمِينٌ
٦	بَرِيقٌ	٧	أُودَى	١٢	أَنَارٌ / يُنِيرُ
١	بِسَبَبٍ	١٢	أَوْسَعَ	٤	أُنَاسٌ
١١	بِسَطٌ / يَبْسُطُ	٩	أَوْقَافٌ	٦	أَنْبَغَى / يَنْبَغِي
٤	بَصِيرٌ	٥	أَوْقَدَ / يوقِدُ	٣	أَنْتَحَارُ
١٠	بِضْعٌ (عضو)	١١	أَوْلَيْتَكَ	١	أَنْتَعَشُ
١٦	بِطَارِيَاتٍ	١٤	أَوْلِي	٨	أَنْتَمَى / يَنْتَمِي
٤	بِقَاعٍ	١٤	أَوِيَّةٌ	١٤	إِنْجَازٌ
٤	بِقِيٍّ	١٦	أَيِّتَامٍ	٩	إِنْجِيلٌ
٤	بِقِيْعٍ	٥	إِيذَاءٍ	٧	أَنْذَاكَ
١	بَلٌ	٢	أَيِّقَنَّ	١٣	أَنْذِرُ / يُنْذِرُ
١٢	بِلَاءٍ		ب	١	أَنْظَارٌ
١١	بِلْدَةٌ	١١	بَا حِثٌّ	١٣	أَنْفَجَارِيَّةٌ
٨	بُلُوغٍ	٢	بَا طِلٌ	١٦	أَنْفُسَكُمْ
٨	بَلِيْعٌ	١٦	بَا طِنٌ	١	أَنْفِصٌ
١	بَنُو	١٢	بَا لِي / يُبَالِي		
	ت	٨	بُحُوثٌ		
٥	تَاجِرٌ	١٦	بُخَارٌ		

١٥	تَلْحِقُ	٣	تَرِبَ / يَتْرَبُ	٨	تَأْسِيسِي
٨	تَلْقَى	١٦	تَرْكِيْب	٦	تَأْكَدَ / يَتَأْكَدُ
٢	تَمَازِحَ / يَتَمَازِحُ	١٣	تَسْخِيْر	٨	تَبْرُج
٢	تَنَابِزَ / يَتَنَابِزُ	٢	تَصَدَقَ / يَتَصَدَّقُ	٦	تَبِعَ / يَتَّبِعُ
٩	تَنَافَسَ	١٤	تَطَلَّعَ / يَتَطَلَّعُ	٢	تَبَعًا
٩	تَنَكَرَ / يَتَنَكَّرُ	١	تَعَارَضَ / يَتَعَارَضُ	١	تَبِعَ
١	تَهْلَكَةُ	٢	تَعَالِيْمُ	٩	تَضَمَّنَ / تَتَضَمَّنُ
٩	تَوْفِيْر	٧	تَعَبُدُ	١٥	تَعَرَّضَ / تَتَعَرَّضُ
١٦	تِيَار	٦	تَعَرَّفَ / يَتَعَرَّفُ	٨	تَعَلَّقَ / تَتَعَلَّقُ
ث		١٣	تَعَرَّفَ	١٣	تَجْرِيْبِيَّة
١	ثَبَتَ / يَثْبُتُ	٨	تَعْرِيفُ	١١	تَحَدَّثَ / يَتَحَدَّثُ
١٥	ثَوْرَةٌ	٦	تَعَطَّلَ / يَتَعَطَّلُ	٨	تَحْذِيْرُ
ج		٢	تَغَلَّبَ / يَتَغَلَّبُ	٧	تَحْرِيفُ
١٦	جَافَةٌ	١٥	تَفْجِيْر	١٦	تَحْرِيْكَ
٥	جَامِعُ	١٠	تَفَرَّقَ / يَتَفَرَّقُ	١	تَحْرِيْمُ
١٣	جَبْرِ	٣	تَفَكَّرَ / يَتَفَكَّرُ	٦	تَحْصِيْلُ
٤	جَبَلُ	١١	تَقَاصَفَ / يَتَقَاصِفُ	١٦	تَحْوِيْلُ
١٢	جِدَارُ	٩	تِقَانَةٌ	٩	تَحْزِيْنُ
١٦	جَرَفَ / يَجْرِفُ	٩	تَقَدَّمَ	١٠	تَخْلَصُ
١	جَسِيْمَةٌ	٩	تَقْسِيْمُ	٢	تَخْلَفَ / يَتَخْلَفُ
١٢	جَفَاءُ	٤	تَقَلَّبَ	١	تَدَخِيْنُ
٣	جَلَّ / يَجِلُّ	١٠	تَقْلِيْمُ	٨	تَدَرَّجَ / يَتَدَرَّجُ
٣	جَلُّ	١٤	تَقْوَى	٦	تَدْرِيْبُ

٧	خَالِدَةٌ	١١	حَرَّة	١٢	جَلِيس
١٢	خَامِدٍ	٦	حَرَثٌ / يَحْرَثُ	١١	جَنَازَةٌ
١٢	خَانَ / يَخُونُ	١٦	حَرَقٌ	١٠	جُنْبٌ
١	خَبَائِثٌ	٤	حَرَمٌ	١	جِنْسٌ
٦	خَبَازٌ	١	حَرِيقٌ	٥	جِهَاتٌ
٦	خَبْرَةٌ	٩	حِسَابٌ	٢	جُهْدٌ
٦	خَبَزَ / يَخْبِزُ	٣	حَسَبٌ / يَحْسِبُ	١٢	جَهْلٌ / يَجْهَلُ
١٠	خِتَانٌ	٢	حَسَنَةٌ	١٢	جَهَنَّمَ
١٥	خَتَمٌ / نَخْتِمُ	١٥	حَشْرِيٌّ	٧	جُهُودٌ
٦	خَدَمٌ / يَخْدِمُ	٣	حَفِظَ / يَحْفَظُ	٤	جَوَارٍ
٨	خُرَافَةٌ	٥	حَفِظٌ	١٥	جَوْفِيَّةٌ
١٣	خِرَقٌ	٢	حَقٌّ	ح	
٥	خُصِصَ	٤	حِلٌّ	٨	حَازَ / يَحُوزُ
٨	خُصُومٌ	١٢	حِلْيَةٌ	٥	حَاضِرٌ
٣	خَطَبٌ / يَخْطُبُ	٩	حَمَلٌ / يَحْمِلُ	٣	حَافِظَاتٌ
١٤	خُطْبَةٌ	١٢	حَمَلٌ / يُحْمَلُ	١٥	حَالٌ / يُحَوَّلُ
٦	خُطَّةٌ	١١	حَنِيفٌ	٢	حَامِلٌ
١	خَطِرٌ	١٠	حَيَاءٌ	٧	حَبَبٌ / يُحَبِّبُ
٣	خُطُواتٍ	١٥	حَيِيٌّ / نَحِيَا	٣	حَتَّى
٣	خُطُوةٌ	خ		٤	حُجَاجٌ
١٢	خُلَاصَةٌ	١١	خَاتَمٌ	١٦	حَجَرَ
١٣	خِلَافَةٌ	١١	خَاطِبٌ / يُخَاطِبُ	١٦	حَرَارَةٌ
١٢	خِل (صِفَاتٍ)	٣	خَاطِبٌ	١٦	حَرَارِيَّةٌ

٢	رِضْوَانُ	٨	ذِكْرِيَات	١٦	خَلَايَا
١١	رَعَشَةٌ	١٠	ذَوْقٌ	١٤	خُلَفَاءُ
١٤	رَعْدٌ	ر		٣	خَلَقَ / يَخْلُقُ
١١	رَكْبٌ	٥	رِئَاسَةٌ	٣	خُلِقَ
١٠	رَوَائِحٌ	٥	رُؤُسَاءُ	١٢	خَمْرٌ
٥	رَوَاتِبٌ	٨	رَتِيسٌ	٨	خَوَاطِرٌ
٥	رُوقٌ	٣	رَابِطَةٌ	٥	خَيْرَةٌ
٢	رُوحِيَّةٌ	١٤	رَادِعَةٌ	د	
٢	رُوي	٩	رَأْسِمَالِي	٥	دَاخِلِي
١٥	رِيٌّ	٧	رَاغِبَةٌ	١٦	دَارٌ / تَدَوَّرُ
١٦	رِيَاحٌ	٩	رَافِضٌ	٢	دَاعِبٌ / يُدَاعِبُ
ز		٦	رَبٌّ	١	دُخَانٌ
١١	زَعَمٌ / يَزْعُمُ	٣	رَبَّةٌ	٨	دَحَضٌ / يَدْحَضُ
١٠	زَوَائِدٌ	٥	رَبِجٌ	١	دَخَلَ
٣	زَوْجٌ	١١	رَجَفٌ / يَرْجِفُ	٦	دَرَجَاتٌ
٣	زَوْجٌ / يُزَوِّجُ	٤	رِحَالٌ	١	دِعَايَاتٌ
١٢	زِينَةٌ	١١	رِحْلٌ / يَرْحَلُ	٩	دِفَاعٌ
س		١٦	رَحَى	١٤	دَوَافِعُ
١٢	سَاءٌ	٩	رَحِمٌ / يَرْحَمُ	١	دَوْلَارٌ
٩	سَائِدٌ	١١	رِدَاءٌ	١	دُونٌ
٣	سَائِرٌ	٦	رِزْقٌ	ذ	
٩	سَارٌ / يَسِيرُ	١٢	رِضَا	٣	ذُرِّيَّةٌ

١٦	شَكَّلُ	٤	سَمِيعٌ	٥	سَاعَدَ / تُسَاعِدُ
١٦	شَلَات	١٠	سُنَنِ	٢	سَامٌ
٥	شَهَدَ / يَشْهَدُ	١٦	سُهولةٌ	١	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
٥	شَهْرَةٌ	١٠	سِوَاكَ	١	سَجَائِرُ
١	شَيْخُوخَةٌ	٩	سِيَّاسِيٌّ	٦	سُخْرِيًّا
	ص	١١	سَيِّدٌ	٢	سُخْرِيَّةٌ
١٢	صَادِقٌ / يُصَادِقُ		ش	١٦	سَخَنَ / يُسَخِنُ
١	صَالِحَةٌ	١٥	شَائِعَةٌ	١٦	سُدُودٌ
٥	صَانِعٌ	١٠	شَارِبٌ	١٢	سَرَ / يَسُرُّ
١	صِحَّةٌ	١٦	شَاسِعَةٌ	١٦	سُطُوحٌ
١٦	صُخُورٌ	١	شَبٌّ / يَشْبُ	١١	سَقَطَ / يَسْقُطُ
٧	صَدْرٌ / يَصْدِرُ	١	شَبَابٌ	٣	سَكَنَ / تَسْكُنُ
١١	صَدَقَةٌ	١٢	شَبَكَةٌ	٣	سَكَنَ
٩	صِرَاعٌ	٤	شَتَى	٩	سَلْبِيٌّ
١٢	صَعْبٌ / يَصْعَبُ	١٦	شِرَاعِيٌّ	٩	سَلَعٌ
٦	صَعْبٌ	١٢	شَرَفٌ	١٢	سَلَمٌ
١	صِغَارٌ	٥	شَرِيعَةٌ	١٢	سَلَى / يُسَلِي
٣	صِفَةٌ	٤	شَطْرٌ	٦	سَلِيمٌ
١٣	صِفْرٌ	١٠	شُعْبَةٌ	٣	سَمَا / يَسْمُو
٨	صَلْبٌ	١٠	شَعَثٌ	٧	سَمَاوِيٌّ
١٢	صِنْفٌ	٣	شَعْرٌ / يَشْعُرُ	١٢	سَمَتٌ
٦	صَوَابٌ	١٠	شَقٌّ / يَشُقُّ	٦	سَمَحٌ / يَسْمَحُ

٢	عَجَوزٌ	١٦	طَوَاحِينٌ	١٤	صِيَانَةٌ
٤	عَدَدٌ / يُعَدُّ	١	طَيِّبَاتٌ	ض	
٢	عُرْبٌ	٣	طَيِّبَةٌ	١	ضِرَارٌ
١	عَرَضٌ / يُعَرِّضُ	١٣	طِيلَةٌ	١	ضَرَرٌ
٣	عَرِيضٌ	ظ		١	ضَرُورِيَّةٌ
٢	عَسَى	١٢	ظَرِيفٌ	٩	ضُعْفَاءٌ
١٢	عِشْرَةٌ	١١	ظَهْرٌ	٤	ضِفَّةٌ
١٥	عُضْوٌ	ع		٤	ضِمْنٌ
١٥	عَقْدٌ	٢	عَابِثٌ	١٣	ضَوْءٌ
١	عُقْلَاءٌ	١١	عَابِدٌ	١٥	ضِيَاءٌ
١٤	عَكْرٌ / يُعَكِّرُ	٧	عَادٌ / يَعُودُ	ط	
٩	عَلَاقَاتٌ	٩	عَادِيٌ / يُعَادِي	٥	طَائِفَةٌ
٩	عَلْمَانِيَّةٌ	٣	عَاقِلٌ	٥	طَعٌ / يُطْعُ
١٣	عِلْمِيٌّ	٣	عَاقِلَةٌ	١٢	طَبْعٌ
١٥	عِمَادٌ	١	عَمِيَّةٌ	١	طَبَّقٌ
٩	عِمَالَةٌ	٤	عَامِلِينَ	١٢	طَبَقَاتٌ
٢	عِنَاصِرٌ	٥	عَالِيَةٌ	٢	طَرَائِفٌ
١٣	عِنَايَةٌ	٣	عَامِلٌ / تُعَامِلُ	١٢	طَرَائِقٌ
١	عِنْدَمَا	١٢	عَاهِدٌ / يُعَاهِدُ	١٥	طَرِيٌّ
٥	عَهْدٌ / يَعْهَدُ	٥	عَبْدٌ / يَعْبُدُ	٥	طَلْقٌ
٢	عَوَامِلٌ	٤	عَبْرٌ	١٤	طُمَأْنِينَةٌ
		٣	عُثُورٌ	١٣	طَمِخٌ / يَطْمِخُ

٩	مَثَلٌ / يُمَثَلُ	٨	مُؤَلَّفَات	١٠	كَعْب
٥	مَجَانًا	١٢	مُؤَنَسٌ	٥	كَفَاءَةٌ
١	مُجَاوِرٌ	٩	مُؤَيَّدٌ	٤	كُفْرٌ
١	مُجْتَمَعٌ	١	مَالٌ	٥	كُلٌّ
١٣	مُجَرَّدَةٌ	٢	مُبَاحٌ	٣	كِلَا
١١	مَجُوسِيٌّ	٨	مُبَاحِثٌ	١٦	كَمِيَّاتٌ
٤	مَجِيدٌ	٤	مُبَارَكٌ	١١	كَنِيْسَةٌ
٨	مُحَاضِرَةٌ	٤	مَبْعُوثٌ	١٣	كَوْنٌ
٤	مُحَرَّمٌ	١٥	مُبِيدٌ	١٣	كِيْمِيَاءٌ
٣	مَخْطُوبَةٌ	٨	مُتَخَصِّصٌ	ل	
١٤	مُخِلٌّ	١٦	مُتَسَاقِطَةٌ	٢	لَاهِ
٣	مَخْلُوقَاتٌ	١	مُتَصَاعِدٌ	١٤	لِبَاسٌ
٢	مُدَاعِبَةٌ	١٢	مُتَعَبِّدٌ	٩	لِحَاقٌ
١	مُدَخِّنٌ	١	مُتَعَبِّدٌ	٧	لِسَانٌ (لِغَةٌ)
٩	مَدَنِيَّةٌ	٥	مُتَعَدِّدَةٌ	١٣	لَفَتْ / يَلْفِتُ
٥	مَذْهَبٌ	١٤	مُتَعَمِّدٌ	١٥	لَفْظَةٌ
٣	مَرءٌ	٦	مُتَفَاوِثٌ	٢	لَمَزَ / يَلْمِزُ
١٣	مَرثِيَّاتٌ	٩	مُتَقَدِّمٌ	١٥	لَمَسَ / يَلْمَسُ
١٠	مَرَافِقٌ	١٢	مُتَقِيٌّ	٢	لَهُوٌ
٩	مَرَاكِزٌ	١٥	مُتَكَامِلٌ	١٦	لَوَّثَ / يُلَوِّثُ
٦	مُرْتَبِطٌ	١٣	مُتَمَدِّنٌ	١	لَوْحِظٌ
٢	مَرَحٌ	١٦	مُتَوَفِّرَةٌ	م	
١٠	مَرَضَاءَةٌ	٣	مِثَالٌ	٥	مِثَاتٌ

٨	مُفَوِّهٌ	١	مُصِيبَةٌ	٩	مَرْفُوضٌ
١٠	مَقَامٌ	٧	مَضْرِبٌ	٦	مَرِنٌ
٤	مَقْبَرَةٌ	١٢	مُضْطَرٌّ	٢	مُزَاحٌ
١٦	مَقْبُولَةٌ	٧	مُطَبَّةٌ	٨	مُزَاعِمٌ
٩	مُقَدِّسَاتٌ	١٠	مَطْهَرَةٌ	٢	مُزِحٌ / يَمْزِحُ
٤	مَقَرٌّ	١٠	مُطْهَرَةٌ	١٢	مُزْعِجٌ
٣	مَقْصُودَةٌ	١٦	مَظَاهِرٌ	٢	مَزِيدٌ
١٥	مُقَوِّمَاتٌ	١٠	مَعَاجِينٌ	١٠	مَسٌ / يَمْسُ
١٢	مِقْيَاسٌ	٦	مَعَاشِرَةٌ	٩	مُسْتَضْعَفٌ
١٤	مَكَّنٌ / يُمَكِّنُ	٤	مَعَالِمٌ	٩	مُسْتَعِدٌّ
١٠	مَكْنُونٌ	١٦	مَعَامِلٌ	١٣	مُسْتَعْمَلٌ
٢	مَلٌّ / يَمَلُّ	٩	مُعَانَاةٌ	٦	مُسْتَقْبَلٌ
٥	مَلَاعِبٌ	٩	مُعْتَقَدَاتٌ	١٤	مُسْتَقَرَّةٌ
٤	مَلَائِينٌ	٤	مُعْتَمِرٌ	٩	مُسْتَهْلِكٌ
٨	مَلِكٌ	٢	مَعْنَى	٧	مُسْتَوْدَعٌ
١٢	مُمْتَعٌ	٨	مَعْهَدٌ	٩	مُسْتَوْرِدَةٌ
١٤	مَنْ	٦	مَعِيشَةٌ	٦	مُسَخَّرٌ
١٣	مَنْابِعٌ	١٢	مُعِينٌ	٤	مَسْقُطٌ
١٦	مَنَازِلٌ	٧	مَفَاخِرٌ	٨	مَسِيحٌ
٨	مُنَاطِرَاتٌ	٩	مَفْتُونٌ	٢	مُشْرُوعَةٌ
٢	مُنْتَشِرَةٌ	٨	مَفْتِيٌّ	٦	مَصَالِحٌ
٧	مُنْزَلٌ	١٤	مَفْهُومٌ	١٣	مُصْطَلِحَاتٌ

١٤	هُدَاة	١٠	نَتَفُّ	٨	مَنْشُورَات
٨	هِدَايَةٌ	٧	نَحْو	١٢	مَنْصِب
١٥	هَدَدٌ / يُهَدِّدُ	١١	نَخْل	٣	مَنْعٌ / يَمْنَعُ
٤	هُدَى	١١	نَخْلَةٌ	١٥	مَنْفَعَةٌ
٤	هَفا / يَهْضُو	١١	نَذْرٌ / يَنْذِرُ	١٤	مُهْتَدِي
٧	هَكَذَا	١٤	نَزْعَةٌ	٩	مُهَدِّدَةٌ
و		٧	نَشْأَةٌ	٦	مِهْنٌ
٤	وَادٍ	١	نَشْرٌ / يَنْشُرُ	١٥	مَوَارِدٌ
١	وَبَاءٌ	٣	نَظْرٌ / يَنْظُرُ	٣	مُؤَافَقَةٌ
٣	وَثِيقَةٌ	١٣	نَظْرَةٌ	٩	مَوَاقِفٌ
١٠	وُجُوهٌ	١٦	نَفَاثَةٌ	٣	مَوَدَّةٌ
١٤	وَدَاعٌ	٣	نَفْسٌ	١٥	مَوْزُونٌ
٣	وَدُودٌ	١٢	نَفْعٌ	٦	مِيزَاتٌ
٢	وَرَاءٌ	٨	نَقْدٌ	١٢	مِيزَانٌ
١٣	وَرَقٌ	٣	نِكَاحٌ	٦	مُيَسَّرٌ
١٢	وَرَقَةٌ	٣	نُكْحٌ / يُنْكَحُ	١٦	مِيكَانِيكِيَّةٌ
١٠	وَسِخَةٌ	٩	نَمَطٌ	٦	مُيُولٌ
١١	وَصَفٌ / يَصِفُ	٩	نَهْضَةٌ	ن	
٣	وَضَعٌ / يَضَعُ	١	نَهْيٌ	١١	نَارٌ
١٠	وَقَايَةٌ	١٦	نَوَاعِيرٌ	١٠	نَاوِيٌ
٢	وَيْلٌ	٤	نُورٌ	٧	نَبْعٌ
ي		٢	نُوقٌ	١١	نُبُوءَةٌ
٤	يَهُودٌ	هـ		٤	نَبِيٌّ



نُصُوصُ
فَهْمِ الْمَسْمُوعِ

نَصَائِحُ لِنَوْمٍ صَحِيحٍ

النَّوْمُ عَمَلِيَّةٌ طَبِيعِيَّةٌ نَقُومُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ. وَحَيْثُ إِنَّ الْبَشَرَ لَيْسُوا سَوَاءً، فَإِنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَحْلُدُ إِلَى النَّوْمِ، وَقَتْمَا يَشَاءُ وَأَيَّنَمَا يَشَاءُ، فِي حِينٍ أَنْ بَعْضُهُمْ الْآخِرُ يَجِدُ صُعُوبَةً فِي النَّوْمِ، وَعِنْدَمَا يَنَامُ، فَهُوَ لَا يَنْعَمُ بِالرَّاحَةِ، وَلَا يَسْتَعِيدُ نَشَاطَهُ. وَهُنَاكَ أَسْلُوبُ حَيَاةٍ مُعَيَّنٌ وَعَادَاتُ غِذَائِيَّةٌ مُعَيَّنَةٌ، إِضَافَةً إِلَى السُّلُوكِ الْفَرْدِيِّ، تُسَاعِدُ عَلَى النَّوْمِ السَّلِيمِ، إِذْ إِنَّ هَذِهِ الْعَوَامِلَ بِإِمْكَانِهَا التَّأثيرُ إيجاباً فِي النَّوْمِ السَّلِيمِ كَمَا وَنوعاً. وَسَيَقْتَصِرُ حَدِيثُنَا هُنَا عَلَى النَّوَاحِي السُّلُوكِيَّةِ فِي الْعِلَاجِ، وَلَكِنْ نَتَطَرَّقُ لِلِاضْطِرَابَاتِ الْعُضُويَّةِ.

هُنَاكَ اعْتِقَادَاتٌ خَاطِئَةٌ حَوْلَ النَّوْمِ يَجِبُ تَوْضِيحُهَا. يَحْتَاجُ الشَّخْصُ الْعَادِيُّ إِلَى مَا يَتَرَاوَحُ بَيْنَ أَرْبَعِ سَاعَاتٍ وَتِسْعِ سَاعَاتٍ لِلنَّوْمِ كُلِّ أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ سَاعَةً لِلشُّعُورِ بِالنَّشَاطِ فِي الْيَوْمِ التَّالِي. وَعَلَى كُلِّ الْأَحْوَالِ، فَإِنَّ عَدَدَ سَاعَاتِ النَّوْمِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ، تَخْتَلِفُ مِنْ شَخْصٍ إِلَى آخَرَ؛ فَالكَثِيرُونَ يَعْتَقِدُونَ بِأَنَّهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَى ثَمَانِي سَاعَاتٍ نَوْمٍ يَوْمِيًّا، وَأَنَّهُ كَلَّمَا زَادُوا مِنْ عَدَدِ سَاعَاتِ النَّوْمِ، كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ صَحِيًّا، وَهَذَا اعْتِقَادٌ خَاطِئٌ. فَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، إِذَا كُنْتَ تَنَامُ خَمْسَ سَاعَاتٍ فَقَطْ بِاللَّيْلِ، وَتَشْعُرُ بِالنَّشَاطِ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، فَإِنَّكَ لَا تُعَانِي مُشْكِلاتِ فِي النَّوْمِ. وَبَعْضُهُمْ يَغْزُو قُصُورَ أَدَائِهِ، وَفَشَلَّهُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ الْحَيَاتِيَّةِ إِلَى النِّقْصِ فِي النَّوْمِ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى الْإِفْرَاطِ فِي التَّرْكِيزِ عَلَى النَّوْمِ، وَهَذَا التَّرْكِيزُ يَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنَ الْحُصُولِ عَلَى نَوْمٍ مُرِيحٍ بِاللَّيْلِ.

وَفِيمَا يَلِي بَعْضَ النَّصَائِحِ، لِمَنْ يُوَاجِهُونَ مُشْكِلاتِ نَقْصِ النَّوْمِ، وَذَلِكَ لِتَحْسِينِ نَوْمِهِمْ، بَعْدَ اسْتِبْعَادِ الْأَسْبَابِ الْعُضُويَّةِ:

- أَخْلُدْ إِلَى السَّرِيرِ، عِنْدَمَا تَشْعُرُ بِالنَّعَاسِ.
- اسْتَخْدِمِ السَّرِيرَ لِلنَّوْمِ فَقَطْ.
- اقْرَأْ وَرَدَّ النَّوْمَ كُلَّ لَيْلَةٍ.

إِذَا شَعَرْتَ بِعَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى النَّوْمِ، فَانْهَضْ وَادْهَبْ إِلَى غُرْفَةٍ أُخْرَى، وَلَا تَعُدْ لِعُرْفَةِ النَّوْمِ، إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَشْعُرَ بِالنَّعَاسِ، عِنْدَهَا فَقَطْ عُدْ إِلَى السَّرِيرِ. إِذَا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ، فَغَادِرْ غُرْفَةَ النَّوْمِ مَرَّةً أُخْرَى. الْهَدَفُ مِنْ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ، هُوَ الرِّبْطُ مَا بَيْنَ السَّرِيرِ وَالنَّوْمِ، وَيَجِبُ إِدْرَاكُ أَنَّ مُحَاوَلَةَ إِجْبَارِ النَّفْسِ عَلَى النَّوْمِ، عِنْدَ عَدَمِ الشُّعُورِ بِالنَّعَاسِ، يَنْتُجُ عَنْهُ الْإِنْزِعَاجُ وَالتَّذَمُّرُ، أَكْثَرَ مِنْ كَوْنِهِ يَنْفَعُ النَّوْمَ. فَاخْتِصِرْ الْوَقْتَ فِي السَّرِيرِ، يُحَسِّنُ نَوْمَكَ، فِي حِينٍ أَنَّ الْإِفْرَاطَ فِي الْوَقْتِ فِي السَّرِيرِ، يَنْتُجُ عَنْهُ نَوْمٌ مَتَقَطٌّ.

نصائح لمن يواجهون مشكلات في النوم

استخدم الساعة المنبهة، واستيقظ في نفس الوقت صباح كل يوم، بغض النظر عن عدد الساعات التي قد نمتها في الليل. حاول المحافظة على مواعيد نوم واستيقاظ منتظمة خلال أيام الأسبوع، وكذلك في عطلة نهاية الأسبوع.

ينصح العديد من المعالجين المرضى المصابين بالأرق، بعدم أخذ أي غفوة خلال النهار، وهذا الموضوع يحتاج إلى شيء من التفصيل. ففي حين أن بعض الناس لا ينامون جيداً في أثناء الليل، عندما يغفون خلال النهار، نجد أن آخرين ينامون أفضل خلال الليل. لذلك كن طيباً نفسك، وافعل ما هو أفضل لك، دون الأخذ بالاعتبار ما يقوله الآخرون. فعلى سبيل المثال، جرب أن تغفو لمدة أسبوع، وتجنب أي غفوة خلال الأسبوع الذي يليه، وحدد بنفسك في أي وقت كان نومك أفضل. ويفضل أن تكون الغفوة خلال النهار بين صلاتي الظهر والعصر، ولا تتجاوز فترة النوم ثلاثين إلى خمس وأربعين دقيقة.

إذا كنت من الذين تراودهم الأفكار والهواجس، عندما يخلدون إلى النوم، ولا تستطيع إيقاف تلك الأفكار، أو أنك تبدأ بالتفكير بجداول عمل اليوم التالي، فقد يكون الحل لك هو (وقت إزالة القلق)، وذلك بتحديد وقت ثابت كل يوم (حوالي ٣٠ دقيقة) وتصنيف جميع الأمور المقلقة، باستخدام ورقة وقلم. اتبع ذلك سوف يسمح لك بالذهاب إلى الفراش، بفكر صافٍ ومسترخ. تجنب إجبار نفسك على النوم؛ فالنوم لا يأتي بالقوة. بدلاً عن ذلك ركز على عمل شيء هادئ، يريح بالك كالقراءة؛ وذلك لتشجيع الاسترخاء، ومن ثم النوم. فالإنسان الذي يستمر في العمل، حتى وقت نومه، يجد صعوبة في النوم عادة؛ لأن جسمه لم يأخذ حاجته من الاسترخاء الذي يسبق النوم عادة.

أثبتت الدراسات العلمية، أن الرياضيين ينامون بشكل أفضل من الذين لا يمارسون الرياضة؛ فالتمارين العادية قد تشجع على النوم. ووقت ممارسة الرياضة، ذو أهمية قصوى بالنسبة للنوم؛ فبداية الدخول في النوم، يصاحبها انخفاض في درجة حرارة الجسم، بينما الرياضة تزيد من درجة حرارة الجسم؛ لذلك يفضل أن يكون التمرين الرياضي، قبل وقت النوم بثلاث إلى أربع ساعات على الأقل. ومما يشجع على النوم أيضاً قضاء عشرين دقيقة في حمام دافئ، قبل النوم بساعات قليلة (ساعتين إلى ثلاث ساعات). يجب تجنب تناول الوجبات الغذائية الثقيلة، قبل موعد النوم بحوالي ثلاث ساعات أو أربع، إذ إنه من الثابت أن تناول الوجبات الثقيلة في أي وقت من النهار، يؤثر سلباً في جودة النوم. مع تمنياتنا لكم بنوم مريح وأحلام سعيدة.

(بتصرف من: الشبكة الدولية)

فن إدارة الوقت

هذا الموضوع يهم طائفة من الناس، وهم الذين يشعرون أن الوقت متاح لا يكفي لقضاء كل الأعمال والطموحات التي يريدونها، وبالتالي فهم بحاجة ماسة إلى قواعد في فن إدارة الوقت. وفي الحقيقة فإن أصحاب الهمم العالية يشكون من ضيق الوقت، وهذه الشكوى، وإن كانت صحيحة من جانب لقصر أعمار بني البشر، إلا أنها ليست صحيحة من جانب آخر. ووجه ذلك: أن المشكلة ليست في الوقت فحسب، ولكن المشكلة تكمن أيضاً في طريقة إدارة الوقت بفعالية ونجاح. ولذا تجد من الناس من يستطيع بحسن إدارته لوقته أن يعمل الشيء الكثير. ولسنا بصدد الحديث عن أهمية الوقت؛ لأن هذا موضوع آخر وفيه من النصوص الشرعية وكلام السلف والعلماء والحكماء ما يضيق عنه المقام.

ولا بد من تحديد الأهداف والأولويات، ويمكن أن تقسم الأهداف إلى ثلاثة أقسام:

- ١- الهدف الأكبر: وهو أهم هدف يسعى له الإنسان، ونجد ما عداه من الأهداف تخدم هذا الهدف. وهو للإنسان المسلم: تحقيق العبودية لله - عز وجل - والصلاة، وللماديين: تحقيق أكبر قدر ممكن من اللذة والمصلحة والمتعة.
- ٢- الأهداف الوسطى: وهي مجموعة من الأهداف تخدم الهدف الأكبر؛ مثالها للإنسان المسلم: الدعوة إلى الله، وطلب العلم، وبر الوالدين.... إلخ.
- ٣- الأهداف الصغيرة: وهي ما يمكن أن يعبر عنها بأنها مجموعة من الوسائل التي تخدم الأهداف الوسطى؛ مثالها: طلب العلم هدف أوسط وهناك مجموعة من الوسائل والطرق لتحقيقه.

معايير خاطئة لتحديد أولويات العمل:

- ١- إذا كنت تقدم العمل الذي تحبه على العمل الذي تكرهه.
- ٢- إذا كنت تقدم العمل الذي تتقنه على الذي لا تتقنه.
- ٣- إذا كنت تقدم العمل السهل على العمل الصعب.
- ٤- إذا كنت تقدم الأعمال ذات الوقت القصير على الأعمال ذات الوقت الطويل.
- ٥- إذا كنت تقدم الأعمال العاجلة على غير العاجلة وإن كانت مهمة.

مضيعات الأوقات

- ١- اللقاءات والاجتماعات غير المفيدة سواءً أكانت عائليّةً أو غيرها.
- ٢- الزيارات المفاجئة من الفارغين.
- ٣- التردد في اتخاذ القرار.
- ٤- الاتصالات الهاتفية غير المفيدة.
- ٥- القراءة غير المفيدة.
- ٦- بدء العمل بصورة ارتجالية دون تخطيط ولا تفكير.
- ٧- الاهتمام بالمسائل الروتينية قليلة الأهمية.
- ٨- تراكم الأوراق وكثرتها وعدم ترتيبها.
- ٩- عدم القدرة على قول لا، أو ما يمكن أن نسميه بالمجاملة في إهدار الوقت لكل من هب ودب.
- ١٠- التسويف والتأجيل.

إمحاء مهمة:

- ١- إدارة الوقت الناجحة، لا تعني بالضرورة تخفيض الوقت اللازم، لتنفيذ كل نشاط معين، بل تعني قضاء الكمية المناسبة منه لكل نشاط.
- ٢- يستحيل أن تكون جميع الأعمال على درجة واحدة من الأهمية؛ وهذا يعني أنه لا بد من ترتيب الأولويات.
- ٣- عالج مضيعات الوقت بحلول جذرية لا وقتية.
- ٤- تحكّم في الوقت المتاح، ولا تترك الوقت يتحكّم فيك. وبادر بالأعمال وانتهز الفرص.
- ٥- إنما تكمل العقول بتزك الفضول في القول أو الفعل.
- ٦- ساعة وساعة؛ ينبغي للإنسان أن يجعل جزءاً من وقته للترويح عن نفسه، لأن القلب إذا كل عمي. وينبغي أن يكون الترويح بشيء مفيد كقراءة الأدب والشعر والتاريخ، أو الرياضة المفيدة للجسم كالسباحة. قال أبو الدرداء: إني لأستجم قلبي بالشيء من اللهو، ليكون أقوى لي على الحق.
- ٧- وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام؛ فأصحاب الهمم العالية والمشاريع الطموحة يُعبون أجسامهم، ولا تكفيهم الأوقات المتاحة لتحقيق كل طموحاتهم.
- ٨- لكل وقت ما يملؤه من العمل؛ بمعنى أن لكل وقت واجباته، فإذا فعلت في غير وقتها ضاعت.
- ٩- الوقت قطار عابر لا ينتظر أحداً، فإن لم تركبه فاتك.
- ١٠- تذكر أن أهم قاعدة في إدارة الوقت، هي الانضباط الذاتي النابع من إرادة جبارة، عازمة على الحفاظ على وقتها متخطية كل العقبات التي تعترض طريقها.

(بتصرف من: مجلة البيان)

زَوَاجٌ عَجِيبٌ... ١ - لَيْلَةُ عُرْسِ عَجِيبَةٍ

لَقِيَ الْقَاضِي شَرِيحَ الشَّعْبِيِّ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: كَيْفَ حَالُكَ مَعَ أَهْلِكَ؟ قَالَ الْقَاضِي شَرِيحٌ: مُنْذُ عَشْرِينَ سَنَةً، لَمْ أَرَ مَا يُغْضِبُنِي مِنْ أَهْلِي. قَالَ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلْتُ عَلَيْهَا، وَجَدْتُ بِهَا جَمَالًا وَحُسْنًا فَاتَتَيْنِ؛ فَقُلْتُ أَصْلِي لِلَّهِ رَكَعَتَيْنِ شُكْرًا. فَأَخَذْتُ أَصْلِي، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ صَلَاتِي فَإِذَا هِيَ خَلْفِي تَرَكَعُ بَرَكُوعِي، وَتَسْجُدُ بِسُجُودِي، وَتَسَلِّمُ بِسَلَامِي. فَلَمَّا فَرَغَ الْبَيْتُ مِمَّنْ فِيهِ، مَدَدْتُ يَدِي نَحْوَهَا، فَقَالَتْ: عَلَى رِسْلِكَ يَا أبا أُمَيَّةَ. ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمُدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ كَانَ فِي قَوْمِكَ مَنْ هِيَ كَفَاءٌ لَكَ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِي، وَفِي قَوْمِي مَنْ هُوَ كَفَاءٌ مِنَ الرِّجَالِ غَيْرُكَ، وَلَكِنْ إِذَا قَضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا، فَافْعَلْ مَا أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ، إِمَّا إِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ. يَقُولُ فَأَحْوَجْتَنِي إِلَى الْخُطْبَةِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ؛ فَحَمَدْتُ اللَّهَ وَأَثَيْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّكَ قُلْتَ كَلَامًا، إِنَّ نَبْتَ عَلَيْهِ يَكُنْ حَظُّكَ، وَإِنْ تُخَالَفِيهِ يَكُنْ حُجَّةٌ عَلَيْكَ. فَقَالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ: مَنْ تُحِبُّ مِنْ جِيرَانِكَ، وَمَنْ لَا تُحِبُّ؟ قُلْتُ: إِنَّ آلَ فُلَانٍ قَوْمٌ صَالِحُونَ، وَآلَ فُلَانٍ قَوْمٌ سُوءٌ. قَالَتْ: فَادْنُ لِأَوْلِيكَ، وَلَا أَدْنُ لَهُوْلَاءِ. ثُمَّ قَالَتْ: فَمَاذَا مَحَبَّتُكَ لِمَزَارَةِ أَهْلِي؟ قُلْتُ: مَا أَحَبُّ أَنْ يَمْلَنِي أَصْهَارِي. يَقُولُ فَبَعْدَ سَنَةٍ أَتَيْتُ مِنْ مَجْلِسِ الْقَضَاءِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مِنَ الْمَرْأَةِ؟ قَالَتْ: أُمِّي. فَذَهَبْتُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا. قَالَتْ: يَا أبا أُمَيَّةَ، كَيْفَ وَجَدْتَ الْمَرْأَةَ؟ قُلْتُ: وَجَدْتُهَا عَلَى خَيْرِ حَالٍ. قَالَتْ: إِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَكُونُ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حَالَيْنِ: إِذَا حَظَيْتُ عِنْدَ زَوْجٍ أَوْ وَلَدَتْ؛ فَادْبِ مَا شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّبَ، وَعَلِّمِ مَا شِئْتَ أَنْ تَعْلَمَ. فَمَكَثْتُ مَعَهَا عِشْرِينَ سَنَةً، لَمْ أَرَ مَا يُغْضِبُنِي مِنْهَا إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكُنْتُ لَهَا ظَالِمًا؛ أَيُّ كُنْتُ أَنَا الْمُخْطِئَ.

٢ - زَوَاجٌ مُيَسَّرٌ

زَوَاجُ ابْنِ أَبِي وَدَاعَةَ مِنَ ابْنَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ ابْنُ أَبِي وَدَاعَةَ: كُنْتُ الْأَزْمُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - طَلَبًا لِلْعِلْمِ، وَكُنْتُ أُدَاوِمُ عَلَى حَلْقَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَزَاحِمُ النَّاسَ عَلَيْهَا بِالْمَنَاكِبِ. فَتَغَيَّبْتُ عَنْ حَلْقَةِ الشَّيْخِ أَيَّامًا، وَظَنُّ أَنْ بِي مَرَضًا، أَوْ عَرَضٌ لِي عَارِضٌ. فَسَأَلَ عَنِّي مَنْ حَوْلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ خَبْرًا. فَلَمَّا عُدْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ أَيَّامٍ، حَيَّانِي وَرَحَّبَ بِي، وَقَالَ: أَيَّنَ كُنْتَ يَا ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ؟ قُلْتُ: تُوَفِّيتُ زَوْجَتِي فَاشْتَغَلْتُ بِأَمْرِهَا. فَقَالَ: هَلَا أَخْبَرْتَنَا فَنَوَاسِيكَ، وَنَشْهَدُ جَنَازَتَهَا مَعَكَ، وَنُعِينُكَ عَلَى مَا أَنْتَ فِيهِ. فَقُلْتُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

وَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ، فَاسْتَبَقَانِي، حَتَّى انْصَرَفَ جَمِيعٌ مَن كَانَ فِي الْمَجْلِسِ، ثُمَّ قَالَ لِي: مَا فَكَّرْتَ فِي اسْتِحْدَاثِ زَوْجَةٍ لَكَ يَا ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ؟ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَمَنْ يُزَوِّجُنِي وَأَنَا شَابٌّ نَشَأُ يَتِيمًا، وَعَاشٍ فَقِيرًا؟ فَأَنَا لَا أَمْلِكُ غَيْرَ دِرْهَمَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةِ دِرَاهِمٍ. فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أَرْوِّجُكَ ابْنَتِي. فَأَنْعَقَدَ لِسَانِي، وَقُلْتُ: أَنْتَ؟ أَتَزَوِّجُنِي ابْنَتَكَ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتَ مِنْ أَمْرِي مَا عَرَفْتَ؟! فَقَالَ: نَعَمْ؛ فَفَحَنُّ كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: (إِذَا أَتَاكُمْ مَن تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخَلَقَهُ فَرُؤُجُوهُ). وَأَنْتَ عِنْدِي مَرْضِي الدِّينِ وَالْخَلْقِ». ثُمَّ التَّقْتُ إِلَى مَنْ كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ وَنَادَاهُمْ، فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَيْهِ، وَصَارُوا عِنْدَهُ، حَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ، وَعَقَدَ لِي عَلَى ابْنَتِهِ، وَجَعَلَ مَهْرَهَا دِرْهَمَيْنِ اثْنَيْنِ. فَقُمْتُ وَأَنَا لَا أَدْرِي مَا أَقُولُ مِنَ الدَّهْشَةِ وَالْفَرَحِ. ثُمَّ قَصَدْتُ بَيْتِي، وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ صَائِمًا، فَنَسِيتُ صُومِي وَجَعَلْتُ أَقُولُ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ، مَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَفْسِكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ لَكَ النِّفْقَةُ عَلَى أَهْلِكَ؟ وَظَلَلْتُ عَلَى حَالِي هَذِهِ، حَتَّى أَذِنَ لِلْمَغْرِبِ، فَصَلَّيْتُ وَجَلَسْتُ إِلَى فَطُورِي، وَكَانَ خُبْرًا وَزَيْتًا. فَمَا إِنْ تَتَاوَلْتُ مِنْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ، حَتَّى سَمِعْتُ الْبَابَ يُقْرَعُ. فَقُلْتُ: مَنِ الطَّارِقُ؟ فَجَاءَنِي الصَّوْتُ قَائِلًا: سَعِيدٌ. فَوَاللَّهِ! مَرَّ بِخَاطِرِي كُلِّ إِنْسَانٍ اسْمُهُ سَعِيدٌ أَعْرِفُهُ، إِلَّا سَعِيدَ بَنِ الْمُسَيَّبِ، فَفَتَحْتُ الْبَابَ، فَإِذَا بِي أَمَامَ سَعِيدِ بَنِ الْمُسَيَّبِ. فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ بَدَأَ لَهُ فِي أَمْرِ زَوَاجِي مِنْ ابْنَتِهِ شَيْءٌ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ. هَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ فَاتِيكَ؟ فَقَالَ: بَلْ أَنْتَ أَحَقُّ بِأَنْ آتِيَ إِلَيْكَ الْيَوْمَ. فَقُلْتُ: تَفْضَلُ. فَقَالَ: كَلَّا، وَإِنَّمَا جِئْتُ لِأَمْرٍ. فَقُلْتُ: وَمَا هُوَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: إِنْ ابْنَتِي أَصْبَحَتْ زَوْجَةً لَكَ بِشَرِّعِ اللَّهِ مُنْذُ الْغَدَاةِ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ يُؤْنِسُ وَحْشَتَكَ، فَكْرَهْتُ أَنْ تَبِيتَ أَنْتَ فِي مَكَانٍ وَزَوْجَتُكَ فِي مَكَانٍ آخَرَ، فَجِئْتُكَ بِهَا. فَقُلْتُ: وَتَجِئَنِي بِهَا؟! فَقَالَ: نَعَمْ... فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ بِطَوْلِهَا خَلْفَهُ. فَالْتَقَمْتُ إِلَيْهَا وَقَالَ: ادْخُلِي بَيْتَ زَوْجِكَ، يَا ابْنَتِي عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَبَرَكَتِهِ. قَالَ لَهَا ذَلِكَ سَعِيدٌ وَانْصَرَفَ. فَلَمَّا: أَرَادَتْ أَنْ تَخْطُو تَعَثَّرَتْ بِمَلَأَتِهَا مِنَ الْحَيَاءِ، حَتَّى كَادَتْ تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ. أَمَا أَنَا فَقَدْ وَقَفْتُ أَمَامَهَا مَشْدُودًا؛ لَا أَدْرِي مَاذَا أَقُولُ. ثُمَّ إِنِّي بَادَرْتُ فَسَبَقْتُهَا إِلَى الْقِصْعَةِ الَّتِي فِيهَا الْخُبْزُ وَالزَّيْتُ، فَنَحَيْتُهَا مِنْ ضَوْءِ السَّرَاجِ حَتَّى لَا تَرَاهَا. ثُمَّ صَعَدْتُ إِلَى السَّطْحِ وَنَادَيْتُ الْجِيرَانَ، فَأَقْبَلُوا عَلَيَّ وَقَالُوا: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: عَقَدَ لِي سَعِيدُ بَنِ الْمُسَيَّبِ عَلَى ابْنَتِهِ الْيَوْمَ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ جَاءَنِي بِهَا الْآنَ عَلَى غَفْلَةٍ؛ فَتَعَالَوْا آنِسُوهَا حَتَّى أَدْعُو أُمِّي فَهِيَ بَعِيدَةٌ الدَّارِ. فَقَالَتْ عَجُوزٌ مِنْهُنَّ: وَيْحَكَ أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟ أَرْوِّجُكَ سَعِيدُ بَنِ الْمُسَيَّبِ ابْنَتَهُ، وَحَمَلَهَا لَكَ إِلَى الْبَيْتِ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ الَّذِي ضَنَّ بِهَا عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ؟! فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَهَا هِيَ ذِي عِنْدِي فِي بَيْتِي، فَهَلُمُّوا إِلَيْهَا وَأَنْظُرُوهَا. فَتَوَجَّهَ الْجِيرَانُ إِلَى الْبَيْتِ، وَهُمْ لَا يَكَادُونَ يُصَدِّقُونَنِي، وَرَحَبُوا بِهَا، وَأَنَسُوا وَحْشَتَهَا. وَمَا هُوَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى جَاءَتْ أُمِّي، فَلَمَّا رَأَتْهَا التَّفَتَّتْ إِلَيَّ وَقَالَتْ: وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ، إِنْ لَمْ تَتْرُكْهَا لِي حَتَّى أَصْلِحَ شَأْنَهَا، ثُمَّ أَرْفُهَا إِلَيْكَ، كَمَا تُزِفُ كِرَائِمَ النِّسَاءِ. فَقُلْتُ: أَنْتَ وَمَا تَرِينَ. فَضَمَّتْهَا إِلَيْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ زَفَّتْهَا إِلَيَّ؛ فَإِذَا هِيَ مِنْ أَبْهَى نِسَاءِ الْمَدِينَةِ جَمَالًا، وَأَخْفَظَ النَّاسِ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَرْوَاهُمْ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -، وَأَعْرَفَ النِّسَاءِ بِحُقُوقِ الزَّوْجِ. فَمَكَثْتُ مَعَهَا أَيَّامًا لَا يَزُورُنِي أَبُوهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا؛ ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ حَلْفَةَ الشَّيْخِ فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، وَلَمْ يُكَلِّمْنِي. فَلَمَّا انْقَضَ الْمَجْلِسُ، وَلَمْ يَبْقَ غَيْرِي. قَالَ: مَا حَالُ زَوْجَتِكَ يَا ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ؟ فَقُلْتُ: هِيَ عَلَيَّ مَا يُحِبُّ الصَّدِيقُ وَيَكْرَهُ الْعَدُوُّ. فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فَلَمَّا عُدْتُ إِلَى بَيْتِي وَجَدْتُهُ وَقَدْ وَجَّهَ إِلَيَّ مَبْلَغًا وَفِيرًا مِنَ الْمَالِ نَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى حَيَاتِنَا.

أَصْحَابُ الْفِيلِ

كَانَ أَبْرَهَةَ بْنُ الصَّبَاحِ عَامِلاً لِلنَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ عَلَى الْيَمَنِ، فَرَأَى النَّاسَ يَتَجَهَّزُونَ أَيَّامَ مُوسِمِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَبَنَى كَنِيْسَةً بِصَنْعَاءَ. وَكَتَبَ إِلَى النَّجَاشِيِّ «إِنِّي بَنَيْتُ لَكَ كَنِيْسَةً لَمْ يُبْنَ مِثْلَهَا، وَلَسْتُ مُنْتَهِيًّا حَتَّى أَصْرَفَ إِلَيْهَا حَجَّ الْعَرَبِ» فَسَمِعَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، فَدَخَلَهَا لَيْلًا. فَطَلَعَ قِبَلَتَهَا بِالْعَذْرَةِ. فَقَالَ أَبْرَهَةُ: مَنْ الَّذِي اجْتَرَأَ عَلَى هَذَا؟ قِيلَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ -يَعْنِي الْكَعْبَةَ-، سَمِعَ بِالَّذِي قُلْتَ. فَحَلَفَ أَبْرَهَةُ لِيَسِيرَنَّ إِلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى يَهْدِمَهَا. وَكَتَبَ إِلَى النَّجَاشِيِّ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ بِفِيلِهِ. وَكَانَ لَهُ فِيلٌ لَمْ يَرِ مِثْلَهُ عِظْمًا وَجِسْمًا وَقُوَّةً، فَبَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ. فَخَرَجَ أَبْرَهَةُ سَائِرًا إِلَى مَكَّةَ، وَأَمَرَ بِالْفَارَةِ عَلَى نَعْمِ النَّاسِ. فَجَمَعَ إِلَيْهِ أَمْوَالُ الْحَرَمِ، وَأَصَابَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِئَتِي بَعِيرٍ. ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ حَمِيرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ: أَلْبَغْ شَرِيفَهَا أَنْتِي لَمْ آتِ لِقَتَالِ، بَلْ جِئْتُ لِأَهْدِمَ الْبَيْتَ. فَانْطَلَقَ، فَقَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ ذَلِكَ. فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: مَا لَنَا بِهِ يَدَانِ. سَنَحْلِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا جَاءَ لَهُ. فَإِنْ هَذَا بَيْتُ اللَّهِ وَبَيْتُ خَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنْ يَمْنَعُهُ فَهُوَ بَيْتُهُ وَحَرَمُهُ. وَإِنْ يُحْلِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ مَا لَنَا بِهِ مِنْ قُوَّةٍ. قَالَ: فَانْطَلَقَ مَعِيَ إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لِأَبْرَهَةَ: إِنَّ هَذَا سَيِّدُ قَرِيْشٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ. وَقَدْ جَاءَ غَيْرَ نَاصِبٍ لَكَ وَلَا مُخَالَفٍ لِأَمْرِكَ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ تَأْذِنَ لَهُ. وَكَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ رَجُلًا جَسِيمًا وَسِيمًا. فَلَمَّا رَأَاهُ أَبْرَهَةُ أَعْظَمَهُ وَأَكْرَمَهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَجْلِسَ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ. وَأَنْ يَجْلِسَ تَحْتَهُ. فَهَبَطَ إِلَى الْبَسَاطِ فَدَعَاهُ فَاجْلَسَ مَعَهُ. فَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ مِئَتِي الْبَعِيرِ الَّتِي أَصَابَهَا مِنْ مَالِهِ.

فَقَالَ أَبْرَهَةُ لِتَرْجُمَانِهِ، قُلْ لَهُ: إِنَّكَ كُنْتَ أَعْجَبْتَنِي حِينَ رَأَيْتُكَ، وَلَقَدْ زَهَدْتُ فِيكَ. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: جِئْتُ إِلَى بَيْتِ -هُوَ دِينُكَ وَدِينُ آبَائِكَ، وَشَرَفُكُمْ وَعِصْمَتُكُمْ- لِأَهْدِمَهُ. فَلَمْ تُكَلِّمْنِي فِيهِ، وَتَكَلَّمْتَنِي فِي مِئَتِي بَعِيرٍ؟ قَالَ: أَنَا رَبُّ الْإِبِلِ. وَالْبَيْتُ لَهُ رَبٌّ يَمْنَعُهُ مِنْكَ. فَقَالَ: مَا كَانَ لِيَمْنَعَهُ مِنِّي. قَالَ: فَأَنْتَ وَذَلِكَ. فَأَمَرَ بِإِبِلِهِ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ. ثُمَّ خَرَجَ وَأَخْبَرَ قَرِيْشًا الْخَبَرَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْفَرِقُوا فِي الشُّعَابِ، وَيَتَحَرَّزُوا فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ، حَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنْ مَعَرَةِ الْجَيْشِ. فَفَعَلُوا. وَآتَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ الْبَيْتَ. فَأَخَذَ بِحَلَقَةِ الْبَابِ وَجَعَلَ يَدْعُو رَبَّهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْوُجُوهِ مَعَ قَوْمِهِ.

وَأَصْبَحَ أَبْرَهَةُ وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلدُّخُولِ. وَعَبَأَ جَيْشَهُ. وَهَيَّأَ فِيلَهُ، وَوَجَّهَهُ إِلَى الْحَرَمِ، فَبَرَكَ الْفِيلُ، فَبَعَثُوهُ فَأَبَى. فَوَجَّهُوهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَامَ يَهْرُولًا. وَوَجَّهُوهُ إِلَى الشَّامِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَوَجَّهُوهُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَفَعَلَ ذَلِكَ. فَصَرَفُوهُ إِلَى الْحَرَمِ فَبَرَكَ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ طَيْرًا مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ مَعَ كُلِّ طَائِرٍ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ. حَجْرَيْنِ فِي رِجْلَيْهِ وَحَجْرًا فِي مَنْقَارِهِ. فَلَمَّا غَشِيَتِ الْقَوْمَ أَرْسَلَتْهَا عَلَيْهِمْ. فَلَمْ تُصِبْ تِلْكَ الْحِجَارَةَ أَحَدًا إِلَّا هَلَكَ. وَلَيْسَ كُلُّ الْقَوْمِ أَصَابَتْ. فَخَرَجَ الْبَقِيَّةُ هَارِبِينَ إِلَى الْيَمَنِ. فَمَاجَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ. يَسَاقِطُونَ بِكُلِّ طَرِيقٍ، وَيَهْلِكُونَ عَلَى كُلِّ مَنَهْلٍ. وَبَعَثَ اللَّهُ عَلَى أَبْرَهَةَ دَاءً فِي جِسَدِهِ. فَجَعَلَتْ تَسَاقِطُ أَنْامِلُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى صَنْعَاءَ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرَخِ. وَمَا مَاتَ حَتَّى انْصَدَعَ صَدْرُهُ عَنْ قَلْبِهِ ثُمَّ هَلَكَ.

وَصِيَّتَانِ

الْوَصِيَّةُ الْأُولَى: الرَّحْمَةُ فِي الْحَرْبِ

كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- إِلَى بَعْضِ قَوَادِ جَيْشِهِ قَالَ: إِذَا سَرْتِ فَلَا تُعَنِّفِ أَصْحَابَكَ فِي السَّيْرِ، وَلَا تُغْضِبُهُمْ، وَشَاوِرْ ذَوِي الْأَرَاءِ مِنْهُمْ، وَاسْتَعْمِلِ الْعَدْلَ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ الْجَوْرَ؛ فَإِنَّهُ مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ ظَلَمُوا، وَلَا نُصِرُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ. (إِذَا لَقَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُلُوهُمُ الْأَدْبَارَ، وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ، إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ، أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ، فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ). وَإِذَا نُصِرْتُمْ، عَلَيْهِمْ، فَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا وَلَا امْرَأَةً وَلَا طِفْلاً وَلَا تُحْرِقُوا زَرْعًا، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرًا، وَلَا تَذْبَحُوا بِهَيْمَةً، إِلَّا مَا يَلْزَمُكُمْ أَكْلُهُ، وَلَا تَغْدِرُوا إِذَا هَادَنْتُمْ. وَلَا تَنْقُضُوا إِذَا صَالَحْتُمْ. وَسَتَمُرُونَ عَلَى أَقْوَامٍ فِي الصَّوَامِعِ رُهْبَانَ تَرْهَبُوا لِلَّهِ، فَدَعُوهُمْ وَمَا أَنْفَرَدُوا إِلَيْهِ، وَارْتَضَوْهُ لِأَنْفُسِهِمْ، فَلَا تَهْدِمُوا صَوَامِعَهُمْ، وَلَا تَقْتُلُوهُمْ، وَالسَّلَامُ.

الْوَصِيَّةُ الثَّانِيَّةُ: فِي أُسُسِ الْقَضَاءِ

مِنْ وَصَايَا عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- لِلْقَاضِي: (أَسْ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَجْلِسِكَ وَوَجْهِكَ، حَتَّى لَا يَطْمَعَ شَرِيفٌ فِي حَيْفِكَ؛ وَلَا بِيَأْسَ ضَعِيفٌ مِنْ عَدْلِكَ. وَالْبَيِّنَةُ عَلَى مَنْ ادَّعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ. وَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا. وَلَا يَمْنَعُكَ قَضَاءُ قَضِيَّتِهِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ رَاجَعَتْ فِيهِ نَفْسُكَ وَهَدَيْتَ فِيهِ لِرُشْدِكَ أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ. فَإِنَّ الْحَقَّ قَدِيمٌ، وَمَرَاجَعَةُ الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ. الْفَهْمُ الْفَهْمُ لِمَا يَتَلَجَّلَجُ فِي صَدْرِكَ، مَا لَمْ يَبْلُغْكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. وَاعْرِفِ الْأَمْثَالَ وَالْأَشْبَاهَ، وَقِسْ الْأُمُورَ عِنْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ اعْمَدْ إِلَى أَحَبِّهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَأَشْبَهْهَا بِالْحَقِّ فِيمَا تَرَى. وَاجْعَلْ لِلْمُدَّعِي حَقًّا غَائِبًا أَوْ بَيِّنَةً أَمَدًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ، فَإِنْ أَحْضَرَ بَيِّنَتَهُ أَخَذَتْ لَهُ بِحَقِّهِ، وَإِلَّا وَجَّهَتْ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْضَى لِلشَّكِّ وَأَجْلَى لِلْعَمَى وَأَبْلَغُ فِي الْعُدْر... الْمُسْلِمُونَ عُدُولٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِلَّا مَجْلُودًا فِي حَدٍّ، أَوْ مُجْرِبًا عَلَيْهِ شَهَادَةٌ زُورٌ، أَوْ ظَنِينًا فِي وِلَاءٍ أَوْ قَرَابَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَلَّى مِنْكُمْ السَّرَائِرَ، وَدَرَأَ عَنْكُمْ بِالشُّبُهَاتِ. ثُمَّ إِيَّاكَ وَالْقَلْقَ وَالضُّجْرَ وَالتَّأَذِّيَ بِالنَّاسِ، وَالتَّتَكَّرَ لِلْخُصُومِ فِي مَوَاطِنِ الْحَقِّ، الَّتِي يُوجِبُ اللَّهُ بِهَا الْأَجْرَ، وَيُحْسِنُ بِهَا الذُّخْرَ، فَإِنَّهُ مَنْ يُخْلِصُ نَبِيَّتَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- وَلَوْ عَلَى نَفْسِهِ، يَكْفِيهِ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ).

إلى المعلم (خطبة)

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم. الحمد لله الذي افتتح التنزيل على نبيه - ﷺ - بالحث على القراءة والتعلم، فقال جل من قائل ﴿أَفَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ والقائل سبحانه مادحاً العلماء، ورافعاً منزلتهم، ومشيدياً بمكانتهم ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، القائل (من سلك طريقاً يلعب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة).

هذه أخي المعلم، مكانة العلم وطلابه، فيما ترى لماذا وصلوا إلى هذه المنزلة العالية والمكانة السامية التي أشاد بها القرآن وذكرها سيد الأنام. والجواب: وصل العلماء لهذه المنزلة لأنهم هم ورثة الأنبياء ومرشديو الناس إلى صراط الله المستقيم، فهم الذين يضيئون دياجير الظلام، وهم مصابيح الرشد، ومشاغل الهداية، نعم وصلوا إلى هذه المنزلة؛ لما يقومون به من رسالة نبيلة، رسالة تعليم الناس ونشر المعرفة ومكافحة الجهل؛ لتنهض الأمة وترتقي. فالعالم الذي لا يؤدي دوره في التعليم والتوجيه، لا يحصل على هذه المنزلة، ولا يتبوأ هذه المكانة.

أخي المعلم في الجامعات وفي غيرها، اعلم أن عليك رسالة عظيمة، ومسئولية جسيمة، فأنت الذي توجه الشباب؛ لبناء أمتهم الإسلامية، ورفع منزلتها؛ لنعود إلى مكانتها القيادية للبشرية جمعاء، يهدونهم إلى صراط الله المستقيم... قال رباعي بن عامر: (قد بعثنا الله لنخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام).

نعم، كانوا دعاة لهذا الدين يخرج الله بهم الناس من الظلمات إلى النور، ولا غرور في ذلك ولا ريب، فقد قال الله سبحانه وتعالى لنبينا الكريم - ﷺ - ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ فحري بكم يا أساتذة الجامعات، ويا معلمي الأجيال أن تربوا طلابكم على مكارم الأخلاق وعلى فضائلها.

فتبهاوا، وفقكم الله وسدد خطاكم، لسلك الشباب، فقوموا ما فيه من اعوجاج وانحراف، فهم بمنزلة أبنائكم وفلذات أكبادكم، والمعلم مؤتمن على طلابه. وحمل الأمانة أمر عظيم، وخطب جسيم، قال الله تعالى ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾.

ولیکن -أخي مربّي الأجيال- سندك في توجيهك لطلابك سلوكك القويم وخلقك الحسن وأمانتك واستقامتك؛ فتكون قدوة صالحة لمن تعلم وتربي، وتكون مباركا حيثما حلت، وأتى ارتحلت. قال جل وعلا ﴿وَجَعَلْنِي مَبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾. فهم ينظرون إليك ويأخذون منك، ويفتدون بك، فأحرص على أن تقودهم إلى دروب الخير، وتبهم إلى الابتعاد عن دروب الشر والفساد.

أخي المعلم، إن كثيرا من الدعاة والمصلحين يتمنى أن تتاح له الفرصة التي أتيحت لك، حيث يأتيك هؤلاء الشباب ينهلون من معينك، ويسترشدون بتوجيهاتك دون عناء الذهاب إليهم، والتعب في أثرهم، فلا تضع هذه الفرصة، واستفد منها في أن تكون قدوة لهم في الالتزام بالأخلاق الفاضلة والآداب الإسلامية العالية. وهل أسلم كثير من الناس في مختلف أصقاع المعمورة إلا بسبب القدوة الحسنة التي رأوها فيمن وقد إليهم وحل بينهم من المسلمين، وبلاد شرق آسيا شاهد حي على ذلك، وما بلاد أفريقيا منهم ببعيد.

وَلَا تَتَسَّ أَخِي الْمُرَبِّيَّ أَنَّ اللَّهَ عَابَ عَلَى الَّذِينَ يُرْشِدُونَ النَّاسَ وَيُوجِّهُونَهُمْ بِالْأَقْوَالِ، وَهُمْ لَا يُطَبِّقُونَ مَا يَقُولُونَ، وَمَا يَدْعُونَ إِلَيْهِ فِي سُلُوكِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ، قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ كَبْرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.

الوَحْدَةُ (٥)

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ

القِسْمُ الثَّانِي

الدَّعْوَةُ إِلَى الْقِرَاءَةِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

وَبِهَذِهِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ، وَمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْإِشَادَةِ بِالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ وَالْعِلْمِ، أَبَانَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لِنَبِيِّهِ -ﷺ- وَلَا أُمَّةِ الْإِسْلَامِ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ بِوَسَائِلِهَا: مِنْ قِرَاءَةِ وَكِتَابَةٍ وَتَعَلُّمٍ، هِيَ الْأَسْلُوبُ الْأَمْثَلُ لِتَبْلِيغِ الرَّسَالَةِ.

وَبِهَذِهِ الْآيَاتِ، أُعْطِيَتِ الْأُمَّةُ مَفَاتِيحَ الْإِصْلَاحِ وَالتَّقَدُّمِ وَالرُّقْيَى؛ لِتَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِصْلَاحَ، وَلَا مَدَنِيَّةَ، وَلَا حَضَارَةَ بغيرِ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ؛ فَالْجَهْلُ -وَهُوَ نَقِيضُ الْعِلْمِ- لَا يَأْتِي إِلَّا بِالشَّرِّ وَالْفَسَادِ وَالتَّخْلُفِ، كَمَا أَنَّ الْهُدَايَةَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ وَاتِّبَاعِهِ وَالْحِرْصِ عَلَى إِقَامَةِ مَعَالِمِهِ، وَالدَّعْوَةِ إِلَيْهِ، لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الْعِلْمِ، وَلَا يُكْتَبُ لِلْعِلْمِ النُّمُوُّ وَالْإِنْتِشَارُ، إِلَّا إِذَا سَجَّلَهُ الْقَلَمُ وَنَشَرَهُ، وَأَعْلَنَ عَنْهُ.

عَلَى أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَلْجُ إِلَى الْقُلُوبِ سَلِيْقَةً وَطَبْعاً، أَوْ يَتَلَقَّاهُ النَّاسُ غَرِيْزَةً وَفِطْرَةً، وَإِنَّمَا يَخْضَعُ لِلْقَوَانِينِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- فِي الْوُجُودِ، وَلسُنَنِ اللَّهِ فِي نِظَامِ الْحَيَاةِ.

وَالكَشْفُ عَنْ هَذِهِ السُّنَنِ، يَقُومُ عَلَى التَّعَلُّمِ وَالبَحْثِ وَالتَّدْبِيرِ، وَأَعْمَالِ الْفِكْرِ وَاسْتِقْرَاءِ الظُّوَاهِرِ؛ مِمَّا يَقُودُ إِلَى إِمَاطَةِ اللِّثَامِ عَنْ قَوَانِينِ الْمَادَّةِ، وَسُنَنِ الْاجْتِمَاعِ، لِإِفَادَةِ مَنْ ذَلِكَ فِي بِنَاءِ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، ضَمَّنَ التَّوْجِيهَاتِ وَالضُّوَابِطِ وَالحُدُودِ الْإِلَهِيَّةِ.

وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ، الَّتِي مَنَحَهَا الْإِسْلَامُ لِلْعِلْمِ، حَفَزَتِ الْمُسْلِمِينَ بِأَمْرٍ وَتَشْجِيْعٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ طَلَباً مُوَصَّوْلاً دَائِماً.

وَكَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- يَجْتَمِعُ بِأَصْحَابِهِ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ يُقْرَأُ فِيهَا الْقُرْآنُ، وَيُفَقَّهُهُمْ فِي الدِّينِ. كَمَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَقُومُ بِإِقْرَاءِ بَعْضِ مِثْلَمَا كَانَ (خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ) يَفْعَلُ حَيْثُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخَطَّابِ وَزَوْجِهَا سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- يُقْرَأُ فِيهَا الْقُرْآنُ مِنَ الرَّقَاعِ.

وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- حَرِيصِينَ أَشَدَّ الْحَرِصِ عَلَى مَعْرِفَةِ كِتَابِ اللَّهِ، مِثْلَمَا كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَفْعَلُ، حَيْثُ كَانَ يَأْتِي إِلَى الرَّسُولِ -ﷺ- يَسْتَقْرِئُهُ الْقُرْآنَ، وَيُلْحِقُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْ بِسَبَبِهِ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ① أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾.

الوحدة (٦)

فهم المسموع

القسم الأول

كيف يحب أطفالنا القراءة؟

مما لاشك فيه، أنه بوجود الشبكة الدولية والحاسب الآلي والفضائيات، تكاد القراءة تنهزم بوصفها وسيلة للمعرفة والمتعة؛ فهي تكاد تختفي أمام المنافسة الشديدة مع وسائل المعرفة الحديثة، ولكن خبراء التربية يشددون على ضرورة الاستمرار في القراءة، ويلجئون على الأهل بضرورة تعويد أبنائهم، منذ سن مبكرة حب الكتاب، واللجوء إليه للحصول على المعلومات. ولو قارنا بين القراءة وبين هذه الوسائل، لوجدنا أن القراءة تتمتع بسبع مزايا، تجعلها تتفوق بها، وهي: حرية الاختيار، وحرية الوقت والمكان، والرخص واليسر، والبقاء ودوام الاقتناء، وسهولة المراجعة، وسلامة اللغة، وسهولة الترسخ في الذاكرة.

وتعود أهمية الكتاب ليس لأنه مصدر للمعرفة فحسب، بل لأنه وسيلة مهمة لتنمية الخيال وإثرائه وزيادة مقدرته العقل على التفكير والاستنتاج.. وما يزيد من قلق الاختصاصيين، هو الانحدار الواضح في نسبة القراءة بين المراهقين، حيث إنهم جيل التلفاز. وتزداد نسبة الخطر الآن بوجود الشبكة الدولية، حيث يستخدمونها، ولكن يبقى الأمل معقوداً، حيث بالإمكان غرس حب القراءة في الأطفال، بقليل من الصبر والتخطيط.

القراءة في حد ذاتها، ليست عملاً سهلاً تعودته، بل يتطلب كثيراً من الدأب والمثابرة والحيلة من طرف الأهل، لتوجيه الطفل نحوها بأسلوب محبب، دون ضغط أو إكراه. لذلك ينصح التربويون الأهالي بعدم الربط بين القراءة بوصفها متعة، والقراءة بوصفها مهارة ضرورية، لإتمام عملية النجاح والتطور الدراسي.

وإن لجو الأسرة دوراً أساسياً في تهيئة الطفل، لتعلم القراءة، وتعويده عليها؛ فإذا نشأ الطفل في جو لا يكثر بالقراءة؛ فلا أبوان يقرآن، ولا تقع عين الطفل في البيت على مجلة ولا كتاب، فكيف سيتعلم القراءة؟ وأنى له أن يحبها؟ إن الأبوين القارئین يساعدان أولادهما على حب القراءة.

الوحدة (٦)

فهم المسموع

القسم الثاني

كيف يحب الأطفال القراءة؟

ويقدم خبراء التربية أربع عشرة وسيلة، تساعد الأم على غرس متعة المطالعة والقراءة لدى الأطفال، وهي:

١- على الأم ألا تقطع على طفلها القراءة، من أجل شرح معاني الكلمات الصعبة؛ لأن الطفل لا يحتاج كثيراً إلى التعرف على معاني الكلمات. فجزس الكلمة وصوتها، يعطيان الطفل مجالاً للتوصل إلى مدلولها، ورغبة الشرح الزائد تقتل عنده روثق القراءة، وتقطع عليه سحر التخيل.

- ٢- لا تَطْلُبِي مِنْهُ أَنْ يَقْصَّ الْقِصَّةَ الَّتِي قَرَأَهَا بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ، وَلَا تَطْرَحِي عَلَيْهِ الْأَسْئَلَةَ بِصُورَةٍ مُنْتَظَمَةٍ؛ فَالْقِرَاءَةُ هُنَا يَجِبُ أَلَّا تَتَحَوَّلَ إِلَى قِرَاءَةِ نَصٍّ، وَحَقْلِ اخْتِبَارِ لِمَعْلُومَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ.
- ٣- شَارِكِيهِ قِرَاءَاتِهِ، وَحَاوِلِي أَنْ تَطْلُعِي عَلَى كُتُبِهِ الَّتِي يَقْرُؤُهَا، إِذَا دَعَتِ الْحَاجَةَ. وَحَاوِرِيهِ بِذِكَاةٍ عَنِ مَوْضُوعَاتِهَا.
- ٤- قَاسِمِيهِ مُنْتَعَةً وَسَعَادَةَ الْقِرَاءَةِ، كَأَنَّ تَقُولِي لَهُ: (تَعَالَ نَجْلِسُ فِي الصَّلَاةِ، لِنَقْرَأَ مَعًا لِمُدَّةِ سَاعَةٍ) فَهَذَا يُعَوِّدُهُ الْإِنْضِبَاطَ وَالْإِنْتِظَامَ لَوْقْتِ مُحَدَّدٍ.
- ٥- تَابِعِي لَهُ قِرَاءَةَ الْقِصَصِ الْمُسْلِمِيَّةِ بِنَفْسِكَ، حَتَّى لَوْ كَانَ يَمْلِكُ مَهَارَةَ الْقِرَاءَةِ؛ فَقَدْ يُسَاعِدُهُ أُسْلُوبُكَ الشَّيْقُ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ أَجْوَاءِ الْقِصَصِ، فَيَشُدُّ اِهْتِمَامَهُ إِلَيْهَا، وَيُرَغِّبُهُ فِي مُتَابَعَتِهَا حَتَّى النِّهَايَةِ، وَتَوْقُضِي عَنِ الْقِرَاءَةِ بِنَفْسِكَ، مَتَى أَصْبَحَ فِي الصَّفِّ الثَّانِي الْإِبْتِدَائِيِّ، حَتَّى يَأْلَفَ عَمَلِيَّةَ التَّعْرِفِ إِلَى شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ بِنَفْسِهِ، وَيُصْبِحَ بِمَقْدُورِهِ عِنْدَهَا إِنْهَاءَ الْقِرَاءَةِ وَحْدَهُ.
- ٦- وَمِنْ أَجْلِ تَوْسِيعِ دَائِرَةِ مَعَارِفِ طِفْلِكَ، أَشْرِكِيهِ فِي مَجَلَّاتِ دَوْرِيَّةٍ مُلَائِمَةٍ لِعُمْرِهِ، إِذْ كُلَّمَا تَنَوَّعَتْ مَصَادِرُ الْقِرَاءَةِ بِشَكْلِ جَذَابٍ وَهَادِفٍ، اسْتَمْتَعَ بِالْمَطَالَعَةِ، وَأَصْبَحَ شَغُوفًا أَكْثَرَ بِالْمَعْرِفَةِ.
- ٧- حَاوِلِي أَنْ تَصْطَحِبِي ابْنَكَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ، وَدَعِيهِ يَخْتَارُ قِصَصَهُ الْمُفَضَّلَةَ، وَمِنْ الْجَنَاحِ الْخَاصِّ الَّذِي يَنْتَاسِبُ مَعَ سِنِّهِ، وَقَدْرَاتِهِ اللُّغَوِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ، وَتَجَنَّبِي مَا يَفُوقُ مُسْتَوَاهُ، كَمَا لَا يُرْهَقُ وَتَمُوتُ بِالتَّالِي رَغْبَةُ الْقِرَاءَةِ عِنْدَهُ.
- ٨- وَحِفَاطًا عَلَى جَاذِبِيَّةِ الْقِرَاءَةِ، لِأَتْرَغِمِيهِ عَلَى قِرَاءَةِ كِتَابِ صَجَرٍ مِنْهُ، أَوْ وَجَدَهُ مُمِلًا، بَلِّ اسْتَبْدَلِي بِهِ قِصَّةً أَكْثَرَ طَرَافَةً، تُعِيدُ لَهُ الْمُتَعَةَ وَالتَّسْلِيَةَ. وَأَسْمَحِي لَهُ بَيْنَ الْفِيئَةِ وَالْأُخْرَى، بِالْعُودَةِ إِلَى كِتَابِ، دُونَ مُسْتَوَاهُ سَبَقَ أَنْ قَرَأَهُ، فَلَهُ الْحَقُّ فِي ذَلِكَ.
- ٩- أَقْتَرِحِي عَلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، أَنْ يَقْرَأَ قِصَّةً لِأَخِيهِ الْأَصْغَرِ مِنْهُ، فَهَذَا يُعْطِيهِ إِحْسَاسًا بِالتَّقْدِيرِ، وَيُعَزِّزُ ثِقَتَهُ بِنَفْسِهِ.
- ١٠- لَا تُوَجِّهِي لَهُ مَلْحُوظَاتِكَ، لَدَى تَكَرُّرِهِ قِرَاءَةَ قِصَّةٍ مَا عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِأَنَّ الْأَطْفَالَ يَعِشَقُونَ تَكَرُّرَ أَنْفِعَالَاتِهِمْ، وَإِعَادَةَ تَجْرِبَةِ الْأَحَاسِيْسِ الْمُتَمَتِّعَةِ.
- ١١- لَا تَتَرَدَّدِي أَوْ تَتَخَوَّفِي مِنْ قِرَاءَةِ الْقِصَصِ الشَّائِقَةِ، الَّتِي تَتَضَمَّنُ بَعْضَ الْمَوَاقِفِ الْمُخِيفَةِ، شَرَطًا أَنْ تَكُونَ النِّهَايَةَ سَعِيدَةً. فَالْقِصَّةُ هُنَا تَعْدُو مَسْرَحًا، يُفْرَعُ فِيهِ شُحُنَاتِ الْعُدْوَانِيَّةِ وَالْقَلْقِ، حَيْثُ يُسْقِطُهَا عَلَى شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ، وَهَذَا يُسَاعِدُ الطِّفْلَ عَلَى النُّمُوِّ عَاطِفِيًّا.
- ١٢- أَكْمَلِي فِتْرَاتِ الْقِرَاءَةِ النَّهَارِيَّةَ بِفِتْرَاتِ مَسَائِيَّةٍ، تَقُومِينَ فِيهَا بِإِبْتِكَارِ قِصَصٍ جَدِيدَةٍ، مِنْ نَسْجِ خِيَالِكَ؛ لِأَنَّ الْأَطْفَالَ يُحِبُّونَ صُنْعَ الشَّخْصِيَّاتِ وَالْأَمْكِنَةِ، لِاخْتِرَاعِ الْمَغَامَرَاتِ الشَّيْقَةِ فِيهَا.
- ١٣- عَوِّدِي طِفْلَكَ إِحْتِرَامَ مَوَاعِيدِ «الْقِصَّةِ» أَوْ فِتْرَةِ الْقِرَاءَةِ، وَآتِيحِي أَمَامَهُ الْمَجَالَ، لِنَسْجِ أَوْ تَأْلِيفِ قِصَّةٍ يَقُومُ هُوَ بِإِدَائِهَا، وَتَمَثِيلِهَا عَلَى طَرِيقَتِهِ الْخَاصَّةِ.
- ١٤- اخْتَارِي لَهُ قِصَصًا مُوجِزَةً وَمُخْتَصِرَةً عَنِ سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ - وَصَحَابَتِهِ، وَعَنْ تَارِيخِنَا الْإِسْلَامِيِّ الْحَافِلِ؛ حَتَّى يَقِفَ عَلَى الدَّرَبِ الصَّحِيحِ، الَّذِي سَيُوصِلُهُ -بِعَوْنِ اللَّهِ- إِلَى النِّقَافَةِ الْمَطْلُوبَةِ، بَعِيدًا عَنِ سَفَاسِفِ الْأُمُورِ.

قصة الوحي

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مِنَ الْوَحْيِ، الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ فِي النَّوْمِ؛ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ. ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ. وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءَ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ، فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا. حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ، وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ! قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ! فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: اقْرَأْ. فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ! فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَرْجِفُ فَوَادُهُ. فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، فَقَالَ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي. فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ. فَقَالَ لِحَدِيجَةَ وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ: لَقَدْ حَشَيْتُ عَلَى نَفْسِي. فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: كَلَّا! وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتُقْرِئُ الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ. فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ عَمِّ خَدِيجَةَ. وَكَانَ امْرَأً قَدْ تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ. فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: يَا ابْنَ عَمِّ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَخِي، مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - خَبَرَ مَا رَأَى. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا هُوَ النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعٌ، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا، إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : أَوْمُخِرَجِي هُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا. ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوَفِّيَ. (صحيح البخاري).

لَقَدْ كَانَتْ تِلْكَ الْآيَاتُ الْخَمْسُ مِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ، أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْ آيِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَكَانَتْ اسْتِهْلَالًا لِلرِّسَالَةِ الْخَاتِمَةِ الْخَالِدَةِ، وَهِيَ الْآيَاتُ الَّتِي افْتَتِحَتْ بِهَا. وَبِهَذِهِ الْآيَاتِ وَضَعَ اللَّهُ -تَعَالَى- مَعَالِمَ الرِّسَالَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْخَالِدَةِ فِي عُمُومِهَا الْمَطْلُوقِ، وَشَمُولِهَا الْأَعْمِ، مُبَيِّنًا أَنَّهَا رِسَالَةٌ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْعَقْلِ، وَهِيَ أَعْظَمُ نِعْمٍ مِنَ اللَّهِ -تَعَالَى- عَلَى الْإِنْسَانِ.

والآن، بعد أن استمعت إلى النص، أجب عن الأسئلة في كتابك.

خصائص الرسالة المحمدية

رسالة الرسول محمد -عليه السلام- عامة وخالدة؛ لأنها جاءت للناس أجمعين، ولم تقصر على جنس دون جنس أو طائفة دون أخرى أو زمان دون زمان. قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾. وكانت الرسائل السابقة تختص بأمم معينة، وقد كتب الله أن تكون رسالته رسالة البشرية حتى تلقى وجه ربها. كما كتب على نفسه أن يحفظ هذا القرآن الذي هو سجل هذه الرسالة حتى أبد الأبدن. قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾. ثم إن رسالة الإسلام حافظت على صحتها من بين سائر الرسائل التي دخلها التصحيف والتحريف. وسيرته -عليه السلام- بقيت أصح سير الرجال والأنبياء. فالقرآن منقول بالتواتر بين المسلمين حتى نستطيع أن نثبت دون تردد بأن لفظاً من ألفاظه لم يتغير خلال القرون كلها. كما أن سيرته -عليه السلام- وقوله وفعله كل ذلك محفوظ لنا في كتب الحديث والسيرة. ولقد نشأت مع الإسلام علوم خاصة مهمتها تقديم السيرة الصحيحة والحديث الصحيح، وهكذا فنحن نعلم حياة الرسول صغيرها وكبيرها، دقيقها وخطيرها، معرفة صحيحة كاملة، وقد حفظت لنا كتب الحديث والسيرة هذه الحياة واضحة، عن طعامه وشرابه وحكمه بين الناس، وشجاعته في القتال، وأخلاقه، ومعاملته لأصحابه وزوجاته والمسلمين وجميع الناس، كل ذلك على صورة نستطيع أن نفاخر حين ندعي صادقين بأن حياة الرسول أصح السير في تاريخ البشرية كلها، ورسالته شاملة؛ لأنها تضم جميع متطلبات الحياة.

كما أن سيرة النبي -ﷺ- تغطي القدوة في جميع الشؤون التي يرغب الناس اتخاذ النبي قدوة فيها، فالإسلام لم يترك جانباً من جوانب الحياة إلا وقدم له علاجاً وحلاً. وسيرة الرسول تشمل حياة الإنسان كلها. إن صفات الكمال التي توزعت على الأنبياء جميعاً، التقت أطرافها في شخص الرسول العظيم. فإذا كان نوح صاحب احتمال وجلد وصبر على الدعوة، وإبراهيم صاحب بذل وكرم ومجاهدة في الله، وداود من أصحاب الشكر على النعمة، وزكريا ويحيى وعيسى من أصحاب الزهد في الحياة والاستعلاء على شهواتها، ويونس ممن جمع بين الشكر في السراء والصبر في الضراء، وموسى صاحب شجاعة وبأس، وهارون ذا رفق ولين، فإن سيرة محمد -عليه السلام- قدوة في صفات الكمال كلها.

وأخيراً، فإن رسالة محمد -عليه السلام- كانت خاتمة الرسائل جميعاً، وقد أشار القرآن إلى هذا المعنى بقوله ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ أي إنه جاء ليكمل بناء الأنبياء ويختتم رسالات السماء إلى الأرض. قال -ﷺ-: (إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيَتَعَجَّبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ: هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبْنَةُ، فَأَنَا اللَّبْنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ).

والآن، أجب عن الأسئلة.

هجرة العقول

تحيا الأمم وتتطور بعلمائها، والمجتمع الذي يعاني تسرباً في هذه العقول، يعدُّ مجتمعاً محروماً من أنتم ثرواته، عاجزاً -ولا شك- عن التقدم المطلوب، والرقي المنشود. والشواهد عبر التاريخ أكبر دليل على ذلك، فلم نجد مجتمعاً جذب العلماء والمفكرين والباحثين، إلا وكان له نصيب من التطور. وفي المقابل تثبت شواهد التاريخ كذلك تأخر الدول والمجتمعات التي يهجرها أبنائها. وعندما أقرت بعض الدول -وبالذات الغربية منها- قبول هجرة المفكرين إليها، كانت تعي أهمية هؤلاء المفكرين والمبدعين في دعم بحوثها، وتحسين المستوى الصحي بها، ورفع المستوى التعليمي بها أيضاً، حتى إن أمريكا عزت الفضاء بعدد كبير من العلماء، نسبة كبيرة منهم من المهاجرين. بل وقدمت كثير من هذه الدول كثيراً من التنازلات، من أجل قبول هذه الهجرات؛ فهذه الهجرات تؤدي دوراً كبيراً في تعزيز الاقتصاد الغربي.

والملاحظ أن الدول الطاردة، أو التي هجرها أبنائها هي الدول النامية. ويلاحظ أيضاً أن الهجرة ذات خط واحد، وهي إلى المجتمعات الغربية بالدرجة الأولى. وهناك دراسة أثبتت، أن نسبة كبيرة من المهاجرين إلى البلاد الغربية، هم من أبناء المسلمين الذين لا يعودون. وأثبتت بعض الدراسات -على سبيل المثال- أن ٥٠% ممن هاجروا إلى الولايات المتحدة بين الفترة من ١٩٧٠م إلى ١٩٨٠م من المبتعثين وغيرهم لم يعودوا إلى بلادهم.

هجرة العلماء ليست وليدة هذا العصر؛ فالعلماء منذ القدم، يهاجرون ويبحثون عن مراكز العلم، إلا أنها كانت في أغلبها، بل كلها داخل الوطن الإسلامي نفسه؛ ينتقل العالم من جزء منه إلى آخر، بخلاف ما عليه الهجرات في هذا العصر، حيث أصبح العلماء يتركون أوطانهم إلى خارجها خاصة إلى الغرب.

ويستطيع الإنسان، أن يعرف مدى طرد البلد لعلمائه أو استقطابهم، إذا عرف الميزانية التي يخصصها هذا البلد للأبحاث، والمكانة التي يوليها للعلماء؛ فالولايات المتحدة الأمريكية، على سبيل المثال، تصرف ٣% من ميزانيتها الكلية على البحث العلمي. أما اليابان وألمانيا فهما تصرفان ٥,٢% من ميزانيتها على البحث العلمي. وبريطانيا وفرنسا تصرفان ٣,٢% من ميزانيتها على البحث العلمي. أما في البلاد العربية والإسلامية، فإن المخصص للبحث العلمي أقل من ١% من الميزانية، وفي بعض الأحيان أقل من العشر من الواحد في المئة. وهذا كله يعطي فكرة عن اتجاه الهجرة.

والآن، أجب عن الأسئلة.

هجرة العقول في أرقام

هناك أسباب لهجرة العقول: منها أسباب سياسية، ومنها أسباب مادية، ومنها أسباب اجتماعية. والمشكلة التي يعانيها العالم الإسلامي - وخصوصاً العربي - المضايقات التي تحدث للعلماء والمفكرين، فيلجؤون إلى بلاد الغرب حتى يمارسوا حرياتهم. والسبب الثاني الماديّات التي سلّبت عقول البشر، وأسرت أفئدة الناس وجعلتهم يفكرون فيها صباح مساء. يقول أحد الخبراء: (إن عدد الأطباء المسلمين الموجودين في باريس وحدها، أكثر من الأطباء الموجودين على التراب الجزائري، والباكستانيون - بالذات - بالآلاف في لندن، حتى إن أكبر طبيب في تخصص القلب والشرايين باكستاني، وهو مقيم في لندن. ويشير تقرير رسمي للحكومة الباكستانية عام ١٩٧٩م في دراسة قام بها اثنان من الأساتذة، إلى أنه في اليوم التالي لإعلان نتائج كليات الطب في باكستان تقدّم ٩٠٪ من الخريجين بطلب إلى السفارة الأمريكية والبريطانية للهجرة. أما الدراسة التي أعدت عن مصر، وهي دراسة محدودة بالنسبة لبلد واحد مسلم منذ سنة (١٩٧٠م) فعلى مدار عشر سنوات امتنع (٩٥٠) ممن حصلوا على الدكتوراه من العودة إلى مصر.

وحيثما نُتَرجِمُ هذه الدراسة إلى أرقام، تُصبح مصر كأنها هي التي تُعطي معونة إلى أمريكا. ويبلغ عدد المسلمين المهاجرين من مهندسين وخبراء وأطباء في أوروبا وأمريكا وكندا وأستراليا ١٠٠ ألف عالم من أصحاب الكفاءات العالية. ولو أن كل واحد منهم أنتج بحثاً على مدار العام، لأصبح في عالمنا الإسلامي مئة ألف بحث؛ فكَم من مشكلة تحلها هذه البحوث! وكَم من إبداع يُبدعه هؤلاء الباحثون! لقد شهد الغربيون بهذه الظاهرة: ظاهرة هجرة العقول الإسلامية؛ فهذا رئيس جامعة كورنيل الأمريكية يُصرخ أمام الكونجرس، بأن المهاجرين المسلمين من الأطباء وقروا على الولايات المتحدة إنشاء ٣٠ كلية طب سنوياً. وليس ذلك في مجال الطب فحسب، بل في مجالات الصناعة كذلك؛ فعلى سبيل المثال في مصنع (جمسي) في الولايات المتحدة يعمل ٢٤ ألف يمني. وإن غالبية الباحثين والعلماء المفكرين في الغرب، هم الباكستانيون والهنود والمصريون المسلمون، الذين يبحثون ويجربون في المختبرات.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه على ساحة الواقع، ويضع أمامه العديد من علامات الاستفهام هو: هل نحن - المسلمون - بنينا حضارة الغرب في البداية، وبنيناها في الوقت الحاضر؟!

الأسباب العامة المانعة للهجرة من مكان إلى آخر:

- اهتمام الدولة بالعلم والمؤسسات العلمية.
- وتوفير الإمكانيات العلمية للبحث والتنقيب.
- وكترة الحوافز الأدبية لمن يُبدع في علمه.
- وسهولة المعيشة للعالم، وراحته النفسية له ولعائلته.
- والآن، أجب عن الأسئلة.

نُصُوصُ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ لِلْاِخْتِبَارِ النَّهَائِيِّ

الاِخْتِبَارُ الْأَوَّلُ

الْوَحَدَاتُ (١ - ٤)

ثَالِثًا : فَهْمُ الْمَسْمُوعِ :

اسْتَمِعْ إِلَى الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ الْحَرْفِ :

١- مِنْ آدَابِ الْجُلُوسِ أَنْ يَجْلِسَ الْمَرْءُ حَيْثُ انْتَهَى بِهِ الْمَجْلِسُ.

هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَعْنِي أَنْ يَجْلِسَ الشَّخْصُ :

٢- الْيَدُ الْوَاحِدَةُ لَا تُصَفَّقُ.

* هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَدْعُو إِلَى :

٣- بَرِّ بَوْعِدِكَ، وَإِلَّا فَقَدِمَ اعْتِذَارَكَ مُسَبِّحًا.

* هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَعْنِي :

٤- عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ.

* هَذَا الْمَثَلُ يَدْعُو إِلَى أَنْ :

٥- لِسَانُ الْعَاقِلِ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِهِ، وَقَلْبُ الْأَحْمَقِ مِنْ وَرَاءِ لِسَانِهِ.

* هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَدْعُو إِلَى :

اسْتَمِعْ إِلَى كُلِّ فِقْرَةٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ.

الفِقْرَةُ الْأُولَى :

كَانَتِ السَّيِّدَةُ حَدِيجَةُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- مِنْ أَشْهَرِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، وَكَانَتْ أَكْرَمَهُمْ حَسَبًا وَنَسَبًا، وَكَانَتْ تَدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الطَّاهِرَةَ؛ لَطَهَارَةِ سَيْرَتِهَا وَحُسْنِ سَمْعَتِهَا، وَعُرِفَتْ مِنْذُ نَشَأَتِهَا بِرَجَاحَةِ الْعَقْلِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ. وَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ مِنَ النَّاسِ قَاطِبَةً، وَوَقَفَتْ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ - لَكِنَّهَا لَمْ تَشْهَدْ الْهَجْرَةَ النَّبَوِيَّةَ.

الفقرة الثانية :

سئل أحد الخطباء عن الزمن الذي يحتاج إليه لإعداد خطبة لا يستغرق إلقاءها سوى ثلاثين دقيقة؛ فأجاب : أسبوعين. فقال السائل: فماذا إذا كان زمن الخطبة ساعة؟ فرد الخطيب : أحتاج إلى أسبوع لإعدادها. فسأل السائل: وإذا كانت الخطبة أطول ويستغرق إلقاءها أربع ساعات؟ فأجاب الخطيب: مثل هذه الخطبة لا تحتاج إلى إعداد، وأنا على استعداد لإلقائها دون إعداد فوراً.

الفقرة الثالثة :

خطب الحجاج بن يوسف يوماً فأطال الخطبة؛ فقال أحد الحاضرين : الصلاة ... الصلاة ... الصلاة ...! فإن الوقت لا ينتظرك، والرب لا يعذرك. فعضب الحجاج، وأمر بحبس الرجل. فأتاه قومه، وزعموا أن الرجل مجنون. فقال الحجاج: إن اعترف بالجنون أخرجته من سجنه، وعفوت عنه. فقال الرجل: لا يمكن أن أجد نعمة الله التي أنعم بها علي؛ وأثبت على نفسي صفة الجنون التي عافاني الله منها. فلما رأى الحجاج صدق الرجل خلى سبيله.

استمع إلى النص التالي ثم أجب عن الأسئلة :

يؤكد المؤرخون أن أول من أنشأ نظام الجند في الإسلام هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب؛ حيث أنشأ ديوان الجند. والسبب في إنشائه يرجع إلى أن الجند؛ بعد فتح العراق والشام وفلسطين ومصر، انصرفوا إلى الزراعة وتكوين الثروة وأملاك الأراضي؛ وبدا انصرفوا عن الجندية؛ وفترت روح العسكرية فيهم. وهنا فطن أمير المؤمنين عمر إلى هذا الخطر؛ وأمرهم أن ينصرفوا إلى الجهاد؛ وضمن لهم أرزاقهم وأرزاق أسرهم. كما أنه أقام الحصون والمعسكرات الدائمة لراحة الجند.

وقد أكمل الأمويون ما بدأه عمر في نظام الجندية؛ ولكن عندما انصرف الجند عن القتال بعد استقرار الدولة الأموية؛ أدخل نظام التجنيد الإجباري لأول مرة على يد الخليفة عبد الملك بن مروان الذي كان الجيش في عهده يتكون من العنصر العربي. ولكن عندما توسع الأمويون في فتوحهم وضموا شمالي أفريقيا وبلاد الأندلس، استعانوا بالبربر في الجيش. وكان فرسان الجيش يتسلحون بالسيف والرمح والدروع، أما المشاة فكان سلاحهم الأغلب الرمي بالسهم. وكان العربي يستخدم القوس بمهارة؛ مما ساعد العرب على قهر الروم الذين لم يكونوا مثلهم. وكان المسلمون الماهرون يدربون الجند على إتقان الرمي بالنبال، وكان النبي - ﷺ - يقول وهو على المنبر بعد أن يتلو قول الله تعالى: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة" ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي. " وكان يحث الجنود بقوله: (اركبوا وارموا). وبالإضافة إلى الإعداد الجيد للحرب؛ فقد كان تفوقهم يرجع أيضاً إلى النشاط؛ والصبر؛ وقوة الإيمان،

وَبَدَّلِ النَّفْسِ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ. وَكَانَ لِلنِّسَاءِ دَوْرٌ فِي الْحَرْبِ، وَهُوَ تَمْرِيضُ الْجَرْحَى وَإِثَارَةُ الْحَمَاسِ فِي نَفُوسِ الْجُنُودِ بِضَرْبِ الدُّفُوفِ وَقِرْعِ الطُّبُولِ. وَكَانَ يُخَصِّصُ لَهُنَّ أَمَاكِنَ خَاصَّةً لِأَدَاءِ هَذِهِ الْمِهْمَةِ. وَكَانَ الْجُنُودُ يَتَمَيِّزُونَ بِالْإِنْضِبَاطِ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ الْقَوَادِ يَتَّخِذُونَ سِيَاسَةَ الْحَزْمِ وَالضَّبْطِ مَعَ جُنُودِهِمْ. وَإِذَا انْتَهَى الْفَتْحُ أَصْبَحَتْ مِهْمَةُ الْقَوَادِ مَقْصُورَةً عَلَى النَّظَرِ فِي أَمْرِ الْجُنُودِ وَتَدْرِيبِهِمْ وَتَحْسِينِ مَعْدَاتِهِمْ. وَأَسْلِحَتِهِمْ وَهَكَذَا، فَإِنَّ دِيوانَ الْجُنْدِ الَّذِي اسْتَحْدَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَانَ الْبِدَايَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لِتَأْسِيسِ نِظَامِ الْجُنْدِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ.

الاختبار الثاني

(الوحدات ٥ - ٨)

ثالثًا : فَهْمُ الْمَسْمُوعِ :

اسْتَمِعْ إِلَى مَا يَلِي ، ثُمَّ ارْسُمْ دَائِرَةَ حَوْلَ الْحَرْفِ :

١- قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَكْمَلَ الرَّحْمَنُ لِلْمَرْءِ عَقْلَهُ فَقَدْ كَمَلَتْ أَخْلَاقُهُ وَمَارِبُهُ

* الْفِكْرَةُ الرَّئِيسِيَّةُ لِهَذَا الْبَيْتِ هِيَ :

٢- قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْتَ لِلْمَالِ إِذَا أَمْسَكْتَهُ فَإِذَا أَنْفَقْتَهُ فَالْمَالُ لَكَ

* يَدْعُو الشَّاعِرُ إِلَى

٣- قِيلَ لِرَجُلٍ : مَاذَا تَأْكُلُ ؟ فَقَالَ : الرِّبْتَ وَالْخُبْزَ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَصْبِرُ عَلَيْهِمَا ؟ قَالَ : لَيْتَهُمَا صَبْرًا عَلَيَّ !

يَأْكُلُ هَذَا الرَّجُلُ الْخُبْزَ وَالرِّبْتَ ...

٤- الْقِيَمُ الْإِسْلَامِيَّةُ رَاسِخَةٌ حَتَّى فِي فِتْرَاتِ ضَعْفِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ ذَلِكَ لِأَنَّهَا مُسْتَمَدَّةٌ مِنْ آخِرِ

مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.

آخِرُ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ هُوَ

٥- سَأَلَ الْخَلِيفَةُ الْمُتَوَكَّلُ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ بَصْرُهُ :

(مَا أَشَدَّ مَا عَلَيْكَ بَعْدَ ذَهَابِ بَصْرِكَ ؟) فَقَالَ الشَّاعِرُ : مَا حُرْمَتُهُ مِنْ رُؤْيَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

* أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِمَا اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ هُوَ

اسْتَمِعْ إِلَى كُلِّ فَقْرَةٍ مِمَّا يَلِي ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ :
الفقرة الأولى :

التَّرْوِيحُ أَحَدُ النُّظُمِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْمُكَوَّنَةِ لِإِنْبَاءِ الْمُجْتَمَعَاتِ ؛ فَهُوَ ضَرُورَةٌ مِنْ ضَرُورَاتِ الْحَيَاةِ ، وَيَحْرِصُ الْإِسْلَامُ عَلَى أَنْ يَسْتَثْمِرَ الْفَرْدُ وَقْتَ فَرَاغِهِ ، وَيُحَسِّنَ تَوْزِيْعَهُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْعَمَلِ الْجَادِّ وَالتَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ . إِلَّا أَنَّهُ لَا يَجِبُ أَنْ يُكْتَرَفَرْدُ مِنَ التَّرْوِيحِ عَنِ نَفْسِهِ فِي أَوْقَاتِ فَرَاغِهِ ؛ وَذَلِكَ حَتَّى لَا يُضَيِّعَ وَقْتَهُ دُونَ فَائِدَةٍ ، وَحَتَّى لَا يُؤَثِّرَ ذَلِكَ فِي عِبَادَتِهِ وَعَمَلِهِ وَبِالتَّالِيِ إِنْتَاجَهُ . فَالتَّرْوِيحُ ؛ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ الْإِسْلَامِ ؛ وَسِيْلَةٌ وَلَيْسَ غَايَةً ؛ يَكُونُ الْهَدَفُ مِنْهُ تَجْدِيدُ نَشَاطِ الْفَرْدِ وَإِسْبَاعَ حَاجَاتِهِ النَّفْسِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ وَالبَدَنِيَّةِ بِمَا يَنْفِقُ مَعَ أَصُولِ الشَّرِيْعَةِ وَمَبَادِيئِهَا بِحَيْثُ لَا يَطْفَى وَقْتُ التَّرْوِيحِ عَلَى أَوْقَاتِ الْعِبَادَةِ أَوْ الْعَمَلِ .

الفقرة الثانية :

تَنْظِيمُ الْوَقْتِ مُهِمٌّ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ ؛ وَذَلِكَ بِأَنْ يُوزَّعَ وَقْتُهُ تَوْزِيْعًا مُتَقَنَّأً بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْعَمَلِ وَالطَّعَامِ وَالرَّاحَةِ . وَإِذَا لَمْ يُقَدِّمِ الْفَرْدُ عَلَى هَذَا التَّنْظِيمِ ، يَعِشَ فِي تَعَبٍ ، وَلَا تُصْبِحُ لِحَيَاتِهِ فَائِدَةٌ ؛ فَإِنَّ تَنْظِيمَ الْعَمَلِ يَجْعَلُهُ يَعْمَلُ أَكْثَرَ وَبِطَرِيقَةٍ أَفْضَلَ ، وَبِالتَّالِيِ يَزِيدُ إِنْتَاجَهُ . وَتَنْظِيمُ أَوْقَاتِ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ يُؤَدِّي إِلَى صِحَّةٍ أَحْسَنَ . وَتَنْظِيمُ وَقْتِ الْفَرَاغِ يَقُودُ إِلَى حَيَاةٍ مُمْتَعَةٍ . وَأَدَاءُ الصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا يَقُودُ الْفَرْدَ لِلْخُشُوعِ وَيَجْعَلُهُ قَرِيْبًا مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى . وَالطَّالِبُ الْمُتَمَيِّزُ هُوَ الَّذِي يَهْتَمُّ بِالتَّنْظِيمِ وَيَشْعُرُ بِقِيَمَةِ الْوَقْتِ ، فَيَعْرِفُ كَيْفَ يَدِيرُ وَقْتَهُ وَكَيْفَ يُنْظِمُهُ ، وَكَيْفَ يَسْتَعِلهُ الْاسْتِغْلَالَ الْأَمْتَلِ .

الفقرة الثالثة :

حَكَى الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ مِنْ رَجُلٍ ، وَمَا وَصَلَ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي يَسْكُنُهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ، بَحَثَ عَنْهُ ؛ فَوَجَدَهُ قَدْ خَرَجَ يَبْحَثُ عَنْ فَرَسٍ لَهُ هَرَبَتْ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيْهَا بِثُوبٍ كَانَ فِيهِ عُشْبًا أَوْ شَعِيرًا ؛ يَخْدَعُهَا بِهِ . فَجَاءَتْهُ الْفَرَسُ فَأَمْسَكَ بِهَا . فَقَالَ الْبُخَارِيُّ : هَلْ كَانَ فِي الثُّوبِ عُشْبًا أَوْ شَعِيرًا حَقِيقَةً ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : لَا ، وَلَكِنِّي أَوْهَمْتُهَا حَتَّى تَعُودَ عَلَيَّ . فَقَالَ الْبُخَارِيُّ : " لَا أَخْذُ الْحَدِيثَ مِنْ مَنْ يَكْذِبُ عَلَى الْبَهَائِمِ وَيَخْدَعُهَا . فَكَانَ هَذَا مِنَ الْبُخَارِيِّ مَثَلًا عَالِيًا فِي مَجَالِ الصِّدْقِ .

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ التَّالِيِ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ :

أَبُو الدَّرْدَاءِ - عُوَيْمِرُ بْنُ قَيْسِ الْخَزْرَجِيِّ - صَحَابِيٌّ أَنْصَارِيٌّ أَسْلَمَ بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ ، وَشَهِدَ الْمَوَاقِعَ الَّتِي حَدَّثَتْ بَعْدَهَا .

أَخَى الرَّسُولَ - ﷺ - بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ . وَكَانَ حَكِيمًا حَرِيصًا عَلَى الْمَعْرِفَةِ ، وَلَهُ حِكْمٌ مَشْهُورَةٌ

مِنْهَا قَوْلُهُ : "الدُّنْيَا كَدْرٌ وَلَنْ يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا أَهْلُ الْحَدَرِ".
كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَحَدَ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ حِفْظًا عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ - ﷺ - . وَانْتَقَلَ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ ،
وَأَقَامَ فِيهَا ، وَوَلَاهُ مُعَاوِيَةُ الْقَضَاءَ فِي دِمَشْقَ ، بِأَمْرٍ مِنَ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .
رَوَى أَبُو الدَّرْدَاءِ عَنِ الرَّسُولِ - ﷺ - مِئَةً وَتِسْعَةً وَسَبْعِينَ حَدِيثًا . تُوْفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا .

هذا الكتاب جزء من سلسلة "العربية بين يديك" المتكاملة والتي تحتوي على :



كتاب المعلم
الأول



الجزء الثاني



الجزء الأول

كتاب الطالب
الأول



كتاب المعلم
الثاني



الجزء الثاني



الجزء الأول

كتاب الطالب
الثاني



كتاب المعلم
الثالث



الجزء الثاني



الجزء الأول

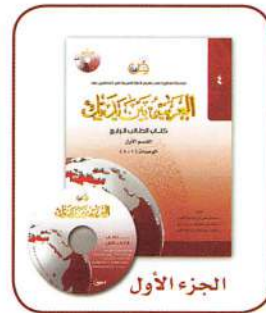
كتاب الطالب
الثالث



كتاب المعلم
الرابع



الجزء الثاني



الجزء الأول

كتاب الطالب
الرابع



حروف العربية
بين يديك



المعجم
(عربي - عربي مصور)

